

## تقرير

7 لورد أحمد: العداء للسامية عداء للإسلام

## ثقافة

10 كميل كابانا: نسعي لتغيير صورة العرب في فرنسا

## منوعات

نجلاء فتحي: التلفزيون دمر صناعة السينما في مصر 12

## رأي

مأزق الثقافة في مصر بين الدين والأمن 19

# مقتل ضابط في ظروف غامضة.. فصل ثمانية مدراء في وزارة النقل.. و«الفيغارو» تتحدث عن تدهور صحة الاسد

## سورية: احتدام الصراع بين الحرسين القديم والجديد مع اقتراب مؤتمر البعث

خدمات الشهباني، على نقض من العبارة التي أطلقها الرئيس السوري عند توقيع رئيس أركانه: «الوطن سيظل بحاجة إليك... إلا إذا كان الوطن عند الحرس الفتحي في واد، والوطن عند الحرس القديم في واد آخر!»

والضاحات من مصادر طبية وقضائية انه تم الاثنان الماضي اللواء خليل خضر مدير التدريب العسكري الجامعي في العاصمة السورية مقولاً في شفته.

الى ذلك (اف ب) افادت مصادر طبية وقضائية انه تم الاثنان الماضي اللواء خليل خضر مدير التدريب العسكري الجامعي في العاصمة السورية مقولاً في شفته في حي القزوين وسط العاصمة السورية، وهو غير متزوج ولا أسرة له.

وتابع ان جثة اللواء كانت لا تزال اسم الخميس في مستشفى (تشرين) العسكري في دمشق بانتظار الانتهاء من عملية التشريح.

ومن ناحية ثانية اعفى وزير النقل السوري مكرم عبيد ثمانية مدراء مكاتب في مؤسسة الطيران العربية السورية تابعين لوزارة النقل من مناصبهم الادارية في إطار حملة لمكافحة الفساد.

استطرد أي يد الحرس القديم، أو هي ليست بعد في قبضة الحرس الفتحي تماماً؟

الاستنتاج الرابع يخص ما يتردد من معلومات حول غياب الرئيس السوري عن ساحة القرار اليومي، وتغيبه أكثر مما هو معتاد عن شاشة التلفزة السورية، وعدم ممارسته لأي نشاط سياسي علني، وكانت صحيفة «لوفيفارو» الفرنسية ذكرت مؤخراً ان «سوطان الدم الذي يعاني منه الرئيس السوري دخل في مرحلته النهائية»، وحسب «لوفيفارو» يتعالج الرئيس السوري على يد اطباء لبنانيين يحاولون معالجة حياته وسيرة الاولية المتقدمة التي تصدر مباشرة من وسط ابحاث في الولايات المتحدة.

ذلك يفسر الحضور المحسوس الذي يختم على الدبلوماسية السورية، وتخطي السياسة في الملف اللبناني تحديداً، فضلاً عن الإحساس السائد بأن الحكومة السورية الجديدة تبدو وكأنها ما تزال في طور التشكيل والتدريب وليس في طور التنفيذ والتغيير، فهي لم تتخذ من القرارات النوعية ما يكفي لتبرير الزخم الذي احيطت به عند إعلان تشكيلها.

الثابت من ذلك أن الحرس الفتحي لم يعد بحاجة إلى

تسريبات من أوساط «الحرس الفتحي» الذي يقوده بشار الأسد، نجل الرئيس السوري وخليفته المرجح، بقصد «زج» خدام في دائرة الشهباني-الزعيبي، واحتسابه على دائرة الفساد استطراداً، وإن على نحو غير مباشر، أو هي تسريبات من أوساط الحرس القديم نفسها، بقصد القول إن الشهباني ليس نسخة بالكروبيون عن الزعيبي، وإن له رفاقه وانصاره الذين لا يتخلون عنه، وإن هؤلاء سيقامون ولن يقفوا مكتوفي الأيدي في كل حال.

الاستنتاج الثاني أن استهداف الرؤوس الكبرى، من نوع خدام والشهباني وعلى دوبا وقادة الفرق العسكرية، لن يمر مرور الكرام. وهذا «الفيلاسكو» المدهش الذي يتختم اليوم في رد «مصادر مطلعة» سورية على تصريحات جنديلا وإعلانها الأكثر إدهاشاً بأن «الفاستين متضامنون أينما حلوا وارتحلوا» لا يبدو أقل من بالون اختياري تمهيداً قبل الاضطرار إلى خوض الحروب الكارمية الشرسية بين أطراف السلطة في المستقبل القريب، فمن أي هذه المصادر المطلعة في الأساس؛ ومن الذي تقصده حين تلمح إلى تضامن الفاستين؛ هل تقصده تضامناً

الفساد الاقتصادي إجمالاً، وعلى لائحة رئيس الوزراء السوري السابق محمود الزعيبي الذي انتشر بطريفة أقرب إلى النحر.

لكن العماد الشهباني ليس محمود الزعيبي، ولهذا فإنه لم ينتحر، أكثر من ذلك، استناداً إلى ما تناقلته الأوساط السورية واللبنانية، غادر بيروت بطريقة احتفالية مقصودة، بعد أن استضافه رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في أحد قصوره، وأمدحه رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط، ثم وندعه في مطار بيروت عبد الحلیم خدام نفسه، نائب الرئيس السوري ورأس الحرس القديم» حتى إشعار آخر. وثمة أكثر من استنتاج واحد وراء حكاية الشهباني هذه، أو وراء ما تكشف من فصولها حتى الآن.

فمن جانب أول هذه أولى الإشارات إلى احتمال انتقال «حرب الفساد» إلى صفوف الحرس القديم، أي احتمال نقلها إلى مرحلة «أرقى» من حيث قيمة الرأس المستهدف وأهمية موقعه في آلة السلطة، وتصريحات «مصادر مطلعة» سورية حول قيام خدام والحريري بتوقيع الشهباني يمكن أن تقرأ على وجهين: إما أنها

### باريس - «القدس العربي»

من صبحي حديدي:

قبل نحو سنتين، وبعد أن اصدر مرسومًا جمهوريًا يقضي بإحالة العماد حكمت الشهباني رئيس الأركان على التقاعد، حرص الرئيس السوري حافظ الأسد على استقبال الشهباني وإطراء سجله الوظيفي، وتوديعه بعبارة كانت ذات مغزى إيجابي لا يخفى: كنت أهلاً للثقة وهكذا تظل، والوطن سيظل بحاجة إليك.

اليوم لا تبدو هذه العبارة وكأنها تنقل المغزى ذاته، إلا في صورة المفارقة العكوسة، فالأخبار تقول إن العماد المتقاعد غادر سورية إلى الولايات المتحدة، ليس عبر مطار عاصمة بلاده، التي كان فيها واحداً من أقوى وأبرز الرموز العليا في فريق الرئيس السوري، بل عبر مطار بيروت، كذلك تقول الأخبار إن الشاعرات (التي تبثها، على الأرجح، شبكات مختصة في أجهزة الأمن السورية) أخذت تضعه على لائحة

## حرس عرفات طوق الأزمة والتحقيق جار:

# سنة جرحى في اشتباكات دامية داخل مقر جهاز المخابرات الفلسطينية

غزة - خدص بـ «القدس العربي»:

شهدت مدينة غزة أمس حالة من الاضطراب بعد حدوث إطلاق نار في مبنى المخابرات العامة الفلسطينية أدى إلى وقوع ستة جرحى.

وشاهد شهود عيان قوات الشرطة والحرس الرئاسي يتدفقون إلى مبنى الواقع على بعد بضعة أمتار من مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لتطويق الحادث. وقالت مصادر فلسطينية إن خلافاً بين مجموعتين تعملان داخل الجهاز، أحدهما تابعة للواء أمين الهندي رئيس الجهاز، والأخرى لنائبه العقيد طارق أبو رجب، تطور إلى تبادل إطلاق نار والقاء قنابل يدوية.

وأفاد مصدر طبي إن أحد الجرحى أصيب بطلق نار، بينما أصيب الخمسة الباقون بإصابات طفيفة يدوية. وعلق اللواء أمين الهندي على الحادث قائلًا «إن ما حدث اليوم هو نزاع فردي بين عنصرين من جهاز المخابرات العامة أدى إلى عراك باليدوي تطور إلى إطلاق نار، مما أدى إلى إصابة اثنين من أعضاء الجهاز بجروح طفيفة». وأضاف اللواء الهندي قائلًا «تم على الفور تطويق

الحادث والسيطرة عليه وتجريد العنصرين المذكورين من السلاح، ثم اتخذ قرار بتشكيل لجنة عليا من قيادة الجهاز للتحقيق في الحادث».

وعلمت «القدس العربي» أن الخلاف بدأ عندما اصدر اللواء الهندي قرارا بإبعاد العقيد سالم الشرف رئيس دائرة مكافحة التجسس والارهاب، بسبب اتهامه ببعض التجاوزات، وهو الامر الذي لم يرق للعقيد طارق رجب الذي وقف الى جانب الشرف، وكان جهاز المخابرات العامة قد تعرض لتهمة كبيرة عندما اصدر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امرا بعزل احد قادته، وهو العميد توفيق جبر واعتقاله بسبب اتصاله بجهات خارجية. وبعد عزل جبر واعتقاله جرت عملية إعادة هيكلة للجهاز ادت الى ابعاد آخرين، الامر الذي خلق حالة من التوتر اسفرت عن الاشتباكات الاخيرة.

وكانت اشتباكات مماثلة وقعت بين أعضاء في جهاز الشرطة الذي يتزعمه غازي الجبالي، وآخرين في جهاز الامن الوقائي الذي يرأسه العميد محمد دحلان، وجرى تطويق الامر قبل اللحظة الاخيرة من وقوع مصادمات مسلحة. والخلافات بين الأجهزة الامنية الفلسطينية المتعددة (يقال انها 17 جهازًا) ليست جديدة، ولكن الجديد هو اندلاعها في داخل الأجهزة نفسها مثلما حدث في جهاز المخابرات.

## البحرين تعلن تأهب قواتها

# في جزر حوار استعدادا لمواجهة مع قطر

■ لاهي - رويترز: ابغلت البحرين محكمة العدل الدولية أمس الخميس ان قواتها في حالة تأهب على جزر حوار تحسبا لان تحاول قطر احتلالها. واتهم جواد سالم المرابط الذي يمثل البحرين في المحكمة المتعلقة بالنزاع القطري البحريني الحدودي قطر بمحاولة اغتصاب ثلث الأراضي البحرينية بزعمها الحق في السيادة على جزر حوار.

واضاف لو لم تعزز وجودنا في جزر حوار لكانت قطر بدون اي شك احتلتها.

واكد ان اعطاء الحق لقطر في هذا الخلاف الحدودي سيترتب عليه حرمان البحرين من حوالي ثلث

■ لاهي - رويترز: ابغلت البحرين محكمة العدل الدولية أمس الخميس ان قواتها في حالة تأهب على جزر حوار تحسبا لان تحاول قطر احتلالها. واتهم جواد سالم المرابط الذي يمثل البحرين في المحكمة المتعلقة بالنزاع القطري البحريني الحدودي قطر بمحاولة اغتصاب ثلث الأراضي البحرينية بزعمها الحق في السيادة على جزر حوار.

واضاف لو لم تعزز وجودنا في جزر حوار لكانت قطر بدون اي شك احتلتها.

واكد ان اعطاء الحق لقطر في هذا الخلاف الحدودي سيترتب عليه حرمان البحرين من حوالي ثلث

## رئيس يفقد صوابه في الشارع: «لولا مكائتي كرئيس لأريتك من هو الديوث».. «أخرجوا عني وجوه الهم»

# مايكروفون ذكر بوتفليقة ببوضياف واذناه خانته فسمع «طحانين» بدل «حقارين»

باريس - «القدس العربي»:

قال حلق جزائري تعقيبا على «الحوادث» التي لامت زيارة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة من الاثنين إلى الأربعاء الماضيين إلى وهران وعن توشيت (غرب)، بالقول «كانت فرجة اشتقتنا إليها منذ الحريف الماضي» عندما خرج الرئيس الجزائري في حملة سياسية للتبشير بقانون «الوثام المدني» الذي عرض لاستفتاء شعبي في أيلول (سبتمبر) من نفس السنة.

شاهد الجزائريون بعضاً من المواقف «السريرية»، خصوصاً، عندما طلب منهم الامر متابعة زيارات بوتفليقة. لكن ما سمعوه عن زيارته الاخيرة إلى وهران كان استثنائياً في موقفين على الاقل. الاول عندما باغت حرسه وفريق البيروتوكول وتوجه ليلهم اساتذة جامعيين في الشارع، والثاني عندما افزع انخفاص مايكروفون فأمر بطرد الصحافيين والمصورين وسحب مجلاتهم والات تصويرهم.

لا يعرف ان كانت «حركة» بوتفليقة مع اساتذة الجامعات عوية ام مصطنعة، لكن الذين شاهدوا الواقعة اجتمعوا على ان الرئيس كان فاقداً للصواب، فكان يقع في ما ليس مطلوباً وانتظار منه.

اصطلح اساتذة الجامعات في أحد شوارع وهران التي توصف بـ«الباهية» عساهم يشكون حالهم، فاعتدوا إلى ترديد شعارات تعبر عن غضبهم إزاء الفؤوليين، منها «حقارين... حقارين»، أي ظالمين. غير ان الرئيس خانه سمعه فالتقطت اذناه «طحانين» و«الطحان» في اللهجة المحلية وصف يطلق على الديوث، وفيه من الاحترار والالامة ما يكفي لاثارة فتنة بين رجلي لا تنتهي.

عندئذ توجه بوتفليقة إلى جمع الاساتذة فاسمك بأحدهم من قميصه قائلًا: «لو كان ما كنتش إزاه في البلاد هذي كنت توريك شكون الطحان» (لولا مكائتي كرئيس لأريتك من هو الديوث). ورد احد الذين فاجأهم الموقف «لا سيدني الرئيس، نخرتمك المكائتي وصفت كرئيس وسلك» وشوه ضباط الشرطة والدرك ملتفتون جميعاً نحو المجموعة التي قصدها الرئيس، فلم يجرؤ احد على توقيف الرئيس تقادرا لرد فعله العنيف.

كان المشهد بدرجه من السويالية اقدت المراقبين للرئيس سيطرتهم على المكان، خاصة ان بوتفليقة دفع احد حراسه من امامه قائلًا «بعثوا من قدامي» (ابعدوا عن طريقي) متوجها نحو جمهور كان يمكن ان تصدر منه أي «مفاجأة».

الواقع ان رد فعل بوتفليقة ينبع من صدمة شخصية،



اطفال عراقيون في الزي التقليدي يشاركون في الاحتفالات باكمال تنفيذ مشروع على نهر دجلة في بغداد امس (رويترز)

## «برنامج النفط» يقسم مجلس الامن وفرنسا تطلب تقييماً شاملاً للعقوبات

■ نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: سعى أعضاء مجلس الامن الدولي امس الخميس إلى تجاوز انقساماتهم حيال التجديد ستة أشهر لبرنامج «النفط مقابل الغذاء» المخطط في العراق.

ويتمتع العمل بالبرنامج الذي يخفف معاناة الحظر عن 22 مليون عراقي منتصف الليلة، وكان على المجلس التصويت على اعادة كوفي في وقت سابق. وينص مشروع القرار البريطاني على اعادة العمل بالبرنامج مدة 180 يوماً من دون ان يلحق الاقتراح الأمريكي التمديد لفترة سنة.

الا ان فرنسا اقترحت تعديلا يطلب من الامن العام للامم المتحدة كوفي انان ان يرفع إلى المجلس تصويماً مستقلاً حول آثار العقوبات، على الوضع الإنساني في العراق.

واقاد دبلوماسيون ان البريطانيين والامريكيين يعارضون الطلب الفرنسي، ولم يتمكن الخبراء حتى الساعة من التوصل إلى تسوية.

ويؤكد مندوب البرنامج مثملاً فعل المنسق السابق لانشطة الانسانية في العراق انه بات غير قادر على مواجهة «الكارثة الانسانية» التي يشهدها العراق.

وكما يحصل في كل عملية تجديد للبرنامج الذي بدأ العمل به في كانون الاول (ديسمبر) 1996، تركت بغداد غللا من الشكوك حول موقفها اليوم، ولطالما توقف العراق عن تصدير النفط بشكل موقت قبل ان يوافق على البرنامج.

شهرها منذ أيلول (سبتمبر) الماضي. (تفاصيل ص 3)

بالبرنامج «لن تؤدي سوى إلى اطالة امد الحصار وتغطية الابداء التي ترتكب بحق الشعب العراقي».

ويهدف البرنامج إلى تخفيف المعاناة التي يعيشها الشعب العراقي. ويستعيد مشروع القرار البريطاني اقتراحات الامم المتحدة بضماعة المبالغ البالغة المخصصة للعراق من اجل اعادة تاهيل منشآته النفطية الترملة.

ويبلغ بالتالي إلى 300 إلى 600 مليون دولار المبالغ المخصصة لشراء قطع الغيار الخاصة بالصناعة النفطية. وينص المشروع البريطاني ايضا على تسهيل اجراءات الموافقة على اعراض خاصة بقطاع المياه وتخفيض فترة الانتظار.

من جهة اخرى قالت لجنة تعويضات حرب الخليج التابعة للامم المتحدة امس الخميس انها دفعت 662.4 مليون دولار اضافية لاشخاص وشركات كتعويضات عن ضياع ممتلكاتهم التي تتلقى الاموال من برنامج مبادلة النفط بالغاء الموقع مع العراق ان المطالبين حصلوا على ما يصل إلى 25 ألف دولار لكل منهم اعتمادا على حجم خسائرهم. ويصل بذلك حجم التعويضات الموزعة إلى 6.8 مليار دولار دفعتها اللجنة ومقرها جنيف والتي تتلقى نحو 30 في المئة من عائدات الاتفاق التي زادت برتفاع اسعار النفط العالمية. وقال مسؤولون من الامم المتحدة ان اللجنة تلقت ما يقل قليلا عن 400 مليون دولار شهريا منذ أيلول (سبتمبر) الماضي. (تفاصيل ص 3)

## وزير الداخلية اليمني يؤكد وجود «شركاء» لسفاح الفتيات

صنعاء - «القدس العربي»:

وقال بيان ارسله المجلس الى «القدس العربي» امس انه تم اتخاذ عدة قرارات في هذا الشأن بينها:

- 1- احالة من كشف التحقيق اهمالهم الى مجلس تاديبى بالجامعة.
- 2- يطالب المجلس من كل الاطراف التابعة للقضية، وخصوصا وسائل الاعلام عدم التسرع في اصدار الاحكام، والثاني، وترك المجال للقضاء ليقول كلمته الفصل، دون تاثير او تشويش او مبالغة، وبهيب المجلس بالصحف المحلية والخارجية ان تحثى الدقة في نقل الموضوعات المتعلقة بهذه القضية.
- 3- يعتبر المجلس نفسه في حالة انعقاد مستمر للتابعة محريات القضاء حتى يقول كلمته الفصل.

أكد وزير الداخلية اليمني حسين عرب امس ان السفاح السوداني محمد آدم تلقى مساعدات من شركاء، حيث انه لم يكن يستطع ان يرتكب بل الجرائم بمفرده.

وفي غضون ذلك استجوبت الشرطة اليمنية امس خمسة اطباء (ثلاثة يمنيين وعراقيان) وهم من الاساتذة في كلية طب صنعاء.

واشار الى انهم «مشتببه بهم»، حيث ان اسماءهم وردت في اعترافات السفاح امام النيابة العامة.

وتعهد مجلس جامعة صنعاء بالتعاون مع التحقيقات القضائية في

## مبارك اجري فحوصا طبية في جنيف مصر وايران: منتخب «الفراعنة» احرز هدفا في «مرمي التقارب»

لندن - «القدس العربي»:

ويضيف دون تردد بان الايرانيين «واقفون من ان المبراة سسماهم في التقارب السياسي» بين البلدين.

وقال مصدر دبلوماسي مطلع ان الفراعنة رحبت على أعلى المستويات بالدعوة الايرانية، وشجعت فرقة «الفراعنة» على السفر الى طهران والمشاركة في الدورة.

حيث ان الدبلوماسيين، وليس مسؤولي الرياضة والجماهير، كانوا الأكثر ترقيا لسير المباراة... وثناؤها على صعيد العلاقات السياسية والشعبية بين البلدين. وصرح رئيس البعثة المصرية عزمي قريطم بان اللقاء الكروي بين مصر وايران «مزي جدا» وان المنتخب المصري قد «لبي الدعوة» ككبير تعبيرا عن الرغبة في تحسين العلاقات بين البلدين.

وحذرت المباراة أكثر من خمسين ألف متفرج في استاد طهران الرئيسي، وامتدت لأكثر من ساعتين، بعد ان تعادل الفريقان في الوقت الأصلي، مما اضطرهما إلى اللجوء للضربات الترجيحية التي فازت بها مصر.

ومن جهته يقول محمد غفاري المسؤول في الاتحاد الايراني لكرة القدم ان «الفوز والخسارة الكروية شيء ثانوي في هذه المباراة، لان الهدف الحقيقي هو اقامة جسر بين الدول المشاركة في الدورة وتعزيز روابط الصداقة بينها».

لم يكن هدف الفوز الذي حسم مباراة كرة القدم بين مصر وايران لصالح فريق «الفراعنة»، امس الاول «كرويا كلة»، حيث ان الدبلوماسيين، وليس مسؤولي الرياضة والجماهير، كانوا الأكثر ترقيا لسير المباراة... وثناؤها على صعيد العلاقات السياسية والشعبية بين البلدين. وصرح رئيس البعثة المصرية عزمي قريطم بان اللقاء الكروي بين مصر وايران «مزي جدا» وان المنتخب المصري قد «لبي الدعوة» ككبير تعبيرا عن الرغبة في تحسين العلاقات بين البلدين.

وحذرت المباراة أكثر من خمسين ألف متفرج في استاد طهران الرئيسي، وامتدت لأكثر من ساعتين، بعد ان تعادل الفريقان في الوقت الأصلي، مما اضطرهما إلى اللجوء للضربات الترجيحية التي فازت بها مصر.

ومن جهته يقول محمد غفاري المسؤول في الاتحاد الايراني لكرة القدم ان «الفوز والخسارة الكروية شيء ثانوي في هذه المباراة، لان الهدف الحقيقي هو اقامة جسر بين الدول المشاركة في الدورة وتعزيز روابط الصداقة بينها».

## نتائج التحقيق في سقوط الطائرة المصرية ستبقى «سرية»

مضمونه علنا بغية عدم افساد العلاقات مع مصر.

بجتها، تؤكد الحكومة المصرية ان الحادث ناجم عن عطل فني وتطالب الادارة الفرعية للطيران بالتحقيق في الجزء الخلفي من طائرة البوينغ 767 الذي ادنى، بسبب توقفه في العمل، الى سقوط الطائرة في المحيط.

■ واشنطن - اف ب: ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الصادرة امس الخميس ان مكتب سلامة النقل القومي المكلف التحقيق في سقوط طائرة تابعة لشركة «مصر للطيران»، على متنها 217 شخصا في 31 تشرين الاول (أكتوبر) الماضي في المحيط الاطلسي قبالة السواحل الامريكية قد يغلغ التحقيق من دون الكشف عن مضمونه في جلسة علنية. ولم تحدد الصحيفة موعد الكشف عن نتائج لجنة التحقيق.

واوضح مسؤولون امريكيون للصحيفة ان المحققين كانوا يتأكدون «لكثير من اي وقت مضى» ان احد الطيارين تسبب عمدا في اسقاط الطائرة ويريدون تجنب الكشف عن



## انباء عن جرح ضابط روسي رفيع في الجمهورية الانفصالية موسكو ترسخ اقدامها في الشيشان بعد هجمات مكثفة



ضابط الطيران الروسي يضعون للمسات الأخيرة على طائرة حربية قبل إقلاعها نحو الشيشان (اف ب)

■ موسكو - وكالات: حاولت موسكو اسس الخميس دعم حكمها في الشيشان بتعهدات باعادة بناء الاقتصاد وتنظيم الإدارة المحلية هناك بعد موجة من هجمات للمقاتلين الاسلاميين على الاهداف الروسية التي تحتل المنطقة.

واصيب احد كبار القادة العسكريين الروس في الشيشان وهو فاليري كونوفالوف من المجموعة الغربية لغوات وزارة الداخلية بجراح في راسه وقتل سائقه في هجوم بالبنائق الالية شنه الشوار في طريق بجنوب غرب غروزني عاصمة الشيشان.

وجاء الهجوم الذي وقع مساء الاربعا بعد قليل من هجوم انتحاري شنه اثنان من الثوار الشيشان على مقر الشرطة الخاصة الروسية في الخان بورت جنوب غرب غروزني. وقتل في الهجوم اثنان من الشرطة مع منفذيه.

والهجوم الانتحاري هو الاول من نوعه في الشيشان وربما يكون ايدانا بتصعيد الحرب التي تعهد الثوار بشنها حتى ترحل القوات الروسية عن منطقة الشيشان.

وقال الشيشان ان اللذين نفذوا الهجوم امراتان. وقالت موسكو ان احد الارباهين الكابكاز، رجل.

وقالت وكالة «اي.بي.ان» العسكرية لانباء ان القوات الاتحادية قتلت أكثر من 200 من المقاتلين الاسلاميين خلال عملية عسكرية استمرت ثمانية ايام وانتهت في السادس من حزيران (يونيو) في مناطق نزهاي بورت وفيدينو الجبلية جنوب غرب غروزني.

ونقلت الوكالة عن مصادر عسكرية قولها ان المقاتلين الاسلاميين ربما يعدون لعملية كبيرة لاستعادة

السيطرة على غروزني.

وقال رئيس الوزراء ميخائيل كاسيانوف ان حكومته حريصة على استعادة الحياة المدنية العادية في الشيشان التي دمرتها حربان خلال السنوات القليلة الماضية.

وقال في الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء «بتعيين الاهتمام بقوة باجراءات اصلاح البنية التحتية الحيوية وانظمة الصحة والتعليم». وقالت الحكومة في بيان انها خصصت 7754 مليار روبل 2764 مليون دولار لتمويل خطط لها الاولى في الشيشان.

في الوقت نفسه احال الرئيس

الروسي فلاديمير بوتين للبرلمان مشروع قانون لتشكيل ادارة محلية مؤقتة في الشيشان كجزء من خطته لاقامة حكم رئاسي مباشر ريثما يتم اجراء انتخابات هناك وهو ما يتوقع في غضون عدة سنوات.

على الصعيد الحربي قالت وكالة انباء ايتار تاس امس الخميس ان احد كبار القادة العسكريين الروس في الشيشان اصيب بجراح وقتل سائقه في هجوم للثوار.

ولم يمكن في الفور محادثة المسؤولين الروس لسؤالهم تاكيد انباء الذي نقلته ايضاً وكالة انباء انترفاكس وجاء فيه ان سيارة فاليري

## الامم المتحدة تنتهم ضباط الطرفين بعرقلة التوصل الى وقف اطلاق النار اوغندا تقترح على رواندا وقفا لاطلاق النار من جانب واحد في كيسنغاني

وقال المتحدثون كولونيل دانييل بايغا قائد قوة الامم المتحدة في المدينة ان «القادة الروانديين والاوغنديين في الميدان مسؤولون عن تعثر وقف اطلاق النار لانهم يمارسون اعمال ابادا هنا حيث يدمرون المدينة ما تسبب بمقتل الكثير من المدنيين». ويخوض الجيش الوطني الرواندي قتالاً مع قوات الدفاع عن مدينة في الكونغو والغنية بالاناس، منذ الخامس من حزيران (يونيو).

واشارت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في المكان الى سقوط ما لا يقل عن خمسين قتيلاً من سكان المدينة خلال ثلاثة ايام ونحو مئة جريح بين السكان المدنيين.

واضاف ان هؤلاء القادة العسكريين يجب ان يتحملوا مسؤولية ما يحصل، مشيراً الى ان «طائرات المدفعية الرواندية تتركز في وسط المدينة وكلما ردت القوات الاوغندية عليها يقع مدنيون قتلى، انها بالفعل حرب ابادا».

واوضح المتحدثون كولونيل بايغا ان ما لا يقل عن الف قذيفة سقطت على المدينة منذ الاثنين الماضي رغم اتفاقات وقف اطلاق النار بين الطرفين التي تم التوصل اليها اثر وساطة من قوة الامم المتحدة.

وتواصلت المعارك صباح امس الخميس لليوم الرابع على التوالي.

وقال اطلاق نار من جانب واحد لمدة 24 ساعة بشرط ان تكون بعثة المراقبة التابعة للامم المتحدة متواجدة في الاراضي التي تسيطر عليها قوات الدفاع عن الشعب الاوغندي، موضحاً ان هذا الاقتراح عرض على ممثلي الامم المتحدة صباح امس الخميس. وأضاف «ان قوات الدفاع عن الشعب الاوغندي مستعدة لعدم الرد على القصف المتقطع الذي يستهدف مواقعها لكي تضمن وقف اطلاق النار لكن ذلك يستلني القصف الذي يسبق اي هجوم بري».

وتم تبادل القصف بقذائف الهاون والاسلحة الرشاشة الثقيلة امس الخميس بين القوات الاوغندية والجيش الوطني الرواندي بالرغم من عدة اتفاقات لوقف اطلاق النار

وقال ان «اوغندا ترغب في اعلان

عمال نيجيريا يبدأون اضراباً عاماً

■ لاغوس -رويترز: بدأ عمال نيجيريا اضراباً عاماً عن العمل امس الخميس احتجاجاً على زيادة اسعار البنزين بعد فشل محادثات بين زعمائهم والحكومة.

وقال شهود عيان ان المحتجين أغلقوا الطرق المؤدية الى وسط العاصمة التجارية لاغوس. وأغلقت المتاجر والبنوك.

وقال الاتحاد العام لعمال نيجيريا يوم الاربعا ان الاضراب سيستمر حتى تتراجع الحكومة عن قرار زيادة اسعار المنتجات البترولية بنسبة 50 بالمئة.

وأوضح مسؤولون في صناعة النفط ان عمليات الانتاج والتحميل لم تتأثر بالاضراب الذي عطل الانشطة التجارية في لاغوس.

## بلير: اغتيال المحقق العسكري في اثينا عمل حقير

ولم تتبن اي جهة مسؤولية الهجوم. وأقام مصدر طبي ان الجنرال سوندرز نقل الى مستشفى الصليب الاحمر اليوناني في حالة «خطيرة» لخضاعه لعملية جراحية الا ان المستشفى ما لبث ان أعلن وفاته عن حوالي 50 عاما متأثراً بأربعة جروح خطيرة في البطن.

وقد وقع الاعتداء بعيد الساعة 8,00 بالتوقيت المحلي (5,00 تغ) عندما كان سوندرز يقود سيارته متوجهاً الى السفارة البريطانية من منزله في شمال اثينا.

وتعتبر الولايات المتحدة منظمة 17 نوفمبر، اليونانية الارهابية «من اخطر المنظمات في العالم». وقد تبنت هذه المنظمة حتى الان مسؤولية مقتل اربعة دبلوماسيين أو ضباط امريكيين و دبلوماسيين تركيين وعدد من اليونانيين. ولم يتم توقيف اي من اعضاء المنظمة التي تتبع ايدولوجية ماركسية و قومية متشددة.

وفي 1984 عرضت الحكومة الامريكية مكافأة بقيمة مليوني دولار لكل شخص يعطي معلومات تسمح بتوقيف واعتقال مسؤولين في هذه المجموعة.

باسمي واسم الشعب اليوناني كله عن الشعور بالهول لفضيحة هذا العمل المهجى التمثيل في اغتيال المحقق العسكري البريطاني في اليونان بانه عمل «مجنون وحقير». وقال «انه عمل ارهابي حقير ومجنون يدبته كل شخص عاقل».

وقال رئيس الحكومة ان الاعتداء «يأتي في الوقت الذي تتقدم فيه اليونان بنجاح على جميع الاعداء والذي بدأت فيه صورة اليونان الدولية تتحسن».

وكان مصدر طبي أكد وفاة المحقق العسكري في سفارة بريطانيا في اثينا الجنرال ستيفن سوندرز صباح امس متأثراً بالجروح التي اصيب بها اثر قيام مجهولين يستغلان دراجة نارية باطلاق النار عليه وهو داخل سيارته في اثينا.

وهو اول اعتداء دام في اليونان منذ مقتل صاحب اسطول السفن اليوناني كوستاس بيراتيكوس في 1997 بارصاص.

ونسبت وزارة النظام العام الاعتداء الى منظمة 17 نوفمبر، التي تستخدم عادة الاسلوب نفسه الذي قتل به الدبلوماسي البريطاني.

## توابع زلزال الاحد تهز اندونيسيا

■ بنكولو (اندونيسيا) -رويترز: تهدد مشاعر الغضب والاحباط الناجمة من تباطؤ جهود الاغاثة بالانفجار في اقليم بنكولو بجزيرة سومطرة الاندونيسية امس الخميس بعد ان زادت التوابع القوية لزلزال الاحد الماضي من توتر السكان المذعورين.

وأغلق مئات المتظاهرين الذين يطالبون بمساعدات الاغاثة طريقاً يؤدي الى مطار بنكولو بعد لحظات من قيام امين رئيس البريان بجولة في اجزاء من المنطقة النكوية. وقال مسؤولون ووسائل اعلام صحلية ان 120 شخصاً قتلوا نتيجة لزلزال الاحد الماضي الذي وقع قبالة ساحل جزيرة سومطرة وبلغت شدته 7,9 درجة على مقياس ريختر.

وجرح نحو 1300 شخص بينما دمرت الوف من المنازل والمباني. والامر لزلزال من بينها هزة قوية بلغت شدتها 6,2 درجة على مقياس ريختر في الساعات الاولى من صباح امس الخميس مما اصاب السكان بالذعر في بلدة بنكولو ودفعهم الى النزول الى الشوارع.

ولم يعرف ان كانت الهزة سببت أي خسائر بشرية أو اضرار اضافة الى ابقاء 260 الف شخص في هذه البلدة في حالة ترقب.

وقال خبراء زلزال ان أكثر من 400 تابع عقب الزلزال في اقليم بنكولو الذي يبلغ عدد سكانه 1,4 مليون نسمة وهو عدد صغير من السكان وفقاً لمقاييس اندونيسيا.

ولقي 34 شخصاً على الاقل حتفهم في الشهر الماضي عندما وقع زلزال شدة 6,5 درجة بمقياس ريختر منطقتة سولاويزي وبعض الجزر المجاورة.

وكان أسوأ زلزال تعرضت له اندونيسيا في العقد الماضي في عام 1992 عندما قتل 2200 شخص في سلسلة من الجزر الشرقية.

## الولايات المتحدة تبحث مع اعضاء بمجلس الأمن فرض عقوبات أكثر صرامة على طالبان

■ واشنطن -رويترز: قال مسؤول امريكي يوم الاربعا ان الولايات المتحدة تناقش مع اعضاء آخرين في مجلس الامن التابع للامم المتحدة عقوبات أكثر صرامة على حركة طالبان الحاكمة في افغانستان لا تمتعها عن تسليم الاسلحة المتشدد السعودي المولد اسامة بن لادن الذي تتهمه واشنطن بتدبير هجمات ارهابية.

واضاف المسؤول ان محادثات جرى على مستوى غير رسمي بشأن العقوبات المقترحة التي تشمل حظرا على السلاح لدعم العقوبات الحالية التي تشمل حظرا على الرحلات الجوية وتمديد الارصدة المالية.

وقد اصدر مسؤولو امريكيون وروس بياناً مشتركاً بعد محادثات في موسكو في الخامس والعشرين والسادس والعشرين من ايار (مايو) عبروا فيه عن قلق بالغ مشترك من دعم طالبان «للاهاب».

وقال الجانبان في البيان الذي صدر بعد محادثات بين كارل اندرفورت مساعد وزير الخارجية الامريكية والكسندر لوسيكوف نائب وزير الخارجية الروسي

انه تم الاتفاق على انه اذا استمرت طالبان في تجاهل الرأي العام العالمي فان هذا قد يؤدي الى ان يدرس مجلس الامن الدولي مزيداً من الاجراءات.

وامتنع المسؤول الامريكي عن ان يذكر هل يجري دراسة حظر على الوورد وقال ان اي خطوات ستستهدف قيادة طالبان وليس الشعب الافغاني.

على ان ترى تطبيقاً دقيقاً للعقوبات الحالية التي بدأ سريانها في الخامس عشر من تشرين اثناني (نوفمبر) الماضي.

وقال المسؤول الامريكي «يجري مناقشة عدد من الاشياء بينها حظر على السلاح. اننا نشترك في مناقشات مع آخرين لكنها ليست مبادرة امريكية في هذه المرحلة».

وكانت روسيا وكندا وهولندا وسلوفينيا وبريطانيا قد انضمت الى الولايات المتحدة في تقديم القرار الاصلي لمجلس الامن الذي امهل طالبان 30 يوماً لتسليم بن لادن أو مواجهة حظر على الرحلات الجوية وتمديد ارصدها المالية.

كما يجري نقاش بين مسؤولين من دول



عمال الاغاثة الدولية ينتشلون جثثاً من مقبرة جماعية من آثار حرب كوسوفو (اف ب)

## قازاخستان تشكل لجنة للسيطرة على مبيعات الاسلحة

■ الماتأ - رويترز: قررت قازاخستان التي تعرضت لفضيحة مبيعات اسلحة العام الماضي انشاء لجنة حكومية خاصة للسيطرة على مبيعات الاسلحة في الخارج.

وقالت حكومة قازاخستان في بيان في ساعة متأخرة من مساء الاربعا انه لن تيرم صفقات بيع اسلحة دون اذن من اللجنة الخاصة المؤلفة من ممثلين للوزارات.

وتتبع قازاخستان التي تتألف ترسانة اسلحتها من اسلحة عتيقة في معظمها ترجع للاتحاد السوفيتي المنحل اسلحة لدول العالم الثالث.

وفي العام الماضي انتقد الغرب قازاخستان بعد بيع عدل لم يكشف عنه من الطائرات الحربية لكوريا الشمالية.

وقال ممثلون انه رغم صعوبة التكتين بنتيجة الانتخابات اليابانية فان فرص الائتلاف الحاكم الذي يتزعمه موري جيدة في الاحتفاظ بأغلبية كافية في البرلمان وربما احتفاظ موري بمنصبه.

وهذه الفرصة ستحسّن اذا ظهرت البيانات المقرر ان تعلن اليوم الجمعة ان الاقتصاد الياباني خرج من الكساد الذي استمر عامين في السنة المالية التي انتهت في آذار (مارس).

وعندما سأله رئيس الوزراء الاسترالي جون هاوارد بشأن البيانات

دعم جهوده الدبلوماسية شعبيته التندنية قبل الانتخابات التي ستجري يوم 25 حزيران (يونيو) اولا مع الرئيس الغلبيتي جوزيف اسفردا، وابلغه بان طوكيو ستستجيب طلبه بزيادة المساعدات المالية.

وقال مسؤول ياباني انه في الاجتماع المقبل مع الرئيس الاندونيسي عبد الرحمن واحد وعد موري بأن تقدم اليابان مساعداً لبرنامج لتطوير جزيرة سابانغ التي تقع قبالة اقليم اتشاي الاندونيسي الذي يعاني من توترات انفصالية.

وقال مسؤولون غربيون ان هذا الخيار غير وارد الان. وفقد الالبان قدرًا كبيراً من التعاطف الدولي معهم بسبب هجماتهم على الصرب. قال مصدر غربي في بريشتينا «يمكن القول ان الالبان حولوا النصر الى هزيمة في العام الماضي. انه مفهوم محسوس ازال موضوع الاستقلال من جدول الاعمال».

ويأمل مسؤولون غربيون انه اذا أمكن تأجيل تقرير الوضع النهائي حتى خروج الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش من الحكم فربما يمكن الاتفاق مع زعماء الصرب على قيام نوع من الاتحاد الكونفيدرالي الضعفاء.

ولكن الالبان العرقين ينظرون بازدراء الى مثل هذه الحجج ويقولون ان كل الزعماء الصرب على شاكلة واحدة سواء ميلوسيفيتش أو غيره.

كما يجري نقاش بين مسؤولين من دول

## كوشنر: علينا ان نمّح السكان مزيداً من المسؤولية داخل ادارتهم خبراء يتساءلون عن مستقبل كوسوفو بعد عام من توليهم شؤون الاقليم

■ بريشتينا (يوغوسلافيا) -

من أندرو غراي:

بعد عام من توليهم ادارة شؤون كوسوفو يتساءل مسؤولون دوليون عن الخطوات التالية. أغلبهم يعتقدون ان الاجابة منح مزيد من السلطة للسكان المحليين وعدم التفكير حالياً في الوضع النهائي للاقليم والتأكد من سلامة الانتخابات المحلية هذا العام واضفاء المزيد من الكفاءة على الادارة الحالية.

ويعمل برنار كوشنر الرئيس الفرنسي لادارة الاقليم التي انشأتها الامم المتحدة في وضع وثيقة تمنح السكان المزيد من السلطة في تقرير شؤونهم مقابل الالتزام بحماية الاقليات.

وعندما دخل مسؤولو الامم المتحدة وقوات حفظ السلام من حلف شمال الاطلسي في 12 حزيران (يونيو) 1999 كوسوفو تولوا المسؤولية بموجب تفويض من مجلس الامن يطلب منهم العمل على تحقيق قدر أكبر من الاستقلال الذاتي.

وانهى دخولهم الاقليم صراعاً بين القوات اليوغوسلافية والاقلية العرقية الالبانية التي

أرادت الانفصال عن يوغوسلافيا التي يهيمن عليها الصرب وبعد ان قمعتم بلغراد.

وأشركت الامم المتحدة كبار الزعماء العرقيين الالبان ومن يريد من الصرب فسي ادارة كوسوفو.

وقال كوشنر لرويترز وهو يخرج من ملف على مكتبه مشروع اتفاق من خمس نقاط «علينا ان نمنحهم مزيداً من المسؤولية داخل ادارتهم».

واذا أصبح المشروع حقيقة فانه يحتاج الى مهارة سياسية من كوشنر.

لكن يبدو ان مسؤولين بالامم المتحدة وحلفاء بلغراد غير متحمسين لتسليم مهمة الامم المتحدة الاساسية في كوسوفو الى الالبان خاصة مع استمرار تعرض الصرب وأقليات أخرى الى هجمات.

وحصر كوشنر على عدم الكشف عن مدى السلطات التي قد يمنحها للعرقين الالبان ولكنه يؤكد انه يجب عليهم ان يعلنوا التزاماً صريحاً تجاه الاقليات ومنهم صرب كوسوفو.

وقال كوشنر «أريد ان اقنعهم انه بدون تأمين وضع واضح للاقليات هنا لا يمكن مواجهة المجتمع الدولي».





# البشير يدعو شباب الإسلاميين للتمرد على الترابي ويأسف لأن خلافاتها خرجت عن «آداب الإسلام»

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

عاد الحديث تنظيم حزب المؤتمر الوطني حول تفاهم خلافات تنظيم حزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان بعد اخفاق الوساطة التي قامت بها جماعة التنظيم العالمي الإسلامي التي هدفت لاصلاح ذات البين بين الرئيس البشير والدكتور حسن الترابي الأب الروحي للجماعات الإسلامية في السودان.

وعلى هذا السياق أعرب الرئيس البشير عن أسفه الشديد لما وصل اليه حال الخلافات خرجت تماما عن أدب الخلاف في الإسلام.

وقال البشير بأن رئاسة الجمهورية السودانية ظلت طوال الفترة الماضية حريصة على عدم انزلال الصراع إلى القواعد لثقافتها بأنه خطيئة لا يمكن التبشير بها واتخاذها وسيلة للاستقطاب.

وكذلك أبدى الرئيس البشير عن استيائه الشديد حول الاسماء التي طالت قيادات الصف الأول الإسلامية التي أثرت الانقسام إلى السيرة الصحفية حيث اتهمها البعض بشراء المناصب وبيع الذمم، واصفا تلك الحالة بأنها ضربة للحركة الإسلامية التي تقف على أساسها الحركة الإسلامية في التمرد على اوضاع ما قبل التصحيح وقيادة مسيرة التغيير في المجتمع السوداني قائلا لقد جئنا متجربين إلى الله وتريكم متجربين لتغيير القيم التي اجسنت.

واضاف قائلا اية قضية ضد التغيير هي قضية انصافية وحرمة ضد السودان والشوجه الحضاري. وأشار البشير إلى ان الحكومة قامت بوضع اللوائح والأسس غير انها لن تتخلى عن المنهج الرباني الذي يتبناها البعض بانخاذه ذريعة لتجنب الالتزام بالنظم في السودان وقال البشير بان توجيه صارما سيتم تعميمه على كافة ولايات السودان بهدف منح الصلاحيات الكاملة لانقاذ الشباب الإسلامي الجديد وتمكينه من اداء مهامه على اكمل وجه.

وعلى صعيد متصل أكد الرئيس البشير لدى مخاطبته نقرة ولاية نهر النيل بشمال السودان على قيام الانتخابات الرئاسية في السودان في تشرين



الرئيس عمر البشير



د. حسن الترابي

الاول (أكتوبر) المقبل مشيرا إلى ان هذه الانتخابات ستكون حرة وتزيهية وخالية من التزوير والغش ومن كل الاعمال الفاحشة. وقال البشير بان قرارات الثاني من صفر قد انتهت الاندواجية على مستوى الدولة والحزب مؤكدا بأنه لا رجعة ولا تكوص عنها.

واضاف البشير قائلا: «بأننا سنعمل على بناء المؤتمر الوطني من القواعد إلى القمة لممارسة العمل السياسي الخالي من الشوائب» واستطرد البشير: باننا لم نأت حيا في السلطة بل نسعى لتصحيح المسار السياسي ووضع الاسس حتى يكون المؤتمر الوطني نموذجا للحزب الاخرى.

واضاف البشير بان القرارات الاخيرة التي اتخذها هي امتداد لثورة الانقاذ ولم تات لتعطيل الدستور السوداني او كسر القوانين واللوائح بل لفضحتها ظروف معتادة بعد ان انشغل الناس بصغائر الامور. ومن جهة اخرى قال مصدر قيادي بحزب المؤتمر

الوطني بأنه رغم المساعي والجهود المقدره التي قام بها شيوخ الحركة الإسلامية العالمية في تقريب وجهات النظر بين فرقاء حزب المؤتمر الوطني الا ان فرص انعقاد مجلس هيئة شوري المؤتمر الوطني اصبحت قريبة بالرغم من اخفاق الوساطة الإسلامية العالمية المتعددة المتباين الكبير في وجهات النظر بين الرئيس البشير والدكتور حسن الترابي.

واوضح القيادي المسؤول في حزب المؤتمر الوطني باننا لم نأت حيا في السلطة بل نسعى لتصحيح المسار السياسي ووضع الاسس حتى يكون المؤتمر الوطني نموذجا للحزب الاخرى.

وقال المصدر القيادي في المؤتمر الوطني بان هناك عقبات تعترض قيام اجتماع هيئة الشوري تتمثل في تحريك الاعضاء المنقسمين بين المجددين والمفوضين لظروف معتادة بعد ان انشغل الناس بصغائر الامور. ومن جهة اخرى قال مصدر قيادي بحزب المؤتمر

## كندا تقرر فتح ممثلية دبلوماسية في السودان قبل نهاية تموز

أوتاوا - اف ب: أعلنت وزارة الخارجية الكندية في بيان ان كندا قررت فتح ممثلية دبلوماسية في السودان قبل اواخر تموز (يوليو) المقبل لسبب ازدياد السفرات الكندية في اديس ابابا.

وعينت الحكومة الكندية الدبلوماسية نيكولاس كورغلان رئيسا للبعثة، وكان يشغل منصب قنصل كندا لدى بوغوتا سابقا.

ويأتي هذا الاجراء ضمن سلسلة الخطوات التي اعلن عنها وزير الخارجية لويد اكسوروثي في شباط (فبراير) الماضي لراقبة الحرب

الاهلية في السودان. وكانت الحكومة الكندية تعرضت لانتقادات امريكية لانها سمحت لشركة تاليسمان للطاقة بالاستثمار في بلد تعتدبه ولطابق في ممولي الازدهار ايبابا.

وكانت بعثة حكومية كندية زارت السودان في كانون الاول (ديسمبر) الماضي اتهمت تاليسمان بمساعدة الحكومة السودانية على مواجهة التمرد في الجنوب بفضل العداوات النظرية التي تؤمنها. الا ان البعثة سلمت وزير الخارجية تقريرا لا يطالب بفرص عقوبات على تاليسمان.

## مبعوث الادارة الامريكية جونستون يصل الخرطوم الاثنين

الخرطوم - «القدس العربي»:

قال مصدر رفيع المستوى بوزارة الخارجية السودانية بان مبعوث الادارة الامريكية لسودان المستر هاري جونسون سيصل للخرطوم يوم الاثنين القادم في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يرافقه احد كبار معاونيه. واصف مصدر الخارجية السوداني بان زيارة جونستون القادمة تعتبر الثانية في اطار مهمته المتعلقة بمتابعة حقوق الانسان في السودان و امريكا».

## محكمة بريطانية تمهله اسبوعين لمصادرة ارصدها في جنوب فرنسا قاض بريطاني يتهم سعيد اياس بخرق الاتفاق مع امير سعودي في قضية 220 مليون جنيه استرليني

لندن - «القدس العربي»:

اصدرت محكمة بريطانية قرارا يتهم سعيد اياس وبيدته بالاستهانة في المحكمة، وذلك في المعركة القضائية بينه وبين الامير سعودي محمد بن فهد والتي تصل إلى 220 مليون جنيه استرليني.

واعنت المحكمة سعيد اياس الصديق السابق لدير المشروبات و وزارة الخارجية البريطانية جوناثان ايتكين ومدير الاعمال السابق لامير محمد بن فهد مهلة اسبوعين لتقديم اوراق قضائية لادبير محمد بن فهد بالوصول على امواله في جنوب فرنسا. وادعى الامير محمد بن فهد ان اياس رجل الاعمال السعودي من اصل لبناني اخذ امواله خلال الفترة التي عمل فيها مديرا لعماله والتي استمرت 12 سنة. وفي حانة فشل اياس بالاستجابة لادبر القضائي فانه قد يواجه وزوجته الفرنسية الاعتقال.

وكانت جلسة الاستماع التي عقدت في المحكمة العليا البريطانية وترأسها القاضي تيموثي وولكر كانت محاولة من محامي الامير لاجبار اياس على الانصياع وتنفيذ الاتفاق الخافي المبرم. وادعى اياس في كتابته التي اصبحت قديمة فيه خلاصة تجربته في الحياة السياسية التي اصبحت بعيدا عنها الا ان المعركة لا يبدو انها قريبة للحل. فما زال ايتكين مطالبا بتقديم العديد من الاستحقاقات المالية. ولتقريب من دفع هذه المستحقات اعلن ايتكين عن افلاسه. بعد ان قال انه لم يبق لديه الا مبلغ قليل من المال يصل إلى 40 الف جنيه استرليني.

ومنذ خروجه من السجن وايتكين يحاول ترميم حياته العائلية والشخصية، خاصة ان الصحف تشير اليه دائما بأوصاف تذكره بمياميه القديم.

وكان ايتكين قبل ان يبدأ معركته الخاسرة مرشحاً لمنصب عليا في حزب المحافظين البريطاني وبدلا من ذلك صارت حكايته مثالا كلاسيكيا عن الرجل الذي يقوم باستغلال سمعته ومنصبه السياسي لتحقيق طموحات شخصية. يذكر ان المعركة بدأت حينما اتهمت الغارديان ايتكين بفضائه علة مجانا في فندق «ريتز» الذي يملكه محمد الفايد في باريس ومنذ تلك الالة والقضية لم تنم ويبدو انها لن تنام.

عبر الصحراء ووصل إلى لندن، وادعى اياس ان محامي الامير السعودي وافق، وحفاظا على سمعة الامير على عدم الاستيلاء على اية ارصدة تعود اليه، ولكن القاضي لم يكن راضيا عن الرواية التي قدمها اياس ضد الامير وقال انها لا تصدق.

وكان اياس قد اتهم مع جوناثان ايتكين في العام الماضي، باعاقبة القضاء في الوقت الذي اتهم فيه ايتكين بالكذب تحت القسم، ولكن القاضي قرر عدم مواصلة محاكمة اياس.

وجاء قرار القاضي بعدم محاكمة اياس بعد اكتشافه ان ايتكين قام بتوقيع اوراق تعود لابنته فيكتوريا بدعم وجهه نظره في معركته ضد صحيفة «الغارديان» ومحطة تلفزيون «غرنادا» التي قدمت فيلما عن حياة وعلاقات ايتن مع العالم العربي، وكشفت مع الغارديان العديد من العمليات والارياح المالية التي حققها حينما كان يعمل وزيرا للمشتريات في وزارة الدفاع البريطانية.

وما تزال ديول محاكمة ايتكين الذي حوكم وسجن لمدة 17 شهرا، عاقلة. ووصفت الصحافة البريطانية لعبة ايتكين في لعبة القفو والفار، ومع ان العديد من المرابطين قالوا ان ايتكين تعلم من خطائه، وبدا واضحا في تصرفاته وفي كتابته التي اصبحت قديمة فيه خلاصة تجربته في الحياة السياسية التي اصبحت بعيدا عنها الا ان المعركة لا يبدو انها قريبة للحل. فما زال ايتكين مطالبا بتقديم العديد من الاستحقاقات المالية. ولتقريب من دفع هذه المستحقات اعلن ايتكين عن افلاسه. بعد ان قال انه لم يبق لديه الا مبلغ قليل من المال يصل إلى 40 الف جنيه استرليني.

ومنذ خروجه من السجن وايتكين يحاول ترميم حياته العائلية والشخصية، خاصة ان الصحف تشير اليه دائما بأوصاف تذكره بمياميه القديم.

وكان ايتكين قبل ان يبدأ معركته الخاسرة مرشحاً لمنصب عليا في حزب المحافظين البريطاني وبدلا من ذلك صارت حكايته مثالا كلاسيكيا عن الرجل الذي يقوم باستغلال سمعته ومنصبه السياسي لتحقيق طموحات شخصية. يذكر ان المعركة بدأت حينما اتهمت الغارديان ايتكين بفضائه علة مجانا في فندق «ريتز» الذي يملكه محمد الفايد في باريس ومنذ تلك الالة والقضية لم تنم ويبدو انها لن تنام.

## رفاعي طه يؤكد وجود الظواهري في مصر

القاهرة - احمد صلاح الدين:

قال رفاعي طه أمين قنصل في القاهرة الإسلامية في مصر سابقا الخسيس ان السلطات المصرية قد تسلمت جميع الظواهري المعتقد انه نائب امير جماعة الجهاد المتشددة.

وقال طه في بيان تسلمته رويترز «نؤكد وجود المهندس الظواهري في السجون المصرية».

واضاف طه الذي يعتقد انه يقم في افغانستان في المنفى على ان السلطات المصرية قد تسلمت المهندس الظواهري.

وقد أكد الدكتور امين الظواهري ان عملية اختطاف اخيه قد تمت منذ خمسة اشهر او يزيد.

ولم يتسمن الاتصال بمسؤولين مصريين للتعقيب على ابناء اعتقال الظواهري.

ولم يذكر طه المكان الذي تسلمت مصر منه محمد الظواهري (وهو في اربعينات من العمر) ولكن اسلاميين اخرين قالوا ان القاهرة تسلمته من الامارات العربية المتحدة.

وقال المرصد الامم المتحدة للاعلامي الاسلامي ومقره لندن في وقت سابق من اسبوع

# اثيوبيا واريتريا تعلنان نشوب قتال قرب ميناء عصب

اسمره - من روز ليندر راسل:

قالت اثيوبيا واريتريا امس الخميس ان قتالا اندلع في الصحراء الجنوبية بالقرب من ميناء عصب المطل على البحر الاحمر في الوقت الذي تعثرت فيه محادثات السلام الرامية إلى انتهاء الصراع الحدودي دون بادرة على انقراج وشيك. واتهم الطرفان بعضهما بعضا ببدء احدث جولات القتال وقال كل منهما انه كيد الاخر خسائر جسيمة.

وقالت وزارة الخارجية الاريتريه في بيان امس الخميس «النظام الاثيوبي من هجومنا على الجناح الايسر من الجبهة مساء اليوم (امس) شمل جسرين».

واضاف البيان «تم صد الهجوم وكبد الجيش الاثيوبي خسائر. وشتت اثيوبيا مرة اخرى هجوما

مماثلا في المنطقة نفسها صباح امس».

وكانت الرواية الاثيوبية للاحداث مخالفة تماما فزعمت ان اريتريا بدأت القتال مساء الثلاثاء. وقالت اثيوبيا في بيان «ثناء القتال سحقت قوات الدفاع الاثيوبية القوات الاريتريه وكبدتها خسائر جسيمة».

واضاف البيان «ورغم الوهن الشديد الذي اصاب قوات الدفاع الاثيوبية مساء الثلاثاء فان القوات الاريتريه بدأت يوم الاربعاء صراعا جديدا لكن القوات الاثيوبية سحقت محاولتهم». وبعد عدة محاولات وساطة جددت اثيوبيا الشهر الماضي الحرب الدائرة منذ عامين بين البلدين الافريقيين بهجوم شامل ادخل قواتها إلى عرق اريتريا من جهة الغرب. وقدرت الامم المتحدة ان نحو 750 الف اريتري هجروا ديارهم بسبب القتال مما اوجد أزمة

انسانية في البلد الذي يعاني بالفعل من المجاعة. وفر نحو 50 الف شخص من القتال عبر الحدود إلى السودان. واخفق الوساطة من منظمة الوحدة الافريقية حتى الان في التوسط في التوصل إلى اتفاق سلام بعد محادثات سوية استمرت مستمرة منذ أكثر من اسبوع في العاصمة الجزائرية.

وتقول اثيوبيا انها تتسحب قواتها من غرب اريتريا بعد ان حققت هدفا عسكري في المنطقة وانها لنسحب ايديها تشكيلات على الاراضي الاريتريه. لكنها تقول ان قواتها لن تتسحب الا اذا استبدلت بقوات حفظ سلام دولية.

وتقول اريتريا انها اخذت الجيش الاثيوبي من بلدات رئيسية في غرب اريتريا بالقوة ولن تقبل وقف اطلاق النار حتى تتسحب القوات الاثيوبية من جميع الاراضي المتنازع عليها.

## اسمره تؤكد مقتل وجرح 5700 جندي اثيوبي اثناء معركة تيسيبي

تيسيبي، احدي اكبر المدن التي كانت لا تزال اثيوبيا تسيطر عليها جنوب غرب اريتريا الاثنتين، الا ان ادبيس ابابا اكدت انها «استحيت» منها.

واقادت وكالة «ايرينا» ايضا ان الوحدات الاثيوبية قامت اثناء تراجعها «بتدمير كلي» لاحدى مزارع القطن في منطقة على -جسيدر المجاورة. وقد اكدت مصادر دبلوماسية في اسمره اعمال التدمير هذه وكذلك اعمال السلب والنهب للمعدات الزراعية «تخريب».

## النجل الاكبر للرئيس اليمني يعالج في ألمانيا

دبي - اف ب: افادت مصادر دبلوماسية ان النجل الاكبر للرئيس اليمني علي عبد الله صالح الذي يتولى قيادة الوحدات الخاصة في الجيش يعالج في ألمانيا بعد اصابته بجروح في حادث سير وقع في اليمن.

واكد دبلوماسي مقرب من صنعاء خلال اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس في دبي ان العقيد احمد علي عبد الله صالح اصيب بجروح في الساق لدى اصطدام سيارته بشاحنة الثلاثاء الماضي في الضاحة الغربية للعاصمة الشبر الحالي.

## اللورد أحمد في إسرائيل: العداء للسامية اعتداء على الاسلام

لندن - «القدس العربي»:

وانتقد لورد احمد الجماعات المتطرفة في الاسلام واليهودية التي تقوم «بخلق صورة يستخدمها الذين يتكون الحد لنا من اجل تشويه الديانتين». و اضاف قائلا ان صور المتطرفين هذه يتم استخدامها بشكل سياسي، بنفس الطريقة التي ولدت فيها حركة العداة لليهود، في ظل النازية الالمانية. واكد لورد احمد ان اي خلاف بين اليهود والمسلمين هو خلافات سياسية.

ويكمن ان تحل من خلال التوايا الحسنة من كلا الطرفين. وخلال زيارته التي رافقه فيها لورد جانر رئيس المراسم الموندي و دوغلاس كيرك مندوبا قام اللورد احمد بقاء ولي العهد البحريني سلمان بن حمد ثاني وعدد من المسؤولين السياسيين الكبار في عمان، وتعتبر هذه الزيارة التي نظمتها المؤسسة الموندي الثانية للمنطقة، حيث قام اعضاؤها في العام الماضي بزيارة الاردن ولقاء العامل الاردني الملك عبد الله الثاني، كما التقوا اكلا من وزير الخارجية

الاسرائيلي ديفيد ليفي وشمعون بيريز، وزاروا رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات. وتحدث لورد احمد في كلمته عن حياته كمهاجر في بريطانيا. وكيف عانى من حالات من التمييز للعداء للسامية «العداء للسامية».

لأن الكلمة كما يقول تعني العداة للعرب واليهود على حد سواء، فالعرب واليهود يتعاملون مع بعضهما البعض على حد سواء، كما ان لدى المسلمين اليهود الكثيرين من نقاط الاتفاق أكثر من نقاط الاختلاف. وذكر لورد احمد مستعمعا بتسامح صلاح الدين حينما فتح القدس واستعادها من الصليبيين.

واللورد احمد فرصة كلمته لتوجيه نقد لادعاء الصهيونيين في القدس في الغرب، ونقل بعضا من احاديث اليمين البريطاني التي غالبا ما يوجه نقده للمسلمين البريطانيين كونهم غرباء عن بريطانيا المسيحية الانكليزية في اللغة.

## عبد الرسول النور القيادي في حزب الامة السوداني المعارض لـ «القدس العربي»:

### حكومة الانقاذ اكثر مرونة حيال الحل السلمي في السودان من التجمع المعارض بعض الجهات داخل التجمع لديها اجندة خفية على حساب الوفاق السوداني

لندن - «القدس العربي»:

فيما يتعلق بالحل السياسي فقد انقلبت الآية حيث صارت حكومة الانقاذ تنهت التجمع المعارض بالمحاطة والتسويق حيال التسوية السودانية كما هو راكب».

لدينا قناعة راسخة في حزب الامة تولدت بعد تجارب ومواقف كثيرة في الاخوة في التجمع المعارض في الخارج بان هناك جهات بعينها داخل التجمع المعارض لا تريد الحل السياسي وترفض التفاوض السودانية السلمية في السودان وان بعضها منها له اجندة خفية يسمى لتفخيها على حساب الوفاق السوداني المنشود. ذلك جاء قرارنا في حزب الامة بالانسلاخ عن كيان التجمع الخارجي وسحب الاعتراف بشرعيته وجوده وهذا الكلام لا ينطبق على تجمع الداخل الذي تعترف به وتتعامل معه حول قضايا السلام والتسوية في السودان.

ولذلك اعتقد بان حديث الجهات المسؤولة في حكومة الانقاذ حول ممارسة التسوية والمحاطة من جانب التجمع المعارض حيال الحل السياسي ما لم يبرره ويسانده على ارض الواقع. ولكن ايضا هنالك جهات داخل حكومة الانقاذ تعمل على عرقلة خطوات الوفاق السوداني على غرار تلك الجهات الموجودة داخل التجمع المعارض.

وأؤكد بان عدم اعتراف حزب الامة بتجمع الخارج لا يعني الافراج بعزل الفصائل السياسية التي توجد داخل التجمع المعارض حول المشاركة في خطوات الحوار السياسي الشامل لمعالجة القضية السودانية لان حزب الامة يؤمن بجمعيته مشاركة كل القوى السياسية في مشروع التسوية السودانية.

لكن هناك من يؤكد بان تصلب حكومة الانقاذ هو السبب الرئيسي في اخفاق مشوار الوفاق السوداني للوصول إلى مرحلته الاخيرة».

لقد ذكرت بان في كلا المعسكرين (الحكومة والمعارضة) يوجد معرقلون لخواتم الحل السياسي السوداني ولكن الصحيح ايضا انه يوجد في المعسكرين (الحكومة والمعارضة) من يؤمن بجمعيته وضرورة الوفاق السوداني ومعالجة الازمة السودانية ويعتبرون بان هذه المسألة تمثل خيارا استراتيجيا لا يمكن التراجع عنه.

وقول صراحة بان نظام الانقاذ وافق على ملاح الجبارة المصرية الليبية المشتركة التي لم يكن طرفا فيها لان المبادرة المشتركة كانت تعني مقررات اجتماعات التجمع المعارض في ليبيا حيث صدر اعلان طرابلس في آب (اغسطس) 1999 والذي استندت على مجموعة من النقاط الاساسية التي تتمثل في تهمة المناخ للحل وتشكيل اللجنة التحضيرية من الطرفين لتحديد زمان و مكان المؤتمر الجامع واجندته ثم المؤتمر الجامع وصولا للحكومة الانتقالية المنبثقة من

اتفاق الاطراف المعنية. وقد وافقت حكومة الانقاذ على هذه النقطة واتخذت بعض الخطوات العملية حول تنفيذ المنخ للحوار رغم ان البعض يراها غير كافية ولكن عموما الصورة السالبة عن تسلط وتجبر نظام الانقاذ قد تغيرت نحو الاحسن بشكل ملحوظ.

فضلا عن ذلك فان حكومة الانقاذ حددت اسماها متمثلا في اللجنة التحضيرية ووافقت على حضور اللقاء الجامع في اي مكان وحيث توافق عليه المعارضة السودانية حيث حددت دولتا المبادرة (مصر وليبيا) يوم 9/13/99 موعدا للقاء الذي لم يتم نتيجة لذرائع وحجج غير مقبولة من بعض فصائل التجمع المعارض.

الحوار المرتقب

ما هي توقعاتكم لتنتائج الحوار المرتقب بين حكومة الانقاذ وحزب الامة خاصة بعد عزم الحكومة على تنفيذ البرنامج الملغل لاتخاذيات الرئاسية في السودان؟

البرنامج التفاوضي لحزب الامة مع حكومة الانقاذ يحمل ملاح ومؤشرات المبادرة الليبية- المصرية المشتركة التي تجد القبول التام من كل القوى السياسية السودانية بما فيها التجمع المعارض فضلا عن ذلك فانه يوجد اتفاق نداء الوطن البرم وبيننا وحكومة الانقاذ والذي يعبر عن رؤية وطنية لحزب الامة تؤيد الحل الشامل الذي يرضي جميع الاطراف ويجنب السودان المهذات والمخاطر الاجنبية.

وأؤكد باننا نتوقع ان يتعامل نظام الانقاذ بمسؤولية فيما يتعلق بحوارنا المرتقب معه لاننا نعتقد ان الانقاذ مدرك للمخاطر التي قد تنتج اذا فشلت اجندة الحل السلمي الشامل التي يتصدها حزب الامة خاصة بعد رفضنا الواضح للحل الثنائي او الحل الجزئي لازمة السودانية.

لكن هناك من يعتقد بان قرار عودة قيادات حزب الامة إلى الخرطوم كان متسرعاً في ظل انعدام اوراق الضغط التي يمكن ان يعارضها حزبكم حول مشروع الحل السياسي السوداني؟

أؤكد بان العمل السياسي المناهض لنظام الانقاذ في الخارج كان يمثل حالة استثنائية بسبب انسداد قنوات العمل السياسي داخل السودان في ذلك الطرف نتيجة للتهرب والتسلط الذي كان يمارسه نظام الانقاذ في السنوات المعروفة. علاوة على عداوات الانقاذ لكل جيرانه بسبب تدخله في شؤونهم وانتهاكهم لحقوق الانسان، غير ان النظام بدأ يستعجِر لتعديل التجمعات المعارض التي تناهت بالديمقراطية والحرية ثم بدأ يحاول تطبيقها بصورة ما بعد الحاقق في جميع الاهداف ومشاريعه السياسية

اتفاق الاطراف المعنية. وقد وافقت حكومة الانقاذ على هذه النقطة واتخذت بعض الخطوات العملية حول تنفيذ المنخ للحوار رغم ان البعض يراها غير كافية ولكن عموما الصورة السالبة عن تسلط وتجبر نظام الانقاذ قد تغيرت نحو الاحسن بشكل ملحوظ.

فضلا عن ذلك فان حكومة الانقاذ حددت اسماها متمثلا في اللجنة التحضيرية ووافقت على حضور اللقاء الجامع في اي مكان وحيث توافق عليه المعارضة السودانية حيث حددت دولتا المبادرة (مصر وليبيا) يوم 9/13/99 موعدا للقاء الذي لم يتم نتيجة لذرائع وحجج غير مقبولة من بعض فصائل التجمع المعارض.

الحوار المرتقب

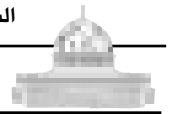
ما هي توقعاتكم لتنتائج الحوار المرتقب بين حكومة الانقاذ وحزب الامة خاصة بعد عزم الحكومة على تنفيذ البرنامج الملغل لاتخاذيات الرئاسية في السودان؟

البرنامج التفاوضي لحزب الامة مع حكومة الانقاذ يحمل ملاح ومؤشرات المبادرة الليبية- المصرية المشتركة التي تجد القبول التام من كل القوى السياسية السودانية بما فيها التجمع المعارض فضلا عن ذلك فانه يوجد اتفاق نداء الوطن البرم وبيننا وحكومة الانقاذ والذي يعبر عن رؤية وطنية لحزب الامة تؤيد الحل الشامل الذي يرضي جميع الاطراف ويجنب السودان المهذات والمخاطر الاجنبية.

وأؤكد باننا نتوقع ان يتعامل نظام الانقاذ بمسؤولية فيما يتعلق بحوارنا المرتقب معه لاننا نعتقد ان الانقاذ مدرك للمخاطر التي قد تنتج اذا فشلت اجندة الحل السلمي الشامل التي يتصدها حزب الامة خاصة بعد رفضنا الواضح للحل الثنائي او الحل الجزئي لازمة السودانية.

لكن هناك من يعتقد بان قرار عودة قيادات حزب الامة إلى الخرطوم كان متسرعاً في ظل انعدام اوراق الضغط التي يمكن ان يعارضها حزبكم حول مشروع الحل السياسي السوداني؟

أؤكد بان العمل السياسي المناهض لنظام الانقاذ في الخارج كان يمثل حالة استثنائية بسبب انسداد قنوات العمل السياسي داخل السودان في ذلك الطرف نتيجة للتهرب والتسلط الذي كان يمارسه نظام الانقاذ في السنوات المعروفة. علاوة على عداوات الانقاذ لكل جيرانه بسبب تدخله في شؤونهم وانتهاكهم لحقوق الانسان، غير ان النظام بدأ يستعجِر لتعديل التجمعات المعارض التي تناهت بالديمقراطية والحرية ثم بدأ يحاول تطبيقها بصورة ما بعد الحاقق في جميع الاهداف ومشاريعه السياسية



## استمرار التحفظ اللبناني بشأن كيبوتس مسكاف لان هناك نقطة خلاف اخرى الامم المتحدة تبدأ التثبيت ميدانيا من الانسحاب الاسرائيلي

بيروت - «القدس العربي»:  
الناقورة (لبنان) - ا ف ب:

أعلن مصدر من قوات الطوارئ الدولية التابعة للأمم المتحدة ان عناصرها بدأوا بعيد الساعة 16,00 (13,00 تغ) في تسيير دوريات في جانبي الحدود اللبنانية الاسرائيلية للتثبت من حقيقة الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان. وقال ناطق باسم القوات الدولية لفرانس برس «لتقينا عملية التثبيت» وأوضح ان ضباطا لبنانيين واسرائيليين سيراقبون الفرق الميدانية التي بدأت عملها بعيد الساعة 16,00 بالتوقيت المحلي عندما تكون في هذه الجهة أو تلك من الحدود الدولية. وبالنسبة لأمس الخميس اوضح المصدر نفسه ان اربعة فرق واصلت عملها حتى مغيب الشمس.

ويأتي تثبيت الامم المتحدة من الانسحاب الاسرائيلي في الرحلة الاولى التي يليها انتشار القوات الدولية في المنطقة الحظية سابقا بهدف مساعدة لبنان على بسط سيادته وتأمين الامن والسلام.

وجاء تحرك الفرق الدولية الميدانية اثر اصدار رئاسة الحكومة الاسرائيلية امس بياناً اوضح «ان اسرائيل توجهت الى القوة الدولية لتسرع بإرسال فرق التحقق التي سيتمكن ان تؤكد مركز اسرائيل عند الحدود الدولية طبقاً للقرار 425.

وكانت الامم المتحدة تنتظر منذ امس الاول رد اسرائيل بشأن خط الانسحاب مستوطنة مسكاف عام بسبب خلاف في التفسير ظهر بين خبراء الامم المتحدة والخبراء الاسرائيليين.

وادي الخلاف في تأخير عمليات التثبيت التي كان مقرراً ان تبدأ الأربعاء كما أعلن مؤيد الامم المتحدة انخاض تيري رود لارسن الثلاثاء لدى انخاض مهمته.

وقبل صدور بيان الحكومة الاسرائيلية أعلن الناطق باسم القوات الدولية توماس غوكسيل «لا تزال منتظر الرد الاسرائيلي حول مسألة مسكاف عام، مشيراً الى ان ذلك «لا يعني وجود خلاف، فالجانب الاسرائيلي لم يرفض وطلب فقط تأجيل عملية التحقق لاطعام ردا، ونحن ننتظر».

لبنانياً فكان قد أعلن موقفه الأربعاء غداة النداء الذي وجهه لورين الخالص للامم المتحدة تيري رود لارسن الى كل من لبنان واسرائيل لاحترام

قرارات مجلس الامن حصول خط الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان الذي يحدده الخبراء الدوليون رغم تحفظات البلدين بهذا الشأن.

وأكّد لبنان بلسان رئيس الحكومة سليم الحص استعداده الكامل للتعامل مع الامم المتحدة ما ان تتخذت من ان الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان جاء مطابقاً للقرار 425، بالرغم من تحفظاته حول مسائل حدودية.

ويتم لبنان اسرائيل بأنها تخضع للحدود الدولية في ثلاثة مواقع هي جوار ارضي للبنان (لبنان) والمطلة ومسكاف عام (اسرائيل).

وقال مصدر رسمي لبناني ان كيبوتس مسكاف عام في منطقة اصعب الجليل توسع منذ سنوات داخل الاراضي اللبنانية وخصوصاً لجهة الغرب.

وأفادت مصادر اسرائيلية ان الحدود اللبنانية كانت تصل قبل عشرين يوماً من السجاق المحيط بكيبوتس مسكاف عام. الان الاسرائيليين وضوا مسكاف جديدا على بعد 300 متر داخل الاراضي

اللبنانية اثر قيام مجموعة مسلحة بعملية اتت الى مقتل ثلاثة من سكان كيبوتس المذكور.

ولدى انسحاب اسرائيل في الرابع والعشرين من ايار (مايو) الماضي رفض سكان الكيبوتس ان تعود الحدود اللبنانية الى السجاق المحيط بقريتهم

فقال الجيش الاسرائيلي، وفق المصادر الاسرائيلية، سيجاء جديدا على بعد عشرين متراً داخل الاراضي اللبنانية.

وأفاد مراسل فرانس برس ان مراقبة التحركات الاسرائيلية انطلاقاً من الاراضي اللبنانية ليس ممكناً لأنها غير مرئية اضافة الى ان المنطقة مزروعة

بالاعلام، ووضح مصدر رسمي لبناني لوكالة فرانس برس ان لبنان متمسك بتحفظه بشأن مسكاف عام حتى وان انسحبت اسرائيل الى الخط الذي حدده خبراء الامم المتحدة، لان هناك نقطة خلاف اخرى متعلقة باستوطنة

نفسها. ومعلوم ان مهمة وفد الامن العام لأمم المتحدة تيري رود لارسن في بيروت انتهت الثلاثاء باجواء من التشنج راقت المعلومات التي قالت ان

رئيس الجمهورية اللبنانية الغي اجتماعاً كان يقترح ان يعقد مع الوفد الدولي بعد ان أعلن الأخير في مؤتمر صحافي انتهاء مهمته في لبنان بالتوصل الى خط حدودي يستعمله الامم المتحدة لاعلان رسمياً عن انسحاب اسرائيل من الجنوب وانه لا يعتقد ان موقف لبنان المعترض على هذا الخط سيؤثر على الخطوات

التي تتخذها الامم المتحدة في شأن المسألة. وعلم ان المسؤولين اللبنانيين تحطوا الاعتراض على خط لارسن الحدودي وانتقلوا الى ترقب المرحلة الثانية المتصلة بانتشار قوات الطوارئ الدولية والصلاحيات التي سيحصلها مجلس الامن الدولي لهذه القوات، وفهم ان لبنان يخشى ان يقر مجلس الامن الدولي توجهه بلزم لبنان مهلة معينة لنشر الجيش اللبناني في الجنوب اقصاها من الآن وحتى ستة اشهر.

وقالت بعض المعلومات ان المهلة قد تكون اقرب من ذلك بكثير بحيث قد يعيثر مجلس الامن ولاية قوات الطوارئ الدولية الحالية والتي بدأت

في شباط الماضي قائمة ويكتفي بالتالي باقرار توجه لتعزيز هذه القوات بشريا فقط على ان يكون مجلس الامن على موعد جديد في تموز مع انتهاء ولاية الستة اشهر القائمة حالياً للبحث في تفاصيل نشر الجيش اللبناني.

ومعلوم ان قرار نشر الجيش اللبناني في الجنوب ما زال في دائرة الابهام ويبدو ان هذا القرار ينتظر ما سيحصل على خط الحوار السوري

الاسرائيلي على اعتباره انه يرتبط بالمسارات التفاوضية لان نشر الجيش اللبناني في الجنوب سوف يعني اقفال هذه الجبهة نهائياً وسيكون مؤشراً

على ثبات اكبر لهذه المسألة. ولا حظت اوساط متابعية في بيروت تكرار الكلام الامريكي عن ضرورة نشر الجيش اللبناني في الجنوب بالترافق مع شروط فرنسية بهذا المعنى.

وقالت اوساط «القدس العربي» ان ذلك قد يعجل في هذه الخطوة اذا ما سارت الامور بتناغم مع ابقاء قوات الاتصال مفتوحة بين سورية والولايات المتحدة الامريكية.

## نصحته بزيارة الدول الاجنبية للتعرف على معنى الصحافة المستقلة صحيفة النهار اللبنانية تشن هجوما عنيفا على وزير الخارجية السوري

بيروت - من جاك ريدن:

شنت صحف صادرة في بيروت امس هجوما عنيفاً على وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس الخميس رافضة تبريراته بشأن ابقاء القوات السورية في لبنان.

واتهمت افتتاحية كتبها جبران تويني في صحيفة (النهار) اليومية الشرع بأنه لم يستوعب التأييد الكبير لدعوته في وقت سابق هذا العام لسحب القوات السورية لانه معتاد على صحافة تردد اراء الحكومة.

وجاء الهجوم بعد تصريحات للشرع هذا الاسبوع افادت ان سورية لن تخرج من لبنان الا اذا طلبت منها ذلك الحكومة اللبنانية المالية لسورية وليس بناء على دعوات من حكومات اجنبية او من وسائل الاعلام.

وتزايدت الدعوات من اجل ان تسحب سورية قواتها البالغ قوامها 35 الف جندي من لبنان والتي نشرتها عام 1976 في محاولة فاشلة لوقف الحرب الاهلية هناك لكنها لم تخرج منذ ذلك الحين.

وتركز اهتمام سورية العسكري على سهل البقاع حيث تمركزت قواتها لمنع تقدم اسرائيل. لكن سورية لها كذلك

صالح اقتصادية حيوية مع لبنان الذي يعمل به ما يقدر بنحو 500 الف سوري. ولكن بعد انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان الشهر الماضي منهية احتلالها الذي دام 22 عاما للمنطقة ضمت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت امس الاول صوتها الى مطالبات فرنسية سابقة بأن تسحب سورية قواتها من لبنان.

واكد الشرع في حديث لحظة تلفزيون ام بي سي، هذا الاسبوع مجددا وجهة نظر الحكومة اللبنانية القائلة ان وجود القوات السورية ما زال ضروريا لابقاء على الاستقرار الداخلي بعد الحرب الاهلية بين عامي 1975 و1990.

وكتب تويني في افتتاحيته يقول «مطلوب من الحكومة اللبنانية ورئيس مجلس النواب ان يوضحا لنا معنى كلام الشرع حول وجود فتنة طائفية في لبنان ستفجر لدى انسحاب الجيش السوري».

وقارن تويني وهو من اكثر الكتاب المعارضين للوجود السوري في لبنان الحديث عن هشاشة الوضع في لبنان بتأكيدات الرئيس اميل لحود المتكررة لصلابة الوحدة الوطنية في البلاد. واذاف «فيا معالي الوزير الشرع اسمح

لنا ان نرفض جملة وتفصيلا كلامك وكلام بعض ابواق اللبنانية التي تستعمل البربر نفسه للدفاع عن وجود القوات السورية في لبنان».

ومضى يقول «من الطبيعي ان يعتبر الوزير انه لا يحق للمصاحفة ان تدعي تمثيل اراء المواطنين. فالصحافة في سورية كما هي الحال في كل الانظمة المشابهة لا تمثل الراي العام بل تنطق برأي النظام الحاكم».

وقال تويني الذي تعهد بعدم الكف عن الكتابة في هذا الموضوع ان الوزير السوري ربما يتعلم اثناء سفره للخارج معنى الصحافة المستقلة

وتابع «فلا غلب على وزير خارجية دمشق انا ولعل مع الوقت قد يفهم حقيقة معنى الصحافة الحرة والاقلام غير الموظفة ولا الوجهة عندئذ ربما يتكشف أهمية الصحف الحرة وأهمية الراي العام الذي هو اساس الانظمة الديمقراطية».

واضاف «وفي انتظار استيعاب الوزير الشرع لهذا الجانب من الموضوع نقول له اننا مستمرون في عتابة ارائنا بتأكيدات الرئيس اميل لحود المتكررة لصلابة الوحدة الوطنية في البلاد.

واضاف «فيا معالي الوزير الشرع اسمح العكس».

## دمشق ترحب «بتصحيح سوء التفاهم» مع الولايات المتحدة الشرع: كل شيء «قابل للأخذ والرد» باستثناء الانسحاب الكامل من الجولان

القاهرة - دمشق - ا ف ب: قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان دمشق مستعدة للتفاوض حول جميع المسائل الا «كل شيء قابل للأخذ والرد» باستثناء الانسحاب الكامل من الجولان.

واضاف في مقابلة مع شبكة تلفزيون المستقبل اللبنانية واذاعة الشرق سجلت امس الاول بعد لقائه وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في القاهرة وبتت امس الخميس «ان المعطيات دائما موجودة اذا اراد الاسرائيليون ان تكون هذه المعطيات قيد التطبيق».

وتابع ان «المطلوب من الجانب الاسرائيلي ان يبادر ويقبل بالانسحاب الكامل. ان الانسحاب من كل الارض المحتلة ليس موضع مناقشة او مساومة او تفاوض. ان باقي المواضيع قابلة للنقاش والاخذ والرد».

واوضح «ان هذه المناقشات او المفاوضات حول باقي المسائل تخضع لقواعد ومبادئ القانون الدولي، اما الانسحاب فهو مسألة محسومة ولا يخضع للتفاوض ابدأ».

وتابع مشيراً الى الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان وان تطبيق جزء من قرارات الامم المتحدة ليس امراً كافيًا. وكان الشرع اشترط امس الاول اثر لقائه اولبرايت الى احتمال معاودة المفاوضات مع اسرائيل.

وقال ان سورية تتمسك بمطالبتها بانسحاب اسرائيل الكامل من الجولان «ولن تقدم تنازلات وسنواصل المطالبة بجميع حقوقنا الى الانسحاب حتى خلع الربيع من حزيران (يونيو) 1967».

وتتعلق المفاوضات بين البلدين والمتوقعة منذ كانون الثاني (يناير) الماضي امام نقطة ترسيم الحدود. ويذور الخلاف حول السيادة على الضفة الشمالية الشرقية من بحيرة طبرية.

ومن جهة اخرى رحبت الصحف السورية الرسمية امس الخميس باللقاء الذي عقده الأربعاء في القاهرة ووزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت مع نظيرها السوري فاروق الشرع بمناسبة سحبت بتصحيح سوء التفاهم بين

## جنابلاط يدافع عن رئيس الاركان السوري السابق

فريق السلام الذي شارك في المحادثات التي عقدت في عام 1996 مع ايهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي. وربط دبلوماسيون في تقاعده في عام 1998 «بين ضغوط من بشار ابن الرئيس حافظ الاسد ووريثه في السلطة فيما يبدو.

ويرتبط بشار بحملة واسعة لمكافحة الفساد بدأت هذا العام وادت الى اعتقال العديد من المسؤولين السابقين. واتحر رئيس الوزراء السوري الاسبق محمود الزعبي الشهر الماضي قبل ان تستجوبه الشرطة.

الاهلية في الفترة بين عامي 1975 و1990. وقال جنابلاط في بيان نشر امس الحالي، وربط دبلوماسيون في تقاعده في عام 1998 «بين ضغوط من بشار ابن الرئيس حافظ الاسد ووريثه في السلطة فيما يبدو.

وقالت مصادر سياسية لبنانية ان الفساد بدأت هذا العام وادت الى اعتقال العديد من المسؤولين السابقين. واتحر رئيس الوزراء السوري الاسبق محمود الزعبي الشهر الماضي قبل ان تستجوبه الشرطة.

## فرنسا لا تستبعد خفض قواتها الدولية بلبنان

لبنان نوابه لاسيما حول ما اذا كان سيرسل جيشه الى جنوب البلاد. وقال «هذا غير واضح بعد».

واضاف فيديري ان يتوقع ان تسهم دول اخرى ايضا في معاونة او تدعيم قوة يونيفيل. واعرب عن اعتقاده بأنه يجب على الولايات المتحدة «ان توفر مراقبة بالاقسام الصناعية لتظهر مشاركتها في حفظ السلام بجنوب لبنان».

وكان وزير الدفاع الفرنسي الان ريفشار ذكر انه يمكن ارسال الف جندي فرنسي الى لبنان.

وقالت تقارير صحافية ان العدد قد يزيد الى الضعف. واستدعت سيفينا انزال هجومي فرنسيين الى قاعدتها في ميناء طولون على البحر المتوسط من مناوره لحلف شمال الاطلسي قبالة ساحل اليونان كي تكونا على اهبه الاستعداد لنقل قوات ومعدات الى لبنان.

وقد تشمل القوة الفرنسية ايضا سفينة اذاعة وثالثة فرقاطة حراسة واحدة على الاقل. وتكررت مصادر عسكرية انه تم التخلي عن خطط ارسال حاملة الطائرات فوش لترسو قبالة الساحل اللبناني في قاعدة عمارة طائرات الميگيوت لان سفن الانزال لديها مهابط كبيرة للهليكوبتر.

## فرنسا لا تستبعد خفض قواتها الدولية بلبنان

باريس - رويترز: - قال وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيديري ان الامم المتحدة ربما تحتاج الى ارسال تعزيزات لقوة حفظ السلام في جنوب لبنان اقل مما كان مخططا عقب انسحاب القوات الاسرائيلية.

والبلغ فيديري راديو فرنسا الدولي ان خطط زيادة قوام قوات الطوارئ (يونيفيل) من 4500 الى ثمانية الاف جندي ربما يثبت في النهاية انها مبالغ فيها ما دام الانسحاب الاسرائيلي تم دون وقوع اشتباكات كبيرة.

وقال «رما يتعين على الامم المتحدة ان تراجع خططها وتخففها الى مستوى ادنى ولذلك ربما تكون مسألة دور يونيفيل الجديد على الحدود اقل تعقيدا». واذاف ان عرض فرنسا تقديم جنود لقوة حفظ السلام ما زال قائما.

لكن باريس كي تتخذ قرارا تحتاج الى تأكيد من سورية ولبنان واسرائيل بانهم مهتمون من اجل الاستقرار في المنطقة.

وتابع «لم تستبعد الذهاب الى هناك. وسبعنا ان نفضل ذلك من الناحية الفنية. وخصوصا فقد لهذا الغرض لكن اللاعبي الرئيسيين الثلاثة... يجب ان يقدموا عددا معيناً من التعهدات كي يبقى الوضع مستقرا».

وتحتاج فرنسا ايضا الى ان يوضح

## بيروت - رويترز: دافع الزعيم اللبناني الدرزي وليد جنبلاط امس الخميس عن رئيس اركان الجيش السوري السابق حكمت الشهباني بعد ان قالت صحيفة انه سيتم استجوابه في اطار حملة مكافحة الفساد المتسارعة في سورية.

وكان الشهباني الذي تقاعد منذ عامين بعد 28 عاما من العمل في الاوساط العليا للحكم في سورية كان خالها من المسؤولين القريبين من الرئيس السوري حافظ الاسد قد شارك بعقد في الشؤون اللبنانية خلال الحرب

## مسلحون مجهولون يعتقلون 20 شخصا من قرية عيترون

بيروت - ا ف ب: اقدم مسلحون مجهولون ليل الثلاثاء الأربعاء على اعتقال 20 شخصا من قرية عيترون الشيعية داخل المنطقة التي كانت اسرائيل تحتلها سابقا في جنوب لبنان وفق شهادات متطابقة ادلى بها الاهالي الخميس.

وأفاد شهود ان الذين اعتقلوا، وجميعهم من الطائفة الشيعية، هم اما عناصر من ميليشيا الجنوب السابقة التابعة لاسرائيل او من المتطهين بالتعامل مع اسرائيل.

وقام المسلحون المجهولون ببناء على لوائح اسمية باعتقال المواطنين ونقلهم الى جهة مجهولة وفق المصادر نفسها.

وردا على سؤال الفرانس برس افادت مخابرات الجيش اللبناني ان «لا شيء لديها حاليا عن الموضوع، وكذلك النطق باسم حزب الله الشيعي الذي نفذ عمليات المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان».

من ناحيتها ذكرت صحيفة (النهار) اللبنانية امس الخميس نقلت عن مواطنين «ان مسلحين هموا ببدء عيترون ليل الثلاثاء وخطفوا زهاء 20 شخصا من ذوي عناصر سابقة في ميليشيا الجنوبي، وكرمت اسماء معظمهم».

القضاء اللبناني بسندت اقامة. وانتقد امين عام حزب الله الشيعي الشيخ حسن نصر الله بشدة الجمعة اطلاق سراح بعض من سلموا أنفسهم من عناصر هذه الميليشيا للسلطات اللبنانية بذرائع منها تقديمهم في السن او عدم اهمية ما كانوا يقومون به محذرا بقوة من مخاطر عودتهم الى قراهم.

يشار الى ان الغالبية الساحقة من المؤيدين سلموا أنفسهم الى التنظيمين الشيعيين حزب الله وحركة أمل اللذين سلموها الى السلطات اللبنانية او سلمت نفسها مباشرة الى الجيش اللبناني خاصة بعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان في 24 ايار (مايو) الماضي.

مشددين على ان الدافع كان «دافعا ماديا» بسبب حاجتهم للملحة الى العمل او انهم اجبروا على ذلك.

من ناحية اخرى افادت مصادر قضائية ان مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود ادعى امس الاول على 39 من اصل 48 من الموقوفين كانت النيابة العامة العسكرية قد اطلقت سراحهم بسندت اقامة اما بسبب تقدمهم في السن او بسبب المرض او تقادم التهمة.

يذكر بان مصادر أمنية افادت الثلاثاء ان عنصرا سابقا من الميليشيا تعرض للضلع في حين تعرض اخر للضرب في قريتيهما في المنطقة الحظية السابقة وذلك بعد ان افرج عنهما

اللاذني يحق مئة لبناني غالبيتهم من ميليشيا الجنوبي السابقة وقضت بسجنهم مددا تتراوح بين ستة اشهر وخمس سنوات بتهمة التعامل مع اسرائيل بدون ان تقضي بمعهم من العودة الى قراهم بعد انقضاء العقوبة.

وكان القضاء العسكري قد بدأ الاثنين محاكمة نحو 1700 موقوف من عناصر ميليشيا الجنوبي السابقة او ممن تعاونوا معها على ان يتم ذلك على دفعات ثلاث مرات اسبوعيا، وذلك بتهمة التعامل مع العدو واغشاء معلومات لحصلته ودخول اراضي اسرائيل» وهو ما

اقرب به حتى الان غالبية الذين تمت محاكمتهم

## قائد الجيش الاسرائيلي يتفقد قرية الفجر



شبان من قرية الفجر يحرقون الاطارات احتجاجا على تقسيم القرية (رويترز)

## سكان الفجر بدأوا بالرحيل من القرية

الغجر (لبنان) - ا ف ب: شهدت اعداد من سكان القرية الواقعة على حدود هضبة الجولان السورية المحتلة من قبل اسرائيل، والتي يسعود جزء منها الى لبنان، تغادر القرية باتجاه داخل اسرائيل في وقت متأخر من بعد ظهر امس الاول.

وسجل مراسل فرانس برس حركة غير طبيعية طيلة النهار للسيارات المدنية التي تغادر القرية بمجموعات تضم كل منها ثلاث او اربع سيارات كان يمكن مشاهدتها من القرية الحدودية التي تشرق على القرية. ووضح المراسل ان منازل الفجر حيث يقبع مئات السوريين الذين ينتمون الى الطائفة العلوية (اقلية) خلت

اطار مهمة الجيش الاسرائيلي للخط في الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان. واذاف «هذه كانت الحدود الاصلية لم لبنان يخشون ان تقسم قريتهم.

وقال شهود عيان ان رئيس الاركان شاؤول موفاز جاء فيما يبدو لعناية موقع ترسيم الحدود الذي حدده الامم المتحدة بعد الانسحاب الاسرائيلي من لبنان في ايار (مايو) استنادا الى خط الحدود الدولية لعام 1923.

وقال مصدر رسمي لبناني ان خط الحدود يمر عبر قريتهم وتعد جذور السكان الى سورية اكثر ما تمتد الى اسرائيل او لبنان. وقد تعهدوا بمعارضة تقسيم قريتهم باحتجاجات في الشوارع وباللجوء الى القضاء. وقال مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك امس ان اسرائيل طلبت من الامم المتحدة ان «ترسل بلاغا مع يمين فرق التحقق المتلفة لانتخاب قرار نهائي بان اسرائيل اتت انسحابها الى الحدود الدولية بينها وبين لبنان وفقا لقرار الامم المتحدة 425».

ولكن مستحثة باسم مكتب رئيس الوزراء قال انه لم يتخذ بعد قرار فيما يتعلق بصير قرية الفجر. وقال تيمور جوميل المتحدث باسم الامم المتحدة ان ترسيم خط الحدود الذي قامت به المنظمة الدولية سيستخدم لضمان عدم

## قائد الجيش الاسرائيلي يتفقد قرية الفجر

الغجر - رويترز: - تفقد رئيس اركان الجيش الاسرائيلي امس الخميس قرية عربية يحتمس سكانها على ترسيم الامم المتحدة لحدود جديدة مع لبنان يخشون ان تقسم قريتهم.

وقال شهود عيان ان رئيس الاركان شاؤول موفاز جاء فيما يبدو لعناية موقع ترسيم الحدود الذي حدده الامم المتحدة بعد الانسحاب الاسرائيلي من لبنان في ايار (مايو) استنادا الى خط الحدود الدولية لعام 1923.

وقال مصدر رسمي لبناني ان خط الحدود يمر عبر قريتهم وتعد جذور السكان الى سورية اكثر ما تمتد الى اسرائيل او لبنان. وقد تعهدوا بمعارضة تقسيم قريتهم باحتجاجات في الشوارع وباللجوء الى القضاء. وقال مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك امس ان اسرائيل طلبت من الامم المتحدة ان «ترسل بلاغا مع يمين فرق التحقق المتلفة لانتخاب قرار نهائي بان اسرائيل اتت انسحابها الى الحدود الدولية بينها وبين لبنان وفقا لقرار الامم المتحدة 425».

ولكن مستحثة باسم مكتب رئيس الوزراء قال انه لم يتخذ بعد قرار فيما يتعلق بصير قرية الفجر. وقال تيمور جوميل المتحدث باسم الامم المتحدة ان ترسيم خط الحدود الذي قامت به المنظمة الدولية سيستخدم لضمان عدم

الغجر - رويترز: - تفقد رئيس اركان الجيش الاسرائيلي امس الخميس قرية عربية يحتمس سكانها على ترسيم الامم المتحدة لحدود جديدة مع لبنان يخشون ان تقسم قريتهم.

وقال شهود عيان ان رئيس الاركان شاؤول موفاز جاء فيما يبدو لعناية موقع ترسيم الحدود الذي حدده الامم المتحدة بعد الانسحاب الاسرائيلي من لبنان في ايار (مايو) استنادا الى خط الحدود الدولية لعام 1923.

وقال مصدر رسمي لبناني ان خط الحدود يمر عبر قريتهم وتعد جذور السكان الى سورية اكثر ما تمتد الى اسرائيل او لبنان. وقد تعهدوا بمعارضة تقسيم قريتهم باحتجاجات في الشوارع وباللجوء الى القضاء. وقال مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك امس ان اسرائيل طلبت من الامم المتحدة ان «ترسل بلاغا مع يمين فرق التحقق المتلفة لانتخاب قرار نهائي بان اسرائيل اتت انسحابها الى الحدود الدولية بينها وبين لبنان وفقا لقرار الامم المتحدة 425».

ولكن مستحثة باسم مكتب رئيس الوزراء قال انه لم يتخذ بعد قرار فيما يتعلق بصير قرية الفجر. وقال تيمور جوميل المتحدث باسم الامم المتحدة ان ترسيم خط الحدود الذي قامت به المنظمة الدولية سيستخدم لضمان عدم

الغجر - رويترز: - تفقد رئيس اركان الجيش الاسرائيلي امس الخميس قرية عربية يحتمس سكانها على ترسيم الامم المتحدة لحدود جديدة مع لبنان يخشون ان تقسم قريتهم.

وقال شهود عيان ان رئيس الاركان شاؤول موفاز جاء فيما يبدو لعناية موقع ترسيم الحدود الذي حدده الامم المتحدة بعد الانسحاب الاسرائيلي من لبنان في ايار (مايو) استنادا الى خط الحدود الدولية لعام 1923.

وقال مصدر رسمي لبناني ان خط الحدود يمر عبر قريتهم وتعد جذور السكان الى سورية اكثر ما تمتد الى اسرائيل او لبنان. وقد تعهدوا بمعارضة تقسيم قريتهم باحتجاجات في الشوارع وباللجوء الى القضاء. وقال مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك امس ان اسرائيل طلبت من الامم المتحدة ان «ترسل بلاغا مع يمين فرق التحقق المتلفة لانتخاب قرار نهائي بان اسرائيل اتت انسحابها الى الحدود الدولية بينها وبين لبنان وفقا لقرار الامم المتحدة 425».



## عريقات: مفاوضات واشنطن ستكون للوضع النهائي والانتقالي وبشكل متواز

# مفاوضات سرية بين الفلسطينيين والاسرائيليين حول القدس



الشرطة الاسرائيلية تجلي مستوطنين كانوا يحتلون موقعا في بلدة ابو ديس (ا ف ب)

■ القدس - غزة - اف ب: أكدت الاذاعة الاسرائيلية امس الخميس ان الفلسطينيين والاسرائيليين يتفاوضون سرا حول وضع القدس في اطار الاتفاق النهائي للاراضي الفلسطينية. وقالت الاذاعة ان وزير الامن الداخلي شلومو بن عامي ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع يتفاوضان منذ عدة اسابيع حول تعديل الحدود البلدية للمدينة لضم احياء فلسطينية مثل شعفاط وبيت حنينا الى الدولة الفلسطينية المقبلة. وقالت الاذاعة ان المفاوضات مستمرة رغم النفي الرسمي، ورفض مكتب بن عامي التعليق على النبا. واكتفى وزير العدل يوسي بيلين بالقول من جانبه «يخطيء من يظن بإمكانية التوصل الى اتفاق دائم دون البحث في قضية القدس، لانه سيكون اتفاقا لا يعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل». ويطالب الفلسطينيون بالقدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل وضمتها في 1967 عاصمة لهم، وتعتبر اسرائيل القدس «عاصمة ابدية موحدة لها». وبنيت اسرائيل احياء استيطانية في القدس الشرقية استكت فيها حوالي 200 الف يهودي.

وأعلن باراك الاحد خلال اجتماع للحكومة أنه اعطى المفاوضات تعليمات بعدم التطرق الى موضوع القدس في المرحلة الحالية.

وردد الرئيس ياسر عرفات على ذلك قائلا «ان القدس الشريف هي عاصمة الدولة الفلسطينية شاء من شاء ومن ابى».

ومن المقرر ان تستأنف المفاوضات حول الوضع الدائم لاراضي الفلسطينية الاسبوع المقبل بالقرب من واشنطن.

واكد صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين للمرحلة الانتقالية امس الخميس ان المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية التي ستستأنف قرب واشنطن تستعمل بصورة متوازنة الوضع النهائي والمرحلة الانتقالية.

وقال عريقات الذي كان يتحدث لاذاعة صوت فلسطين ان مفاوضات الوضع النهائي ستبحث «كافة القضايا من ناحية اما المفاوضات الانتقالية فستبحث المرحلة الثالثة من اعادة الاوضاع والارواح عن الاسرى».

واضاف عريقات ان «المفاوضات قد تعقد في مكانين مختلفين بحيث تكون متوازية ومفصلة في الوقت نفسه».

وتعليقا على اقرار التمسك بالاربعاء مشروع قانون لتنظيم انتخابات مبكرة في قراءة تمهيدية قال عريقات «هذا

وتابع «اعتقد بانهم يدركون ضغوط العامل الزمني، وبالتالي فان ذلك يعتبر تطوراً ايجابياً نوعاً ما» مشيرة على ذلك الى ان فرص عقد قمة ثلاثية تبقى ضئيلة بالرغم من معاداة المجلس الوطني وسيتم تأكيده في اجتماع المجلس المركزي القادم لخطمة التحديد الفلسطينية المقرر عقده نهاية الشهر الحالي.

وردد وزير الخارجية ايهود باراك ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات يدركان ضغوط العامل الزمني من اجل التوصل الى اتفاق سلام.

ورأت اولبرايت لدى توقيعها في شاتون (ايرلندا) انه من غير المحتمل كثيرا ان يؤدي استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين قرب واشنطن الاسبوع المقبل الى قمة ثلاثية بين باراك وعريقات والرئيس الامريكي بيل كلينتون.

واضافت للصحافيين الذين يراقبونها في طريق العودة الى الولايات المتحدة بعد جولة في الشرق الاوسط اشغرت ثلث ايام «اعتقد بانها وعريقات وباراك» يتفقهما باننا وصلنا الى مرحلة حاسمة».

## عرفات: إعلان تجسيد الدولة هذا العام قرار فلسطيني

■ رام الله - اف ب: أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الخميس ان إعلان تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة هذا العام هو قرار فلسطيني اتخذته المجلس الوطني وسيتم تأكيده في اجتماع المجلس المركزي القادم لخطمة التحديد الفلسطينية المقرر عقده نهاية الشهر الحالي.

وقال عرفات في تصريح صحافي خلال تقده بعض المدارس في مدينة رام الله بالضفة الغربية بمناسبة بدء امتحانات الثانوية العامة في جميع الأراضي الفلسطينية «ان إعلان تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة هذا العام هو قرار فلسطيني اتخذته المجلس الوطني وسيتم تأكيده في اجتماع المجلس المركزي القادم نهاية الشهر الجاري».

واضاف عرفات «سنزور ان شاء الله مدارس القدس العام القادم».

وأعرب عرفات عن «سعادته بأن تسير هذه العملية التعليمية بهذا الشكل الرائد والمرتب والمنين القائم على أسس راعية وقوية تدفع بشعبنا إلى الامام في المجالات العلمية والأدبية والثقافية».

كما أعرب «عن اعتزازه الدائم بهذا العمل وهذه الميزة التي تميز بها شعبنا الذي يمتلك أعلى نسبة تعليم في اليوم هم قاعدة وجبل الدولة وجبل القدس عاصمة الدولة».

وكان مسؤولون فلسطينيون اعلنوا مطلع الاسبوع الجاري ان المجلس المركزي لخطمة التحديد الفلسطينية سيجتمع في الاراضي الفلسطينية في 28 و 29 حزيران (يونيو) الجاري في غزة لبحث موضوع اعلان الدولة الفلسطينية ومصير المفاوضات المتعثرة الخاصة بالوضع النهائي.

## في وثيقة «عهد القدس» تأكيداً على التمسك بالمدينة عاصمة للدولة

# الشيخ عكرمة صبري: القدس عاصمة الفلسطينيين

بحقنا الديني والتاريخي في مدينتنا المقدسة وتأكيدا لحقنا في السيادة الكاملة على كل ثرة تراب فيها ونتمسكا بها عاصمة سياسية لدولتنا الفلسطينية المستقلة، واستمرارا للعهدة العمرية التاريخية فلننا تعاهد الله ان نظل حزمة لواء الرباط في القدس لننورثها لابنائنا والأحفاد».

واكدت الوثيقة «انه لا سلام ولا استقرار دون المدينة المقدسة وان اجراءات الاحتلال بجميع صورها وأشكالها من استيطان ومصادرة اراض وتهدوي هي امور غير شرعية نرفضها كما نرفض الاحتلال ذاته».

وقال الموقعون على وثيقة العهد «انهم يصرونها لكي تكون عروبتهم الوثقى للتضحية والوحدة والعمل الجاد المستمر لزوال الاحتلال الاسرائيلي عن مدينة القدس وكافة الأراضي الفلسطينية».

والهبة الإسلامية العليا هي اعلى سلطة للفلسطينيين. شكلت الهيئة في 1967 ومقرها القدس ويرأسها المفتي عكرمة صبري. وهي هيئة مستقلة تضم رجال دين وشخصيات سياسية ووطنية ونقابية.

الى انهاء الصراع بالتوصل الى اتفاق سلام نهائي بحلول ايلول (سبتمبر) المقبل.

واصدر رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك تعليماته لفرع المفاوضات الاسرائيلي بعدم بحث مسألة مصر القدس. ومن المقرر ان تنتقل المفاوضات الى واشنطن الاسبوع المقبل. وقال راديو اسرائيل امس الخميس ان المفاوضات الاسرائيلي شلومو بن عامي يجري ما وصفه «باجاديب خاصة» مع المفاوض الفلسطيني احمد قريع بشأن مصير القدس».

وسدردت الوثيقة مساء امس الاول عقب اجتماع دعيت اليه الهيئة الإسلامية العليا وحضره السيد فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية والشيخ عكرمة صبري والعديد من الشخصيات.

وجاء في الوثيقة التي نشرتها امس الخميس الصحف الفلسطينية «نحن أبناء الشعب الفلسطيني المرابي في بيت القدس واكتاف بيت المقدس وايماننا منا بقديسة وبركة مدينة القدس وما حولها وقرارا

القدس - رويترز - اف ب: قال مفتي القدس الشيخ عكرمة صبري امس الخميس انه سيرفض اي اتفاق سلام لا يجعل القدس الشرقية العربية عاصمة للدولة الفلسطينية.

واضاف الشيخ صبري انه اشترك مع المرشعين الفلسطينيين ومجلس الوزراء ومسؤولين اسلاميين اخرين في التوقيع على وثيقة «عهد القدس» التي وزعت على الدول العربية والمجتمع الدولي.

وقال «انها (الوثيقة) تدق ناقوس للفلسطينيين وللعرب والشعوب العالم باننا لن نرضى بأي قطعة ارض تبديلا عن القدس».

واضاف رويترز «لن يكون هناك (حل) بدون ان تكون القدس عاصمة الدولة الفلسطينية».

وتصر اسرائيل التي احتلت القدس الشرقية خلال حرب عام 1967 وضمتها فيما بعد على ان تظل القدس «الوحدة اضافة الى اسرائيل». ومصير القدس من القضايا الشائكة التي يبحثها المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون في المفاوضات الرامية

## جماعة فلسطينية تدين

# سياسة اسرائيل في القدس

■ القدس - رويترز: اتهمت جماعة فلسطينية لحقوق الانسان اسرائيل بانتهاج سياسة للتطهير العرقي لتخليص القدس من سكانها الفلسطينيين.

وقالت جمعية القانون الفلسطينية في بيان الليلة قبل الماضية في ختام مؤتمر استمر ثلاثة ايام ان اسرائيل تخلط حقائق على الارض تستسيق نتيجة مفاوضات السلام كما انها تنتهج سياسات تستهدف التطهير العرقي للوجود الفلسطيني التاريخي في المدينة.

واضافت الجمعية ان تلك السياسة تمارس من خلال هدم اسرائيل للمنازل الفلسطينية وحرمان الفلسطينيين من تصاريح الاقامة ومصادرة الارض الفلسطينية.

ولم يصدر رد فعل فوري من مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك. ورضع القدس هو احد المسائل الأكثر تعقيدا التي يحاول الاسرائيليون والفلسطينيون تسويتها في محادثات السلام قبل منتصف ايلول (سبتمبر) وهو الامر الذي حددته الجاسان الموصل الى اتفاقية سلام نهائية.

ويطالب الفلسطينيون بان تكون القدس الشرقية العربية التي استولت عليها اسرائيل في حرب عام 1967 عاصمة للدولة الفلسطينية يعرضون عليها هدم ابارك. وقد اجتمع كليلتون مع رئيس الوزراء الاسرائيلي في لشبونة يوم الخميس الماضي.

## أغلبية الاسرائيليين تؤيد اجراء انتخابات مبكرة

■ القدس - اف ب: أفادت استطلاعات للرأي نشرتها الصحف امس الخميس ان اغلبية الاسرائيليين تؤيد اجراء انتخابات مبكرة وذلك اثر التزويد التمهيدية في هذا الصدد التي اقراها الكنيست امس الاول.

وأفاد استطلاع اجراه معهد (دحاف) لحساب صحيفة (يديعوت اخرونوت) ان 52 % من الاسرائيليين ايدوا اجراء انتخابات مبكرة مقابل 40 % اما الـ 8 % الباقون فلم يعبروا عن رأيهم.

واكد 44 % من الذين شملهم الاستطلاع انهم سيصوتون خلال هذه الانتخابات لرئيس الوزراء الحالي ايهود باراك مقابل 33 % لزعيم الليكود ارييل شارون ولم يحسد الليكود

المؤيد اجراء انتخابات مبكرة وذلك اثر التزويد التمهيدية في هذا الصدد التي اقراها الكنيست امس الاول.

وأفاد استطلاع اجراه معهد (دحاف) ان 48 % يؤيدون الانتخابات الفلسطينية مقابل 11 % بلاري. وكان باراك اكد امس الاول ردا على سؤال لحظة التللفزيون الاسرائيلية العامة «لن تكون هناك

انتخابات مبكرة ووزراء الذين صوتوا ضد الحكومة عزلوا أنفسهم».

واضاف «الحكومة استجتمت لآخذ علم بهذه الاستقالات وتحدد موعد نفاذها».

وتابع «خلال بضعة ايام ستكون هناك حكومة أكثر فاعلية تختلف في تشكيلها من الحكومة الحالية وتختلف عنها».

ويشكل اقرار مشروع القانون الذي قدمته المعارضة اليمينية ويدعو الى اجراء انتخابات تشريعية مبكرة بغالبية 61 صوتا سوى خطوة اولى على طريق طويل قد يؤدي الى حل البرلمان واجراء انتخابات جديدة.

وتطلب الامر اجراء التصويت على مشروع القانون في ثلاث قراءات اخرى لكي يتم تبنيه نهائيا ويتم بالتالي حل الكنيست. ومن المقرر اجراء عملية التصويت النهائية في نهاية تموز (يوليو) وامام باراك اعلان فترة انتقالية تمتد ثلاثة اشهرات: اعادة تشكيل الائتلاف الحالي او تشكيل حكومة اقلية او في اسوأ الحالات اجراء انتخابات مبكرة.

## مبارك يدعو لبحث خطى السلام في الشرق الاوسط

■ جنيف - رويترز: دعا الرئيس المصري حسني مبارك امس الخميس الى بحث خطى عملية السلام في الشرق الاوسط على الرغم من ازمة حكومية تواجه رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك.

وسئل مبارك الذي يقوم بزيارة خاصة لجنيف كيف يمكن ان تتأثر عملية السلام بعد ان انضم شركاء باراك في الائتلاف الحاكم يوم الاربعة الى المعارضة في اصدار البرلمان موافقة مبدئية على اجراء انتخابات مبكرة.

وقال مبارك للصحافيين قبل مغادرته «اعتدنا على هذه المشكلات بين الحين والآخر ونأمل ان تعضي عملية السلام قدما. انها حيوية ومهمة جدا لاستقرار المنطقة».

واضاف قوله «انسحب الاسرائيليون من جنوب لبنان حتى وان لم يكن تحت رعاية الامم المتحدة. والسعودية كانت من بين الدول التي رحبت ايضا بهذا. ومن ناحية اخرى فان البحوثات يجب ان تستأنف بشأن الانسحاب الاسرائيلي من مرتفعات الجولان».

وكانت المفاضات السورية الاسرائيلية انهارت في كانون الثاني (يناير) بشأن مرتفعات الجولان التي احتلتها اسرائيل عام 1967.

وعقد الرئيس الامريكي بيل كلينتون قمة غير ناجح مع الرئيس السوري حافظ الاسد في جنيف في آذار (مارس).

وسئل مبارك هل يتوقع ان يلتقي باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فرد بقوله «نأمل ذلك وسوف اجتمع الى عرفات يوم السبت».

ومن المقرر ان يلتقي عرفات بكليتون في البيت الابيض يوم الاربعة. وقابل كلينتون باراك في لشبونة منذ اسبوع.

وقال مبارك ايضا انه زار رئيس الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان الذي يقيم في جنيف وناقش مسائل تتعلق بالشرق الاوسط ولبنان.

## العاقل الاردني يؤكد انه

### «متفائل» حيال عملية السلام

■ واشنطن - اف ب: قال العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني لدى زيارته مجلس الشيوخ الامريكي الاربعة انه «متفائل» حيال عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضاف في تصريح مقتضب للصحافيين حول عملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين «اننا متفائلون جميعا، وسواصل العمل بذا بيد (مع واشنطن) من اجل تحقيق السلام الذي تستحقه منطقتنا».

وتمسكا بها عاصمة سياسية لدولتنا الفلسطينية المستقلة، واستمرارا للعهدة العمرية التاريخية فلننا تعاهد الله ان نظل حزمة لواء الرباط في القدس لننورثها لابنائنا والأحفاد».

واكدت الوثيقة «انه لا سلام ولا استقرار دون المدينة المقدسة وان اجراءات الاحتلال بجميع صورها وأشكالها من استيطان ومصادرة اراض وتهدوي هي امور غير شرعية نرفضها كما نرفض الاحتلال ذاته».

وقال الموقعون على وثيقة العهد «انهم يصرونها لكي تكون عروبتهم الوثقى للتضحية والوحدة والعمل الجاد المستمر لزوال الاحتلال الاسرائيلي عن مدينة القدس وكافة الأراضي الفلسطينية».

والهبة الإسلامية العليا هي اعلى سلطة للفلسطينيين. شكلت الهيئة في 1967 ومقرها القدس ويرأسها المفتي عكرمة صبري. وهي هيئة مستقلة تضم رجال دين وشخصيات سياسية ووطنية ونقابية.

وجاء في الوثيقة التي نشرتها امس الخميس الصحف الفلسطينية «نحن أبناء الشعب الفلسطيني المرابي في بيت القدس واكتاف بيت المقدس وايماننا منا بقديسة وبركة مدينة القدس وما حولها وقرارا

الى انهاء الصراع بالتوصل الى اتفاق سلام نهائي بحلول ايلول (سبتمبر) المقبل.

واصدر رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك تعليماته لفرع المفاوضات الاسرائيلي بعدم بحث مسألة مصر القدس. ومن المقرر ان تنتقل المفاوضات الى واشنطن الاسبوع المقبل. وقال راديو اسرائيل امس الخميس ان المفاوضات الاسرائيلي شلومو بن عامي يجري ما وصفه «باجاديب خاصة» مع المفاوض الفلسطيني احمد قريع بشأن مصير القدس».

وسدردت الوثيقة مساء امس الاول عقب اجتماع دعيت اليه الهيئة الإسلامية العليا وحضره السيد فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية والشيخ عكرمة صبري والعديد من الشخصيات.

وجاء في الوثيقة التي نشرتها امس الخميس الصحف الفلسطينية «نحن أبناء الشعب الفلسطيني المرابي في بيت القدس واكتاف بيت المقدس وايماننا منا بقديسة وبركة مدينة القدس وما حولها وقرارا

الى انهاء الصراع بالتوصل الى اتفاق سلام نهائي بحلول ايلول (سبتمبر) المقبل.

واصدر رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك تعليماته لفرع المفاوضات الاسرائيلي بعدم بحث مسألة مصر القدس. ومن المقرر ان تنتقل المفاوضات الى واشنطن الاسبوع المقبل. وقال راديو اسرائيل امس الخميس ان المفاوضات الاسرائيلي شلومو بن عامي يجري ما وصفه «باجاديب خاصة» مع المفاوض الفلسطيني احمد قريع بشأن مصير القدس».

وسدردت الوثيقة مساء امس الاول عقب اجتماع دعيت اليه الهيئة الإسلامية العليا وحضره السيد فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية والشيخ عكرمة صبري والعديد من الشخصيات.

وجاء في الوثيقة التي نشرتها امس الخميس الصحف الفلسطينية «نحن أبناء الشعب الفلسطيني المرابي في بيت القدس واكتاف بيت المقدس وايماننا منا بقديسة وبركة مدينة القدس وما حولها وقرارا

الى انهاء الصراع بالتوصل الى اتفاق سلام نهائي بحلول ايلول (سبتمبر) المقبل.

واصدر رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك تعليماته لفرع المفاوضات الاسرائيلي بعدم بحث مسألة مصر القدس. ومن المقرر ان تنتقل المفاوضات الى واشنطن الاسبوع المقبل. وقال راديو اسرائيل امس الخميس ان المفاوضات الاسرائيلي شلومو بن عامي يجري ما وصفه «باجاديب خاصة» مع المفاوض الفلسطيني احمد قريع بشأن مصير القدس».

وسدردت الوثيقة مساء امس الاول عقب اجتماع دعيت اليه الهيئة الإسلامية العليا وحضره السيد فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية والشيخ عكرمة صبري والعديد من الشخصيات.

وجاء في الوثيقة التي نشرتها امس الخميس الصحف الفلسطينية «نحن أبناء الشعب الفلسطيني المرابي في بيت القدس واكتاف بيت المقدس وايماننا منا بقديسة وبركة مدينة القدس وما حولها وقرارا

الى انهاء الصراع بالتوصل الى اتفاق سلام نهائي بحلول ايلول (سبتمبر) المقبل.

واصدر رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك تعليماته لفرع المفاوضات الاسرائيلي بعدم بحث مسألة مصر القدس. ومن المقرر ان تنتقل المفاوضات الى واشنطن الاسبوع المقبل. وقال راديو اسرائيل امس الخميس ان المفاوضات الاسرائيلي شلومو بن عامي يجري ما وصفه «باجاديب خاصة» مع المفاوض الفلسطيني احمد قريع بشأن مصير القدس».

وسدردت الوثيقة مساء امس الاول عقب اجتماع دعيت اليه الهيئة الإسلامية العليا وحضره السيد فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية والشيخ عكرمة صبري والعديد من الشخصيات.

وجاء في الوثيقة التي نشرتها امس الخميس الصحف الفلسطينية «نحن أبناء الشعب الفلسطيني المرابي في بيت القدس واكتاف بيت المقدس وايماننا منا بقديسة وبركة مدينة القدس وما حولها وقرارا

الى انهاء الصراع بالتوصل الى اتفاق سلام نهائي بحلول ايلول (سبتمبر) المقبل.

واصدر رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك تعليماته لفرع المفاوضات الاسرائيلي بعدم بحث مسألة مصر القدس. ومن المقرر ان تنتقل المفاوضات الى واشنطن الاسبوع المقبل. وقال راديو اسرائيل امس الخميس ان المفاوضات الاسرائيلي شلومو بن عامي يجري ما وصفه «باجاديب خاصة» مع المفاوض الفلسطيني احمد قريع بشأن مصير القدس».

وسدردت الوثيقة مساء امس الاول عقب اجتماع دعيت اليه الهيئة الإسلامية العليا وحضره السيد فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية والشيخ عكرمة صبري والعديد من الشخصيات.

## شعث واثق من التوصل قريبا الى اتفاق سلام مع الاسرائيليين

■ لشبونة - اف ب: أعرب وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث امس الخميس في لشبونة عن ثقته بإمكان التوصل قريبا الى اتفاق سلام مع الجانب الاسرائيلي.

وقال شعث في افتتاح اجتماع اللجنة الانتدابية لتنسيق المساعدات المرسله الى الفلسطينيين وتضم الوفد المانحة اضافة الى اسرائيل والسلطة الفلسطينية «سنشهد قريبا جدا اتفاقا يفي عملية السلام».

واضاف شعث «امل ان يتم التقديد بتواريخ الثلاث عشرين من ايلول (سبتمبر) ونحن ملتزمون بالعمل لكي يحصل ذلك».

وتابع يقول «امل ايضا في ان تكون قد انجزنا بحلول الثالث عشر من ايلول

وايذ امله في ان «يؤدي ذلك الى تقدم حقيقي».

وقال المسؤول الفلسطيني ان «تقدما تحقق خلال الاسبوع الاخيرة. وتامل في ان تتحضر الامور وان يحسن استخدام نافذة الامل للتحفحة».

من جهته قال فيكتور هاريل مساعد المدير العام للشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية الاسرائيلية للصحافيين انه «يوافق تماما على ان تلال موجود».

واكد شعث ان الفلسطينيين مستعدون لتحمل مسؤولياتهم، وقال «لا نريد باي حال القاء المسؤولية على الآخرين».

وختم بالقول ان السلطة الفلسطينية تعهدت بتحقيق تقدم في مجال الشفافية ودولة القانون والديمقراطية وتصويت الكنيست البرلماني على اجراء الانتخابات

الاقتصادية».

وايذ امله في ان «يؤدي ذلك الى تقدم حقيقي».

وقال المسؤول الفلسطيني ان «تقدما تحقق خلال الاسبوع الاخيرة. وتامل في ان تتحضر الامور وان يحسن استخدام نافذة الامل للتحفحة».

من جهته قال فيكتور هاريل مساعد المدير العام للشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية الاسرائيلية للصحافيين انه «يوافق تماما على ان تلال موجود».

واكد شعث ان الفلسطينيين مستعدون لتحمل مسؤولياتهم، وقال «لا نريد باي حال القاء المسؤولية على الآخرين».

وختم بالقول ان السلطة الفلسطينية تعهدت بتحقيق تقدم في مجال الشفافية ودولة القانون والديمقراطية وتصويت الكنيست البرلماني على اجراء الانتخابات

الاقتصادية».

وايذ امله في ان «يؤدي ذلك الى تقدم حقيقي».

وقال المسؤول الفلسطيني ان «تقدما تحقق خلال الاسبوع الاخيرة. وتامل في ان تتحضر الامور وان يحسن استخدام نافذة الامل للتحفحة».

من جهته قال فيكتور هاريل مساعد المدير العام للشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية الاسرائيلية للصحافيين انه «يوافق تماما على ان تلال موجود».

واكد شعث ان الفلسطينيين مستعدون لتحمل مسؤولياتهم، وقال «لا نريد باي حال القاء المسؤولية على الآخرين».

وختم بالقول ان السلطة الفلسطينية تعهدت بتحقيق تقدم في مجال الشفافية ودولة القانون والديمقراطية وتصويت الكنيست البرلماني على اجراء الانتخابات

الاقتصادية».

وايذ امله في ان «يؤدي ذلك الى تقدم حقيقي».

وقال المسؤول الفلسطيني ان «تقدما تحقق خلال الاسبوع الاخيرة. وتامل في ان تتحضر الامور وان يحسن استخدام نافذة الامل للتحفحة».

من جهته قال فيكتور هاريل مساعد المدير العام للشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية الاسرائيلية للصحافيين انه «يوافق تماما على ان تلال موجود».

واكد شعث ان الفلسطينيين مستعدون لتحمل مسؤولياتهم، وقال «لا نريد باي حال القاء المسؤولية على الآخرين».

وختم بالقول ان السلطة الفلسطينية تعهدت بتحقيق تقدم في مجال الشفافية ودولة القانون والديمقراطية وتصويت الكنيست البرلماني على اجراء الانتخابات

الاقتصادية».





# العلاقة مقطوعة مع الملك عبد الله.. والاردني يخضع للتمييز الرسمي في الاردن وخاواف «الوطن البديل» قائمة: أكاديميون يتحدثون عن العلاقة الاردنية الفلسطينية المستقبلية

## ويؤكدون ان «الصراع» موجود ولا ينتهي الا ببرنامج «مناصفة»



قوات البادية الأردنية تجوب مشرق عمان احتفالاً بمرور عام على تولي الملك عبد الله العرش في المملكة (رويترز)

عقلية وذمينة القيادة الفلسطينية حتى تتمكن من التعاون المنتج مع الدولة الأردنية.

وقال ان الجانب الفلسطيني يرفض رفضاً قاطعاً العلاقة الاندماجية الوحيدة مع الاردن ويسعى لانشاء الكونفدرالية لانها تنطوي على وجود سياسي للكيان الفلسطيني مقترحا على الجانبين ربط البنية التحتية وابعاد نوع من التعاون المحد الغرض واقامة علاقات تعاونية اقتصادية وتوحيد العمل والتنسيق في المجالات الامنية وهو تنسيق معوم.

وشدد الشقافي على ان التعاون الاثني بين الفلسطينيين والاردن معوم وفيه الكثير من التناقض وقال يجب فتح الحدود والغاء نقاط التفتيش وبناء مؤسسات وبرنامج مشترك، وأشار الى المخاوف الأردنية من الدكتور مصطفى الحمارنة من صراع ما الكونفدرالية معتبراً ان الاردن قد يعثرها معالجة محدودة لقضايا اللاجئين، شؤوني الى الوطن البديل، مما جعل القيادة في عمان تنتظر الى ان تصل العلاقة في مرحلة افضل في عملية السلام بحيث تحل القضايا النهائية ومن بينها اللاجئين.

واوضح الشقافي بانه ومنذ تغيير نظام الحكم في الاردن حصل تغيير في السياسة ولكنه غير جذري وما تغير فقط هو ان التناهي بين القسائدين انخفضت وتيرة وتناهي بين القسائدين لتعمية الاء واصبحت مختلفة نسبيا على الالتزام العاطفي نحو اسرائيل اقل بكثير، واستنجد الشقافي بان القضايا الصراعية بين الجانبين ستبقى ما لم يحصل تعاون حقيقي وراى ان اسرائيل تسعى ليجاد خط عازل في غور الاردن بين فلسطين والاردن بسبب مخاوفها من قيام الدولة الفلسطينية معتبرا ان الملفات النهائية مثل القدس واللاجئين ستبقى من عناصر الصراع بين البلدين.

اما الحمارنة فتحدث عن البعد الداخلي للعلاقة الأردنية - الفلسطينية وقال ان اردنيين من اصل فلسطيني زالوا يتعرضون للتمييز من قبل المؤسسات الرسمية وازال هناك صراع بين الاثنيين والاردنيين والفلسطينيين باعتقاد بان الاثنيين يسيطرون على اقتصاد البلاد.

المستشرق الرسمية وازال هناك صراع بين الاثنيين والاردنيين والفلسطينيين باعتقاد بان الاثنيين يسيطرون على اقتصاد البلاد.

الى اقلية في بلادهم وسيطرة الفلسطينيين على الاقتصاد ونظرة الدولة الى الفلسطيني باعتباره مشكلة امنية مفترضة، وقال: كما يرى الاردنيون انهم قدموا الكثير للقضية الفلسطينية وان الفلسطينيين يحقونهم حقهم بهذا الاتجا.

### عمان - «القدس العربي»:

اعلن ديوان الخدمة المدنية الاردني عن اصدار اول ميثاق من نوعه في تاريخ البلاد لمقاومة «الواسطة والمحسوبيات» وتم تعميم كتاب تعهد الالتزام بالميثاق الذي اعده الاسلامي البارز الدكتور يسام العموش الذي يشرف على ملف الخدمة المدنية على جميع المواطنين والمسؤولين والموظفين في جهاز الحكومة.

وزود العموش الذين يرغبون في تسجيل اسمائهم ضمن كشوفات المستعدين للالتزام ببنود الميثاق بكتاب خاص سيستقبل الاسماء التي توقع على الميثاق لاعلانها امام العامة في اول تحرك جاد لمحاربة الفساد الاداري في البلاد.

ونصت بنود الميثاق الصادر على ان السعي الدؤوب نحو تحقيق الصلحة العامة يتطلب ايماناً مطلقاً بالمبادئ الاخلاقية التي تحكم رفتارنا واعمالنا ما يلزمنا العمل بدرجة عالية من النزاهة والانفتاح والوضوح وعدم التمييز بين المواطنين وعدم الانصياع لأي تدخل في الادارة العامة لان من شأن ذلك ان يعمل على نشر الفساد وعرقله الاداء في الادارة العامة.

وشدد الميثاق على ضرورة الالتزام بمبادئ الشرائع السماوية والمبادئ الاخلاقية وعلى العمل لنهذ كل السلوكات السلبية غير المسؤولة التي تؤدي الى احقاق النابل وابطال الحق وذلك من خلال ترك الاحكام والقرارات لسيادة القانون ولسيادة الأشخاص والصالح الفردية وتغليب الصلحة العامة على اعتبار اخر.

ويقول الميثاق: اننا مدعوون كي نعمل معا من اجل اعلان الحرب على الواسطة تلك المرض الذي يحملنا خطايا البشر المسلوبه حقوقهم، ويؤدي بنا نحو بيع اخرتنا بديننا، ويطعن اعز ما يسعى المرء دوماً للمحافظة عليه وهو نزاهته

# تعميم كتاب تعهد الالتزام بمبادئ محاربة «المحسوبيات» اصدار اول ميثاق لمقاومة «الواسطة» في الاردن

واستقامته في دينه وعمله وعلمه، ويؤكدنا نحو الهاوية في ظل ندرة الوارد وكثرة التحديات الحالية والمستقبلية.

وعرض الميثاق على الراغبين اعلان التزامهم بما يلي: - ان تكون الادارة العامة للامة وسيلة لتلبية الاحتياجات العامة للمواطنين، الامر الذي يتطلب وبطلب الرجل المناسب في المكان المناسب ايا كان ذلك المكان والموقع دون تحيز او تمييز، فالوظيفة العامة مسؤولة وامانة اخلاقية.

- ان يكون الموظف العام خادماً عاماً، الاصل فيه ان يعمل على خدمة الوطن والادارة العامة وليس العكس. - التحلي باخلاقيات الوظيفة العامة واجب وطني يجب ان يتصف به الجميع حيث لا بد من المحافظة على اوقات الدوام ودخولاً وخروجاً، واتقان واحتراف بالميثاق الذي اعده الاسلامي البارز الدكتور يسام العموش الذي يشرف على ملف الخدمة المدنية على جميع المواطنين والمسؤولين والموظفين في جهاز الحكومة.

وتعميم كتاب تعهد الالتزام بالميثاق الذي اعده الاسلامي البارز الدكتور يسام العموش الذي يشرف على ملف الخدمة المدنية على جميع المواطنين والمسؤولين والموظفين في جهاز الحكومة.

وتعميم كتاب تعهد الالتزام بالميثاق الذي اعده الاسلامي البارز الدكتور يسام العموش الذي يشرف على ملف الخدمة المدنية على جميع المواطنين والمسؤولين والموظفين في جهاز الحكومة.

وتعميم كتاب تعهد الالتزام بالميثاق الذي اعده الاسلامي البارز الدكتور يسام العموش الذي يشرف على ملف الخدمة المدنية على جميع المواطنين والمسؤولين والموظفين في جهاز الحكومة.

# الاتهام وزير العدل بالوجهة ضده.. واتهام وزير العدل بالوجهة ضده.. واتهام وزير العدل بالوجهة ضده..

منه الحياة السياسية وسط تراجع واضح للمعارضة السياسية والتخطي بلاءه الحكومي من المقرر ان ترفع الوحدة اجتمعات شعار «الوحدة الوطنية» بصورة اساسية وجمعتم العدالة والمساواة والتحدث في أسباب الركود الاقتصادي والسياسي.

وقال حداد ان الايسر التأكيد على المثلث عليها في هذا التحرك التأكيد على قدسية الوحدة الوطنية من مختلف المنابت والاصول بعيدا عن الانقسامات السلبية التي تلظف على السطح احبانا ومحاربة الاتهامات والدعوات الاقليمية من اية جهة كانت، وبعرض حداد في الوقت نفسه على ان هذا التحرك غير موجه ضد مجموعة او تيار ما.

### عمان - «القدس العربي»:

احد قادة التيار القومي في الاردن عن سياسة عدل جليست مثلثة بنخب بهدف الاعداد وحركة مستعدة في البلاد ناضجة تطالب بالتغيير السياسي، مستقلة من مختلف الاتجاهات لتشكيل تيار شعبي عارم يطالب بالاصلاح السياسي والاقتصادي.

ويشارك بالتحرك الجديد مع الصري الرئيس عبيدات ومجموعته السياسية بتقلها، وكان كل منهما قد اعلن في وقت سابق انهما يتسقان الخطوات لتشكيل التيار الشعبي الجديد الذي لم يتبقى بعد له وصياغة ظهرية او الجبهوية. وعبر المجموعتين في الاجتماعين عن قلقهم الواسع ازاء الفراغ الذي تعاني

منه الحياة السياسية وسط تراجع واضح للمعارضة السياسية والتخطي بلاءه الحكومي من المقرر ان ترفع الوحدة اجتمعات شعار «الوحدة الوطنية» بصورة اساسية وجمعتم العدالة والمساواة والتحدث في أسباب الركود الاقتصادي والسياسي.

وقال حداد ان الايسر التأكيد على المثلث عليها في هذا التحرك التأكيد على قدسية الوحدة الوطنية من مختلف المنابت والاصول بعيدا عن الانقسامات السلبية التي تلظف على السطح احبانا ومحاربة الاتهامات والدعوات الاقليمية من اية جهة كانت، وبعرض حداد في الوقت نفسه على ان هذا التحرك غير موجه ضد مجموعة او تيار ما.

منه الحياة السياسية وسط تراجع واضح للمعارضة السياسية والتخطي بلاءه الحكومي من المقرر ان ترفع الوحدة اجتمعات شعار «الوحدة الوطنية» بصورة اساسية وجمعتم العدالة والمساواة والتحدث في أسباب الركود الاقتصادي والسياسي.

وقال حداد ان الايسر التأكيد على المثلث عليها في هذا التحرك التأكيد على قدسية الوحدة الوطنية من مختلف المنابت والاصول بعيدا عن الانقسامات السلبية التي تلظف على السطح احبانا ومحاربة الاتهامات والدعوات الاقليمية من اية جهة كانت، وبعرض حداد في الوقت نفسه على ان هذا التحرك غير موجه ضد مجموعة او تيار ما.

منه الحياة السياسية وسط تراجع واضح للمعارضة السياسية والتخطي بلاءه الحكومي من المقرر ان ترفع الوحدة اجتمعات شعار «الوحدة الوطنية» بصورة اساسية وجمعتم العدالة والمساواة والتحدث في أسباب الركود الاقتصادي والسياسي.

وقال حداد ان الايسر التأكيد على المثلث عليها في هذا التحرك التأكيد على قدسية الوحدة الوطنية من مختلف المنابت والاصول بعيدا عن الانقسامات السلبية التي تلظف على السطح احبانا ومحاربة الاتهامات والدعوات الاقليمية من اية جهة كانت، وبعرض حداد في الوقت نفسه على ان هذا التحرك غير موجه ضد مجموعة او تيار ما.

منه الحياة السياسية وسط تراجع واضح للمعارضة السياسية والتخطي بلاءه الحكومي من المقرر ان ترفع الوحدة اجتمعات شعار «الوحدة الوطنية» بصورة اساسية وجمعتم العدالة والمساواة والتحدث في أسباب الركود الاقتصادي والسياسي.

وقال حداد ان الايسر التأكيد على المثلث عليها في هذا التحرك التأكيد على قدسية الوحدة الوطنية من مختلف المنابت والاصول بعيدا عن الانقسامات السلبية التي تلظف على السطح احبانا ومحاربة الاتهامات والدعوات الاقليمية من اية جهة كانت، وبعرض حداد في الوقت نفسه على ان هذا التحرك غير موجه ضد مجموعة او تيار ما.

منه الحياة السياسية وسط تراجع واضح للمعارضة السياسية والتخطي بلاءه الحكومي من المقرر ان ترفع الوحدة اجتمعات شعار «الوحدة الوطنية» بصورة اساسية وجمعتم العدالة والمساواة والتحدث في أسباب الركود الاقتصادي والسياسي.

وقال حداد ان الايسر التأكيد على المثلث عليها في هذا التحرك التأكيد على قدسية الوحدة الوطنية من مختلف المنابت والاصول بعيدا عن الانقسامات السلبية التي تلظف على السطح احبانا ومحاربة الاتهامات والدعوات الاقليمية من اية جهة كانت، وبعرض حداد في الوقت نفسه على ان هذا التحرك غير موجه ضد مجموعة او تيار ما.

منه الحياة السياسية وسط تراجع واضح للمعارضة السياسية والتخطي بلاءه الحكومي من المقرر ان ترفع الوحدة اجتمعات شعار «الوحدة الوطنية» بصورة اساسية وجمعتم العدالة والمساواة والتحدث في أسباب الركود الاقتصادي والسياسي.

وقال حداد ان الايسر التأكيد على المثلث عليها في هذا التحرك التأكيد على قدسية الوحدة الوطنية من مختلف المنابت والاصول بعيدا عن الانقسامات السلبية التي تلظف على السطح احبانا ومحاربة الاتهامات والدعوات الاقليمية من اية جهة كانت، وبعرض حداد في الوقت نفسه على ان هذا التحرك غير موجه ضد مجموعة او تيار ما.

منه الحياة السياسية وسط تراجع واضح للمعارضة السياسية والتخطي بلاءه الحكومي من المقرر ان ترفع الوحدة اجتمعات شعار «الوحدة الوطنية» بصورة اساسية وجمعتم العدالة والمساواة والتحدث في أسباب الركود الاقتصادي والسياسي.

وقال حداد ان الايسر التأكيد على المثلث عليها في هذا التحرك التأكيد على قدسية الوحدة الوطنية من مختلف المنابت والاصول بعيدا عن الانقسامات السلبية التي تلظف على السطح احبانا ومحاربة الاتهامات والدعوات الاقليمية من اية جهة كانت، وبعرض حداد في الوقت نفسه على ان هذا التحرك غير موجه ضد مجموعة او تيار ما.

منه الحياة السياسية وسط تراجع واضح للمعارضة السياسية والتخطي بلاءه الحكومي من المقرر ان ترفع الوحدة اجتمعات شعار «الوحدة الوطنية» بصورة اساسية وجمعتم العدالة والمساواة والتحدث في أسباب الركود الاقتصادي والسياسي.

وقال حداد ان الايسر التأكيد على المثلث عليها في هذا التحرك التأكيد على قدسية الوحدة الوطنية من مختلف المنابت والاصول بعيدا عن الانقسامات السلبية التي تلظف على السطح احبانا ومحاربة الاتهامات والدعوات الاقليمية من اية جهة كانت، وبعرض حداد في الوقت نفسه على ان هذا التحرك غير موجه ضد مجموعة او تيار ما.

منه الحياة السياسية وسط تراجع واضح للمعارضة السياسية والتخطي بلاءه الحكومي من المقرر ان ترفع الوحدة اجتمعات شعار «الوحدة الوطنية» بصورة اساسية وجمعتم العدالة والمساواة والتحدث في أسباب الركود الاقتصادي والسياسي.

وقال حداد ان الايسر التأكيد على المثلث عليها في هذا التحرك التأكيد على قدسية الوحدة الوطنية من مختلف المنابت والاصول بعيدا عن الانقسامات السلبية التي تلظف على السطح احبانا ومحاربة الاتهامات والدعوات الاقليمية من اية جهة كانت، وبعرض حداد في الوقت نفسه على ان هذا التحرك غير موجه ضد مجموعة او تيار ما.

منه الحياة السياسية وسط تراجع واضح للمعارضة السياسية والتخطي بلاءه الحكومي من المقرر ان ترفع الوحدة اجتمعات شعار «الوحدة الوطنية» بصورة اساسية وجمعتم العدالة والمساواة والتحدث في أسباب الركود الاقتصادي والسياسي.

وقال حداد ان الايسر التأكيد على المثلث عليها في هذا التحرك التأكيد على قدسية الوحدة الوطنية من مختلف المنابت والاصول بعيدا عن الانقسامات السلبية التي تلظف على السطح احبانا ومحاربة الاتهامات والدعوات الاقليمية من اية جهة كانت، وبعرض حداد في الوقت نفسه على ان هذا التحرك غير موجه ضد مجموعة او تيار ما.

منه الحياة السياسية وسط تراجع واضح للمعارضة السياسية والتخطي بلاءه الحكومي من المقرر ان ترفع الوحدة اجتمعات شعار «الوحدة الوطنية» بصورة اساسية وجمعتم العدالة والمساواة والتحدث في أسباب الركود الاقتصادي والسياسي.

وقال حداد ان الايسر التأكيد على المثلث عليها في هذا التحرك التأكيد على قدسية الوحدة الوطنية من مختلف المنابت والاصول بعيدا عن الانقسامات السلبية التي تلظف على السطح احبانا ومحاربة الاتهامات والدعوات الاقليمية من اية جهة كانت، وبعرض حداد في الوقت نفسه على ان هذا التحرك غير موجه ضد مجموعة او تيار ما.

# خلافات حول تفسير اسباب عدم رد الجنزوري على الاتهامات الموجهة ضده.. واتهام وزير العدل بالوجهة ضده.. واتهام وزير العدل بالوجهة ضده..

منه الحياة السياسية وسط تراجع واضح للمعارضة السياسية والتخطي بلاءه الحكومي من المقرر ان ترفع الوحدة اجتمعات شعار «الوحدة الوطنية» بصورة اساسية وجمعتم العدالة والمساواة والتحدث في أسباب الركود الاقتصادي والسياسي.

وقال حداد ان الايسر التأكيد على المثلث عليها في هذا التحرك التأكيد على قدسية الوحدة الوطنية من مختلف المنابت والاصول بعيدا عن الانقسامات السلبية التي تلظف على السطح احبانا ومحاربة الاتهامات والدعوات الاقليمية من اية جهة كانت، وبعرض حداد في الوقت نفسه على ان هذا التحرك غير موجه ضد مجموعة او تيار ما.

منه الحياة السياسية وسط تراجع واضح للمعارضة السياسية والتخطي بلاءه الحكومي من المقرر ان ترفع الوحدة اجتمعات شعار «الوحدة الوطنية» بصورة اساسية وجمعتم العدالة والمساواة والتحدث في أسباب الركود الاقتصادي والسياسي.

وقال حداد ان الايسر التأكيد على المثلث عليها في هذا التحرك التأكيد على قدسية الوحدة الوطنية من مختلف المنابت والاصول بعيدا عن الانقسامات السلبية التي تلظف على السطح احبانا ومحاربة الاتهامات والدعوات الاقليمية من اية جهة كانت، وبعرض حداد في الوقت نفسه على ان هذا التحرك غير موجه ضد مجموعة او تيار ما.

منه الحياة السياسية وسط تراجع واضح للمعارضة السياسية والتخطي بلاءه الحكومي من المقرر ان ترفع الوحدة اجتمعات شعار «الوحدة الوطنية» بصورة اساسية وجمعتم العدالة والمساواة والتحدث في أسباب الركود الاقتصادي والسياسي.

وقال حداد ان الايسر التأكيد على المثلث عليها في هذا التحرك التأكيد على قدسية الوحدة الوطنية من مختلف المنابت والاصول بعيدا عن الانقسامات السلبية التي تلظف على السطح احبانا ومحاربة الاتهامات والدعوات الاقليمية من اية جهة كانت، وبعرض حداد في الوقت نفسه على ان هذا التحرك غير موجه ضد مجموعة او تيار ما.

منه الحياة السياسية وسط تراجع واضح للمعارضة السياسية والتخطي بلاءه الحكومي من المقرر ان ترفع الوحدة اجتمعات شعار «الوحدة الوطنية» بصورة اساسية وجمعتم العدالة والمساواة والتحدث في أسباب الركود الاقتصادي والسياسي.

وقال حداد ان الايسر التأكيد على المثلث عليها في هذا التحرك التأكيد على قدسية الوحدة الوطنية من مختلف المنابت والاصول بعيدا عن الانقسامات السلبية التي تلظف على السطح احبانا ومحاربة الاتهامات والدعوات الاقليمية من اية جهة كانت، وبعرض حداد في الوقت نفسه على ان هذا التحرك غير موجه ضد مجموعة او تيار ما.

منه الحياة السياسية وسط تراجع واضح للمعارضة السياسية والتخطي بلاءه الحكومي من المقرر ان ترفع الوحدة اجتمعات شعار «الوحدة الوطنية» بصورة اساسية وجمعتم العدالة والمساواة والتحدث في أسباب الركود الاقتصادي والسياسي.

وقال حداد ان الايسر التأكيد على المثلث عليها في هذا التحرك التأكيد على قدسية الوحدة الوطنية من مختلف المنابت والاصول بعيدا عن الانقسامات السلبية التي تلظف على السطح احبانا ومحاربة الاتهامات والدعوات الاقليمية من اية جهة كانت، وبعرض حداد في الوقت نفسه على ان هذا التحرك غير موجه ضد مجموعة او تيار ما.



# كيف تحولت الازمة المالية مع شاس الى اداة للتنقيص على الحكومة؟ التصويت انهى الفصل الاول من ولاية باراك ولو كنت مكانه لتوجهت للرئيس وقدمت استقالتي



(هآرتس)

باراك سيخضع ومن اجل ضمان خطواته انتزع يشاي من الليكود وعدا سرياً بان لا تنضم الى حكومة باراك، واعتقد ان كل الاوراق بيده. غير ان تقديراته لم تصب هذه المرة وما هو يخرج من الحكومة ويقود الى تقويض شبكة التعليم وربما يعود الى انتخابات جديدة من شأنها ان تسبب في انشقاقات شاس وفي كل الاحوال لن يكسب فيها كثيرا، وبظنرة اكثر عمقا نجد ان التصويت امس كان امرا تقتضيه الضرورة، حيث ان المحاولات المتكررة للجسر بين اليسار العلماني والاصوليين الشرقيين محكومة بالفشل، وما زال خط التماس الداخلي يمر بينهما، وربما تستطيع الادارة الجيدة بتفضيل الليكود على شاس مثلا أو تخصيص وزارة اخرى ليوسي ساريد، ارجاء موعده الانشقاق ولكن لا يمكنها ان تمنعه.

تاجوم بريناع  
(يديعوت احرونوت)، 8/6/2000

في يوم امس بدأ باراك يتحدث بمصطلحات ايجابية حول حكومة ضيقة برئاسته، انه مقتنع بان ثمة لديه عدة خيارات، من الممكن ان يتراجع عدد من عناصر الائتلاف الذين صوتوا لصالح تبكير الانتخابات عن قرارهم، وهو غير مقتنع بان موعده الانتخابات بات وشيئا، واجراؤها بعد ثلاث سنوات لن يكون اكثر معقولة من اجرائها بعد ستة اشهر. ولكن باراك، يخفي وراء الابتسامات امام كاميرات التلفزيون غضبا شديدا، وهو لن يعترف بذلك، ولا يناسبه ذلك لكنه يشعر بالخداخ والخيانة، ويتركز غضبه الان على رئيس شاس، ابلي يشاي، الذي حسب وجهة نظره، نسج من ورائه مؤامرة مع ابيغور ليرمان ومع الليكود، ولم يخفف غضبه على شاس، استيخاؤه من يوسي ساريد الاب المؤسس للارزعة مع شاس، واذا كنت افهمه جيدا فان باراك مقتنع بان المسؤول عن الازمة هو ساريد الذي اسقط الحكومة في البئر ويشاي الذي دفننا داخله.

بالنسبة لباراك فان التصويت يوم امس انهي الفصل الاول من تاريخ حكومته، واليوم يبدأ الفصل الثاني الجديد. وعمليا فقد انتهت ولاية حكومة باراك الاولى، واذا كانت لديه خيارات فليست لديه حكومة، احد الخيارات هو التوجه الى الرئيس وتقديم كتاب الاستقالة، وحسب القانون يجب اجراء الانتخابات للكتيبت ورئيس الحكومة خلال 90 يوما. ثمة لهذا الخيار سحر، بفضل قوته وبسبب وتيرة الاحداث السريعة التي تقرض نفسها على الوسط السياسي، وسينهي حملته الانتخابية على الانسحاب من لبنان، وعلى الكراهية لشاس وربما على الاتفاق مع الفلسطينيين. وهذه الانتخابات تنطوي ايضا على مخاطرة كبيرة، حيث تدل التجربة على ان الذي يبيكر الانتخابات يخسر.

حتى يوم امس، لا يعيل باراك الى هذا الاتجاه، انه يسعى الى خيار آخر: حكومة ضيقة وعلمانية، تقوم على 52 نائباً بدعم من العرب من الخارج وربما بدعم بعضهم من الداخل. وبعد زوال خطر الانتخابات المبكرة ربما يتم تمهيد الطريق الى حكومة الوحدة. كذلك ارثيل شارون ليس مقتنعا بان الانتخابات على الابواب، انه يتحدث عن التصويت امس بمصطلحات الحرب في العالم القديم، مثل الذي ظل ينطخ السور

# على اسرئيل التعاون مع عرفات في مسألة اللاجئين في لبنان كي لا يتعرضوا لاستغلال جماعات معارضة



دينيد ليفي

السورية في سماء لبنان وبمصادقة الحكومة اللبنانية، بعد ان توقف اسرئيل طلعائها هناك في المستقبل اجتيازاً «لخط احمر»، اذا ما هاجم حزب وهل التحذير الاسرائيلي ينطبق، اذا ما هاجم حزب الله جنود الجيش الاسرائيلي في غير الاراضي الاسرائيلية في المنطقة المحتلة في هار دوف (جبل الدب)؛ فليس مهما اذا كان الحديث يدور حول ارض محتلة في لبنان، كما تدعي حكومة لبنان وحزب الله، او في سورية، كما تدعي اسرئيل وكذا مساحو الامم المتحدة.

وبعد: كيف ستصرف اسرئيل اذا ما قام رجل فرد من حزب الله بعمل يمس اسرئيليين؟ في تاريخ النزاع الاسرائيلي-العربي وقعت حالات كثيرة «لمجنون الدوري»، جندي يفتح النار فيقتل اسرئيليين على مسؤوليته الشخصية. لقد وقعت أحداث كهذه في الاردن قبل السلام وحتى بعد توقيع الاتفاق، مثل قتل الفتيات السبع، وكان لاسرئيل ايضا «مجنون دوري» بشكل باروخ غولدشتاين، الذي نفذ مذبحية في الحرم الابراهيمي، فهل ستحرك عملية من رجل فرد من حزب الله اسرئيل للرد بشكل واسع وفوري؟ وهل بسبب عملية واحدة كهذه ستهدم اسرئيل جسرا في لبنان، وبسبب عملية اخرى تهدم هناك محطة طاقة؟ الكثير من الاسرائيليين، وفي الحكومة ايضا يعتقدون ان هكذا ينبغي التصرف، اما النطق الاستراتيجي بالمقابل، فيستدعي الامتناع عن ردود الفعل التلقائية. ولنع سوء الفهم لدى الجمهور الاسرائيلي ينبغي شرح الامور بشكل مناسب اليوم، وليس عندما ستضطر اسرئيل الى الرد او الامتناع عن الرد.

وفي هذا السياق فانه ينبغي التطرق لوضوع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، ثمة امكانية ان ينطلق من مخيمات اللاجئين في لبنان حيث مشكلة اللاجئين اكثر حدة من أي مكان آخر في العالم العربي، بتنظيم من حزب الله وسورية، من يهاجم اسرئيل، والسؤالية ستقع بالطبع على حكومة لبنان وعلى من يقف وراء تنظيم الفلسطينيين. ولكن مشكلة مستدرج نحو بوابة عرفات، فقلق

كلما اقترب موعد الانسحاب من لبنان اشتدت تحذيرات رئيس الوزراء ووزير الدفاع ايهود باراك، من ردود اسرئيل اذا ما تعرضت للهجوم بعد الانسحاب، وفي تحذيراته رسم باراك «خط احمر» جديدا في لبنان، وليس فقط في الجنوب اللبناني، حيث انسحب الجيش الاسرائيلي. ففي زيارة له الى زرعيت في 22 ايار (مايو) قال باراك ان رد اسرئيل على النار ضد جنودها او مواطنيها بعد الانسحاب سيكون اليما وهو لن يصيب بالضرورة القرى في المنطقة الامنية. وفي ذات اليوم، وباللغة الانكليزية في بث بالقرص الصناعي للمشارين في مؤتمر ايباك في واشنطن، قال باراك امورا اكثر صراحة اذ حدد عنوانا واضحا للردود: «اسرئيل ترى في سورية ولبنان مسؤوليتين عن الحفاظ على الاستقرار ومنع التدهور، واذا ما هاجمتها او أي من مبعوثيها اسرئيل بعد الانسحاب، فان اسرئيل سترد بيد من حديد». كما ان وزير الخارجية ديفيد ليفي، انضم الى التحذيرات، وصرح رئيس الاركان شاؤول موفاز، بأقوال اكثر صراحة بالنسبة لسورية، وبسبب ما تجاهل باراك وكل الناقلين لاعبة اضافية، هي ايران المرتبطة بحزب الله وتزوده بالسلاح والخيرة والتدريب والمال. يبذل راسمو «الخطوط الحمراء» الجهود بشكل عام لايقاها غامضة قدر الامكان وذلك كي لا يخلقوا وضعا يؤدي فيه الى تفسير عدم تنفيذ التحذيرات بالضعف، وهناك حالات يكون فيها التحذير واضحا جدا، ولكن تنفيذها لا يستدعي الرد الفوري. هكذا حصل عندما اغلقت مصر مضائق تيران امام الملاحة الاسرائيلية في العام 1953، رغم ان اسرئيل خسرت من انها ستسرى في ذلك مسيرا للحرر، وقد تاخر الرد الاسرائيلي حتى حرب سيناء في العام 1956، اما في العام 1967 بالمقابل فقد ردت اسرئيل فورا على الاغلاق المصري.

على فوق الخط الاحمر في لبنان يبدو واضحا وبسيطا، غير ان الواقع يمكنه ان يوفر لباراك ولاسرئيل اوضاعا معقدة، فمثلا هل ستعتبر طلعات الدورية للطائرات الحربية

جمع شمل العائلات من على جانبي الجدار الحدودي في القطاع الغربي من الحزام الامني السابق قرب القرية الاسرائيلية قرب الحرامية آثار دهشة الجنود الاسرائيليين الذين سرعان ما شعروا بالمرح. لقد صعب على هؤلاء السيطرة على تدفق المواطنين الذين وصلوا الى المكان، وما بدا في البداية كلقاء مؤثر بين سكان القرية واقاربهم من الجانب اللبناني للقرية - الذين لم يشاهدوا بعضهم منذ عام 82- تحوّل خلال ايام الى اتون ضغظ يهدد بالانفجار، وبدا وكأن احد لن يستطيع وقف جمع شمل العائلات حتى ولو بالدم.

في الاسبوع الماضي أعلن قائد المنطقة الشمالية غابي اشكازي عن المنطقة كمنطقة عسكرية مغلقة. ولكن الجيش لم يستطع تنفيذ الامر، حيث وصل الالاف من عرب اسرئيل الى المنطقة محولين الجدار الفاصل الى تجميع جماهيري. وفي كلا جانبي الجدار وقف افراد العائلات يصرخون باتجاه بعضهم البعض باصوات مبحوحة. هذا الاخ في الجانب الاسرائيلي يعرض على شقيقه في الجانب اللبناني اولاده: «هذا احمد» صرخ وهو يضع كفه على رأس ابنة، حاول الجيش في البداية عدم منع اللقاءات. ولكن في مرحلة معينة وحين امتنع ان تيار الزوار يزداد تفرق وقفها، وباعت كل محاولات منع اللقاءات بالفشل. ولم يخفف من اللقاءات سوى تكتيف الاسلاك الشائكة في الجدار.

وبعد ذلك تحول الجنود الى وسطاء، لقد نلقوا من جانب الى آخر الاموال والمجوهرات والساعات، والافلام والملابس والغذاء، مثلا طلب من جندي عسكري من وحدة 932 في «ناحال» نقل زمة كبيرة من الدولارات من مخيم اسرائيلية الى احد افراد العائلة يعيش في جبيل لاجئين قرب صور في لبنان. وتمت عملية النقل ووصلت الدولارات الى الالاء لكنه رفض استلام النقود، ووقف الجندي المرح

# فلسطينيون يعيدون اكتشاف جذورهم عبر الاسلاك الشائكة وتجار يستغلون ظاهرة ميكروفونات اللاجئين



فلسطينية من الضفة الغربية تعانق حفيدتها سمر وابنها احمد الذي قدم من مخيم اللاجئين في صور الى الحدود اللبنانية الاسرائيلية

قرب الجدار ويبدد زمة الاموال. بينما كانوا في الجانب الاسرائيلي يتوسلون الى الالاء ان يستلم النقود غير انه، رفض بشدة، والى جانبه كانت تطف زوجته واولاده الصغار. وبعد عدة دقائق من الحرج صرخ احد افراد العائلة من الجانب الاسرائيلي الى قريبه اللبناني وقال «خذ هذا من اجل اولاد»، فاستجاب الالاء الى هذا الطلب وتناول النقود من الجندي وانفجر في البكاء فاقدا السيطرة على مشاعره.

بعد ذلك بوقت قصير قال عبد الحميد (41 عاما) من كفر ياسيف في الجليل ابن عم الالاء من صور: «لقد رفض اخذ الاموال بسبب الكرامة، وضع العائلة هنا سيء جدا، تحدثنا معه عبر الهاتف وحددنا اللقاء هنا، لكنهم سبقونا، لو كنت اعرف حقيقة الوضع لكتت قد نعت بيتي من اجل مساعدتهم». قصة هذه العائلة ليست هي الوحيدة التي عرضت هذا الاسبوع على الجدار الامني على جبل جويرج الذي حظي بلقب «جبل الصراخ الجديد»، ومن كل انحاء لبنان تدفق في الاسبوع الاخيرة الالف اللاجئين بدءا من ساعات الصباح الباكر الى الجدار الحدودي في امل الالتقاء باقاربهم الذين لم يسبق لهم ان شاهدهم، ولما كان حاجز الجيش اللبناني في الناقورة لا يسمح بعبور المواطنين فانهم يضطرون الى السفر من بنت جبيل في اقصى القطاع الغربي ومن هناك يتدفقون الى الجدار الحدودي.

وتعاظمت ظاهرة جبل جويرج يوما بعد يوم، وفي الايام الاخيرة ادرك التجار انه بمقدورهم كسب الاموال من الضيف، ورغم الاعلان عن المكان كمنطقة عسكرية مغلقة، الا ان سيارة «البوطة» وصلت الى هناك، ولقد وضع الجنود اسياجا على طول الطريق الموازية للجدار الامني غير ان هذا لم يوقف المواطنين -ويامكان ان تشاهد مسنين بجبل 80 فما فوق يتسلقون الجبل بمساعدة افراد عائلاتهم ليلتقوا

آيل طال  
(معاريف)، 8/6/2000

في الجانب الثاني من الجدار كان ثمة اشخاص يحملون لافتات كتب عليها اسماء افراد عائلاتهم، والاحتفاظ صعب على المواطنين التحدث مع بعضهم البعض حتى ولو بالصراخ، وابتعد بعض الناس اسلوب الحديث عبر الميكروفونات. حمل احد المسنين من لبنان برتدي كوفية بيضاء ميكروفونا وصرخ «يا ابني -يا ابني»، استطاع ابنه في الجانب الاسرائيلي تشخيصه واغوروقت عيناه وبدأ في التحديق.

حسين جديان من ابو ستان (40 عاما) منذ ساعات الصباح وهو ينظر عبر «الناظور» صوب الجانب اللبناني يبحث عن اقاربه من مخيم برج الراجنة قرب بيروت، حدوا اللقاء بينهم عبر الهاتف، وهو لم يسبق له ان شاهدهم طوال حياته سوى من خلال الصور، للحظة فخر انه عرف احدهم، غير انه سرعان ما شعر بخيبة الامل، في يوم الجمعة الماضي وصل مع كاميرا فيديو، ولكن حين شخصت زوجته احد اقاربه انغل الى درجة انه نسي كيف يشغنون الكاميرا.

في يوم الاثنين قرر قائد المنطقة الشمالية بالتشاور مع شرطة الجليل بان من شأن اللقاءات ان تؤدي الى اعمال تهريب من كلا طرفي الحدود بما في ذلك المخدرات ووضع قوات الجيش الحواجز البشرية على مفترق ادميت، واصطدم مئات العرب الاسرائيليين الذين وصلوا الى الجدار الحدودي مع جنود الجيش، وفي المكان نشب شجار اسفر عن اعتقال تسعة رجال وامراتين، واستمرت اعمال الشغب حتى عداة اليوم، وقال احد الجنود: «من اعتقد ان الانسحاب انتهى فهو خطيء».

# الانعطافة الحادة في موقف رئيس الحكومة تجاه شاس لن تعرف نتائجها الا بعد اشهر من الان



اريل شارون



بيل كليتوتن



ايهود باراك

- البقاء... 1-ستشوق الشعب وتحبي ائتلاف نتنياهو. 2-اليهين الموحد والقوي سيعود الى الشارع. 3-ستتور نقاشات حول الاغلبية اليهودية. 4-ستكون علمانية اكثر من اللازم واشكنازية
- البيعة... 2-ستكون اكثر انضباطا. 3-ستعمل جيد من اجل السلام. 4-ستكون اكثر علمانية واكثر ليبرالية ولن تضطر الى القتال كل يوم. 5-لواجبات بين لبيد وسريدي ستكون بديلا عن
- البيعة... 1-ستكون منسجمة وناجعة واكثر قدرة على

انهيار بنيامين نتنياهو الذي بدأ بالتصويت التمهيدي حول حل الكتيبت في صيف 1998 وتنازع الى ان ادى الى سقوطه بعد مرور نحو نصف سنة، والفرق هو ان الذي انتهار لدى نتنياهو هو الائتلاف والنواة الصلبة لدعمه في الليكود والمستوطنين. اما بالنسبة لباراك فالذي انتهار هو الائتلاف وفي معظمه لم يصوت ضده منذ البداية. اما في الجبهة الداخلية وسط وزرائه وتناخيه فان مكانته تعززت. فالانسحاب من لبنان ومواجهة شاس أعادت الى باراك الكثير من الدعم الذي فقده وسط رجال اليسار والذين لا يحبون شاس والذين هم اصلا وصلوه الى الحكم.

وبما وبسبب ذلك فان ما كان حتى امس الاول في عداد السيناريوهات المستحيلة -حكومة اقلية بدون شاس- تحوّل فجأة الى ضرورة. وكل اولئك الذين اعتقدوا ان مثل هذا الامر مستحيل بدأوا يوضحون بانته ليس ثمة خيار آخر. باراك لن يتوجه الى الانتخابات وخاصة الآن. وكذلك حكومة اقلية من حزب شاس، ان يعتقد، رغم كل شيء، بوجود فرصة لحرز اتفاق مع الفلسطينيين، وفي ظل عدم وجود بصفور يعرّد فان الائتلاف الصعب مع تومي لبيد سيحتسب تحديا. ومع العرب، مثلما هو الحال دائما، نستطيع تدبر امورنا. صحيح ان قادة الحكومات السابقة الذين قدموا موعد الانتخابات نادمو فيما بعد، ولكن حسب كل الاستطلاعات فان المنافسة مع ارثيل شارون تضمن لباراك فرصة اكبر من المنافسة التسوية مع الائتلافات الان قبيل التنازل للفلسطينيين حيث سويدي ذلك الى شق الليكود من الداخل فيما سيوزع هو تلقائيا في الحزب وصناديق الاقتراع.

قال نابليون ذات مرة «ليس ثمة شيء اصعب ولا أعلى من القدرة على اتخاذ القرار»، لذلك من الجائز الافتراض ان باراك يوفر مؤرخا الدلائل القاطعة على قدرته على اتخاذ القرار والحسم وانهاء الامور. وهو دائما كان يصوب الى الرض على انخامه، وفجأة بدا انه نجح في ذلك.

لقد انسحب من لبنان فجأة وتركنا جميعا من اريك شارون وحتى الشيخ نصر الله مذهولين، وقلب الطاولة الحزبية فجأة، ولكن فقط بعد شهرين من معرف ما اذا كان قد ورت نفسه ام لا. وقد اعلن عمليا عن اخلاء عشرات آلاف المستوطنين، ويبدو ان التفكير بدأ الآن.

لقد وضع باراك نفسه على خط النار سواء على الصعيد الشخصي او السياسي وأجرى هذا الاسبوع تحولا بـ 180 درجة في علاقته مع شاس وادخل الواسع الحزبي الى دوامة. بعد عشرة اشهر من الراحة في المكان قال باراك «الى هنا وتخي». ووضع شاس في مكانها الطبيعي، من الممكن الاشارة بموقف باراك الحازم، وكذلك من الممكن اجراء تقييم برلماني سريع والتوصل الى استنتاج بان باراك دفع نفسه الى شفا الهوائية.

في يوم امس قررت الكتيبت بأغلبية 61 صوتا مقابل 48 دعم مشروع قانون اعضاء الكتيبت افيغندور ليرمان وسيلفان شالوم وليمور ليفنات لحل الكتيبت وتبكير الانتخابات. كان هذا تصويتا تهديدا، ولا يبدو تبكير الانتخابات واقعا في هذه المرحلة ولكن وبأكثر من معنى، فقد وقع التوقيع. حيث لم تعد الحياة في الائتلاف مثلما كانت، فيما حاول باراك ايجاد سبيل للولوج الى قلب شاس لكنه لم يعرف كما يبدو اللغة الصحيحة. لقد اجروا مناورة واستعرض هو وعرضاته عليهم وكانت النتيجة ان ازادت الهوة بين الطرفين.

في هذا الاسبوع اجروا مقارنة تاريخية بين

## كميل كابانا رئيس «معهد العالم العربي» في باريس:

# نسعى لتغيير المفاهيم الجاهزة عن العرب في فرنسا وأزمة المعهد سببها الدول العربية التي لا تسدد استحقاقاتها

يمكن ابدان ان يحقق استقلالاً اقتصادياً، فانه بحاجة الى دعم الدولة على الدوام، والا ينبغي علينا الخوض في التجارة، ونحن نحاول ان نستفيد تجارياً بنسبة قليلة، ولكن من اجل سد احتياجات المعهد المالية وليس من اجل تمويل ميزانية المعهد بشكل اساسي، لان تمويلنا يعتمد ستكون مستقلاً ذات يوم، لا ادري بالضبط.

■ يقال ان غالبية الدول العربية لا تسدد استحقاقاتها المالية الى المعهد، ما صحة هذه الادعاءات؟

■ ان هذا الوضع في حالة تطور مستمر، وبهذا المعنى ان شئت، هناك الدول ذات التقاليد الفرانكوفونية وجدوا الطريق الى معهد العالم العربي اسرع من الاخرين، هذا واضح، مثل بلدان المغرب العربي ولبنان وسورية ومصر، احسوا بالثبات في هذا الوسط، ولكن هذا الوضع صعب للغاية بالنسبة الى دول منطقة الخليج، البلدان الانكولفونية، اعتقد ان العائق الكبير هو عائق اللغة، وهنا نحن نعمل باللغة العربية، او نستطيع ان نعمل باللغة العربية، هناك وضع في حالة متطورة، كما قلت، بمعنى، يمكن القول، ولا نتحرج من القول، ان معهد العالم العربي خاص بالمغرب والشرق، والبلدان الاخرى لا تدخل في الحساب، هذه فكرة موجودة وليست خاسطة بشكل موضوعي، ذلك لان قائمة نشاطات تبين هذا الخلل في التوازن، ان دول منطقة الخليج تهتم بالمعهد، ولدي اشارات كثيرة تثبت ذلك، ويمكن القول اننا استقبلنا هنا جميع رؤساء دول الخليج تقريبا، الامير عبد الله من المملكة العربية السعودية، وامير قطر وامير الكويت وامير البحرين، والرئيس اليمني على عبد الله صالح، وربما السلطان قابوس هو الوحيد الذي لم يزر المعهد، ولكن هذا البلد كان وما يزال منتظماً مع المعهد، وسدد استحقاقاته عن اتم وجه، واعتقد انه في غضون بضعة سنين سيخفي هذا النقد حول خلل مساهمة هذه الدول.

### باريس - «القدس العربي»:

اللقاء برئيس معهد العالم العربي السيد كميل كابانا، يتكسى أهمية بالغة لانه يتمتع بموقع سياسي قبل ان يكون موقفاً ادارياً في اهم مؤسسة فرنسية عربية اسست في السنوات الاخيرة، ولا بد قبل محاوره هذا الرجل المسؤول انارة بعض الجوانب من حياته ومسيرة حياته الحافلة. فقد ولد في 11 كانون الاول (ديسمبر) من عام 1930 في بلدة رين في مقاطعة البيرينيه الشرقية، في جنوب غرب فرنسا. كان كميل كابانا موظفاً في مديرية البريد والاتصالات المغربية بين 1948 و1959، قبل ان يلتحق بالمعهد العالي للادارة في باريس عام 1962. بعد تخرجه، عمل في ادارة المحافظات ثم شغل مناصب مختلفة في وزارة الداخلية الى ان عين محافظاً، مديراً للمكتب محافظ باريس عام 1975. وفي العام 1977 اثر انتخاب جاك شيراك عمدة لمدينة باريس اختاره ليكون سكرتيراً عاماً للمدينة. وحين اصبح شيراك رئيساً للوزراء في آذار (مارس) عام 1986 عين كميل كابانا وزيراً مكلفاً بمصخصة شركات القطاع العام ثم وزيراً مكلفاً بالاصلاح الاداري. اضيفت الى هذه الوزارة في العام 1987 وزارة شؤون الفرنسيين العائدين الى وطنهم. وفي العام 1989، انتخب كميل كابانا مستشاراً للمدينة باريس، ثم عين كبيراً لمعهد باريس لشؤون العمارة. في العام 1991، انتخب نائباً في مجلس الشيوخ عن ادارة باريس، وفي عام 1995، في 15 تشرين الثاني (نوفمبر)، قُدر رئيس الجمهورية الفرنسية تعيين كميل كابانا رئيساً لمعهد العالم العربي، مع احتفاظه بعمدة مفوض تنظيم املاك الرئاسة في ماري لوروا اوراموييه. حاز كميل كابانا على عدة اوسمة فرنسية واجنبية منها: جوقه الشرف، وسام الاستحقاق الوطني، وسام النخلات الاكاديمية، وسام فارس الاستحقاق الزراعي، وسام الفنون والآداب، وميدالية الشرف للتعبئة والرياضة، وشاح الدرجة الزينية من -الوسام العلوي- في المملكة المغربية.

ومن هنا نعلم اهمية المناصب التي تقلدها كميل كابانا ودوره الان في ادارة هذه المؤسسة الثقافية الهامة. وفي مكتبته في الطابق العلوي المطل على نهر السين اجرينا هذا الحوار:

■ هل هناك سياسة معينة يتبعها معهد العالم العربي ازاء الافق الاوروبي باعتباره مؤسسة فريدة من نوعها في العالم؟

■ في الحقيقة، في الوقت الذي تحدث فيه معهد، اي بعد مرور اثني عشر عاماً على تأسيس معهد العالم العربي، اعتقد اننا حازنا على البعد الاوروبي، يعني ان عدداً كبيراً من البارزين الذين اقمناهم في معهد العالم العربي يمارسون تجويزاً في مدن اوروبية عديدة، وتتركز هذه الحركة وتثبتت يوماً بعد آخر، ويمكنني في هذا المجال ان اذكر لك معرض السودان الذي اقمناه في باريس حيث انتقل الى مدينة تولوز واستمرادام وبرلين ونهيام والناحية والفيينا في النمسا، وما يخص معرض اليمن فقد اعيد عرضه في فيينا وبرلين وإيطاليا، ومعرض البحرين عرض في كوبنهاغن ولندن، وكما ترى اننا حققنا بذلك البعد الاوروبي شيئاً فشيئاً، وهناك مؤسسات اوروبية تطلب منا ان نبرمج المعارض في مدينتها الكبيرة. ولدينا بالإضافة الى ذلك انصالات حول نقاط مثل الحوار الاورو- المتوسطي بعد مؤتمر برشلونة وشوتغارت، ونرى ظهور حركة بين دول البحر الابيض المتوسط والاتحاد الاوروبي.

■ روج البيهوس ان اسرائيل يمكن ان تدخل الى معهد العالم العربي باعتبارها جزءاً من دول البحر المتوسط.

■ كلا، هذا غير وارد واسرائيل لا توجد عندنا، لا يوجد في معهد العالم العربي سوى الـ21 بلداً عربياً اعضاء الجامعة العربية، وفي عملية السلام في برشلونة اسرائيل موجودة، وانتي في موقع يمكنني معرفة ذلك، وفي ساطط علنوا الامن، وفعلاً الشيء ذاته في شوتغارت، حضرت مالطا لكنني لم احضر شوتغارت، واول ان الامر الذي سيحدث في مرسيكيا سيقيم الامور، هناك حركة ما تزال غير قوية، ويتنقل منا ما يسمى بالوجه الثالث لثوتر لبرشلونة، الجانب الثقافي الاجتماعي، ويبدو ان الاتحاد الاوروبي يفكر في الافاق الواسع والمعملة، انهم بحاجة الى الوسائل دون ان يردوكوا بان معهد العالم العربي قد يكون هذه الوسيلة، انن ستقع الكثير من الاحداث في السنوات المقبلة حتى تتطور هذه الحركة.

■ هل هناك بعض البلدان التي تريد ان تقلد معهد العالم العربي وتؤسس على شاكلته مثل هذه المؤسسة؟

■ يبدو ان هناك بداية نواة لمحاولة معهد العالم العربي، بدأت المبادرة من الاوساط الجامعية في بريطانيا، وكذلك في هولندا وإيطاليا اللتين تستوحيان من معيهدنا، نرى في هذه البلدان الثلاثة بوادر مشاريع، وهناك ايضا في اسبانيا مبادرة من هذا النوع، وعلى الخصوص في كاتالانيا، التي تمتلك معهداً لدراسات البحر الابيض المتوسط فاعلة للغاية، وستستقبل جامعة السوربون رئيس لجنة كاتالانيا، جورج بوجول الذي سيعقد مؤتمراً، حول موضوع المتوسط، انن نحن على صلة تامة مع هؤلاء الباحثين الذين يريدون الاستعمال والتزود بالمعلومات التي تخص طريقة عمل معيهدنا.

■ هل هناك اقتراحات من قبل مؤسسات اخرى للشراكة معكم؟

■ بالتأكيد، ان الذين تحدثت لك عنهم يتحدثون عن الشراكة معيهدنا، والافادة من خبرائنا، والاستيحاء منها، حتى لو كانوا يريدون ان يعملون شيئاً مغايراً، على سبيل المثال، نتطرق مثل هذه الحركة في بريطانيا من الوسط الجامعي، بعيداً عن السلطة العامة، لكن نظامنا يختلف عن النظام الانكليزي لاننا ننتقد السلطة العامة، الدولة الفرنسية والدول الاخرى.

### الاستقلال الاقتصادي

■ هل سيبقى معيهدكم تابعاً للدولة وهل يمكن ان يصبح مستقلاً ذات يوم من الناحية الاقتصادية؟ ويعتمد على الربح التجاري في نشاطاته؟

■ ما نعتقد ان مركزه يركز على النشاط الثقافي لا



كميل كابانا (القدس العربي)

### حضور العراق

■ لماذا لم تذكر العراق بينما هو يشكل ثقلًا ثقافياً كبيراً بالمقارنة مع دول منطقة الخليج التي لا تضع الثقافة في اولويات سياستها؟

■ حرصنا على اعادة حضور العراق في المعهد، حتى هذا العام كانت لدينا بعض المظاهرات الصغيرة التي تخص العراق، ولكن نظراً لوضع هذا البلد لا يمكننا ان نستشرف افاق العمل الذي كان لابد لنا من عمله، ولا يمكن في الوقت الحاضر ان نقيم معرضاً ضخماً حول حضارة وادي الرافدين، وهذا شيء عظيم، ولكن الظروف السياسية والاوضاع الاقتصادية لا تسمح بذلك، ولكن نحاول ان نعرض للرسانم العراقيين، ولدينا الاشارة الى العراق، ويسبب ذلك لا يسد مند سنوات استحقاقاته الى المعهد، لكن بالرغم من ذلك نسعى الى اعادة حضور العراق، حتى لو كانت هذه الظاهرة متواضعة.

■ هل يمكن عمل استثمار معين مع العراق لتحقيق الازدياد باعتباره ان العراق حضارة كبيرة وكسر الحصار عن طريق الثقافة؟

■ المشكلة مع العراق بعيداً عن الاعتبارات السياسية تكمن في ان للعراق معارضة عراقية مضطربة وقادرة على افضال المظاهرة، ودعنا من هذه المشكلة والمشكلة الاساسية هي مادية بالدرجة الاولى، تصور ان نقل الاعمال اثرية والغنية من العراق الى عمان واحتمال سرقتها وضياعتها، خطر للغاية، خاصة اذا ما استعزنا مع المتاحف العراقية قطعاً قديمة نادرة، وهذا الاحتمال اي احتمال سرقة وضياح هذه القطعة اثرية والغنية النادرة جعلنا نتراجع عن اقامة المظاهرات العراقية في المعهد، وربما ماكاننا ان نحاضر باستعارة لوحات ومنحوتات فنانين معاصرين غير معروفين ولكن استعارة قطع اثرية هامة للبرشية قاطبة تواجه بطلب اموال طائلة من قبل شركات التأمين التي قد تصل الى ثروة معينة.

■ هناك مظاهرة كبيرة كانت مخصصة لعراق هذا العام لكنها الغيت في اللحظة الاخيرة؟

■ كما قلت لك قبل قليل، لكل تلك الظروف التي ذكرتها.

■ ماذا تفكر بمسألة الازمة التي ارتبطت منذ تاسيس المعهد، وما تفسيرك لهذه الازمة، من اين تأتي؟

■ صحيح ان الحديث عن الازمة بدأ منذ تاسيس المعهد، وعلى الخصوص بما يتعلق بالمسألة المالية، لان هذا المعهد تأسس على مبدأ ان تقوم فرنسا والدول العربية بدعته مادياً من خلال دفع حصص مالية معينة لكل دولة عربية بشكل سنوي، وتعهدت فرنسا وبعض الدول العربية على دفع حصصها لكن بعض الدول العربية تخلفت عن دفع حصصها واستحقاقاتها المالية، هناك دول تدفع بشكل غير منتظم، وهناك دول لم تدفع، الازمة التي تحدث عنها، هي الازمة التي يتحملها المعهد، تصور اننا تؤسس مشروعاً قائماً على الحصص التي تدفعها هذه الدول لكن هذا الحصص لا تصل، لذلك وجدنا انفسنا في وضع صعب، لاننا نتحمل نفقات دفع اجور العاملين والوظفين، وما يخص النشاط الثقافي اننا تصرفنا كالتنزهين من خلال المعارض، وما نتجنيه من بيع تذاكر الدخول والكتب الفنية، اننا نعمل بعقلية الصناعي الذي يشترى مصنعاً جديداً على امل ان ينتج ويبيع فيما بعد، انن نوع من الاستثمار، ولا ندرى فيما لو اخترنا البضاعة الجيدة ام لا، اننا تفكر بالنتائج قبل اولها، على سبيل المثال، بعد مرور ستة اشهر من نشاطنا السنوي لم تسدد سوى دولة عربية واحدة استحقاقاتها، وهي مصر، اعتقد ان الدول الاخرى ستسدد استحقاقاتها فيما بعد، وهذا ما يشكل عنصراً مقلقاً لنا، ولا ادري كم سيكون مجموع استحقاقات الدول، وبعيداً عن ذلك، فانتى مجبر ان ادفع جميع مصاريف المعهد حتى وان لم تسدد الدول العربية استحقاقاتها، رواتب العاملين والوظفين، اجور الكهرباء والتلفون.

### ححص حسب الجامعة العربية

■ هل ان مصاريف معيهدكم كبيرة للغاية؟

■ ميزانيتنا تقدر بالـ120 مليون فرنك في السنة، وفكر الازمة تأتي من الصعوبات المالية فقط، ونحن نقول ان ذلك غير ذي اهمية، لان الدول المساهمة الكبرى مثل المملكة العربية السعودية والكويت لا تظل سوى مليون دولار، ولا يمكن ان نقول ان مليون دولار يؤثر على ميزانية دولة عملاقة مثل المملكة العربية السعودية، وهذا شيء مضحك، ولكن الوضع تحسن كثيراً، هناك سبع

دول تدفع استحقاقاتها بصورة منتظمة وليست مدينة للمعهد، وفي الاقح هناك دول سوف تسدد استحقاقاتها المالية.

■ ما هي نسبة مساهمة الدول العربية، وما هي الماغير التي تدفع بموجبها الدول الفقيرة والدول الغنية؟

■ الحصص تدفع حسب الحصص التي دفعها الدول العربية الى جامعة الدول العربية وهذا اختيار قام به سفراء الدول العربية، وتأخذ هذه الحصص بنظر الاعتبار عدد السكان وحجم الانتاج فيها، على سبيل المثال المملكة العربية السعودية والعراق والكويت وليبيا تدفع 14 بالمائة وبقيت الدول العربية تدفع نسبياً اقل، واقل دولة تدفع في اليمن 0,05 بالمائة، ان هناك معايير تدفع بموجبها الدول العربية، هذا النظام الذي اقرته جامعة الدول العربية هو موضوع احتجاج، كثير من الدول العربية لا تجد ذلك صحيحاً، على سبيل المثال المملكة العربية السعودية تدفع 28 مرة اكثر من اليمن، وهذه الاحتجاجات جاءت عشية حرب الخليج لان قسماً من البلدان العربية لم يأخذ موقف التعاون مع التحالف الدولي ضد العراق، وهذه الدول كانت من الدول الصغيرة مثل الاردن واليمن والفلسطينيين، وهذا ما اثار غضب الدول الخليجية، وجعلهم غير راضين على تحمل جميع النفقات، اننا الى حد ما وقفنا ضحية لهذه الحرب بصورة غير مباشرة، والقول دائماً وبشكل صاقي لسفراء العرب: هذه مشكلة عربية -عربية، اني متفائل في هذه اللحظة التي تحدث بها اليك، وقمت برهان لانتي عندما وصلت الى هذا المنصب، قال لي رئيس الجمهورية جاك شيراك: يجب ان نجد الوسائل التقنية التي تخرج معهد العالم العربي من هذه الازمة، وفكرت كثيراً بالوضع العمري المتراكمة ووضعها في حساب مصرفي خاص بحيث تصبح هذه الاموال بمثابة ارسامل جماعي لجميع الدول في معهد العالم العربي، ولا نتمس هذا الراسمل، ونقوم باستخدام قوائده، وفي حالة دفع دولة معينة لهذه الاستحقاقات المتراكمة تعفى من دفع الاستحقاقات السنوية، وقالوا لي بانتي لا تستطيع ان تسد هذه الازمة، وكان جوابي ان ما حققته في هذه الطريقة لم يكن بالامكان تحقيقه عن طريق اخر، على اية حال انني جابهت مشكلتين اولاً النقض المالي وثانياً عدم التاكيد، لم اكن اعرف مقدار ما سوف اسلمته من هذه الاستحقاقات المتراكمة، فقلت انني استطيع ان اواجه مشكلة النقض المالي اذا تم التاكيد من ذلك، واذا كنت اعرف انني اسحفل في غضون ستة اشهر على قدر معين من هذه الاستحقاقات يمكنني حينئذ من عمل شيء ما او رسم خطة ما، وهذا ما يسمح لي بالعمل وادارة هذه المؤسسة مع ما عندي، وقد افقت على قبول هذا التحدي ووافقت الحكومة الفرنسية على دفع الازمة التي تقدم عرضة الى الدول العربية وحتى منذ عام 1996 حيث مثلت في الدول العربية وحتى هذه اللحظة التي تدفعها هذه الدول لكن هذا الاقتراح، وفي الوقت الحاضر هناك سبع دول تدفع بانتظام ولا تدفع الاستحقاقات السنوية لانها دفعنا المثل المعرض الذي اقمناه حول السودان تجول في أنحاء العالم، وشاهدته اكثر من مليون زائر في اوروبا في فترة اعتبار الامريكيون السودان دولة خطأ، وروغ سنيت -قائها بالانكليزية) وخارجه عن المجتمع الدولي وواقعة تحت عقوبات الامم المتحدة، ولكن السودان لم تدفع -قرشاً- من استحقاقاتها المالية منذ تاسيس المعهد، وكما ترى الامور تسير بمعزل عن اوضاع الدول في عملية دفع الاستحقاقات، وما نامله ان يقوم بمبادرة دفع بعض استحقاقاته المالية.

■ الا تعتقد ان سياسة المعهد تتأثر بالصراع

### تغيير العقلية الفرنسية

■ هل تعتقد ان معيهدكم استطاع ان يجسد الثقافة العربية ويغير من القوالب الفكرية النمطية الجاهزة عنه؟

■ اجل، اعتقد اننا نتمتع برؤية واضحة ومشعة في فرنسا واوروبا والعالم العربي وذلك من خلال مشروعاتنا، ومن خلال نشاطاتنا المتعددة، هناك نشاط ارتبط به كثيراً وهو زيارات طلبة المدارس حيث نستقبل كل سنة 50 الف طفل في العام، من فرنسين وفرنسيين من اصول عربية.

■ زيارتهم للمعهد تعبر اول صلة بالعالم العربي، وهذا يساعدهم في الحصول على نهج العربي والف ليلية وليلة، واعتقد اننا بهذه العملية نساهم في تغيير نظرة الاجيال الحاضرة والمستقبلية عن العالم العربي، وهو عمل يتطلب نفوساً طويلاً، وكما قلت ان القوالب الفكرية الجاهزة لم تعد موجودة بفضل تواجدها، ويمكنني القول ان عملنا يثير فضول الجمهور، على سبيل المثال، معرض الفن القبطي، هو احد تكوينات المعرض العربي، وهو ليس بالسهل ولكن عندما تقدم لوحات ماتيس في المغرب شيء آخر بالنسبة للفرنسيين، اما الفن القبطي فهو من اختصاص النخبة، ويعود الفضل في اثاره فصول الجمهور الفرنسي الى رؤية معهد العالم العربي، ويمكنني ان اعطيك مثالا اخر، فزار معرض الفن السنوي 400 الف زائر، ومنذ الايام الاولى للمعرض ماذا استنتج السويون؟ فقد ارتفعت نسبة السياحة القادمة من فرنسا نحو سورية، ونفس الشيء حصل مع اليمن، يمكنني التاكيد ان معيهدنا ساهم في حد كبير في تغيير نظرة الفرنسيين الى العالم العربي، وحتى النظرة الاوروبية، وكذلك اليابانيين، وبما ان معارضنا تتجول في أنحاء العالم فان تأثيرنا يتصاعد.

■ ان والحالة الايجابية التي تحدثت عنها تبقى الازمة ثابتة؟

■ على اية حال، فالنجاح الذي حققناه شيء، واضح ومعترف به من قبل الفرنسيين والعرب على السواء، وامام هذا النجاح الذي نامل المحافظة عليه نتضاهل المشكلة المالية، ثمة توافق كبير بين الاثنين، وبانتهاء مدة رئاستي للمعهد في آذار (مارس) من عام 2002 ستكون المشكلة المالية قد حسمت، انني جدي متفائل.

■ هناك مهرجانات عديدة يقامها المعهد، ألا تجد بانها زائدة عن اللزوم؟

■ يمكن القول ان ليس هناك ميدان في الساحة لم نتطرق اليه، في الثقافة والفنون والسينما والتصوير الفوتوغرافي، وافضل جواب يمكنني ان اقدمه لك بهذا الخصوص هو ان كل ميدان من هذه الميادين له جمهوره، وعندما اقمنا مهرجان الشعر العربي كنت متخوفاً لان الشعر ليس في متناول الجميع، ولانه يتطلب معرفة واسعة للغة والتعمق بها، وهو شيء لا يتوفر بالضرورة عند الجميع، اما مهرجان الموسيقى فحدث ولا حرج لاننا بداننا بانناج الاسطوانات الموسيقية العربية.

■ الا تعتقد ان سياسة المعهد تتأثر بالصراع

## إلغاء سلسلة «كتابات جديدة» وإعادة «اشراقات» للصدور:

# بداية «ازدهار» للشائعات في القاهرة أم تعبير عن انتصار الذعر؟

### القاهرة - «القدس العربي»:

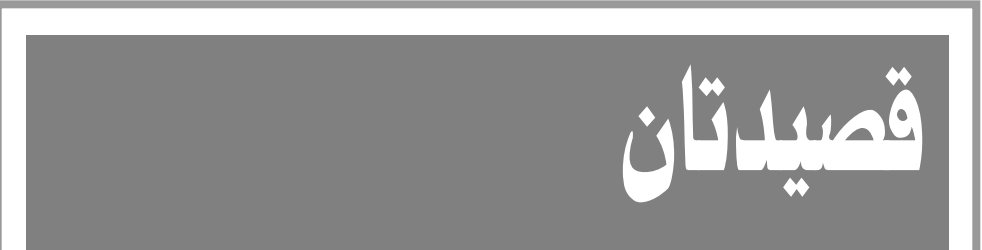
من احمد مرتضى عبده:

ليس للشائعات موسم، مع ذلك فان هذا الصيف شهد شائعة تاكدنا من «سنسويتها»، لتكرارها في نفس التوقيت كل عام، والخبر الشائعة الذي راج بقوة بدءاً من الثالث من حزيران (يونيو) الجاري وازاد اشتعالاً الاثنى (5 حزيران/يونيو) يقول: «قررت الهيئة المصرية العامة للكتاب الغاء سلسلة «كتابات جديدة»، التي يترأس تحريرها الروائى ابراهيم عبد المجيد، في الوقت الذي «أفرجت» فيه عن سلسلة «اشراقات» وحيث اسندت الهيئة رئاسة تحريرها الى الادييب عبد العال الحماصي».

وفي اتصال هاتفي مع الروائى ابراهيم عبد المجيد، قال انه فوجئ بانتشار الشائعة، وأكد انها شائعة لانه التقى سمير سرحان رئيس الهيئة صباح الاثنى الماضي ولو ان شيئاً من ذلك حدث لكان الدكتور سرحان اول من يبلغني به، وقال عبد المجيد اننا نعمل بشكل طبيعي جدا ولا شيء «في الاق» يشير الى حدوث اي تغيير، او حتى مجرد «خبر» متسرب عن ادارة الهيئة لان مثل هذا الامر ينتشر بسرعة المتسرب خصوصاً في اوساط موظفي الهيئة، وازداد عبد المجيد ان مثل هذه الشائعات «صيفية» وتظهر دائماً في مثل هذا التوقيت في السنوات الاخيرة.

قلت لماذا؟ فقال الذي يحدث ان جميع السلاسل الصادرة عن هيئة الكتاب تتوقف عن الصدور لفترة اربعة شهور كل عام بدءاً من شهر حزيران (يونيو) وحتى تشرين الاول (اكتوبر) وذلك لتفترغ الهيئة بكامل عدتها وعديدها لصادرات مكتبة الاسرة، ولان فترة التوقف طويلة نسبياً، فان ذلك يمهّد الأرض ويستصلحها» لتنتج بذور الشائعات.

وينتهي كلام عبد المجيد، مع تمنيات قلبية بالشفاء لزوجته التي تصارع شيخ الموت منذ ثلاثة شهور بسبب السرطان الذي وصل الى المخ، وتترك الرجل في همومه، لتنتقل الى ان الشائعة -في حد ذاتها- لم تحدد سبباً لذلك القرار المفاجئ وان كان بعض مرتادي المقاهي الخاصة بالمثقفين -على قلتها- ومعظم هؤلاء يستمتعون باي حدث وضيوف من عندياتهم الكثير من التوابل -قد ربطوا بين الاحداث الاخيرة بسبب ازمة «الوليمة»، وبين الذعر «المثالي» الذي اصاب وزارة الثقافة وفاعليتها، بل وكثيراً من افراد النخبة المثقفة، حيث ذكر احد «محرفي» الجلوس على المقاهي وحسب تعبيره العامي الدقيق «ولسه ما يا نشوف، النهاردة اوقفوا كتبنا وبكرة يوقفوا حتى عقولنا عن التفكير»، ثم قال بعد ان نظر حواله «ويمكن بمعوننا من الجلوس على المقاهي حتى لا يلتقي احد باي احد» اما من هم اولئك الذين «يقفون» و«يمنعون» فلم يشر الى اي جهة، وهو ما يعني بالفعل ان الذعر تمكن من قلوب كثير من المثقفين المصريين!



### خليل الاسدي\*

### ما قلت الا هكذا

صغيرة انت..  
على ضفيريك حط صفور الصباح..  
طائر من الندى..  
فراشات..  
أخيت بينك..  
والحال..  
يا من سرقت من الحقيقة نبضها..  
يا من جعلت من الحضارة كذبة..  
واقمت من اشراقها..  
طلقات فتحت في مسامات الرمال..  
أخيت بين قصيدة تسعى الى ملكوتها..  
وجحيم اغنية الزوال..  
ما قلت الا هكذا يبدو إنحطاط الازمة..  
وفناء تاريخ الكمال..  
ان لا تكون سوى حقائق..  
لا تضيء سوى خراشئها..  
وان تظل قصة..  
ابهي فضاء السؤال..  
أخيت بينك ايها المنفي من لغة الجمال..  
وبين تاريخ تبدد كل ما فيه سدى..  
فيايماً لغة ستقيم ما أقول..  
وما يقال؟  
أخيت بينك..  
والصدى..  
أخيت بينك..  
والفراغات التي ملأت بكل فراغها..  
كل الظلال..  
قل.. ما الذي اقترفت الخيال  
او كيف اصبح لا يطاق مسار ضوئي نحو خزم الوحي..  
قل..  
كيف انتهت نغاية..  
يا ايها المسخ المزئ بالضلال..  
في كل خارطة..  
وانسان..  
وتاريخ..  
وحال..؟!  
جان ثقافة يونيو

### صغيرتي

موت لياليك سدى..  
وانت من فرجة شياك تلوحين  
يا صغيرتي..  
لعاشق مضى..  
ولن ياتي غدا..  
متديك الابيض صار يدا..  
وبجرح الهاج صار زبدا..  
قمرك الشاحب في بركة عينيك  
يعوم عاشقا..  
خجله في خده توردا..  
صغيرتي..

التقاء: شاكر نوري



## عرض جديد لـ «استوديو الممثل» في لندن:

## «شهرزاد» تنزع أردية الغواية وتنطق بالكلام غير المباح لتروض شهريار السفاح

د. عماد عبد الرازق\*

تدخل شهرزاد إلى مخدع شهريار لا تحمل من متاعها الشخصي سوى بضعة كتب. لم تشهر في وجهه صدرا نافرا ولا ثغرا مكنتزا، لم تكشف عن جسد يض أو سيقان مرصية، ولم تتفخ بقدم مياس أو خصر نحيل ولا أي من أسلحة الغواية والأعبياء. كلا فقد تركت كل هذه الأسلحة وراءها ألقت بها على عتبة القصر فما نفعها وقد ارتكبت أن كل نفاش الغواية والأوثنة لم تشفع لأي من عشرين العذراوات اللاتي سبقنها إلى مذبح السفاح شهريار. وهي الوحيدة من سائر بنات جنسها التي اختارت بملء إرادتها أن تسير بقدميها إلى عرين السفاح صحيح أنها ركبت الخطر مدفوعة بنيل إشفاقها على أيها الوزير الذي استبد به اليأس بحثا عن عروس جديدة للملك «الملعون في شرفه» ليفترس عذريتها أول الليل ويسفج دهما آخره لكن تلك ليست سوى تفصيلة نسجها الخيال الشعبي لزوم الحكيم القصص. لو جردنا شهريار من حواشيه ومتملقاته الأسطورية ولجنا أسوي سفاح بالمعنى الحديث للكلمة الذي روته روايات وأفلام الرعب أي Killer Serial «حُتى «راكوبلا» عميد مصاصي الدماء أن أيضا نبيلًا من مقاطعة ترانسلفانيا في رومانيا حاليا كان دراكوبلا يتكفي بدم مدام ضحاياها (غذاء الوحيد) دون قتلهم وحسبه أن يغمم إلى قبيلته من مصاصي الدماء، أما شهريار فهو من طيبة «هانينبال ليتكر» صاحب طبع الحملان» الذي لا تكتمل سعاده إلا بتذوق لحم ضحاياها. بل لعله أقرب إلى النسخة العربية من السفاحين، كذلك السفاح التي احتلكت أخبار جرائمه البشعة صادرة الصحف مؤخرا فهو لا يجزع على ضحاياه إلا بعد اغتصابهم مع الأذى في الاعتذار أن الغتصاب في عرف شهريار كان يسمى زواج ليلة واحدة.

تلقية شهريار في ركن من مخدع السفاح مكتبة على كتبها وهي كل متاعها وأتم ما في جعبتها من أسلحة وأضماها بانكاشير «نابالغ من مشهد بلقي باينباشير» في قلب دراما شهريار الجديدة شهريار العصر التي لا ترى سبيل للخلاص في مستقبل القرن الحادي والعشرين سوى العمل والعقل وحده. بهذا المشهد يستدرجنا عرض شهريار نظيرا واحتراف وخبرته من كتب شهريار متعرجا من تلك العروس التي لم نجد ما تحمله إلى مخدع عرسها سوى بضع كتب. فعداؤا لكتب وليد ظلامه، الذي حوله إلى وحش وهدم هو من نفس طيبة الجهل الذي يظل برأسه علينا اليوم وكلامها من تداعيات المجتمع الطيربري (الأبوي) الذي ينصب الأذى سلطانا ملطفا مندوبا عن الرب أو ملكا يحكم بالحق الإلهي وظلا لله على الأرض أو حتى سيدا مطاعا على قبيلة صغيرة من الحريم.

## المسرح الفقير... أكثر ثراء

السرح الفقير هو مسرح الكلمة والممثل يكفيه إيها دعامين يؤسس عليهما رؤاه الفنية ويلطخ العنان لهمد ولخيال المتفرج - تشكيل الفضاء المسرحي على نحو كثيرا ما يفوق في إنزائه لوجداننا واستحارته لعقولنا عسرات العروض المتخمة بأحدث الآليات والتقنيات البلاغية وسارح الموسيقى الغنائية الرصاصة ويعرضا تغنى عليه المزيّنات البلاغية لتدرج أصحابها أضعافا على ذلك فإيرادات شيك الشذاكر لا تكفي ودمها أن تمنح هذه العروض شهادة الجدارة المسرحية.

السرح الفقير ليس عليه - ولا على المخرجة المؤلفة بطله عرض شهريار - أن تتجاوز إلى أدمتها حدود التفتيح إلى التصاهي الشام والخصوصية إلى التفتيح. فرض «شهرزاد» ينطلق أساسا من التمرد على لعبة الإيهام المسرحي بمواضعها التقليدية، إذ يتحرك على ثلاثة مستويات من الإيهام يتنقل بينها

بالتناوب، ويتقاطعه المستمر لا يدع أي منها فرصة للمتفرج للاستغراق في لعبة الإيهام. المستوى الأول هو الخاص بالفقرة المسرحية التي يقدم أعلاؤها أنفسهم لنا مباشرة والثاني هو حكاية شهريار البطلة التي تتمحور حولها قيمة المسرحية الرئيسية، وقد أسس العرض لهذا المستوى من أول مشاهد تظهر فيه شهريار ومن خلال ديناميه تطور علاقتها بشهريار (التي تبدأ أيضا في التشكل من المشهد الأول الذي يجمعهما)

تتطور التيمة الرئيسية وحتى اللحظة الأخيرة في العرض. في هذا المستوى بالذات يكمن الرخ الدرامي للعرض فنحن لا نقرب أبدا أي لحظة من لحظة يمكن لنا التنبؤ عنها، بما سوف تطور إليه العلاقة بينهما، لأن العرض أطاح منذ البداية بتصوراتنا المسبقة عن الحكاية. ومن خلال هذا التوتر الدائم في العلاقة بين شهريار وشهريار واستحالة التنبؤ وليمة، كانت موضع هجوم شديد قبل سنوات في مصر وتنادى بحصر بيعها في الحرفنة أخرى من المتطوعين). وفي العرض قصة لصيد لهذا الموقف الجوهري في لحظة تحية حين تدير شهريار نظيرا واحتراف وخبرته من كتب شهريار متعرجا من تلك العروس التي لم نجد ما تحمله إلى مخدع عرسها سوى بضع كتب. فعداؤا لكتب وليد ظلامه، الذي حوله إلى وحش وهدم هو من نفس طيبة الجهل الذي يظل برأسه علينا اليوم وكلامها من تداعيات المجتمع الطيربري (الأبوي) الذي ينصب الأذى سلطانا ملطفا مندوبا عن الرب أو ملكا يحكم بالحق الإلهي وظلا لله على الأرض أو حتى سيدا مطاعا على قبيلة صغيرة من الحريم.

## المسرح الفقير... أكثر ثراء

السرح الفقير هو مسرح الكلمة والممثل يكفيه إيها دعامين يؤسس عليهما رؤاه الفنية ويلطخ العنان لهمد ولخيال المتفرج - تشكيل الفضاء المسرحي على نحو كثيرا ما يفوق في إنزائه لوجداننا واستحارته لعقولنا عسرات العروض المتخمة بأحدث الآليات والتقنيات البلاغية وسارح الموسيقى الغنائية الرصاصة ويعرضا تغنى عليه المزيّنات البلاغية لتدرج أصحابها أضعافا على ذلك فإيرادات شيك الشذاكر لا تكفي ودمها أن تمنح هذه العروض شهادة الجدارة المسرحية.

السرح الفقير ليس عليه - ولا على المخرجة المؤلفة بطله عرض شهريار - أن تتجاوز إلى أدمتها حدود التفتيح إلى التصاهي الشام والخصوصية إلى التفتيح. فرض «شهرزاد» ينطلق أساسا من التمرد على لعبة الإيهام المسرحي بمواضعها التقليدية، إذ يتحرك على ثلاثة مستويات من الإيهام يتنقل بينها

بالتناوب، ويتقاطعه المستمر لا يدع أي منها فرصة للمتفرج للاستغراق في لعبة الإيهام. المستوى الأول هو الخاص بالفقرة المسرحية التي يقدم أعلاؤها أنفسهم لنا مباشرة والثاني هو حكاية شهريار البطلة التي تتمحور حولها قيمة المسرحية الرئيسية، وقد أسس العرض لهذا المستوى من أول مشاهد تظهر فيه شهريار ومن خلال ديناميه تطور علاقتها بشهريار (التي تبدأ أيضا في التشكل من المشهد الأول الذي يجمعهما)

## نكهة عربية خالصة

لا يعادل ثراء وتنوع المفردات الدرامية التي يزرخ بها العرض سوى تلك النكهة العربية الخالصة التي تميز بها. ومرد ذلك في المقام الأول إلى نجاح المخرجة في توظيف بعض عناصر الفقرة الشعبية على نحو جاء مندمجا في نسج العرض المسرحي دون مزيد أو افتعال. منها مثلا غناء الفنان جميل ضاهر ذي الصوت الجميل بمصاحبة العود ومجموعة الممثلين. وهؤلاء يحدون لغة في مزيج مدس من الفصحى وعدة عاميات عراقية ومصرية وسورية ولبنانية في إحدى الحكايات يدهد الملمة ضريحها بأغنية عراقية لا لاطفال). حتى تقديرات كسر حاجز الإيهام بالحديث المباشر للمتفرجين أو الخروج من النسخ والى إهاب الشخصية أو الدور جاءت معلميها متنسبة إلى أصولها في الأشكال المسرحية الشعبية العربية أكثر من كونها توظيفا لتقنيات التعريب في المسرح المصني. هوية اللحن، هوية العربية موضوعة وشخصوا ولغة اكتسب خصوصية أخرى تنبع من كون أعضاء الفرقة خليط من المحترفين والهواة وليس بينهم متفرغ أو متفرغة بل منهم من يصعد على المسرح لأول مرة.

وقد يصعب تخيل أن ينتج هذا الخليط مندمجا متنسقا في الأداء التمثيلي ومع ذلك فهذا التعرض الذي يمكن أن يخل من تماسك أي عرض مسرحي تحول هنا إلى مبردة. فقير المحترفين لجوا يفضل حداثة خبرتهم بالمسرح من السقوط في فخاخ التلقينيات أو الأنماط الأدائية المستقلة التي زادت من تفسيها كالبواء السلسلات التلفزيونية فجاء الأداء في معظمه عفويا دون تفرغ حتى وإن بدأ أحيانا مقتفدا رهافة الإقناع الحرفي. فاعضاء الفرقة الشمالية يودون ثلاث وعشرين شخصية في مساحة العرض الزمنية التي لا تتجاوز الساعة ونصف الساعة. ويقع العبء الأكبر في العرض على شهريار (رونك شوقي) والممثل عدنان علوان الذي لعب شهريار (أوريع شخصيات أخرى) يحكم مساحة دور كل منهما وكلامها متحرفان متفرسان وليس غريبان من المشاهد التي جمعت بينهما كغابت الأقوى تأثيرا مسرحيا والأهم دراميا. وحلل العروض بموضات أدائية من الممثلين والممثلات الآخرين وقد عوض



أعضاء فرقة «استوديو الممثل» (القدس العربي)

اجتهادهم وحبهم للعمل لذاته ما افتقده هؤلاء نخص بالذكر أحمد حسني دور «الجن» الذي أتاح له المجال لاستعراض قدراته الصوتية التميزية دون أو يقلل استثمار حسنة الكوميدي للكوميديا التي يظل برأسه من حين لآخر حتى لا يذوق على الشخصية التي يؤدها. ومن مفاجات العرض أيضا رندا جردون في دور «الأمم» وأن كانت في حارة لبعض لغة التكبير والاقتصاد في استخدام لغة التعبير والإشارات من شأنه أن يقلل من تأثيرها الدرامي. وجميل ضاهر الذي تميز بخفة ظله وحضوره خاصة في دور الحمال وأن كفا تخطا إلى تجرؤ تمثيلية على موهبته الغنائية.

لهم ما يميز عرض «شهرزاد» إلى جانب جودة التلقين لتسمية تراشيد وطرحها من منظور عصري والتناسق بين معارده الدرامي الزاخر وبين الشكل المسرحي الذي قدم عبره هذا الضمون وهو أنه يجمع إلى كل ذلك عنصر الإمتاع والكليات العرض الملمة ضريحها بأغنية عراقية لا لاطفال). حتى تقديرات كسر حاجز الإيهام بالحديث المباشر للمتفرجين أو الخروج من النسخ والى إهاب الشخصية أو الدور جاءت معلميها متنسبة إلى أصولها في الأشكال المسرحية الشعبية العربية أكثر من كونها توظيفا لتقنيات التعريب في المسرح المصني. هوية اللحن، هوية العربية موضوعة وشخصوا ولغة اكتسب خصوصية أخرى تنبع من كون أعضاء الفرقة خليط من المحترفين والهواة وليس بينهم متفرغ أو متفرغة بل منهم من يصعد على المسرح لأول مرة.

وقد يصعب تخيل أن ينتج هذا الخليط مندمجا متنسقا في الأداء التمثيلي ومع ذلك فهذا التعرض الذي يمكن أن يخل من تماسك أي عرض مسرحي تحول هنا إلى مبردة. فقير المحترفين لجوا يفضل حداثة خبرتهم بالمسرح من السقوط في فخاخ التلقينيات أو الأنماط الأدائية المستقلة التي زادت من تفسيها كالبواء السلسلات التلفزيونية فجاء الأداء في معظمه عفويا دون تفرغ حتى وإن بدأ أحيانا مقتفدا رهافة الإقناع الحرفي. فاعضاء الفرقة الشمالية يودون ثلاث وعشرين شخصية في مساحة العرض الزمنية التي لا تتجاوز الساعة ونصف الساعة. ويقع العبء الأكبر في العرض على شهريار (رونك شوقي) والممثل عدنان علوان الذي لعب شهريار (أوريع شخصيات أخرى) يحكم مساحة دور كل منهما وكلامها متحرفان متفرسان وليس غريبان من المشاهد التي جمعت بينهما كغابت الأقوى تأثيرا مسرحيا والأهم دراميا. وحلل العروض بموضات أدائية من الممثلين والممثلات الآخرين وقد عوض

اجتهادهم وحبهم للعمل لذاته ما افتقده هؤلاء نخص بالذكر أحمد حسني دور «الجن» الذي أتاح له المجال لاستعراض قدراته الصوتية التميزية دون أو يقلل استثمار حسنة الكوميدي للكوميديا التي يظل برأسه من حين لآخر حتى لا يذوق على الشخصية التي يؤدها. ومن مفاجات العرض أيضا رندا جردون في دور «الأمم» وأن كانت في حارة لبعض لغة التكبير والاقتصاد في استخدام لغة التعبير والإشارات من شأنه أن يقلل من تأثيرها الدرامي. وجميل ضاهر الذي تميز بخفة ظله وحضوره خاصة في دور الحمال وأن كفا تخطا إلى تجرؤ تمثيلية على موهبته الغنائية.

لهم ما يميز عرض «شهرزاد» إلى جانب جودة التلقين لتسمية تراشيد وطرحها من منظور عصري والتناسق بين معارده الدرامي الزاخر وبين الشكل المسرحي الذي قدم عبره هذا الضمون وهو أنه يجمع إلى كل ذلك عنصر الإمتاع والكليات العرض الملمة ضريحها بأغنية عراقية لا لاطفال). حتى تقديرات كسر حاجز الإيهام بالحديث المباشر للمتفرجين أو الخروج من النسخ والى إهاب الشخصية أو الدور جاءت معلميها متنسبة إلى أصولها في الأشكال المسرحية الشعبية العربية أكثر من كونها توظيفا لتقنيات التعريب في المسرح المصني. هوية اللحن، هوية العربية موضوعة وشخصوا ولغة اكتسب خصوصية أخرى تنبع من كون أعضاء الفرقة خليط من المحترفين والهواة وليس بينهم متفرغ أو متفرغة بل منهم من يصعد على المسرح لأول مرة.

وقد يصعب تخيل أن ينتج هذا الخليط مندمجا متنسقا في الأداء التمثيلي ومع ذلك فهذا التعرض الذي يمكن أن يخل من تماسك أي عرض مسرحي تحول هنا إلى مبردة. فقير المحترفين لجوا يفضل حداثة خبرتهم بالمسرح من السقوط في فخاخ التلقينيات أو الأنماط الأدائية المستقلة التي زادت من تفسيها كالبواء السلسلات التلفزيونية فجاء الأداء في معظمه عفويا دون تفرغ حتى وإن بدأ أحيانا مقتفدا رهافة الإقناع الحرفي. فاعضاء الفرقة الشمالية يودون ثلاث وعشرين شخصية في مساحة العرض الزمنية التي لا تتجاوز الساعة ونصف الساعة. ويقع العبء الأكبر في العرض على شهريار (رونك شوقي) والممثل عدنان علوان الذي لعب شهريار (أوريع شخصيات أخرى) يحكم مساحة دور كل منهما وكلامها متحرفان متفرسان وليس غريبان من المشاهد التي جمعت بينهما كغابت الأقوى تأثيرا مسرحيا والأهم دراميا. وحلل العروض بموضات أدائية من الممثلين والممثلات الآخرين وقد عوض

برلين - «القدس العربي»:

كان يوم السادس من شهر أيار (مايو) الماضي يوما ربيعيا في فضاء صحو وشمس لافحة، الهبت في كل قادر على الحركة، من سكان مدينة برلين، الرغبة في هجر مشواه والانطلاق إلى الحدائق، المساح، الغابات، البحيرات والسياحة أفرادا وزمراة، للاستمتاع بهذا اليوم الاستثنائي العابر. لم تكن مئة الطبيعة، هذه التي سبغتها على برلين، عطاء سخيا للمستجمين، فوق عشب وتحت اشجار منتزه قصر المُمَترَات وحدهم، ولكن كانت كذلك منحة وهدية في نفس الوقت للمشرفين على التظاهرة الفنية والثقافية المنظمة في ذات اليوم وفي عين المكان تحت اشراف «دار ثقافات العالم» وبتعاون مع عدد من السفارات، الجمعيات والمؤسسات الثقافية الأوروبية، تحت شعار Open Europe، التي افتتحت نشاطاتها على الساعة الرابعة بعد الظهر، واستمرت حتى ساعة متقدمة من فجر اليوم التالي، بحضور بعض السفراء والممثلين التقائين لدرول العمدة بالعاصمة الألمانية، هذه التظاهرة العالمية التي دعوت لمشاركة عدد من الفنانين، الأدباء، الموسيقيين، المسرحيين، السينمائيين ومبتكري العروض المسرحية والبصرية، الذين حضروا من أوروبا وخارجها للاسهام في هذا العرس الثقافي الكبير.

قصر المُمَترَات يجتو بخفامة بنيانه مثل طائر رخ خرافي يبسط اجنحته على بحيرة ومنتزه «حديقة الزهور»، بناية ضخمة بطوايق ثلاثة، قاعات عروض مجهزة بعقاد تقنيات عالية، عدة دهاات للمعارض الفنية المختلفة، انها ابرز واجهة ثقافية حديثة لدنية برلين، العاصمة الممتدة.

هنا في هذ الفضاء، قدم فنانون ومبدعون اتخذوا المنابا أوروبا، عن اختيار من عن كراهية، موطنًا، سكتا، أو مهجرا لهم، فنانين من فنلندا، أيرلندا، كازاخستان، النمسا، بولونيا، البرتغال، هنغاريا، بلغاريا، اليونان، ايسلندا، سويسرا، اسبانيا، الشيشان، تركيا، ايطاليا، كرواتيا، السويد، قبرص، بريطانيا، هولندا، أوكرانيا، ألمانيا، رومانيا، سلوفينيا واسرائيل، ليقفوا فوق خشبات وبين دهاات هذا الموسم البرليني، كرسل ثقافتهم ومثالي فنون اوطانهم المتعددة.

كانت العروض التي قدمها هؤلاء المبدعون، موزعة على أكثر من قاعة، بشكل يشبه سوقا ثقافيا فنيا مفتوحا، في وجه الجمهور الزائر، الذي كان له كل الاختيار في متابعة ومشاهدة العروض والتنقل بمحض حريته من قراءة روايات إلى سهرة موسيقية، التي تعرض راقص إلى عروض بصرية، كما كان في امكانه كذلك، التزود بالمعلومات الثقافية، الاقتصادية، البيئية وغيرها، عن الدول الممثلة في التظاهرة، من خلال نشرات التلفزيون المنتشرة في كل ركن وزاوية من البناية، والتي كانت تبت برامجها الاعلامية طيلة يوم وليلة التظاهرة، اضافة إلى محلات البرنامج العام والمختل عن كل مشارك على حدة، والذي كان في متناول كل زائر.

لقد تفتحت لصدى الانفتاحية، التي التقها ممثلة الخارجية الانمانية، صدى كبيرا بين الجمهور الذي حضر مراسم استهلال يوم «أوروبا المفتوحة»، والتي تناولت فيها جملة من القضايا التي تشغل حيزا من الاهتمام الألماني خاصة في الاوروبى عامة، والتعاضب بين الاجناس والشقات المختلفة المتواجدة على الارض الأوروبية، الهجرة إلى ألمانيا، كما ركزت المتحدة الانمانية، على السمات العالمية للثقافة الأوروبية الحديثة ابتداء من روايتها الثانية من الشرفي، اكلاتها المتعددة المسامر وغيرها من الظواهر الحياتية، التي اصبحت جزءا لا يتجزأ من الثقافة الأوروبية الحديثة، في ختام كلمتها، دعت إلى ضرورة الانفتاح على الألماني- الأوروبي، على العالم الخارجي والتركيز على دور برلين التاريخي والحديث، في عملية التوصل الأوروبي الغربي- الشرفي والأوروبي- العالمي، فيبرلين تقول ممثلة الخارجية الانمانية «مدينة تختزل بتناقضاتها، صورة ألمانيا الحالية بانتهاجها، تحفظها، الحرية، العنصرية، الشراء، الفقر، المناهة والبحث عن الهوية».

لقد منعت اليوم الربيعي الصحو التظاهرة اجواء ودية وجمهورا يقدر بالالاف، كما ساهم في مرونة برنامج إعادة موسيقية وفنية متنوعة غنية، التي جانب برنامج ادبي تميز بقراءات كتاب متولا بلدانًا، لا يحدرون منها اصلا، مثل الكاتب الايراني قاندر عبد الله، الذي يعيش في هولندا منذ سنة 1988 لاجئا سياسيا، فقد مثل المملكة الهولندية، بقراءته مقاطع من روايته الثانية «رحيل على متن قارورة فارغة»، التي كتبها في قالب حكايتي شبيه بعالم الف ليلة وليلة حديثة. تسرد احداث هذه الرواية، فيحوالها على الاعمال والأعمال التلفزيونية هؤلاء لا يملكون أن يتخيروا عن تلك الاعمال الا بد أن يكون الجمهور قد شاهدتها وفرغ منها وربما لن يفرغوا من مشاهدتها ثانية، وإن كنا نامل أن نتاج وسط دوامة، اوليت معها ظهري لوطني، لكنني تبينها لكليات بان تبغني.

كانت بريطانيا ممثلة في شخص الكاتب النيجيري اما بخصوص المشاركة الغربية فأوضح أنه تم اشتراط أن تكون الأفلام جديدة وألا تكون قد خرجت إلى السوق، وبالتالي وقع الاختيار على فيلمين: «على وربعية» والفيلم الياباني «كاريزما» لخرجه كيروزاوا والفيلم الاسباني «فلورس دي اوبرو موندو» الذي هو أول فيلم لمخرجه ايشار يولان، وغيرها.

وكشف الناقد المغربي أنه عندما تم الشروع في الإعداد لهذه المسابقة كان هناك نسوع من التوجس من السقوط في قلة الأفلام أو عدم الرغبة في المشاركة فيها من طرف السينمائيين الأجانب، ولكن بمجرد الإعلان عن المسابقة أبدى العديد من المخرجين رغبتهم في المشاركة حيا في المغرب لاسيما وأن ما يحدث في بلدنا على المستوى السياسي والثقافي -يقول كيروم- يثير الكثير من الاهتمام، وبذلك أراد مخرجون من بلدان مختلفة كاليابان وتركيا وإيران أن يعرّفوا عن قرب عما يحدث في هذا البلد المتغير، وقد توصلنا بـ36 اقتراحا اخترنا منها في الطلق، ولا شك أن هذا من مميزات سينما

## تظاهرة «أوروبا مفتوحة» في برلين:

## الثقافة الأوروبية ارقامها عربية ودينها شرقي!

الأصل «دايرون اديبايو» Diran Adebayo الذي تحكي روايته My Once Upon A Time «غابر في الزمن» رحلة اوديسية لتدنيصة عبر محطات العطف، الحب، السياسة، انها قصة التجمعات السكانية، صورة ثقافة التوتور اللندني، سفر يتوغل، بأسلوب ساخر وخيال فائض، في شوارع تعج بالحياة، الموت، الحضور والغياب المطلق، بعيدا عن اجواء مدينة الضباب، كان الجمهور المثقف على موعد مع الذكرى المثوية للشاعر اليوناني جيورجوس سفريس.. الذي يرشح عالم اشعاره بالترغيب، القلق، الموت والتعليقات الحرة على الزمن الهلامي للادب التقليدي، ولد جيورجوس سفريس سنة 1900 نال جائزة الادب سنة 1963 وسنة 1971، سكن باطن ارض الاولب كمشواه الاخير، مخلفا وراءه مجموعات شعرية حول اوديسا هوميروس.

اما الرحيل التركي فكان إلى عوالم سبحات العشق والجلجلة، من خلال عزف الفنان الموسيقي، بيتن- غوناس وقراءة المثلة المسرحية التركية يديلك توكي، اشعارا للشاعر التركي الصوفي يزن امير، الذي يعد في العصر الحديث، اوفى شاعر شمس الدين العلي الصوفي الكبير، مولانا جلال الدين الرومي، لقد ساعدت لغة اشعار يونس امير التركية البسيطة، على نشر افكار شيخه الأكبر بين الطبقات الشعبية التركية، ومنتحدا كما منحت اشعاره نفسه، خلودا عالميا، يخلق بها المريدون والسالكون في عوالم الفيض والحب، مثل ما سئل الدراويش وهي تدور في جباتها البيضاء شوقا إلى ساق الاشراق.

فرغم الغياب العربي الواضح عن هذه التظاهرة الثقافية الكبيرة، كان لشاعرنا ثلاث دول عربية فقط: فلسطين، المغرب وتونس، اثر كبير وتميز داخل نسج هذا العرس الثقافي العالمي بمدينة برلين، كان العرض الموسيقي، الذي قدمه الفنان الفلسطيني الاب والابن الرحباني، يشد مجامع القلب ويجعل، في ذلك الجو الموسيقي التاملي، الغنى، الحمس، السعال، العفاس تديبا جليل، فيعزفهما الثنائي المنساب على آلة البيانو الواحد، استطاعا ان يترجعا احساس السلام من مدينة السلام، استطاعا ان ينقلوا رائحة الليمون، التين، الزعتر البلدي، لقد انتزعنا من الجمهور الحاضر تصفيقات المديح عنوة جعلا يستمع في خشوع وكان على رأسه الطير، التي معزوفاتها العربية التي برهنا من خلالها، الحاصلين وبكل جلاء، على الأثر الفني العربي على الموسيقى الغربية، كما حلقا بالجمهور الحاضر في هذه الاسباع، إلى اجواء فياضة ثرية، وهما يعزفان، لأول مرة، مقطوعة موسيقية من الحان الاستاذ نوري الرحباني (الاب) عن السلام.

المشاركة التونسية تبلت في معزوفات الموسيقي المنفرد التي قدمها العازف والفنان الموسيقي التونسي امير الصقلي، الذي وزع عرضه على مرحلتين، شرطها الأول كان في فناء قصر المُمَترَات والثاني في القاعة المخصصة للقرءات الادبية وموسيقى السماع، فقد ركز عزف الصقلي على معزوفات، شدت اليها الاسماع من خلال لغة موسيقية مستلهمة من التراث التونسي، فالصقلي ليس عازفا عود، مثلها وباحتا في الموسيقى التونسية فقط، بل هو من الفنانين القلائل الذين يحاولون نقل لغة موسيقية، ميزها الطابع التونسي القوي، وتستمد روحها من حاضر وماضي التونسي، كما يعمل من اجل الحفاظ على التراث الموسيقي التونسي وتطويره، وليس تقديمه فقط على مستوى التعريب في الموسيقى التونسية.

عرفت المشاركة المغربية خصوصية متفردة في اطار هذه التظاهرة، فقد التقتها الصحايف الغربية ايريس اجاي، بالحزف على الدف والكويكاج التي غزرت الكواكبي «الحلايقية» في ساحة «جامع الفتا» براكش او بالاسواق العامة، ليصق على جمهوره التي تخلق من حوله، وهو في زيه الصحراوي، بعضا من سلسلة حكايات «صباح الخير عمي الراضي»، حكايات ترصد في لغة اللبانية تفيض شاعرية الشعرية، تتخللها بين الفينة والاخرى كلمات وجمل عربية، حياة مدينة فاس، من خلال شخصيتها المحورية «التهامي»، وهو ينطلق في الصباح الباكر من البيت إلى الحمام، في رحلة غسبية بالشاهد اليومية، يلتقي خلالها المستمع، الشاهد، ببنادج بشرية من حياة سكان هذه المدينة، بتناقضاتهم، معتقداتهم، عاداتهم، جدهم، زهلمهم، محاسنهم، كبرهم وقوابلهم الاجتماعي، فحكي ايريس اجاي هو تداخل حلو من فراق المناهة، التي لا تقضي بدورها لغير التسامح. لقد حمل الحكواتي ايريس اجاي على عاتقه، في هذه المناسبة الثقافية العالمية كما في غيرها من المناسبات، مهمة العمل على تقريب صورة الانسان الغربي والعربي، إلى خلق الجمهور الأوروبي وعلى ان يفتح امامهم، من خلال حكاياتها المستمدة من الاجواء الغربية، نافذة يطل عبرها على حياة الانسان العربي بإيجابياتها وسلبياتها، على قوة المرأة العربية في صبرها وتحملها غير الاستعراضي، على انفة وغضب وكرم الرجل العربي، على بساطة الطفل العربي، على ان يفتحه، ان من يسعى إلى فهم الحياة العرب، لا يكفيه، قراءة الف ليلة وليلة أو الدائل الحياتية ومشاهدة الصورة التكلورية، وانما عليه، ان يقرأ الروايات العربية، التي تعكس حياة العرب دون اطناب أو غضب محموم، كتابات مفتوحة كنافذة يطلع من اوروبا.

## تكريم السينما السورية واستحضر السينما السوفيتية في مهرجان الرباط: 15 فيلما تتنافس على جائزة الحسن الثاني الدولية للسينما

السينما (السوفياتية) لأن الجيل الليسالي لا يعرف روائع مثل «الدرعة بوتومكين» أو «الأم»، أو «روكيب بوران ماساكس» -ومن ثم جاءت محاولة إسكاف الجيل الحالي ذاكرة بصرية يعرفها الجيل الذي سبقه.

وبالموازاة هناك قسم خاص تعرض ضمنه الأفلام التي لم يسعها الحظ داخل المسابقة الرسمية.

كما جرى التنسيق مع وزارة التربية الوطنية لإحضار التلاميذ قصد مشاهدة مجموعة من الأفلام من خلال محور «سيني السينما للأطفال بإشراف متخصصين مغاربة ومصريين وأوروبيين.

أما عن سبب غياب الأفلام المغربية على هامش الأفلام فقال حمادي كيروم: «لدي نظرة خاصة حول ثقافة الصيف التي تشرها خاصة على أن تكون ثقافية خفيفة خصوصا في بلد المغرب الذي تصل فيه درجات الحرارة إلى درجات عالية، ولكننا ننظم ندوات خاصة مع المخرجين بعد نهاية عرض كل فيلم.

السينما (السوفياتية) لأن الجيل الليسالي لا يعرف روائع مثل «الدرعة بوتومكين» أو «الأم»، أو «روكيب بوران ماساكس» -ومن ثم جاءت محاولة إسكاف الجيل الحالي ذاكرة بصرية يعرفها الجيل الذي سبقه.

وبالموازاة هناك قسم خاص تعرض ضمنه الأفلام التي لم يسعها الحظ داخل المسابقة الرسمية.

كما جرى التنسيق مع وزارة التربية الوطنية لإحضار التلاميذ قصد مشاهدة مجموعة من الأفلام من خلال محور «سيني السينما للأطفال بإشراف متخصصين مغاربة ومصريين وأوروبيين.

أما عن سبب غياب الأفلام المغربية على هامش الأفلام فقال حمادي كيروم: «لدي نظرة خاصة حول ثقافة الصيف التي تشرها خاصة على أن تكون ثقافية خفيفة خصوصا في بلد المغرب الذي تصل فيه درجات الحرارة إلى درجات عالية، ولكننا ننظم ندوات خاصة مع المخرجين بعد نهاية عرض كل فيلم.

## الفنانة نجلاء فتحي تطالب الحكومة المصرية بالتدخل لحل «لوغاريتيم» السينما المصرية؛ التلفزيون دمر صناعة السينما في مصر

القاهرة - «القدس العربي» - من اسلام صادق:

اعربت الفنانة نجلاء فتحي عن سعادتها بنجاح الموجة الجديدة من الافلام الجديدة التي يشترك في بطولةها محمد هنيدي وعلاء ولي الدين وأشرف عبد الباقي واحمد آدم وصالح عبدالله وخالد النبوي وحنان ترك ومنى زكي وروجينا.

وقالت لولا هؤلاء الشباب لا غلقت السينما ابوابها بالضفة والمفتاح. نجلاء ناشدت في الاسبوع الماضي الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء بالتدخل لحل «لوغاريتيم» السينما المصرية وطلبت من البنوك المصرية اقراض الفنانين اموالا ينسب بسببها حوالي 7% بدلا من 20% حتى تستمر عملية صناعة السينما في مسارها الصحيح.

نجلاء ايضا غاضبة جدا من التلفزيون وترفض التعامل معه، حيث يتعامل بشراء الدقيقة الواحدة بمبلغ 8 الاف جنيه عن الاعلان وللأسف يتعامل مع المنتج الفني مثل المنتج الاستهلاكي مثل الزيت والسكر والصابون ولا يراعي اهمية المنتج الفني.

الجزيرة نت قالت فتحي ان رئيس مجلس الوزراء سألها «القدس العربي» عن فحواها واهم النقاط التي تتضمنها تقول نجلاء: في ليست رسالة مكتوبة ولكنها شفوية قلتها أثناء إحدى الندوات وتبادلت فيها بالتدخل لان ما يحدث للسينما حاليا ظلم وحرام بكل المقاييس وكل اللغات. السينما تختصر وتموت في مصر ولا نجد من يبدى بديل لانقاذها وكان هؤلاء الذين استفادوا منها لا يعينهم الامر.

ما راك في موجة السينما الجديدة. الا تدين انها تواصل مهمة بقاء السينما واستمرارها؟

انا احبب الوجود الجديد كلها التي تعمل على تواصل رسالة السينما المصرية واخص بالشكر محمد هنيدي وعلاء ولي الدين ومحمد فؤاد وأشرف عبد الباقي واحمد آدم ومنى زكي وحنان ترك وهاني سلامة... ولولا هؤلاء لكانت السينما في خبر كان.

هل صحيح ان التلفزيون دمر صناعة السينما؟

بالأكيد دمرها تماما، لانه لم يترك هذه الصناعة في حالها، بل دخل منافسا فيها ولا اعرف ماذا يفعل التلفزيون ذلك رغم امكانياته الضخمة.

اننا لا نتحدث للتلفزيون؟

انا لا اتعامل مع التلفزيون، التلفزيون خرب بيوتنا لانه يحصل على 8 الاف جنيهه في الاعلان للدقيقة الواحدة عن نتاجنا الفني ويتعامل معها كأنه يتعامل مع منتجات استهلاكية مثل الزيت والسكر والصابون. ولا يريد ان يفرض في التعامل فنحن نقدم خدمة ثقافية للناس على عكس المنتجين الذين يربحون الملايين عندما يرضون بسلعهم في التلفزيون في الدعاية لمنتجاتهم.

برغم امكانيات التلفزيون الضخمة ما راك في سهراته ومسلسلاته وافلامه؟

للاسف برغم ضخامة وقراء



نجلاء فتحي (القدس العربي)

التلفزيون الا انه يتعامل مع افلام القاولات ولا يريد ان ينفق على نتاجه ويفضل سلعة البيض، ويريد ان ينافس السينما فقام بتدميرها واخرها، ومع ذلك لا يريد ان ينتج دراما محترمة لانها باختصار لا يريد ان ينفق المال الكثير على هذه الدراما ويقض عليها اعمالا هزيلة ودون المستوى رغم انه في امكانه ان يقدم لنا مستويات عظيمة في الدراما الجديدة ذات التكلفة العالية.

ما هي اخبار فيلم «قصة حب» التي تشترك فيها تماما، لانه لم يترك هذه الصناعة في حالها، بل دخل منافسا فيها ولا اعرف ماذا يفعل التلفزيون ذلك رغم امكانياته الضخمة.

اننا لا نتحدث للتلفزيون؟

انا لا اتعامل مع التلفزيون، التلفزيون خرب بيوتنا لانه يحصل على 8 الاف جنيهه في الاعلان للدقيقة الواحدة عن نتاجنا الفني ويتعامل معها كأنه يتعامل مع منتجات استهلاكية مثل الزيت والسكر والصابون. ولا يريد ان يفرض في التعامل فنحن نقدم خدمة ثقافية للناس على عكس المنتجين الذين يربحون الملايين عندما يرضون بسلعهم في التلفزيون في الدعاية لمنتجاتهم.

برغم امكانيات التلفزيون الضخمة ما راك في سهراته ومسلسلاته وافلامه؟

للاسف برغم ضخامة وقراء

## الفنان العراقي نصير شمة في روما؛ الحزن انواع والعراقيون عرفوا كل انواعه

روما - «القدس العربي» - من حكم السوقي:

شهد مسرح «غرينة» الشهير في قلب العاصمة الإيطالية روما بتاريخ 22/5/2000م أمسية موسيقية رائعة للفنان العراقي الشاب نصير شمة في عزف منفرد على العود وترددت الحان الأوتار شجيبة غنية مثيرة وعاطف الحضور الإيطالي والعربي المكثف فأفرحت وأشجت ولم يملك الحضور العربي نفسه فجاء الهتاف «قرة العين يا عراق» قويا عندما عزف الفنان مقطوعة «ملجا العامرية» الرائعة.

ورغم ضيق الوقت الا ان الفنان نصير شمة استطاع ان يخصص مساحة من وقته «القدس العربي» التي يقدرها كل تقدير - كما قال - في لقاء مختلف تحدث فيه عن العراق وفلسطين وعن الحرب والحصل، عن الحزن والأمل العراقي كان لنا معه هذا الحوار:

هذه ليست المرة الأولى التي تحيي فيها أمسيات في إيطاليا ولكنك تبدو متأثرا بهذه الأمسية؟

هذا صحيح فانا حتى الآن عزفت أكثر من خمس وأربعين مرة في إيطاليا ولكن هذه الأمسية جاءت متميزة في كلاسيكيتها العميقة، فعمق الحان له تأثير على الأداء الموسيقي والعزف في مسرح «غرينة» له طعم مختلف ومميز لا يسهل من قيمة فنية وتاريخية كما ان هذه الأمسية اكتسبت طابعا خاصا لأنها جاءت بمساندة من جميعا الجامع العربية في إيطاليا «المنشأة حديثا» وكان مدير المسرح قد حضر لي أكثر من حفل في القاهرة مما دفعه لتنظيم هذه الأمسية. ولشأن ان نوعية الحضور وكثافته ساهمت في انجاح هذه الأمسية وفي هذا العرض كما في غيره أحاول ان أسخر موسيقياتي واقتدي بخدمات الثقافة العربية خصوصا ان مصادري في بناء أشكال موسيقية جديدة تتنوع بتنوع ثقافتنا العربية.

من خلال عمك كمحرف ومدرّب في بيت العود العربي السابغ لدار الأوبرا بالقاهرة ماذا تقول عن هذا المشروع؟

بيت العود العربي مشروع واهدافه كبيرة وأهمها خلق مواصفات عازف على مستوى كبير من التميز نظريا وعمليا وابدات أهمية هذا المشروع الموسيقي تظهر على ساحة الموسيقى العربية بعد ان قدم طلاب بيت العود ثلاثة عروض باوكسترا تضم (14) عازفا على آلة العود وجميعهم يعزفون بطريقة واحدة وأسلوب فني جديد وقد استقبل الجمهور بالقاهرة هذه العروض استقبالا رائعا وأنا على يقين انه سوف يظهر من هذا البيت أسماء لامعة وقديرة وتضيف الى آلة العود افاقا جديدة.

وخرج مصر هل هناك تواجد لبيت العود العربي؟

هذا المشروع يبايع فضاء طاليا من جنسيات مختلفة اوروبية وعربية ولدينا الكثير من الطلبات للانضمام الى هذا البيت الذي تدرس فيه كل مدارس العود على العود ونترك حرية الاختصاص للمنتظمين للمدرسة التي يفضلها واول عرض سيقدمه في بيت خارج مصر سيكون في حفل الاحتفال في يوم 6/18/2000م بمقر العالم العربي في باريس وقبل هذا بنهاية سوف نقدم عرضا بدار الأوبرا المصرية.

هل أخصاك عمك في بيت العود العربي اليك جديد في العالم؟

أهم شيء أقدمه لي بيت العود العربي الاعتراف الرسمي والأكاديمي بالنهج الذي اخترته في طريقة التعامل مع العود إضافة الى جمهور متميز منذوق ما يسمعه وفي الحقيقة هناك السعادة التي أحسها في تمرير وتلقي ان تلميذ من تلاميذي سواء في بيت العود



نصير شمة

أو تونس أو سوريا أو بغداد.

العراق والحرب والحصار ما تأثير ذلك على الفن والإبداع العراقي الذي كان دوما الرائد الأول للفن والذائقة العربية؟

كلمة الحصار تعني طوقا وطوقا هو الحاجز بين الانسان كمجتمع وبين العالم وحركة التطور وفي العراق وفي ظل الحصار يمنع توريد الفكرة والمعلومة فالكومبيوتر ممنوع والكتاب العلمي لا يتداول وبجدة تصنع الأسلحة تمنع المعدات الطبية والدواء وكما قال مفكر أمريكي ان حرب الخليج وأي كانت أسبابها فقد كان مخطط لها ان تقوم لهذين أساسيين، تلوين تربة ومناخ بلاد ما بين النهرين والاتلاف الجينات التي تنتج لخمس حضارات وهذا فعلا ما هو حاصل الآن ارض الواقع العراقي، فالولادات مشوهة بطريقة لم يسبق لها مثيل والتربة تلوثت مما نتج عنها زيادة هائلة في الاصابة بالسرطانات وبالتهانوي مع هذه الصورة المعتمة، هناك جيل من مختلف الأعمار أصبح على يقين بان الحصار أبدي - ولا تؤخذ الدنيا الا غلابة ويبدأ يحاول الحصول على ما يحتاجه بشتى الطرق وتظهر ادب يسمى ادب الحرب وفن تراجيدي جديد ورغم كل شيء هناك حالات ابداعية في مجالات الفنون وحتى الاختراعات التي سجل عدت كبير منها في السنوات العشر الأخيرة.

تقصدا عن العراق لا زال قادرا على انجاب المبدعين كما كان يوما؟

بلد يعشق العراق لا بد ان ينجب الوفاء الأبناء الذين يملكون بذرة الإبداع وهذه البذرة تدافع عن نموها وتواجهها رغم صعوبة الظروف ولا بد ان تلوث صاحب الموهبة الى الإبداع والحالات ابداعية الفردية الكثيرة خارج العراق التي استطاعت ان تحقق اسما وشهرة في جزء من أعداد كبيرة ما زالت تعيش داخل العراق مؤهلة للمساهمة في مسيرة الفكر العالمي، ورغم ظروف الحرب والحصار، الا أنهم يتطورون مع كل جديد في العالم.

الموسيقى تحديدا... كيف ترى مستقبلها في العراق في ظل هذه الظروف؟

الموسيقى جزء من الإبداع الفني والثقافي ومن خلال الجيل الصغير قام بقوة على طريق الإبداع وهناك أسماء كثيرة منهم ستلعب في سماء الموسيقى وتقديرا مني لهذا الجيل الصغير فقد خصصت آلة عود ممتازة سنويا لأفضل طالب يعزف على العود بمعهد الدراسات الموسيقية في بغداد الذي تخرجت منه والذي لا زال يرفد الساحة الفنية بأسماء جدد وأنا اعرف مكانة الآلة الجيدة عند الموسيقي الناشئ.

**الشاشة الفضائية**  
الشاشة الفضائية  
الشاشة الفضائية  
برامج الجمعة

**شبكة الاخبار العربية ANN**

18,30 استراحة الجمعة، 20,00 برنامج سياسي - السلطة الرابعة، 21,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 22,00 برنامج عالم السيارات، 22,35 مسلسل بوليسي اجنبي، 23,15 تمثيلية تلفزيونية، 00,35 منوعات غنائية، 2,00 مسلسل عربي - (الجزء الثاني)، 3,00 برنامج اطفال، 4,45 فيلم وثائقي، 5,00 الفقرة الدينية، 5,30 التسوق عبر التلفزيون، 6,00 برنامج رياضي، 6,30 سينما 2000.

**قناة دبي الفضائية**

5,00 نشرة الاخبار، 5,15 روضة الشعراء، 6,00 مسلسل خليجي، 7,05 د. الكبيسي، 8,30 المناهل، 9,00 العلم والقرآن، 12,05 مسلسل عربي، 3,00 كرتون، 3,35 اقرب من بعد، 5,00 عالم السينما، 6,05 د. الكبيسي، 7,10 مسلسل، 9,00 فيلم اجنبي، 10,30 برنامج وثائقي، 11,40 اغاني، 12,00 فيلم عربي.

**القناة المصرية**

7,00 صباح الخير يا مصر، 7,00 مسلسل اطفال، 11,15 مسلسل عربي، 12,35 لسة جمال، 1,30 لعب عيال، 2,30 فيلم عربي، 4,30 مطار 2000، 5,30 دنيا السينما، 6,15 مسلسل عربي، 7,00 الكبار يمتعون، 8,30 فيلم عربي، 11,20 بدون رقابة، 12,15 مسلسل عربي، 1,20 تحت الضوء، 2,00 دنيا ودين، 3,10 فيلم عربي.

**قناة MBC**

7,00 برامج اطفال وكارتون، 9,00 حديث الجمعة، 9,15 نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة، 10,15 برنامج «بالهناء والشفاء»، 10,45 منوعات غنائية، 11,15 تمثيلية تلفزيونية - رأس الخط، 13,00 عناوين الاخبار، 13,05 السهرة المفتوحة - اعادة، 14,00 عناوين الاخبار، 14,05 برنامج ترفيهي - بك بايت (اعادة)، 14,35 مغربي الرياضية - اعادة، 15,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15,30 فيلم عربي - خلي بالك من علك، 17,40 النشرات الجوية والرياضية والاقتصادية، 18,00 نشرة الاخبار، 18,30 برنامج مشاهير (الجزء الثاني)، 19,00 برنامج مشاهير (الجزء الثاني)، 20,00 برنامج اعلام القرون، 20,30 برنامج مشاهير (الجزء الاول)، 21,23 الاخبار الرياضية، 21,36 برنامج اعلام القرون، 22,00 اخبار، 22,31 برنامج سينما 2000 (اعادة)، 23,00 الاخبار، 23,30 برنامج مشاهير (الجزء الاول)، 23,42 برنامج مشاهير (الجزء الثاني)، 00,00 المسائية (اعادة)، 00,44 برنامج قتاديل في الظلام (الجزء الاول)، 2,39 بث متواصل.

**الجزيرة**

2,30 الاخبار، 2,45 الاحوال الجوية، 2,50 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضية، 3,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 3,30 الاخبار، 4,00 البراري الامريكية، 4,30 الاخبار، 4,35 عالم ما تحت البحار، 5,00 اخبار الرياضية، 5,10 برنامج وثائقي، 5,30 الجزيرة هذا الصباح، 6,35 قوى الطبيعة، 7,30 الاخبار، 7,40 الذهب الاسود (اعادة)، 8,30 الاخبار، 8,40 وثائقيات متفرقة، 9,30 الاخبار، 10,00 بين السطور (اعادة)، 10,30 الاخبار، 10,35 سري للغاية، تحت الجهر، نقطة ساخنة (اعادة)، 11,30 الاخبار، 11,35 الاضطراب (اعادة)، 12,30 الجزيرة منتصف اليوم، 13,35 مغلات ساخنة (اعادة)، 14,00 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضية، 15,15 امرأة الصحافة، 15,30 الاخبار، 16,00 رحلة الاعلام (اعادة)، 16,30 الاخبار، 16,40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16,55 الاحوال الجوية، 17,00 اخبار الرياضية، 17,15 امرأة الصحافة، 17,30 الاخبار، 18,05 اكثر من راي (مباشر)، 18,30 الاخبار، 18,35 اكثر من راي (متابعة)، 19,30 الاخبار، 19,35 اكثر من راي (متابعة)، 20,00 اخبار الرياضية، 20,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20,30 حصاد اليوم، 21,35 برنامج وثائقي، 22,00 مراسلو الجزيرة، 22,30 الاخبار، 22,40 عالم ما تحت البحار (اعادة)، 23,05 بين السطور (اعادة)، 23,30 الاخبار، 23,35 سري للغاية، تحت الجهر، نقطة ساخنة (اعادة)، 00,30 الاخبار، 00,35 واحات المحيطات، 1,00 اخبار الرياضية، 1,30 الاخبار، 2,00 البراري الامريكية (اعادة).

**قناة ART**

5,00 اسرار المصيط، 5,35 الطب الأخضر، 6,50 فيديو كليب، 9,00 حسناء 2000، 10,00 طالع نازل، 12,30 الاسلام

## قريبا ستصلك وانت داخل بيتك روائح الانترنت: من القهوة والفراولة حتى الحلويات وبنزين السيارة!



كجزء لا يتجزأ في اجهزة الكمبيوتر الجديدة التي تشترىها، ولكن اذا كانت تكلف بضع مئات من الدولارات فمن النادر سترى شخصا يشتري مولد روائح.

ولكن نايك قال انه قد تصيح الروائح على الخط المفتوح اذ قام مصمم مواقع الويب وصانعو الكمبيوتر بالترويج لها. ويقول ابني ان روائح ترياسكت تأتي من مواد كيميائية مائية الاساس، وهي اساسية «لباقتها بسيطة»، ويستطيع الجهاز ان ينتج الروائح الداخلية لسيارة جديدة، ولكنه لا يستطيع بالتحديد انتاج رائحة سيارة فيسانا التيتمتاز 2000 بالتحديد، على سبيل المثال.

ويقول ابني: «اننا لسنا على مستوى تشكيل البروتين على مستوى الموليكلات. ونعتقد انها ستواجه مشكلة لاحقا عندما تصل الى قضايا اللياقة». اننا نؤمن في ان تكون بسببها الى اقصى حد ممكن.

وقد بدأت الشركة تشحن جهازها الذي يكلف 398 دولارا في شهر نيسان (ابريل) الماضي. ويقول ابني انها تلت 50 طلبية حتى الان. وثمة شركات عديدة تعمل لتطوير ميدان الروائح على شبكة الانترنت ليصبح مجالاً كبيراً، وتطور شركة DigiScents في اوكلاند بكاليفورنيا عليه صغيرة تدعى Ismell، وهو جهاز يقرأ ارشيف الروائح الرقمية على موقع الويب، ويحضر رائحة ما من «بايت» يحثوي

سافانا، جيورجيا - جستين بكان:

في البداية جاءت فكرة «حك وشم» فما الغرابة في عصر التقدم التكنولوجي المستمر هذا ان يسوق ايلوود ابني فكرة زسر كز الفأر الكومبيوترى (كليك) لتشم، بل وان تتذوق ايضا اذارتد؟

لقد حصلت شركة ابني TriSenx على براءة اختراع تكنولوجية تستخدم آلة تشبه طابعة الدسكوب لانتاج الروائح من معطيات برمجة في صفحة على الويب - مما يتيح لسلمتل الجهاز ان «يفرغ» الروائح والمذاقات التي يريدنا من شبكة الانترنت.

وتعمل تكنولوجية الروائح التي تقوم عدة شركات بتطويرها بمختلف التقنيات. بجزع عدة مواد كيميائية اساسية تثبت الروائح المرغوبة. والنتيجة: الورد هو الورد، حتى ولو كانت رائحتها تشبهها رقيقا تاكيد غير الشبكية.

ومثل اي متسابق علمي مبتدئ - ابني يبدي حماسا لثبث لك ما يدعيه رئيس ترياسكت ومدبرها العام هذا ينطلق الى كومبيوتره ويشغل «الويندو» الخاص بالبرنامج ويعبئ صفحة الشركة على الويب، ويقول وهو يكبب لتر: استمع، ان المستقبل قريب الى درجة انك لن تستطيع ان تشمه. وتطوّر على الشاشة صورة فراولة اول، وتترلق صفحة ذهبية من الورق اللاصق الى داخل جهاز First SENX ثم تخرج حاملة صورة فاكهة الفراولة.

ويقول: «خذ شم هذا».

وتفوح من الورقة رائحة الفراولة، ويطبع ابني صورة اخرى ويحسها، ويقول ان طعمها ايضا فراولة، وبعد ذلك يطبع فنجان قهوة كابوتشينو ويقول ان طعمها مثل القهوة الحقيقية، قد عطرنا يوح منه اريج قوي.

الروائح مصلصة بورق يشبه الطباقات المصنوعة من الالياف، وفي الاشهر المقبلة ستصبح داخل برشومات صغيرة تتيج للناس ان يتذوقوا اي تكة معينة.

ويتوقع ابني ان ياتي يوم تصبح فيه الروائح دارجة مثل البرامج الصوتية الموجودة حاليا في عدد لا يحصى من المواقع الشخصية والتجارية على الويب.

ويشير ابني الى انه في بعض وقت طويل منذ ان كان المشكوك بتذوق بشدة الصوت على المشبلة، الا ان الكل غير متأكد من ان التشببه الصوتي يعمل - في الوقت الحاضر على الاقل.

ويقول اولاس نايك خبير التجارة بالبريد الالكتروني في شركة FAC للانتميات في بوسطن. ان الروائح على الانترنت لن تلقى اقبالا الا اذا خفضت التكاليف واصبحت تاتي



## خليل عثمانة والبحث عن صورة فلسطين في خمسة قرون؛

# القرشيون اقاموا جالية في القدس ونسأؤهم كن يفضلنها كمكان للنزهة والتسوق الصهيونية ضخمت حجم التواجد اليهودي في فلسطين لمصادرة تاريخ الفلسطينيين

### عرض وتقديم: ابراهيم درويش

ركزت الكتابة التاريخية عن فلسطين جهودها في القرن العشرين على تحليل الظرف الفلسطيني في ضوء الاحتلال والاستعمار الصهيوني لفلسطين، ومن هنا ازدهرت كتابات تحاول نزع الاصلالة عن المقولة الصهيونية وعلاقتها بالتراب الفلسطيني، او ببناء رؤية مضادة للتحليل الصهيوني للوجود الفلسطيني على ترابه، كما ركزت الكتابة كثيرا على استعادة تاريخ «الحاضر» الفلسطيني عبر قراءة ظروف الثورة ومسبباتها وقواها الناشطة، وتحليل وفرز الوائنا. وحظيت القدس بكتابة وافرة حاولت تأكيد طابعها العربي والاسلامي في ظل عمليات المحو والتهويد التي تتعرض لها المدينة المقدسة، ويبدو ان الظروف السياسية المتجددة على الصعيد الفلسطيني اثرت على الطريقة التي تناول فيها الاكاديمي العربي والفلسطيني صورة فلسطين وحل حياتياتها، وتلونت كل الكتابات الحضارية عن فلسطين وتاريخها القديم والحديث بالمدارس التي انتقل منها الكتاب لتحليل رؤية الصراع الدائر على فلسطين سواء كان هذا الصراع دينيا او سياسيا او قوميا، وطالما اشكى الاكاديميون الفلسطينيون من غياب رؤية تاريخية مضادة، او حسب تعبير ادوارد سعيد «رواية» فلسطينية قادرة على تقديم صورة الفلسطيني وتأكيد علاقته بالتراب الفلسطيني.

ومن هنا فان الكتاب الذي تقدمه يعتبر جزءا من محاولة تقديم رؤية جديدة عن تاريخ فلسطين، وماضي الفلسطينيين.

### مقدمة عامة عن جهود التاريخ

في البداية، لم تتوقف المدرسة التاريخية الفلسطينية عن تقديم الكتب والدراسات التي اتخذت عند مصطفى مراد الدبايع طابع الموسوعية ذات العلاقة بوضع تاريخ لبلدانية فلسطين حيث ظهر هذا في عمله الضخم «بلدنا فلسطين»، او في القضايا ذات العلاقة بالتاريخ المحلي، حيث كتب والنقوش الاسلامية عند عبدالله مخلص، او قراءة الانجازات العلمية للعلماء الفلسطينيين خاصة «الريف الفلسطيني كما في محاولة احمد سامح الخالدي» «اهل الحكم والعلم في ريف فلسطين» كما قدم محمود العابدي عددا من القراءات الاركيولوجية في وقت لم يكن للاركيولوجيا الفلسطينية وجود، لعدد من المواقع الفلسطينية، وضمن مقالاته هذه في عدد من كتبه، كما توقف العابدي الذي واصل اجابته في الاردن عند من القضايا ذات العلاقة بالتاريخ المحلي، حيث كتب عن ثورة ظاهر العمر، وعقيلة اغا حاسي وغيرهم من ابطال الثورة والتمرد في العصر العثماني. وتعتبر مشاركة عارف العارف مهمة في قراءة اصول التاريخ الاجتماعي والسياسي للحياة في فلسطين، حيث قام بقراءة تاريخ الحواضر الفلسطينية مثل غزة وعسقلان، وقراءة عادات وتقاليده البدوي في بئر السبع اضافة لقراءته التاريخية الموجزة والمفصلة للقدس، وظل العارف يعني المكتبة التاريخية الفلسطينية حتى وفاته، حيث عاصر كما ظل يكتب اربع فترات سياسية مرت على فلسطين، العثمانية والانتداب البريطاني، والحكم الاردني والاحتلال الاسرائيلي للقدس والضفة الغربية عام 1967، في محاولتها

والتي لم تقض على الهجرات العربية بقدر ما عززت الوجود العربي وزادت من ثقافته في ارض فلسطين. وضمن هذا السياق يقدم الكاتب تحليلا جسيما للعلاقات المتكبة - الفلسطينية في العهد الروماني، حيث يتحدث عن الجالية القرشية في فلسطين، ويقول الكاتب ان الهجرات القرشية لفلسطين تنتمي الى طابع اخر من الهجرات التي يختلف عن الهجرات الجماعية او القبلية، فهذه الهجرات التي قام بها مكين كانت مدفوعة بدافع تجاري، وعليه لم تتوقف عملية التبادل التجاري مع فلسطين، ضمن ما اطلق عليه القرآن «الايلاف»، وغالبا ما وصفت غزة بانها «متجر قريش» وفيها عاش عدد من القرشيين، ويقول الكاتب ان اكثر من شخصية تجارية هامة تنتمي لقريش كانت تغدو وتروح بين مكة وفلسطين. وكان ممن عاش في فلسطين من الشخصيات القرشية هذه رأس الفرع الاموي امية بن عبد شمس، والخليفة الراشد عمر بن الخطاب الذي روي انه اقسام بغزة وكان يكرى الدواب للمسافرين والتجار، كذلك اقام ابو سفيان بن حرب فترة ليست بالقصيرة، ويبدو ان جالية القرشيين كانت معروفة لدرجة ان الامبراطور البيزنطي هرقل جمع معولتها ليهلتهم عن الدعوة الاسلامية والنبي محمد صلى الله عليه وسلم. ويقول الكاتب ان الجالية القرشية في فلسطين كانت محط احترام الامبراطور البيزنطي الذي كان احيانا يدمع ممثلي الجالية في النزاعات التي كانت تنم في مكة، ولم يكن التواجد العربي مقتصر على القدس وغزة بل تعداه الى الرملة، ويشير الباحث هنا الى ظاهرة كانت تنتشر بين الاسترقاقية القرشية التي كانت تفضل على ما يبدو مدينة القدس للتسوق، ولوجود جالية عربية كبيرة ظلت موجودة حتى دخول عمر بن الخطاب للقدس واستلامها من البطريق صفرونيوس.

لتقديم صورة مفصلة عن التواجد العربي في فلسطين يستعرض الكاتب سياسات التوطن التي لجأت اليها السلطات الرومانية فهي وان عارضت استيطان القبائل العربية في مدن وتجمعات زراعية عربية خالصة الا انها ساهمت في نقل وتوطن العرب في مناطق قريبة من المدن الرومانية. ويلاحظ الباحث ان العديد من القبائل العربية تحولت بعد استيطانها عن الحياة الرعوية الى الحياة الزراعية. وضمن هذا التحليل يقدم الكاتب تحليلا وتوصيفا للقبائل العربية التي تواجدت في فلسطين قبل الفتح الاسلامي لها، حيث يقدم التوزعات الجغرافية لهذه القبائل والمناطق التي جاءت منها، سواء من الجنوب العربي/القبائل اليمنية او القبائل القيسية. ويرى الباحث ان الاستيطان العربي تواجد على الساحل الفلسطيني في عكا وقيسارية ويافا وعسقلان وفي العمق الفلسطيني في القدس والرملة وطبرية، ويحلل الكاتب في هذا السياق الجماعات القبلية التي عاشت في فلسطين ضمن التقسيم التقليدي للتواجد العربي في فلسطين، القيسية واليمانية، كما يضيف اليها الجماعات القبلية الاخرى التي لم ترتبط بهاتين الفئتين القبلتين. ويتحدث الكاتب في ضوء التحليل ذلك عن قصة «تصغير» مدينة الرملة التي قامت الرواية العربية انها لم تكن قائمة قبل عهد الخليفة الاموي سليمان بن عبد الملك، ويرى ان المدينة كانت قائمة منذ القدم، وقصة بناء الخليفة الاموي لها، ربما جاءت لانها/اي المدينة كانت تتعرض لزلل او لهجمات الجيوش الرومانية التي كانت تستغل الاحتراب الداخلي بين القبائل العربية او الاحزاب السياسية وتعتبر على الساحل الفلسطيني وتتنوع احيانا في العمق الفلسطيني، ومن هنا لم تكن الرملة مدينة محدثة احدثها العرب كما في حالة واسط والكوفة في العراق والفسطاط في مصر. لا يهدف الكاتب في تحليله للتواجد العربي للتعرض لارة المستشرقين والعلماء كما يظهر في بعض الدراسات العربية ولكنه يحاول تقديم الحقائق المتعلقة بهذا التواجد، ومن ثم الاشارة سريعا لهذه الراء التي يقول الكاتب انها ناجمة عن استنتاجات بعيدة عن النزاهة العلمية وعن الموضوعية.

### التواجد العربي في فلسطين في الفترة الرومانية

#### استراتيجية الفتح الاسلامي

في تحليله للفتح الاسلامي/ العربي لفلسطين يرى الكاتب ان الاهتمام بفلسطين بدأ في الاعوام الاخيرة من حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ويقول الكاتب ان «النبي صلى الله عليه وسلم منذ بداية المرحلة المدنية ان الله قد اختاره ليكون العرب ويحولهم الى امرة واحدة، وادرك بحس رجل الدولة ان الشرط الاساسي الذي يضمن قبول العرب هو ايقاف ذلك التزيف الدائم لطاقت العرب»، ومن هنا فان الطريق لاستفادة من هذه الطاقات هو توجيهها للتحكم الشمالية للدولة النبوية الجديدة، وبالتحديد قلب الامبراطورية الرومانية، وضمن هذا السياق فان معركة مؤتة وغزة توبك وبعث فدك وغيرها من البعث العسكرية التي ارسلها النبي صلى الله عليه وسلم عبرت عن هذا الاتجاه. وضمن هذا السياق فان جيوش الفتح التي نظنها الخليفة الاول ابو بكر عبرت عما يسميه الباحث هنا

في تحليله لوقف الدولة الاسلامية من اليهود، يقول ان الحديث عن وجود تجمعات كبيرة لليهود في فلسطين مبالغ فيه، من ذلك حينما تحدثت المصادر اليهودية عن مثني الف يهودي كانوا يعيشون في مدينة قيسارية، حيث يصف الكاتب هذه الروايات بانها تصل الى حد الخرافة، ويلمح الباحث عشامنة هنا الى فع الحظر الروماني عن استقرار اليهود في القدس، حيث يقول ان هذا الحظر لعبت به عوامل متعددة منها وفاة صفرونيوس المبكرة، وزيادة اعداد المسلمين العرب، وتراجع اعداد المسيحيين الذين تحولوا لاقليبة صغخيرة في هذه المدينة، في حديثه عن الانباط يقول الكاتب ان العرب النبط ساعدوا الفاتحين العرب وكانوا عيونا لهم على البيزنطيين الا ان العرب حملوا عددا من المنظمات والتعالي التي العربي على النبطية حيث كان العرب يعتقدون ان المرأة النبطية تلجب النحس والحظ العاثر والزواج منها يبيد النسل. وانتشر في اوساط الفاتحين عدد من المنظمات عن النبطيين وانهم اهل «دغل ونغل» وانهم اهل خيانية وغدر ويحبسون الارتشاء ويكيدون للسلام والمسلمين. لم ينس الباحث كما اسلفنا الحديث ويتفصيل شديد عن الجالية اليهودية في فلسطين والتعرض لعددها، حيث توسل لتنجية ان هذه الاقلية كانت ضئيلة وهامشية ولا تتفق مع الرواية التضخيمية التي درجت لانباط اليهودية عن فلسطين في ايام، وضمن هذا السياق يستعرض الكاتب المدن التي اوردتها الرواية التاريخية الاسلامية عن عواصم فلسطين، مثل اللد والرملة والقدس وعمواس، ويرجح الكاتب خالفا لتحليلات الباحثين الاسرائيليين والعرب من مثل الباحث العراقي عبدالعزيز الدوري ان القدس كانت عاصمة الخلافة الاسلامية، من هنا قدم الباحث تحليلا لانماط الادارية التي استخدمها المسلمون في فلسطين، وهي انماط وجددت في الفترة الرومانية وتبنها المسلمون للضرورات الاستراتيجية والسياسية في المنطقة الفلسطينية. كما يستعرض الباحث قائمة الولاة الذين تولوا فلسطين منذ العهد الراشدي حتى العهد الفاطمي والسلجوقي، كما قدم قائمة نافعة لقضاة فلسطين والذين بدأ مسلتهم الصحابي عبادة بن الصامت. عن الدور السياسي لفلسطين يقول الكاتب ان الارض الفلسطينية ظلت مركزا للحدث السياسي ويبدو ان ولاها الاموي احلها موقعا هاما ان ظلت القدس عاصمة فلسطين حتى خلافة عمر بن عبد العزيز، ولكن الدور السياسي لفلسطين تراجع في العهد العباسي، وتأثر كثيرا في العهد الفاطمي ونشوء امارة بني الجراح التي ايدت القرامطة، وانتشرت في هذه الفترة سلسلة من الاحداث المحلية والجهوية، ويبدو ان العهد السلجوقي التركي كان من اظلم العهود التي مرت على فلسطين، وهو العهد الذي مهد لخضوع فلسطين ولقرون للغزو الافرنجي. ويعتبر الفصل الذي خصصه الباحث لدور فلسطين السياسي من اكبر فصول كتابه.

من اجل تقديم صورة شاملة عن تاريخ فلسطين في هذه الفترة يستعرض الكاتب المواد الزراعية الفلسطينية، حيث يحلل الارقام والجداول القيرص، وينسب المقادير فان معاملة المسلمين للاقباط الاخرى من سامريين ويهود انباط اتسمت بنقص المقادير من التسامح، مع ان السامريين تعرضوا للاضطهاد في اثناء الثورة التي قام بها ابو حرب المرقع، في عهد الخليفة العباسي المعتصم.



غلاف الكتاب

استراتيجية لقتال الرومان، مهد لها النبي ولا يمكن الحالة هذه التراجع عنها. ومن هنا فان الجدل الذي دار بين الصحابة حول بعث اسامة الذي اصر ابو بكر على تسفيره في وقت عارض الصحابة ارساله نظرا للظروف الصعبة التي كانت تمر بها المدينة عن اندلاع حرب الردين يعبراصدق تعبير عن هذه الاستراتيجية. يلاحظ الكاتب في استعراضه لمراحل الفتح الاسلامي وقادته اعتماد القيادة الاسلامية على قريش، نظرا لعرفتها الهامة بمناطق بلاد الشام، ومن هنا فان عمرو بن العاص حينما حاول اقتاع عمر بن الخطاب لتعيينه قائدا على جيش مصر، لم يزد على القول انه يعرف طرق مصر ومجاهاها، وكان هذا الحديث كافيا لاقتناع الخليفة بقدره عمرو بن العاص على القيادة. مع ملاحظة الكاتب تضاربا في الروايات الاسلامية حول عدد القادة واسمائهم الا انه يمتنع عن تقديم تفسير لاسباب الفتح الاسلامي للشام وفلسطين، والذي تحدث في الدراسات الغربية بمدخل تحدثت عن تفسير ديني، اقتصادي - اجتماعي، وقومي اثني. ومع ذلك يحاول الكاتب هنا تقديم تحليل واضح لتاريخية الفتح العمري، حيث يقول ان الرواية العربية لفتح القدس صحيحة لان الروايات تواترت عليها سواء كانت عربية او سريانية ورومانية او عبرانية، ولم تكن كما ادعى العديد من المستشرقين انها كانت محاولة من الرواية الاسلامية لاضفاء طابع القداسة الاسلامية على القدس.

في استعراضه لحركة الفتح الاسلامي لفلسطين يحلل الباحث مواقف العرب المسيحيين الذين استوطنوا في فلسطين، وردات فعلهم على التقدم العربي نحو فلسطين، ولا حظ الكاتب هنا ان المسيحيين العرب لم يرحبوا فقط بالمسلمين ولكنهم شاركوا اخوانهم العرب في الجهود الحربية للتخلص من الرومان. يستعرض الكاتب التواجد الديني في فلسطين قبل وعشية الفتح الاسلامي لها، ويرى ان هذا التواجد يجب ان يتم تحليله ضمن منظورين: الاول، المرجعية الدينية/القران والسنة، وفقه اهل الذمة الذي حدد حقوق وواجبات الاقليات الدينية، اما الاخر فهو الواقعية السياسية. وضمن هذا السياق يتحدث الكاتب عن السياسة التمساحية تجاه المسيحية والتي كانت تشكل دين غالبية القبائل العربية المتواجدة في فلسطين، ويستعرض كيفية اعتناق هذه القبائل للاسلام والاسباب التي تدعت له، حيث يجعلها احيانا بالافتتاح وحيثا اخرى بالظروف المالية البحتة، وللتهرب من دفع الجزية او ضريبة الحماية التي كانت تاخذها الدولة من المواطنين الذين فيها، ويشير الكاتب الى الواقعية السياسية التي طبعت تعامل الدولة مع رعاياها من اهل الذمة، حيث شكوا نظرا للمكاثم اللغوية غالبية الموطفين في دواوين الدولة، ولكن الكاتب يلاحظ احيانا تذبذبا وقلقا في علاقة الدولة مع اهل الذمة والتي كانت تليها الظروف السياسية والاجتماعية، كما حدث في العهد الفاطمي والذي تعرض فيه المسيحيون للاضطهاد، مما اضطر بعض المسيحيين لاعتناق الاسلام او الهجرة للعسقلانية وجزيرة قبرص، وينسب المقادير فان معاملة المسلمين للاقباط الاخرى من التسامح، مع ان السامريين تعرضوا للاضطهاد في اثناء الثورة التي قام بها ابو حرب المرقع، في عهد الخليفة العباسي المعتصم.

الشعير والقمح، والزيت الذي اصبحت الحاجة ملحة له بعد ان اقتضت العادات الاسلامية باستخدامه في اسراج السراج في المساجد، وكان نتاج الزيت يفيض عن حاجة السكان ويصدر منه الى الاقاليم الاسلامية الاخرى ولاوروبا. ومثل ذلك يقال عن بقية المنتجات الزراعية مثل التمر والعنب والارز والسكر والقطن وغير ذلك. كذلك يستعرض الكاتب هنا المصنوعات التي تميزت فيها فلسطين مثل الحصر والحبال والورق والصابون والظنور وغير ذلك، ويهدف الكاتب هنا لتقديم صورة شاملة عن معالم الحياة في فلسطين والنشاط الزراعي فيها والذي شكل حجر الاساس في انماط الاستيطان الزراعي فيها. واشتهرت فلسطين بانتشار مقالغ الذهب ومناجم المعادن وصناعة الادوية والمبيدات الحشرية المستخرجة من البحر الميت.

يختم الباحث دراسته المستفيضة لتاريخ فلسطين بحديث عن الحياة الاجتماعية وطقوس الاعياد فيها، حيث يقدم تفاصيل الاعياد الاسلامية في سياق حياتها وفي سباق الاعياد الاسلامية الباحث ان المسلمين السنة ابتدعوا مثلا في العهد الفاطمي عبد الغفر وهو العيد الذي يحتفل بدخول الرسول صلى الله عليه وسلم غار ثور من صاحبه ابو بكر، كرد على عيد غير الذي فرضته الدولة الفاطمية على الولايات التابعة لها. ويلاحظ الكاتب هنا ان الاعياد الاسلامية في فلسطين تنقسم الى اعياد دينية وسياسية وسلطانية بروتوكولية وشعبية ذات جذور وثنية.

في تشرجه لمظاهر النشاط الثقافي في فلسطين يعتقد الكاتب ان المكتاة الدينية لثقافي في العهد الاموي، ومكانة القدس الدينية كانتا من ضمن العوامل التي شجعت ولادة الحركة الثقافية في فلسطين، كذلك فان وجود حشد كبير من الصحابة في فلسطين ادى لادهاج الدراسات اللغوية والقرآنية فيها. كما ان انتشار ظاهرة الجاورة في القدس وقيام أسر حاكمة باخذ القدس من لها ادى لانتشار المزارت والمشاهد التي عملت على تعزيز قدسية فلسطين واهميتها في انحاء الثقافي الاسلامي، ويعتقد الكاتب ان الاليات العسكرية والاستراتيجية والدينية ادت لولادة حركة علمية فكرية، وظهور جيل من الفقهاء والعلماء، كما اصبحت فلسطين مركزا لحركات الزهد والتصوف بعد ان استقرت فيها الزاهدة اربعة العودية الجليل، ولهذا فان قائمة العلماء الذين خرجتهم فلسطين طويلة بدء من مؤسس المنهج الشافعي محمد بن ادريس وامتداء بالطبراني وابو بكر الرملي، وصارت فلسطين محط حج وزيارة العلماء لها مثل القسبة الاوزاعي والطرطوشي الاندلسي وابو حيان التوحدي وغيرهم.

في النهاية تقدم دراسة الباحث عثمانة مديلا جديدا، ويعتقد انه في بدايته للتعامل مع تاريخ فلسطين، حيث تناول تاريخ هذا البلد عبر رؤية نقدية، قامت بتمحيص الرواية التاريخية الاسلامية نفسها، والروايات الاستشراقية والصهيونية التي نالت من الاسلام والمسلمين، كما قامت بتمحيص الرواية التاريخية اول محاولة علمية وشاملة في قراءة تاريخ فلسطين في خمسة قرون.

#### الكتاب:

تاريخ فلسطين في خمسة قرون من الفتح الاسلامي حتى الغزو الفرنجي (643 - 1099)

المؤلف خليل عثمانة

الناشر: مؤسسة الدراسات الفلسطينية بيروت/2000

#### عن المؤلف:

يعمل الدكتور خليل عثمانة استاذًا للتاريخ والحضارة الاسلامية في جامعة بئر زيت، وتتسع حقول تخصصه لتشمل صدر الاسلام والدولة الاسوية وحقبة العباسيين الاوائل، وهو يعنى بصورة خاصة، بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية والدينية في المجتمعات الاسلامية المبكرة، نشر العديد من المقالات والابحاث في الدوريات الاكاديمية المعروفة في اوربوا وامريكا والوطن العربي، وقام بتحقيق الجزء السادس (الجزء الثاني) من موسوعة البلازدي «انساب الاشراف» الذي صدر عام 1993.



اكتشاف في جوار مقام النبي روبين ايام الموسم (صورة التقطت قبل سنة 1935)



بيادر الفمح القريبة من قرية صفورية في الناصرة (صورة التقطت حوالي عام 1940)

# فرنسا بطلة كأس العالم امام تحد كبير وزيدان «بيضة القبان»

## كأس امم أوروبا 2000

تعلم الكثير من مدرسة السكالتشيوي» بالتاكيد حتى صار صانع الاعباب الاول لفريق «السيدة العجوز».

واللوم الوحيد الذي كان يوجه الى زيدان ان تردده المستمر في التسديد، ومع الوقت بدأ يمزج بين التمير الدقيق وتسجيل الاهداف.

وإذا ما استمر زيدان على هذا المنوال فإنه سييسر على خطى ميشال بلاتيني نجم فرنسا ويوفتوس السابق ولديه هاشم كبير لتحقيق المزيد من التقدم لأنه لا يزال في سن السابعة والعشرين.

لا شك في ان المنتخب الأزرق في حاجة الى موهبة زيدان الخارقة وهو الذي قاده بجدارة لاجراز اللقب العالمي قبل سنتين للمرة الاولى في تاريخه عندما سجل هدفين في مرعى منتخب البرازيل في المباراة النهائية، ويريد زيدان ان يعوض خيبة امه في عدم احراز لقب بطل ايطاليا مع فريقه بعد ان خسره في المرحلة الاخيرة لمصلحة لاتسيو، ويقول في هذا الصدد: «لم افز بشيء هذا الموسم لكن تبقى بطولة اوروبا، ولم يقدم زيدان مستواه المعهود في بطولة اوروبا الاخيرة في انكلترا قبل اربع سنوات وذلك تعرضه لحادث سير قبل انطلاقها بقليل، ولا شك ان الفرصة متاحة امامه لوضع النقطة على الحروف هذه المرة».

ليليان تورام ولوران بلان ومارسيل دوسايي وبيكسنتي ليزاراتزو وكذلك خط الوسط الذي يقوده الفنان زيدان والنشيط ديشان فضلا عن ايمانويل بوتني وياتريك فييرا.

وفي الهجوم الذي كان نقطة الضعف الوحيدة في المونديال قبل سنتين، فان المشكلة قد حلت بوجود اكثر من مهاجم متمرس يتناسلون على مقعدين وهم تييرزي هنري وديفيد تريزيغيه ونيكو لا انيلكا وسيلفان ويلتورد.

وعول المدرب كثيرا على زيدان لانه قائد العمليات وبالتالي فان معظم الكرات تمر به من اجل ان ينقلها بدوره بطريقة رائعة وتثيرات متقنة الى زملائه ليسجلوا الاهداف.

ويقول تورام عن زميله زيدان: «يعتبر زيدان حاليا من كوكب اخر خصوصا بعد شفائه تماما من عملية جراحية في ركبته العام الماضي وخير دليل على ذلك ما قدمه في الموسم الحالي في صفوف يوفتوس في الدوري المحلي».

ويعتبر زين الدين زيدان لاعب يوفتوس الايطالي بيضة القبان في المنتخب الفرنسي، فاذا كان في قمة مستواه بلغ منتخب «الدوك» النيرة، واذا لم يكن موقفا يتأثر المنتخب كثيرا، وارتفع مستوى زيدان منذ ان انضم الى يوفتوس الصيف 1996 قادما من بوردو، وقد

صوفه في مطلع التصفيات اثر كثيرا على مستوى المنتخب الفرنسي وقد خسره على ارضه امام روسيا 2-3 بعد ان تقدم بهدفين، ثم انظر حتى الدقائق الاخيرة ليحقق فوزا صعبا للغاية على اندورا 1-صفر ومن ركلة جزاء انبرى لها فرانك لوبوف في باريس.

ويزال معظم اللاعبين الذين توجهوا ابطلا للعالم بقيادة المدرب السابق امييه جاكبيه يتكلمون النواة الرئيسية للمنتخب الحالي باشراف مساعد جاكبيه السابق روجيه لومير وايزهم صانع الاعباب المتألق زيدان صاحب هدفين في شبك البرازيل في نهائي المونديال. ويقول مدرب المنتخب لومير: «نواة المنتخب الذي احرز كأس العالم لا تزال موجودة بالإضافة الى وجوه جديدة وبالتالي لا نخشى مواجهة احد وندخل النهائيات بثقة كبيرة ومعنويات عالية».

وعلى الرغم من وقوعه في مجموعة صعبة فان لاعبي المنتخب الفرنسي يمكن الخبرة اللازمة للتعامل مع المطبات التي قد تعترض طريقهم.

ويعتبر المنتخب الفرنسي كاملا في جميع خطوطه، ففي حراسة المرمى هناك فابيان بارتييز الذي انتقل الى مانشستر يونايتد الانكليزي الاسيوع الماضي، اما خط الدفاع فمتمكنا بوجود

نيكوسيا - آ ف ب: تخوض فرنسا تحديا كبيرا يمثل في احرازها بطولة الامم الأوروبية مباشرة بعد ان توجت بطلة العالم في المونديال الذي اقيم على ارضها عندما تغلبت على البرازيل 3-صفر في المباراة النهائية.

ولم يسبق لاي منتخب ان احرز كأس العالم ثم بطولة اوروبا، علما بان المنتخب الانماني احرز بطولة اوروبا عام 1972 ثم المونديال بعد عامين.

ويملك الفرنسيون اليوم منتخبا يقرب الى حد ما من منتخب الثمانينات بقيادة ميشال بلاتيني الذي احرز لقب البطولة الأوروبية عندما استضافها على ارضه عام 1984.

وإذا قدر لفرنسا (58 مليون نسمة و550 الف كلم مربع) ان تحرز اللقب فانها ستعيد بعض الجميل الى ابنها هنري دولوني الذي كان وراء فكرة انطلاق المسابقة عام 1960.

ولم يكن مشوار فرنسا الى النهائيات مفروشا بالورود ذلك لانها انتظرت الجولة الاخيرة وفوزها الصعب على اسبندا 3-2 على ارضها، واحتاجت ايضا الى هدف اوكراني في الثواني الاخيرة ضد روسيا لتضمن بطاقتها مباشرة، في حين لعبت اوكرانيا مباراة فاصلة.

وبدا واضحا ان غياب صانع العابه والعب يوفتوس الايطالي زين الدين زيدان عن



زين الدين زيدان

## الدنمارك: الحياة من دون الاخوين لاودروب

في مجموعة صعبة، لكن الفوز على تشيكيا وانتزاع التعادل من فرنسا ومن هولندا ليس حلمًا بعيد المنال وقد يسمح لنا بالتأهل الى ربع النهائي».

وتبدو نقطة الضعف الاساسية في خط الهجوم ان يفقد المنتخب الى مهاجم من الطراز العالمي.

**بيتر شمياكل العملاق**

يأمل الحارس بيتر شمياكل ان تتشغل عدوى نجاساته مع ناديه مانشستر يونايتد الانكليزي ثم سيورتيغ لشونة الى منتخب بلاده الدنمارك.

وكان شمياكل حارسا مغفورا مع نادي بروندي عندما تعاقده معه مدرب مانشستر اليكس فيرغوسون مقابل 800 الف جنيه استرليني نحو 1.2 مليون دولار عام وجعل منه احد افضل حراس المرمى في العالم.

وقد يكون الفرنسي اريك كانتونا خطف الاضواء وكانت له اليد الطولى

في تلك... وأضاف «اعتقد ان لدي تشكيلة متجانسة تستطيع ان تقدم عرضا جيدة في النهائيات».

وعالما ما تخالف الدنمارك جميع التوقعات، فعندما شاركت للمرة الاولى في النهائيات عام 1984، رشحتها للجمع للخروج من الدور الاول، بيد انها بلغت نصف النهائي وخسرت بركلات الترجيح امام اسبانيا مع انها كانت الطرف الافضل طوال المباراة.

وفي مونديال مكسيكو عام 1986 وبعد ان تصدرت المجموعة الاولى في الدور امام المانيا الغربية اعتبر النقاد بانها ستبلغ المباراة النهائية نظرا لعرضها المشيرة، لكن ما حصل انها منيت بخسارة ثقيلة امام اسبانيا 5-1 منها رباعية للنجم السابق اميليو بوتراغويو.

ولم يعطها كثيرون املا في مونديال فرنسا 98. لكنها بلغت ربع النهائي وخسرت بصعوبة امام

في ذلك... وأضاف «اعتقد ان لدي تشكيلة متجانسة تستطيع ان تقدم عرضا جيدة في النهائيات».

وعالما ما تخالف الدنمارك جميع التوقعات، فعندما شاركت للمرة الاولى في النهائيات عام 1984، رشحتها للجمع للخروج من الدور الاول، بيد انها بلغت نصف النهائي وخسرت بركلات الترجيح امام اسبانيا مع انها كانت الطرف الافضل طوال المباراة.

وفي مونديال مكسيكو عام 1986 وبعد ان تصدرت المجموعة الاولى في الدور امام المانيا الغربية اعتبر النقاد بانها ستبلغ المباراة النهائية نظرا لعرضها المشيرة، لكن ما حصل انها منيت بخسارة ثقيلة امام اسبانيا 5-1 منها رباعية للنجم السابق اميليو بوتراغويو.

ولم يعطها كثيرون املا في مونديال فرنسا 98. لكنها بلغت ربع النهائي وخسرت بصعوبة امام

في ذلك... وأضاف «اعتقد ان لدي تشكيلة متجانسة تستطيع ان تقدم عرضا جيدة في النهائيات».

وعالما ما تخالف الدنمارك جميع التوقعات، فعندما شاركت للمرة الاولى في النهائيات عام 1984، رشحتها للجمع للخروج من الدور الاول، بيد انها بلغت نصف النهائي وخسرت بركلات الترجيح امام اسبانيا مع انها كانت الطرف الافضل طوال المباراة.

وفي مونديال مكسيكو عام 1986 وبعد ان تصدرت المجموعة الاولى في الدور امام المانيا الغربية اعتبر النقاد بانها ستبلغ المباراة النهائية نظرا لعرضها المشيرة، لكن ما حصل انها منيت بخسارة ثقيلة امام اسبانيا 5-1 منها رباعية للنجم السابق اميليو بوتراغويو.

ولم يعطها كثيرون املا في مونديال فرنسا 98. لكنها بلغت ربع النهائي وخسرت بصعوبة امام



منتخب تشيكيا خلال التدريب (ا ف ب)

## التشكيلات الرسمية للمنتخبات وارقام اللاعبين

الانكليزي، (12) فروده اولسن (اشبيلية الاسباني)، (13) مورتن باكه (مولده).

للدفاع: (4) هينينغ بيرغ (3) بيورن اوتو براغشدا (روزنبورغ)، (16) دان ايفن (الافيس الاسباني)، (2) اندريه بيرغويلمو (روزنبورغ)، (5) ترونه اندرسن (ويمبلدون الانكليزي)، (14) فيغارده ميغيم (ليفربول الانكليزي)، (22) ستيج ايفغه بيورنبي (بروندي الدنماركي).

للسوسط: (21) فيسدار ريزيت (الستليك الاسكتلندي)، (22) اريك ميكلاند (باناتيفياكوس اليوناني)، (10) كيتيل ريكال (فالينيفا)، (8) ستاله سوليباسكن (اي بي الدنماركي)، (11) بينت سكامليرود (روزنبورغ)، (15) يوهان ارنه ريزيه (موناكو الفرنسي)، (19) اريك باكه (ليدز الانكليزي)، (6) روار ستراند (روزنبورغ). - للهجوم: (17) يوهان كارو (روزنبورغ)، (20) اوله غونار سولسكار (مانشستر يونايتد الانكليزي)، (18) سيقان ايفرسن (توتنهام الانكليزي)، (9) توره اندريه فلو (تشلي الانكليزي).

الانكليزي، (12) فروده اولسن (اشبيلية الاسباني)، (13) مورتن باكه (مولده).

للدفاع: (4) هينينغ بيرغ (3) بيورن اوتو براغشدا (روزنبورغ)، (16) دان ايفن (الافيس الاسباني)، (2) اندريه بيرغويلمو (روزنبورغ)، (5) ترونه اندرسن (ويمبلدون الانكليزي)، (14) فيغارده ميغيم (ليفربول الانكليزي)، (22) ستيج ايفغه بيورنبي (بروندي الدنماركي).

للسوسط: (21) فيسدار ريزيت (الستليك الاسكتلندي)، (22) اريك ميكلاند (باناتيفياكوس اليوناني)، (10) كيتيل ريكال (فالينيفا)، (8) ستاله سوليباسكن (اي بي الدنماركي)، (11) بينت سكامليرود (روزنبورغ)، (15) يوهان ارنه ريزيه (موناكو الفرنسي)، (19) اريك باكه (ليدز الانكليزي)، (6) روار ستراند (روزنبورغ). - للهجوم: (17) يوهان كارو (روزنبورغ)، (20) اوله غونار سولسكار (مانشستر يونايتد الانكليزي)، (18) سيقان ايفرسن (توتنهام الانكليزي)، (9) توره اندريه فلو (تشلي الانكليزي).

الانكليزي، (12) فروده اولسن (اشبيلية الاسباني)، (13) مورتن باكه (مولده).

للدفاع: (4) هينينغ بيرغ (3) بيورن اوتو براغشدا (روزنبورغ)، (16) دان ايفن (الافيس الاسباني)، (2) اندريه بيرغويلمو (روزنبورغ)، (5) ترونه اندرسن (ويمبلدون الانكليزي)، (14) فيغارده ميغيم (ليفربول الانكليزي)، (22) ستيج ايفغه بيورنبي (بروندي الدنماركي).

للسوسط: (21) فيسدار ريزيت (الستليك الاسكتلندي)، (22) اريك ميكلاند (باناتيفياكوس اليوناني)، (10) كيتيل ريكال (فالينيفا)، (8) ستاله سوليباسكن (اي بي الدنماركي)، (11) بينت سكامليرود (روزنبورغ)، (15) يوهان ارنه ريزيه (موناكو الفرنسي)، (19) اريك باكه (ليدز الانكليزي)، (6) روار ستراند (روزنبورغ). - للهجوم: (17) يوهان كارو (روزنبورغ)، (20) اوله غونار سولسكار (مانشستر يونايتد الانكليزي)، (18) سيقان ايفرسن (توتنهام الانكليزي)، (9) توره اندريه فلو (تشلي الانكليزي).

الانكليزي، (12) فروده اولسن (اشبيلية الاسباني)، (13) مورتن باكه (مولده).

للدفاع: (4) هينينغ بيرغ (3) بيورن اوتو براغشدا (روزنبورغ)، (16) دان ايفن (الافيس الاسباني)، (2) اندريه بيرغويلمو (روزنبورغ)، (5) ترونه اندرسن (ويمبلدون الانكليزي)، (14) فيغارده ميغيم (ليفربول الانكليزي)، (22) ستيج ايفغه بيورنبي (بروندي الدنماركي).

للسوسط: (21) فيسدار ريزيت (الستليك الاسكتلندي)، (22) اريك ميكلاند (باناتيفياكوس اليوناني)، (10) كيتيل ريكال (فالينيفا)، (8) ستاله سوليباسكن (اي بي الدنماركي)، (11) بينت سكامليرود (روزنبورغ)، (15) يوهان ارنه ريزيه (موناكو الفرنسي)، (19) اريك باكه (ليدز الانكليزي)، (6) روار ستراند (روزنبورغ). - للهجوم: (17) يوهان كارو (روزنبورغ)، (20) اوله غونار سولسكار (مانشستر يونايتد الانكليزي)، (18) سيقان ايفرسن (توتنهام الانكليزي)، (9) توره اندريه فلو (تشلي الانكليزي).

الانكليزي، (12) فروده اولسن (اشبيلية الاسباني)، (13) مورتن باكه (مولده).

للدفاع: (4) هينينغ بيرغ (3) بيورن اوتو براغشدا (روزنبورغ)، (16) دان ايفن (الافيس الاسباني)، (2) اندريه بيرغويلمو (روزنبورغ)، (5) ترونه اندرسن (ويمبلدون الانكليزي)، (14) فيغارده ميغيم (ليفربول الانكليزي)، (22) ستيج ايفغه بيورنبي (بروندي الدنماركي).

للسوسط: (21) فيسدار ريزيت (الستليك الاسكتلندي)، (22) اريك ميكلاند (باناتيفياكوس اليوناني)، (10) كيتيل ريكال (فالينيفا)، (8) ستاله سوليباسكن (اي بي الدنماركي)، (11) بينت سكامليرود (روزنبورغ)، (15) يوهان ارنه ريزيه (موناكو الفرنسي)، (19) اريك باكه (ليدز الانكليزي)، (6) روار ستراند (روزنبورغ). - للهجوم: (17) يوهان كارو (روزنبورغ)، (20) اوله غونار سولسكار (مانشستر يونايتد الانكليزي)، (18) سيقان ايفرسن (توتنهام الانكليزي)، (9) توره اندريه فلو (تشلي الانكليزي).

الانكليزي، (12) فروده اولسن (اشبيلية الاسباني)، (13) مورتن باكه (مولده).

للدفاع: (4) هينينغ بيرغ (3) بيورن اوتو براغشدا (روزنبورغ)، (16) دان ايفن (الافيس الاسباني)، (2) اندريه بيرغويلمو (روزنبورغ)، (5) ترونه اندرسن (ويمبلدون الانكليزي)، (14) فيغارده ميغيم (ليفربول الانكليزي)، (22) ستيج ايفغه بيورنبي (بروندي الدنماركي).

للسوسط: (21) فيسدار ريزيت (الستليك الاسكتلندي)، (22) اريك ميكلاند (باناتيفياكوس اليوناني)، (10) كيتيل ريكال (فالينيفا)، (8) ستاله سوليباسكن (اي بي الدنماركي)، (11) بينت سكامليرود (روزنبورغ)، (15) يوهان ارنه ريزيه (موناكو الفرنسي)، (19) اريك باكه (ليدز الانكليزي)، (6) روار ستراند (روزنبورغ). - للهجوم: (17) يوهان كارو (روزنبورغ)، (20) اوله غونار سولسكار (مانشستر يونايتد الانكليزي)، (18) سيقان ايفرسن (توتنهام الانكليزي)، (9) توره اندريه فلو (تشلي الانكليزي).

الانكليزي، (12) فروده اولسن (اشبيلية الاسباني)، (13) مورتن باكه (مولده).

للدفاع: (4) هينينغ بيرغ (3) بيورن اوتو براغشدا (روزنبورغ)، (16) دان ايفن (الافيس الاسباني)، (2) اندريه بيرغويلمو (روزنبورغ)، (5) ترونه اندرسن (ويمبلدون الانكليزي)، (14) فيغارده ميغيم (ليفربول الانكليزي)، (22) ستيج ايفغه بيورنبي (بروندي الدنماركي).

للسوسط: (21) فيسدار ريزيت (الستليك الاسكتلندي)، (22) اريك ميكلاند (باناتيفياكوس اليوناني)، (10) كيتيل ريكال (فالينيفا)، (8) ستاله سوليباسكن (اي بي الدنماركي)، (11) بينت سكامليرود (روزنبورغ)، (15) يوهان ارنه ريزيه (موناكو الفرنسي)، (19) اريك باكه (ليدز الانكليزي)، (6) روار ستراند (روزنبورغ). - للهجوم: (17) يوهان كارو (روزنبورغ)، (20) اوله غونار سولسكار (مانشستر يونايتد الانكليزي)، (18) سيقان ايفرسن (توتنهام الانكليزي)، (9) توره اندريه فلو (تشلي الانكليزي).

الانكليزي، (12) فروده اولسن (اشبيلية الاسباني)، (13) مورتن باكه (مولده).

للدفاع: (4) هينينغ بيرغ (3) بيورن اوتو براغشدا (روزنبورغ)، (16) دان ايفن (الافيس الاسباني)، (2) اندريه بيرغويلمو (روزنبورغ)، (5) ترونه اندرسن (ويمبلدون الانكليزي)، (14) فيغارده ميغيم (ليفربول الانكليزي)، (22) ستيج ايفغه بيورنبي (بروندي الدنماركي).

للسوسط: (21) فيسدار ريزيت (الستليك الاسكتلندي)، (22) اريك ميكلاند (باناتيفياكوس اليوناني)، (10) كيتيل ريكال (فالينيفا)، (8) ستاله سوليباسكن (اي بي الدنماركي)، (11) بينت سكامليرود (روزنبورغ)، (15) يوهان ارنه ريزيه (موناكو الفرنسي)، (19) اريك باكه (ليدز الانكليزي)، (6) روار ستراند (روزنبورغ). - للهجوم: (17) يوهان كارو (روزنبورغ)، (20) اوله غونار سولسكار (مانشستر يونايتد الانكليزي)، (18) سيقان ايفرسن (توتنهام الانكليزي)، (9) توره اندريه فلو (تشلي الانكليزي).

الانكليزي، (12) فروده اولسن (اشبيلية الاسباني)، (13) مورتن باكه (مولده).

للدفاع: (4) هينينغ بيرغ (3) بيورن اوتو براغشدا (روزنبورغ)، (16) دان ايفن (الافيس الاسباني)، (2) اندريه بيرغويلمو (روزنبورغ)، (5) ترونه اندرسن (ويمبلدون الانكليزي)، (14) فيغارده ميغيم (ليفربول الانكليزي)، (22) ستيج ايفغه بيورنبي (بروندي الدنماركي).

للسوسط: (21) فيسدار ريزيت (الستليك الاسكتلندي)، (22) اريك ميكلاند (باناتيفياكوس اليوناني)، (10) كيتيل ريكال (فالينيفا)، (8) ستاله سوليباسكن (اي بي الدنماركي)، (11) بينت سكامليرود (روزنبورغ)، (15) يوهان ارنه ريزيه (موناكو الفرنسي)، (19) اريك باكه (ليدز الانكليزي)، (6) روار ستراند (روزنبورغ). - للهجوم: (17) يوهان كارو (روزنبورغ)، (20) اوله غونار سولسكار (مانشستر يونايتد الانكليزي)، (18) سيقان ايفرسن (توتنهام الانكليزي)، (9) توره اندريه فلو (تشلي الانكليزي).

الانكليزي، (12) فروده اولسن (اشبيلية الاسباني)، (13) مورتن باكه (مولده).

للدفاع: (4) هينينغ بيرغ (3) بيورن اوتو براغشدا (روزنبورغ)، (16) دان ايفن (الافيس الاسباني)، (2) اندريه بيرغويلمو (روزنبورغ)، (5) ترونه اندرسن (ويمبلدون الانكليزي)، (14) فيغارده ميغيم (ليفربول الانكليزي)، (22) ستيج ايفغه بيورنبي (بروندي الدنماركي).

للسوسط: (21) فيسدار ريزيت (الستليك الاسكتلندي)، (22) اريك ميكلاند (باناتيفياكوس اليوناني)، (10) كيتيل ريكال (فالينيفا)، (8) ستاله سوليباسكن (اي بي الدنماركي)، (11) بينت سكامليرود (روزنبورغ)، (15) يوهان ارنه ريزيه (موناكو الفرنسي)، (19) اريك باكه (ليدز الانكليزي)، (6) روار ستراند (روزنبورغ). - للهجوم: (17) يوهان كارو (روزنبورغ)، (20) اوله غونار سولسكار (مانشستر يونايتد الانكليزي)، (18) سيقان ايفرسن (توتنهام الانكليزي)، (9) توره اندريه فلو (تشلي الانكليزي).

الانكليزي، (12) فروده اولسن (اشبيلية الاسباني)، (13) مورتن باكه (مولده).

للدفاع: (4) هينينغ بيرغ (3) بيورن اوتو براغشدا (روزنبورغ)، (16) دان ايفن (الافيس الاسباني)، (2) اندريه بيرغويلمو (روزنبورغ)، (5) ترونه اندرسن (ويمبلدون الانكليزي)، (14) فيغارده ميغيم (ليفربول الانكليزي)، (22) ستيج ايفغه بيورنبي (بروندي الدنماركي).

للسوسط: (21) فيسدار ريزيت (الستليك الاسكتلندي)، (22) اريك ميكلاند (باناتيفياكوس اليوناني)، (10) كيتيل ريكال (فالينيفا)، (8) ستاله سوليباسكن (اي بي الدنماركي)، (11) بينت سكامليرود (روزنبورغ)، (15) يوهان ارنه ريزيه (موناكو الفرنسي)، (19) اريك باكه (ليدز الانكليزي)، (6) روار ستراند (روزنبورغ). - للهجوم: (17) يوهان كارو (روزنبورغ)، (20) اوله غونار سولسكار (مانشستر يونايتد الانكليزي)، (18) سيقان ايفرسن (توتنهام الانكليزي)، (9) توره اندريه فلو (تشلي الانكليزي).

الانكليزي، (12) فروده اولسن (اشبيلية الاسباني)، (13) مورتن باكه (مولده).

للدفاع: (4) هينينغ بيرغ (3) بيورن اوتو براغشدا (روزنبورغ)، (16) دان ايفن (الافيس الاسباني)، (2) اندريه بيرغويلمو (روزنبورغ)، (5) ترونه اندرسن (ويمبلدون الانكليزي)، (14) فيغارده ميغيم (ليفربول الانكليزي)، (22) ستيج ايفغه بيورنبي (بروندي الدنماركي).

للسوسط: (21) فيسدار ريزيت (الستليك الاسكتلندي)، (22) اريك ميكلاند (باناتيفياكوس اليوناني)، (10) كيتيل ريكال (فالينيفا)، (8) ستاله سوليباسكن (اي بي الدنماركي)، (11) بينت سكامليرود (روزنبورغ)، (15) يوهان ارنه ريزيه (موناكو الفرنسي)، (19) اريك باكه (ليدز الانكليزي)، (6) روار ستراند (روزنبورغ). - للهجوم: (17) يوهان كارو (روزنبورغ)، (20) اوله غونار سولسكار (مانشستر يونايتد الانكليزي)، (18) سيقان ايفرسن (توتنهام الانكليزي)، (9) توره اندريه فلو (تشلي الانكليزي).

الانكليزي، (12) فروده اولسن (اشبيلية الاسباني)، (13) مورتن باكه (مولده).

للدفاع: (4) هينينغ بيرغ (3) بيورن اوتو براغشدا (روزنبورغ)، (16) دان ايفن (الافيس الاسباني)، (2) اندريه بيرغويلمو (روزنبورغ)، (5) ترونه اندرسن (ويمبلدون الانكليزي)، (14) فيغارده ميغيم (ليفربول الانكليزي)، (22) ستيج ايفغه بيورنبي (بروندي الدنماركي).

للسوسط: (21) فيسدار ريزيت (الستليك الاسكتلندي)، (22) اريك ميكلاند (باناتيفياكوس اليوناني)، (10) كيتيل ريكال (فالينيفا)، (8) ستاله سوليباسكن (اي بي الدنماركي)، (11) بينت سكامليرود (روزنبورغ)، (15) يوهان ارنه ريزيه (موناكو الفرنسي)، (19) اريك باكه (ليدز الانكليزي)، (6) روار ستراند (روزنبورغ). - للهجوم: (17) يوهان كارو (روزنبورغ)، (20) اوله غونار سولسكار (مانشستر يونايتد الانكليزي)، (18) سيقان ايفرسن (توتنهام الانكليزي)، (9) توره اندريه فلو (تشلي الانكليزي).

الانكليزي، (12) فروده اولسن (اشبيلية الاسباني)، (13) مورتن باكه (مولده).

للدفاع: (4) هينينغ بيرغ (3) بيورن اوتو براغشدا (روزنبورغ)، (16) دان ايفن (الافيس الاسباني)، (2) اندريه بيرغويلمو (روزنبورغ)، (5) ترونه اندرسن (ويمبلدون الانكليزي)، (14) فيغارده ميغيم (ليفربول الانكليزي)، (22) ستيج ايفغه بيورنبي (بروندي الدنماركي).

للسوسط: (21) فيسدار ريزيت (الستليك الاسكتلندي)، (22) اريك ميكلاند (باناتيفياكوس اليوناني)، (10) كيتيل ريكال (فالينيفا)، (8) ستاله سوليباسكن (اي بي الدنماركي)، (11) بينت سكامليرود (روزنبورغ)، (15) يوهان ارنه ريزيه (موناكو الفرنسي)، (19) اريك باكه (ليدز الانكليزي)، (6) روار ستراند (روزنبورغ). - للهجوم: (17) يوهان كارو (روزنبورغ)، (20) اوله غونار سولسكار (مانشستر يونايتد الانكليزي)، (18) سيقان ايفرسن (توتنهام الانكليزي)، (9) توره اندريه فلو (تشلي الانكليزي).

الانكليزي، (12) فروده اولسن (اشبيلية الاسباني)، (13) مورتن باكه (مولده).

للدفاع: (4) هينينغ بيرغ (3) بيورن اوتو براغشدا (روزنبورغ)، (16) دان ايفن (الافيس الاسباني)، (2) اندريه بيرغويلمو (روزنبورغ)، (5) ترونه اندرسن (ويمبلدون الانكليزي)، (14) فيغارده ميغيم (ليفربول الانكليزي)، (22) ستيج ايفغه بيورنبي (بروندي الدنماركي).

للسوسط: (21) فيسدار ريزيت (الستليك الاسكتلندي)، (22) اريك ميكلاند (باناتيفياكوس اليوناني)، (10) كيتيل ريكال (فالينيفا)، (8) ستاله سوليباسكن (اي بي الدنماركي)، (11) بينت سكامليرود (روزنبورغ)، (15) يوهان ارنه ريزيه (موناكو الفرنسي)، (19) اريك باكه (ليدز الانكليزي)، (6) روار ستراند (روزنبورغ). - للهجوم: (17) يوهان كارو (روزنبورغ)، (20) اوله غونار سولسكار (مانشستر يونايتد الانكليزي)، (18) سيقان ايفرسن (توتنهام الانكليزي)، (9) توره اندريه فلو (تشلي الانكليزي).

الانكليزي، (12) فروده اولسن (اشبيلية الاسباني)، (13) مورتن باكه (مولده).

للدفاع: (4) هينينغ بيرغ (3) بيورن اوتو براغشدا (روزنبورغ)، (16) دان ايفن (الافيس الاسباني)، (2) اندريه بيرغويلمو (روزنبورغ)، (5) ترونه اندرسن (ويمبلدون الانكليزي)، (14) فيغارده ميغيم (ليفربول الانكليزي)، (22) ستيج ايفغه بيورنبي (بروندي الدنماركي).

للسوسط: (21) فيسدار ريزيت (الستليك الاسكتلندي)، (22) اريك ميكلاند (باناتيفياكوس اليوناني)، (10) كيتيل ريكال (فالينيفا)، (8) ستاله سوليباسكن (اي بي الدنماركي)، (11) بينت سكامليرود (روزنبورغ)، (15) يوهان ارنه ريزيه (موناكو الفرنسي)، (19) اريك باكه (ليدز الانكليزي)، (6) روار ستراند (روزنبورغ). - للهجوم: (17) يوهان كارو (روزنبورغ)، (20) اوله غونار سولسكار (مانشستر يونايتد الانكليزي)، (18) سيقان ايفرسن (توتنهام الانكليزي)، (9) توره اندريه فلو (تشلي الانكليزي).

الانكليزي، (12) فروده اولسن (اشبيلية الاسباني)، (13) مورتن باكه (مولده).

للدفاع: (4) هينينغ بيرغ (3) بيورن اوتو براغشدا (روزنبورغ)، (16) دان ايفن (الافيس الاسباني)، (2) اندريه بيرغويلمو (روزنبورغ)، (5) ترونه اندرسن (ويمبلدون الانكليزي)، (14) فيغارده ميغيم (ليفربول الانكليزي)، (22) ستيج ايفغه بيورنبي (بروندي الدنماركي).

للسوسط: (21) فيسدار ريزيت (الستليك الاسكتلندي)، (22) اريك ميكلاند (باناتيفياكوس اليوناني)، (10) كيتيل ريكال (فالينيفا)، (8) ستاله سوليباسكن (اي بي الدنماركي)، (11) بينت سكامليرود (روزنبورغ)، (15) يوهان ارنه ريزيه (موناكو الفرنسي)، (19) اريك باكه (ليدز الانكليزي)، (6) روار ستراند (روزنبورغ). - للهجوم: (17) يوهان كارو (روزنبورغ)، (20) اوله غونار سولسكار (مانشستر يونايتد الانكليزي)، (18) سيقان ايفرسن (توتنهام الانكليزي)، (9) توره اندريه فلو (تشلي الانكليزي).

الانكليزي، (12) فروده اولسن (اشبيلية الاسباني)، (13) مورتن باكه (مولده).

للدفاع: (4) هينينغ بيرغ (3) بيورن اوتو براغشدا (روزنبورغ)، (16) دان ايفن (الافيس الاسباني)، (2) اندريه بيرغويلمو (روزنبورغ)، (5) ترونه اندرسن (ويمبلدون الانكليزي)، (14) فيغارده ميغيم (ليفربول الانكليزي)، (22) ستيج ايفغه بيورنبي (بروندي الدنماركي).

للسوسط: (21) فيسدار ريزيت (الستليك الاسكتلندي)، (22) اريك ميكلاند (باناتيفياكوس اليوناني)، (10) كيتيل ريكال (فالينيفا)، (8) ستاله سوليباسكن (اي بي الدنماركي)، (11) بينت سكامليرود (روزنبورغ)، (15) يوهان ارنه ريزيه (موناكو الفرنسي)، (19) اريك باكه (ليدز الانكليزي)، (6) روار ستراند (روزنبورغ). - للهجوم: (17) يوهان كارو (روزنبورغ)، (20) اوله غونار سولسكار (مانشستر يونايتد الانكليزي)، (18) سيقان ايفرسن (توتنهام الانكليزي)، (9) توره اندريه فلو (تشلي الانكليزي).





نجم الكرة الإيراني علي داني (الى اليمين) والنجم المصري سمير كمنو في منافسة على الكرة (أ ف ب)



اللاعب الإيراني خوداداد عزيزي (الى اليسار) يحاول الفوز بالكرة قبل اللاعب المصري هادي خشية (أ ف ب)

## لاعبو السويد يبنذون الجنس أثناء البطولة

■ روتردام- رويترز: سيمتتع اللاعبون السويديون عن ممارسة الجنس أثناء اشتراكهم في بطولة كأس الامم الاوروبية لكرة القدم (أوروبا 2000) التي تبدأ مبارياتها في مطلع الاسبوع القادم. ويواجه المنتخب السويدي ثلاث مباريات في عشرة ايام في المجموعة (ب) ويعتقد فريدريك لونجبرغ لاعب خط الوسط ان السيطرة على النفس خارج المستطيل الاخضر ستحسن أداء الفريق داخله. ونقل عن لونجبرغ قوله على الموقع الرسمي لاوروبا 2000 على شبكة الانترنت «بعد ممارسة الجنس في الليلة السابقة على المباراة أفقد كل حساسية في قديمي... واصبح خاويًا تمامًا ولا أستطيع ان اسيطر على الكرة».

ويرو لونجبرغ ان الحل يكمن في غرفة النوم. وقال «اكتفي بمشاهدة الافلام الجنسية في الليلة السابقة على المباراة فذلك لا ينفك طاقتي».

## حملة في بلجيكا على العنصرية في كرة القدم

■ بروكسل- رويترز: ضم سياسة اوروبيون واداريون ومشجعون ولاعبون صفوفهم لشن حملة جديدة في انحاء أوروبا على العنصرية في كرة القدم. وقبل بدء كأس أوروبا التي تنظمها بلجيكا وهولندا يوم السبت قالت شبكة «كرة القدم ضد العنصرية في أوروبا» ان العنصرية لا تزال تشوب كرة القدم الأوروبية وان هناك أدلة على انها السبب في بعض أحداث الشغب في الونة الاخيرة. وقال بيت سورينسن من «مركز المراقبة الأوروبي» المعني بمكافحة العنصرية والتعصب ومقره في فيينا «هناك أدلة قوية على ان أحداث العنف الاخيرة في كوبنهاغن نظمها متشددون وجدوا اعوانا لهم في العنصرية والكرهية».

وكان يشير الى أحداث العنف بين المشجعين الانكليز والأتراك قبل المباراة التي فاز فيها غلطة سراي التركي على ارسنال الانكليزي في نهائي كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الشهر الماضي بالعاصمة النمركية. وتهدت شبكة «كرة القدم ضد العنصرية في أوروبا» التي تضم 40 منظمة في كل انحاء القارة الى تنسيق حملاتها على العنصرية كما ستقوم بتنظيم عدد من الأحداث الرياضية لهذا الغرض ومنها «كأس العالم لمكافحة العنصرية».

## كوسيتش لن يشارك

■ بلغراد - أ ف ب: لن يشارك حارس مرمر منتخب يوغوسلافيا لكرة القدم الكسندر كوسيتش في كأس امم أوروبا 2000 المقررة من 10 حزيران (يونيو) الى 2 تموز (يوليو) المقبل في بلجيكا وهولندا معا وذلك بسبب اصابته بكسور في اصابع يده. واعلن الامين العام للاتحاد اليوغوسلافي برانكو بولاتوفيتش ان كوسيتش، احد حراس المرمر الثلاثة للمنتخب لم يصب في التدريبات ولكن في مقر اقامته. وسيحل حارس مرمر اوبيليتش ميلوراد كوراتش محل كوسيتش بحارس مرمر النجم الاحمر بطل الدوري المحلي. يذكر ان كوسيتش لم يشارك في مونديال فرنسا 98 بسبب اصابته في ركبته.

## المانيا تسحق ليختنشتاين 2/8

■ فريبورغ (المانيا)- رويترز: سحقَت المانيا على ارضها ليختنشتاين 2/8 في اخر استعداداتها للدفاع عن لقبها في كأس أوروبا لكرة القدم.

انهار الفريق الزائر في اخر عشر دقائق من المباراة فدخلت مرماه خمسة اهداف منها ثلاثة احرزها اولف كيرست وهدفان سجلهما زميله في الهجوم كارست يانكر. غير ان اريك بيليك مدرب المنتخب الالمانى اصبح قلقة بسبب خروج الظهير الحر لوتار ماتيسوس وهو يعرج في الدقيقة 30 ويات من غير المؤكد ان يشترك في اولى مباريات المانيا في كأس أوروبا امام رومانيا يوم الاثنين بمدينة لياج البلجيكية. وظل فريق ليختنشتاين متعادلا 2/2 حتى الدقيقة 65 عندما تقدم الفريق الالمانى بهدف من ماركو بوه. وقدمت المانيا بعد مضي 52 ثانية على بداية اللقاء بهدف احزاه الكابتن اوليفر بيروهف برأسه. غير ان الفريق المضيف ضعف اداؤه بعدما في خطي الهجوم والوسط. ومن خطأ دفاعي من ينز توفوتي تمكن مارتن ستوكلاس لاعب خط الوسط في ليختنشتاين من دخول منطقة الجزاء منفردا والتسجيل في مرمر الحارس ينز ليمان الدقيقة 17. وعاود المنتخب الالمانى التقدم بقلبيته من داخل منطقة الجزاء سجدها لاعب خط الوسط محمد شول في الدقيقة 31. ومن خطأ دفاعي من حارس مرمر هامبورغ هانز يورغ بات الذي نزل محل ليمان في الشوط الثاني احرز منتخب ليختنشتاين هدف التعادل من لاعب خط الوسط ماروي فريك في الدقيقة 56.

## ديوميد الفرنسي ينضم للفيروبل

■ ليغزبول (انكلترا)- رويترز: تعاقد ليغزبول الذي يلعب في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم مع برنار ديوميد مهاجم منتخب فرنسا في كأس العالم من نادي اوكسير الفرنسي مقابل ثلاثة ملايين جنيه استرليني (4.8 مليون دولار). ونقل عن ديوميد قوله في موقع النادي الانكليزي بشبكة الانترنت انه سعيد بان يصبح تحت اشراف المدرب الفرنسي جيرار هوليه في ليغزبول. وقد لعب ديوميد ثلاث مباريات مع منتخب فرنسا في كأس العالم الا انه سيغيب عن الفريق المشارك في كأس أوروبا.

## بوكا جونيورز وبالميراس في نهائي كأس ليبر تادوريس

■ مكسيكو - أ ف ب: بلغ بوكا جونيورز الاجنيتين الدور النهائي من مسابقة كأس ليبر تادوريس الأمريكية الجنوبية في كرة القدم برغم خسارته امام امريكا المكسيكي 3-1 في اياب الدور نصف النهائي على ملعب ازتيكا امام 120 متفرج. وذلك لفوزه ذهابا 4-1. وسجل كالديرون (12 و 80) واستاني (88) اهداف اميركا. وصامويل (83) هدفت بوكا جونيورز.

وفي الدور النهائي، يلتقي بوكا جونيورز مع بالميراس البرازيلي الذي تغلب على موطنه كورينثيانز بركلات الترجيح 5-4. وتقام مباراة الذهاب في 14 حزيران (يونيو) الحالي في بوينس ايرس، على ان تقام مباراة الاياب في 21 منه في ساو باولو.

## كأس الولايات المتحدة الدولية: فوز المكسيك على جنوب افريقيا 4 - 2

■ دالاس (الولايات المتحدة) - أ ف ب: فازت المكسيك على جنوب افريقيا 4-2 في الجولة الثانية من مسابقة كأس الولايات المتحدة الدولية في كرة القدم في فوكسبورو.

وسجل اولادي (39) وبيريز (43) وسانشيز (80 و 83) اهداف المكسيك، وماكارثي (52) ومنغومني (89) من ركلة جزاء) هدفي جنوب افريقيا. وكانت المكسيك تعادلت مع جمهورية ايرلندا 2-2 في الجولة الاولى، في حين خسرت جنوب افريقيا امام الولايات المتحدة صفر-4. وتقام الجولة الثالثة الاخيرة الأحد المقبل، فلتلقي جمهورية ايرلندا مع جنوب افريقيا، والمكسيك مع الولايات المتحدة.

## يلاقي كوريا الجنوبية في النهائي اليوم

# المنتخب المصري يفاجئ الإيرانيين في عقر دارهم ويتأهل للمباراة النهائية في بطولة طهران

الدقيقة 12 من الشوط الثاني لتستقر الكرة على يمين الحارس المصري. كوريا ومقدونيا وفي نفس الوقت جرت المباراة بين المنتخبين الكوري الجنوبي والمقدوني التي تميزت بالثارة واللعب الفني الرفيع والإداء الجيد خاصة من قبل لاعبي المنتخب الكوري الذين تمكنوا من احراز هدفين في الشوط الثاني من المباراة سجلهما لي تشوي وكيم باركز وخلال الوقت الضائع من الشوط الثاني تمكن اللاعب المقدوني ساكيري من احراز هدف الشرف في الدقيقة 47 لتنتهي المباراة بنتيجة 1/2 لصالح كوريا الجنوبية التي ستلحق مصر اليوم على المباراة النهائية لكأس ال جي 2000. جدير بالذكر ان منتخبات مصر وايران وكوريا الجنوبية ومقدونيا تشارك في هذه البطولة التي تنظمها شركة ال جي سنويا منذ عام 1997.

ابراهيم حسن لتيقي مصر متقدمة بنتيجة 8/9 الى ان تمكن نادر السيد من تشتيت كرة اللاعب الإيراني رقم 16 الاخيرة والتي كانت السبب في تاهل مصر للمباراة النهائية حيث يحصل الفائز فيها على جائزة نقدية قدرها 100 الف دولار امريكي مقدمة من شركة ال جي الكورتيكس الرائدة في التكنولوجيا الرقمية عالميا والتي تنظم وترعى هذه البطولة في دورتها الخامسة. وكان المنتخب المصري هو المبادر للتسجيل بعدما تمكن المهاجم المصري

## جلسة طارئة للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في القاهرة

القاهرة - لم أسمع على لسان الشيخ سعود ما يؤكد او ينفي الأنباء التي رددتها الصحف الغربية، مشيرا الى ان الشيخ سعود «اكتفى بالقول ان وزير الشباب والرياضة المغربي أحمد الموسوي استمع الى موقف قطر الرسمي لدى مقابلة امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني خلال جولته الخليجية في شباط (فبراير) الماضي. يذكر ان المغرب يتنافس مع جنوب افريقيا والمانيا وانكلترا والبرازيل على استضافة مونديال 2006.

عمان - أ ف ب: أكد وزير الشباب والرياضة الاردني سعيد شقم ان المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الرياضة العرب سيعقد جلسة طارئة في القاهرة في 24 حزيران (يونيو) الحالي لبحث آلية تحقيق دعم عربي شامل للمغرب في حملته لاستضافة كأس العالم لكرة القدم عام 2006. وأوضح شقم انه تلقى دعوة رسمية من رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب علي الدين هلال لحضور الجلسة الطارئة التي سيشترك فيها

## بطولة القارات الثانية لكرة اليد

## مصر تواجه السويد والسعودية - كوريا اليوم

باريس - أ ف ب: بلغت الاسبانية كوشيتا مارتينيز الصنفة الخامسة المباراة النهائية من بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب اثر فوزها على مواطنتها اراتنشا سانشيز فيكاريو الثامنة 1-6 و 6-2 امس الخميس على ملاعب رولان غاروس في باريس في مدى ساعة و 19 دقيقة.

وتلعب مارتينيز في النهائي مع السويسرية مارتينا هينغيس الاولى او الفرنسية ماري بيرس السادسة. ووجدت مارتينيز صعوبة كبيرة في ارسالها الاول واحتاجت الى 4 دقائق لكسبه، لكنها سرعان ما دخلت في اجواء المباراة وكسرت ارسال سانشيز في الشوط الثاني، ان رسال سانشيز في الشوط الثاني عشر الروسي مارات سافين 4/6 و 3/6 و 4/6 و 5/7. وستقابل اللاعب السعودي الاجنيتين فرانتو اسكيلاري في الدور قبل النهائي للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 4.8 مليون دولار. وقد صعد اسكيلاري بفوزه ايضا على الاسباني البرتر كوستا 4/6 و 6/4. ويصعد للدور قبل النهائي في بطولة فرنسا منذ عام 1982.

## لقاء ميلانو لألعاب القوى المغربية بنحسي اولي في سباق 800 م

■ ميلانو - أ ف ب: احزرت المغربية حسناء بنحسي المركز الاول في سباق 800 م مسجلة 1:59.42 دقيقة في لقاء ميلانو الدولي لألعاب القوى. وتقدمت بنحسي على الكينية كلاديس وامويو (2:00.33 د)، والفرنسية باتريسيا دجاتيه تايار (2:00.77 د). وحلت المغربية زهور القمش ثالثة في سباق 3 الاف م مسجلة 8:41.96 د. وكان المركز الاول من نصيب الاثيوبية عتيبي وامي (8:37.58 د). وهنا أبرز النتائج: - الرجال: 100 م: الامريكي دينيس ميتشل 10.33 ث 400 م: الامريكي تاير واشنطن 44.84 ث 400 م حواجز: البريطاني كريس راولينغسون 48.22 ث

بخسارة مفاجئة امام كوريا الجنوبية في الافتتاح ولم يظهر المنتخب المصري سابع بطولة العالم وبطل افريقيا بالمستوى المتوقع، وهم سيحاولون تحسين الصورة وحفظ ماء الوجه امام السويد بطلة العالم والتي اقتربت من اللقب بنسبة كبيرة وقد يحسمه اليوم في مصطلحه في حال فوزه على السعودية، وفي

الدمام (السعودية) - أ ف ب: تختمت اليوم الجمعة بطولة القارات لكرة اليد على كأس الامير فيصل بن فهد في الدمام، فلتعب مصر مع السويد، والسعودية مع كوريا الجنوبية. في المباراة الاولى، فقدت مصر امامها في المنافسة على اللقب بتعادلا مع البرازيل بأسوأ مبارياتها في البطولة علما بانها منيت

## المنتخب المصري يستعد لبطولة العرب

القاهرة - أ ف ب: بدأ المنتخب المصري لكرة السلة أمس الخميس استعداداته لخوض منافسات البطولة العربية التي ستقام في الجزائر من 29 حزيران (يونيو) الحالي الى 10 تموز (يوليو) المقبل بمشاركة منتخبات مصر والجزائر وتونس والمغرب وليبيا وفلسطين. واسند الاتحاد المصري مهمة

## الحكمة الى نهائي بطولة لبنان لكرة السلة

بيروت - أ ف ب: بلغ الحكمة حامل اللقب في الموسم الماضي نهائي بطولة لبنان في كرة السلة بعدما تقدم على الشانغل 3-صفر في الدور نصف النهائي «الفينايل فور» بتغلبه عليه 67-58 (الشوط الاول 30-32) على ملعب النادي الرياضي غزير. وكان الحكمة فز في المبارتين الاولىين 97-62 و 79-76. فصعد الى النهائي ليلتقي الرياضي بيروت او الانترنايك، اللذين يقابلان غدا السبت للمرة الرابعة بعدما تقدم الانترنايك 2-1. وكان الشانغل افضل في الشوط الاول حيث تقدم 17-7 برميثي حرتين للاعب الارتكاز امريكي فريك سوليفان و 24-11 بفضل سوليفان ايضا. قبل ان يقلص الحكمة الفارق، ثم يدرك التعادل 28-28 بعدما سجل 10 نقاط متتالية.

## جنوب افريقيا تسعى لسحب المغرب طلب كأس العالم

■ جوهانسبرغ- رويترز: قال مسؤولون في جنوب افريقيا امس الخميس ان وزير الرياضة نكسوندي بالفور سيجتمع مع القائمين على طلب المغرب تنظيم كأس العالم 2006 يوم الاحد في الرباط لبحث احتمال سحب المغرب طلبه استضافة البطولة. وقال مسؤولون في اللجنة القائمة



## الكروج يستهل موسمه في اشبيلية

■ اشبيلية (اسبانيا)- رويترز: يستهل المغربي هشام الكروج بطل العالم في سباق 1500 متر عدوا موسمه في بطولة الجائزة الكبرى في اشبيلية اليوم الجمعة وذلك بعد توقفه عن المسابقات منذ السابع من ايلول (سبتمبر) الماضي. وقد قضى البطل المغربي معظم الاشهر التسعة الماضية يتدرب على ارتفاعات عالية بجبال الاطلس.

## مؤسسة ستاندارد أند بور تخفض تصنيفها للبنان بسبب اخفاق الحكومة في وقف تصاعد الدين العام

■ بيروت - من خالد يعقوب عويس: قالت مؤسسة ستاندارد أند بور الاربعة انها خفضت تصنيفها للبنان بسبب اخفاق الحكومة في السيطرة على الدين العام. وقالت وكالة التصنيف ان ارتفاع عجز الميزانية قد يؤدي الى مراجعة تصنيف الاستحسانات خلال اسبوعين ما ما تظهر الحكومة قدرة على بلوغ المستويات المالية المستهدفة.

وارتفع عجز الميزانية الى 53.3 في المئة من الانفاق في الاشهر الاربعة الاولى من عام 2000 بالمقارنة مع عجز مستهدف للعام بأكمله نسبته 37.3 في المئة.

وقال نافيذ فاروق المحلل في ستاندارد اند بور لرويترز ان الحكومة ليس امامها فرصة كبيرة للمناورة، واصدر تقريراً يقول ان الحكومة قد لا تتمكن من تحقيق المستويات المستهدفة في خططها الضخمية بفارق كبير هذا العام مع بلوغ اجمالي عجز الربع الاول من العام 108 في المئة مسن الايرادات.

وقال ان احتياطات لبنان الكبيرة من العملات الأجنبية والذهب منتهن من تحمل عجز كبير في الميزانية قبلا لكن الدين العام اصبح الان ضخماً جداً، وتبلغ احتياطات لبنان من العملات الأجنبية والذهب نحو سبعة مليارات دولار مقارنة مع ديون قدرها 21 مليار دولار.

وفي بيروت قال رجال مال ان التوقعات السلبية قد تزيد من كلفة الاقتراض من السوق الدولية حيث يبلغ متوسط تكلفة الاقراض حالياً نحو ثمانية في المئة. وقال حبيب خداد من بنك بيروت الرياض ان الحكومة يجب ان تسرع الخطى باتجاه الخصخصة من اجل جمع المال لتقليص عجز الميزانية واخذت على الفور نظم الضرائب

## المركزي اللبناني يغير ادارة بنك الانعاش ويعين عباس شومان رئيساً لمجلس ادارته

■ بيروت- رويترز: قال رجال مال امس الخميس ان مصرف لبنان المركزي عين رئيساً جديداً لبنك الانعاش بعدما طلبت السلطات التنظيمية من البنك ترتيب محفظة قروضه. وقال الرئيس الجديد عباس شومان لرويترز انه تولى في الخامس من حزيران (يونيو) مسؤولياته كرئيس لمجلس ادارة بنك الانعاش، ولكنه امتنع عن ذكر السبب في اختيار مصرف لبنان له، كما امتنع عن مناقشة حساب القروض في بنكه. ويبلغ حجم موجودات البنك الملوك ملكية عائلية نحو 300 مليون دولار. وقال رجال مال ان المصرف المركزي طلب من الانعاش، اما تخصيص احتياطاته او تسوية 20 مليون دولار على الاقل من القروض التي قد تمثل انتهاكاً للمادة 152 من قانون النقد والائتمان بشأن اقراض أعضاء مجلس الادارة او اطراف ذات صلات بهم. وقال شومان ان ميزانية البنك في 1999 ليست

## تراجع اسهم شركة مدينة الانتاج الاعلامي المصري وسط انتقادات لعدم شفافيتها وغموض استراتيجيتها التجارية

صمتا غربيا بشأن استراتيجيتها التجارية وبياناتها المالية. تخلص المساهمون من اسهمهم بالبيع، ومنذ آذار (مارس) انخفض سعرها الى النصف تقريبا، وقلل من تدفوق الاسعار لوائح البورصة بعدم تجاوز حركة الاسعار اليومية صعودا او هبوطا خمسة في المئة.

والاربعة كان سعر الاغلاق 41.30 جنيه بيهبوط مقداره 4.8 في المئة. قال بسيم عريضة رئيس قسم المؤسسات الاستثمارية في دار اتش، سي للسمسة بالقاهرة «أخيرا فقدت مدينة الاعلام بريقها.. أدرك مستثمرون ومضاربون صغار ان النشوة كانت قائمة على أسس واهية».

ومدينة الانتاج الاعلامي لا تنتج المسلسلات ولكنها توجز الاستوديوهات التي تصور فيها، ويجري العمل حاليا في بناء مجمع يضم 26 من أحسدي الاستوديوهات في صحراء مدينة السادس من أكتوبر. تم إقامة وتأجير 11 استوديو بعضها لقناة أوربيت ولكن باقي المجمع لن يستكمل قبل عام 2001. وفي نيسان (أبريل) أبرمت قناة الجزيرة بقطر اتفاقا لاستخدام تسهيلات المدينة والقمر الصناعي

القاهرة - من راشيل نعمان:

عندما طرحت أسهم مدينة الانتاج الاعلامي للتداول في البورصة في تشرين الاول (أكتوبر) الماضي انتهم مستثمرون الفرصة للمشاركة في معجزة صناعة الافلام المصرية.

ومثل هوليوود للغرب وبوميبي للهند كانت القاهرة مقعل صناعة السينما العربية لعشرات السنين، واصبحت المسلسلات المصرية ظاهرة يومية من سورية حتى المغرب لدرجة ان اللهجة المصرية اصحت مالوفة في كل بيت عربي.

وفي ظل مفهوم ان مصر هي هوليوود الشرق ارتفعت أسهم شركة الانتاج الاعلامي من عشرة جنيهات لسعر الاصدار في أكتوبر الى 75.20 جنيها في 29 آذار (مارس).

وبينما بدأ مستثمرون في مختلف أرجاء العالم يثيرون تساؤلات حول قيمة أسهم الانترنت سلط مستثمرون مصريون الضوء على أسهم مدينة الانتاج الاعلامي ولم يعجبهم مارا وبل بالاحرى ما لم يروه، وحتى بالمستويات المصرية فان المدينة تلتزم

جنيف - من اليك كابان:

قال مصرفيون في بنك بكته وشركاه السويسري الخاص ان المصرف يتوقع تضاعف حجم الضحايا التي يديرها وفق قواعد الشريعة الإسلامية الى مثليه هذا العام مع انفتاح شهية المسلمين المتدينين للاسهم العالمية وتنامي الثروات الخاصة لعرب الخليج.

وقال لوران شابيرو رئيس قسم العمليات الإسلامية في البنك في مقابلة ان الرقم سيتضاعف من 300 مليون دولار حاليا الى 600 مليون مع انتشار ثقافة الاستثمار في الاسهم بين المستثمرين المسلمين.

وقال لرويترز «توقع ازدياد الطلب من المستثمرين الاسلاميين التقليديين الذين لم يدخلوا بنشاط حتى الان مجال الاسهم بالاضافة الى

### صدور أول دليل اردني لقوانين الملكية الفكرية

■ عمان - «قدس برس»: جاءت باكورة أعمال المركز الأردني للملكية الفكرية بإصدار دليل جديد يضم مجموعة من القوانين لتكون بمثابة دليل خاص بقوانين الملكية الفكرية من أجل تسهيل رجوع المهتمين اليه. ويعد هذا الدليل الأول من نوعه في المملكة، ويأتي صدوره متواكبا مع كثره التطورات التشريعية التي شهدتها القوانين الأردنية الخاصة بالملكية الفكرية في الفترة الأخيرة من تعديل وإصدار لقوانين جديدة تتسجم مع المتطلبات الدولية.

أما مجموعة التشريعات الخاصة بالملكية الفكرية التي يتضمنها الدليل فهي قانون حماية حق المؤلف، قانون العلامات التجارية، قانون براءات الاختراع، قانون الرسوم والنماذج الصناعية، قانون حماية التصميم للدوائر المتكاملة، قانون المؤشرات الجغرافية، وقانون المنافسة غير المشروعة والأسرار التجارية.

ماتحة لانها ليست جاهزة. وفي 1998 بلغ اجمالي القروض التي منحها البنك 115 مليون دولار بينما بلغت الاحتياطات 31 مليون دولار. وقال مصرفيون ان تدخل المصرف المركزي في بنك الانعاش يظهر يقظته. وقال سعد عنداري المستشار في بنك بيروت والبلاد العربية ان تدخل المصرف المركزي يوضح جودة اشرافه على النظام المصرفي من أصغر البنوك الى اكبرها.

وأوضح ان معدل الوفاء بالديون يبلغ 19 في المئة وان السيولة تبلغ 60 في المئة من ميزانيات البنوك فيما يعكس قوة النظام المصرفي. وبنك الانعاش ثاني بنك يتدخل المصرف المركزي هذا العام في شؤونه. ففي شباط (فبراير) غير المصرف المركزي ادارة البنك اللبناني للتجارة بعد بيع البنك لمستثمرين خليجيين عرب، وأجبر المصرف المالكين السابقين للبنك على ايداع حصيلة البيع في البنك.

ماتحة لانها ليست جاهزة. وفي 1998 بلغ اجمالي القروض التي منحها البنك 115 مليون دولار بينما بلغت الاحتياطات 31 مليون دولار. وقال مصرفيون ان تدخل المصرف المركزي في بنك الانعاش يظهر يقظته. وقال سعد عنداري المستشار في بنك بيروت والبلاد العربية ان تدخل المصرف المركزي يوضح جودة اشرافه على النظام المصرفي من أصغر البنوك الى اكبرها.

وأوضح ان معدل الوفاء بالديون يبلغ 19 في المئة وان السيولة تبلغ 60 في المئة من ميزانيات البنوك فيما يعكس قوة النظام المصرفي. وبنك الانعاش ثاني بنك يتدخل المصرف المركزي هذا العام في شؤونه. ففي شباط (فبراير) غير المصرف المركزي ادارة البنك اللبناني للتجارة بعد بيع البنك لمستثمرين خليجيين عرب، وأجبر المصرف المالكين السابقين للبنك على ايداع حصيلة البيع في البنك.

من جهتها توقعت وزارة المالية اللبنانية امس ان تحقق البلاد اداء اقتصاديا وماليا افضل خلال النصف الثاني من العام. وجاء ذلك بعد يوم واحد من تحذير مؤسسة ستاندرد أند بور من احتمال خفضها تصنيف الاقتصاد اللبناني.

وقالت الوزارة في بيان عبر الفاكس انها تتوقع ارتفاع حصيلة الضرائب بحلول كانون الاول (ديسمبر)، وازادت ان الحكومة ستكون قد اتخذت بحلول ذلك الحين قرارا بشأن عرض تقدمت به ثلاث شركات تعمل في مجال الهاتف المحمول لشراء تراخيص جديدة تبلغ قيمتها نحو اربعة مليارات دولار.

وقالت الوزارة انها تتوقع ان تشهد البلاد الاز مزيدا من الاستثمارات والانشطة الاقتصادية بعد انتهاء الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني، واستطرت الوزارة قائلة ان الحكومة تعول ايضا على حصولها على منح وقروض ميسرة من المؤسسات والحكومات العربية والدولية.

وردت الوزارة على تحذيرات ستاندرد أند بور بالقبول ان نمو الدين العام الذي ارتفع بنسبة 16 في المئة تقريبا في العام الحالي حتى آذار (مارس) لا يدعو للانعاج، ووضحت الوزارة ان معدل زيادة الدين هذا العام اقل من العام الماضي.

القاهرة - رويترز: تخطط

مجموعة اوراسكوم المصرية للاتصالات الى ادراج اسهمها في بورصتي القاهرة ولندن في محاولة لتحويل مظهرها لتصبح «فودافون الشرق لاوسط وافريقيا». وفي العام الماضي حصلت المجموعة على 17 ترخيصا جديدا للتليفون المحمول في افريقيا والشرق الاوسط، ومثل فودافون ايرتاتش فان اوراسكوم تتوسع بنهم لكنها ليست مثل منافستها الاصح بكثير وترتكز اهتمامها بالكامل على الاسواق الصاعدة. ومن المتوقع ان تطرح اسهمها للاكتتاب العام لأول مرة بحلول تموز (يوليو).

وقال نجيب ساويرس رئيس مجلس ادارة اوراسكوم لصحيفة فاينانشال تايمز في بداية التوسع «حملنا هو ان نصبح فودافون ايرتاتش المنطقة». وقال طاهر جرجور المحلل في

نيس (فرنسا) - رويترز: قالت شركة سوناطراك الجزائرية الحكومية للنفط والغاز امس الخميس انها تكثف خططها الرامية لتوسيع وجودها في مشروعات أنشطة المنبع في الخارج من خلال شركاتها القائمة والتحالفات الجديدة.

وأفاد عبد الحق بوحصف رئيس الشركة في المؤتمر العالمي للغاز المنفق في مدينة نيس «اننا نتوق الى... خلق فرص جديدة مع شركاتنا الحاليين لتطوير الاسواق... ونحن نسعى ايضا الى اقامة علاقات مع لاعبين جدد في الاسواق لانتزاع اسواق جديدة ملائمة للغاز الجزائري ثم بعد ذلك للغاز الذي يكتشفه مغربو سوناطراك فيما وراء حدودنا».

وقال بوحصف للصحافيين ان سوناطراك وهي واحدة من أكبر موردي الغاز الطبيعي لاروبيا تجري مباحثات مع الهند بشأن تحالف لتطوير «امكانيات رائعة» لدى الهند في قطاع الغاز.

ووقعت الشركة الجزائرية العملاقة اتفاقا امس لتحديث وتمديد العمل بشراكاتها القائمة في مجال الغاز مع شركة غاز دو فرانس التي تحتكر توزيع الغاز في فرنسا، ووضح بوحصف انه في قطاع النفط ستعتمد سوناطراك الى توسيع عملياتها تدريجيا، وقال «الدينا مشروع في النيجر ومشروعان في امريكا اللاتينية... ومع شركات في امريكا الشمالية... ونحن ايضا تجري مباحثات مع العراق وهي الان في مرحلة

## سوناطراك الجزائرية تكثف مساعيها لتوسيع عملياتها في الخارج

مقدمة ومع اليمن واعتقد مع مصر».

واضاف بوحصف ان سوناطراك تبحث في النيجر مع شركة ايكسون موبيل وشركتي (تي.جي.ديلبو) وكاتوكسي الكنديتين خططا لم خط انابيب من وسط النيجر الى الحدود الجزائرية ومن ثم الى ما وراءها. وفي امريكا اللاتينية تقدمت سوناطراك بعرض لانتاج وتوزيع الغاز في بيرو.

وقال بوحصف ان سوناطراك لا تزال حريصة على الاستثمار في اقاليم حصة من اسهم شركة ترانسغاز البرتغالية وذلك عبر شركة غالب فيما تنتهي الشركة من مفاوضات مع شركة انديسا الاسبانية للحصول على حصة في محطة طرفية للغاز الطبيعي المسال في غاليشيا.

وفي غضون ذلك اعربت سوناطراك عن امهلا في توسيع عمليات تسليم الغاز الى اوروبا الجنوبية عبر خطي الانابيب التابعين لها في ايطاليا واسبانيا.

وقال بوحصف ان «خطي الانابيب المتدنين من الجزائر الى اوروبا... يتمتعان بإمكانية نقل 15 مليار متر مكعب اضافية من الغاز وذلك ببساطة باضافة محطات ضغط».

وتعرضت سوناطراك الى انتقادات من جانب شركات اجنبية لمارستها في بعض الاحيان ضغوطا كبيرة ويجسورة مفرطة لادخال نفسها في مشروعات لتلك الشركات خارج الجزائر قبل ان تدعها تدخل في صفقات داخل البلاد.

## شركة اوراسكوم المصرية للاتصالات تطرح اسهما للاكتتاب العام لأول مرة

دول الشرق الاوسط وافريقيا، وافريقيا بها اقل معدل انتشار في العالم للتليفون الثابت عند اثنين في المئة مقارنة مع المتوسط العالمي عند ستة في المئة، وقال المهندس احمد الحنظل في مؤسسة تيريل ايه لتداول الاوراق المالية «اوراسكوم بها امكانيات هائلة». وقالت مصادر الصناعة ان اوراسكوم تخطط لزيادة رأسمالها بنحو 18 في المئة في اصدار تقدر قيمته بنحو 300 مليون دولار، وتوقع بحلول ان تتراوح اسعار ايصالات الايداع العالمية بين 21 و31 دولارا للايصال. ويتوقع ان تطرح الاسهم في مصر في فئات صغيرة حتى تصل الى المستثمرين في القطاع الخاص. وقال محللون في صناعة الاتصالات ان ايصالات الايداع العالمية التي تطرح في بورصة لندن ستكون قاصرة على المؤسسات فقط.

مؤسسة اتش.اس.بي.سي «اذا جاء

سعر الاسهم في اول طرح للاكتتاب العام جذابا فستكون على الأرجح من أكثر الصفقات التي تخرج من مصر اغراء في السنوات الاخيرة». وازداد ان اوراسكوم اكدت مرة تلو الاخرى على انها تملك ادارة جيدة، وقال ان فكرة توسيع نشاطها ليشمل الانترنت والاتصالات السلكية واللاسلكية في الشرق الاوسط وافريقيا جيدة جدا مشيرا الى انها اسواق فرص النمو فيها كبيرة في المستقبل، ومتوسط انتشار التليفون المحمول الذي يعرف بأنه نسبة عدد اجهزة التليفون المحمول الى عدد السكان بلغت في الولايات المتحدة أكثر من 30 في المئة، وهذا الرقم يقل بكثير من دول اوروبية مثل فنلندا التي تزيد فيها النسبة عن 60 في المئة. ونقل نسبة انتشار التليفون المحمول عن نصف في المئة في معظم

نيس (فرنسا) - رويترز: استبعد مسؤول امريكي

في مجال الطاقة امس الخميس ان تنهي واشنطن العقوبات النفطية المفروضة على ايران قريبا وذلك بسبب الخلافات السياسية بين الدولتين، وقال روبرت جي مساعد وزير الطاقة الامريكي ان «هناك ملامح مشجعة حيث رفعت عقوبات عن صناعة سلع عجلة مثل الفسك والسيارة»، وقال جي في معرض رده على سئلة على هامش مؤتمر للغاز في مدينة نيس الفرنسية ولكن لا تزال لدينا خلافات سياسية مع ايران تجعل مسألة الغاء العقوبات النفطية في المستقبل المنظور اقل احتمالا». واعترف جي بان شركات الطاقة الامريكية «مستاءة

### مسؤول امريكي يستبعد رفع العقوبات عن ايران قريبا

### شركة فرنسية تتجه لاستثمار

### أكثر من مليار دولار بمشروعات سياحية

### في دبي بينها مركز للتزلج على الجليد

■ دبي - «قدس برس»: أعلن مسؤولون في شركة فرنسية متخصصة في المشروعات السياحية أنهم يعمدون إقامة مركز للتزلج على الجليد في مدينة دبي يتوقع أن تزيد حصيلته من 600 مليون دولار. وسيتمكن السائحون كسب ما قالته الشركة من التزلج في منطقة خور دبي التي لا تتخفف درجة الحرارة السنوية فيها عن 30 درجة مئوية وترتفع في اشهر الصيف لتصل الى 50 درجة.

وقام مركز التزلج على تلة جليد مصنعة بمحدرات عالية المواصفات تمكن السياح من ممارسة هذه الهواية خلال فصل الصيف ذلك أن الجليد يعطي الأجواء برودة نسبية. كما تعزز نفس الشركة إنشاء قرية للأحياء المائية في نفس الموقع بكلفة 300 مليون دولار وفندق هرمي الشكل بحوي 400 غرفة بكلفة 200 مليون دولار امريكي.

وتخطط الشركة لنقل السياح بالراكب الى مركز التسوق وقرية الأحياء البحرية التي ستكون مشابهاة لمثلية لها في فرنسا. وتضم القرية محطة غوص ومنطقة سكنية مجهزة بخدمات قابلة للسحب بالقوارب. ولم يكتشف النقباب عن وقت البدء بتنفيذ المشروع أو الفترة الزمنية اللازمة لإنهائه.

ويتم حاليا في دبي إنشاء مدينتين سياحيتين سكنيتين تعتبران فريديتين من نوعهما في الشرق الأوسط وتنفذهما شركة (إعمار) المحلية. وقد انتهى مؤخرا تنفيذ البنية الأساسية لمشروع اول الامارات ومشروع مدينة المرسي الغربي الذي يحوي وحده 20 فندقا من فنادق الدرجة الأولى.

### تضاعف إنتاج السودان من الذهب الى 6 اطنان سنويا

■ الخرطوم - «القدس العربي»:

اعلن الدكتور عوض احمد الجاز وزير الطاقة والتعدين السوداني ان إنتاج السودان من الذهب بلغ ستة اطنان في العام.

وقال الوزير السوداني ان عددا من الشركات العالمية مهمة بقطاع التعدين بالسودان من بينها شركة فرنسية بالريف السوداني مشيرا الى انه تم التعاقد على اربعين وحدة كهربية للاستفادة منها في البلديات الريفية.

وقدر كورت مولر المسؤول عن اسواق الامارات وسلطنة عمان في بكته نمو الثروات الشخصية في هذين البلدين بنسبة عشرة في المئة العام الماضي، وازداد سطرى على الأرجح مزيدا من الثروات بحلول عام 2001 نتيجة ارتفاع اسعار النفط».

واوضح مولر ان مصرف بكته يرى فرصا كبيرة في الثروات غير المستغلة للنساء في المنطقة، وقال «السيدات في هذه المنطقة يستثمرن في العقارات واصبح لديهن الان ثروات طائلة. ولكن هذا قطاع مغلق من السوق ولا يمكن للرجال دخوله».

وفي محاولة لاختراق هذا القطاع من السوق قال شابيرو ان بكته عين بالفعل موظفة مصرفية في الكويت وينوي عمل نفس الشيء في السعودية. الدولار يساوي 1,640 فرتك سويسري.

وقال شابيرو «ثقافة الاسهم تنتشر سريعا بين المستثمرين المسلمين، وكثيرون منهم يخرجون من نطاق المعاملات الاسلامية الصارمة الى اسواق الاسهم العالمية».

ووفقا لاجاء في احدث تقرير عن الثروة العالمية مؤسسة ميريل لينش جيميني كونسلتنج فقد شهد الشرق الاوسط رخاء اقتصاديا غير مسبوق في الاعوام الثلاثن الاخيرة، وسيصل اجمالي الاصول المملوكة لافراد فيه الى 1,2 تريليون دولار بحلول عام 2003.

وتتجنب صناديق المعاملات الاسلامية التعامل مع البنوك غير الاسلامية والخدمات المالية الأخرى التي تتقاضى فوائد. والشرق الاوسط قطاع رئيسي في أنشطة البنوك الخاصة في جنيف مركز العمليات المصرفية في سويسرا

### سيتي بانك يتوقع زيادة اربعة عملائه الشرق اوسطين الذين يستثمر لهم اموالهم

في المركز الاول فيما يتعلق بتكوين الثروات الجديدة رغم ان احجام الثروات منخفضة للغاية». وذكر بييجي ان الشرق الاوسط يمثل اكبر شريحة في عمليات سيتي بنك خارج جنيف التي تشمل العمليات المصرفية التي يتعامل فيها البنك مع الافراد في اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا.

وقال بييجي ان السعودية تظل اكبر سوق للبنك في المنطقة من الناحيتين السكانية والاقتصادية، غير ان أنشطة البنك تشهد نموا كبيرا في الكويت واويطبي.

وفي الثلاثين عاما الماضية شهد الشرق



## منظمة اوبك تدرس بجدرا احتمال زيادة انتاجها النفطي

زيادة او خفض انتاجها النفطي بحوالي 500 الف برميل يوميا في حال تجاوز سعر النفط طول اعشرين يوما السعر الاقصى وهو 28 دولارا و الاذن 22 دولارا.

وقد تم تجاوز السعر الاقصى لبرميل النفط الاربعة اضعاف حين بلغ في معدل عشرين يوما 28,08 دولارا للبرميل الواحد.

وقد بدأ المحللون يتساؤلون امس اذا كانت اوبك ستطبق آلية الزيادة قبل اجتماعها المقرر في الحادي والعشرين من الجاري في فيينا، أكد رودريغيز ان قرارات اوبك «تخضع للدرس بجدرا كبير ولا يمكن الاعلان عنها قبل التحقق بدقة من تطورات السوق الحقيقية».

وبعد ان لاحظ انخفاض الطلب على النفط وارتفاع العرض خلال الثلاثة اشهر الماضية اعتبر انه من الضروري «التحقق من ان ذلك ناجم عن ظاهرة مؤقتة او دائمة قد تبرز التدابير المقررة للزيادة في الانتاج» وردا على سؤال حول ما اذا كان تلقى أي اتصال من مسؤولين في اوبك بشأن آلية الاسعار قال شكيب خليل وزير النفط الجزائري لرويترز على هامش مؤتمر لصناعة النفط «ليس بعد»، لكنه اضاف انه يتوقع ان ترفع المنظمة على الأرجح الانتاج بمقدار 500 الف برميل يوميا مع استمرار ارتفاع الاسعار.

وتوقع ان تضطر اوبك لزيادة الانتاج بما يتراوح بين 1,2 مليون و1,4 مليون برميل يوميا في نهاية العام.

وقال خليل انه حتى اذا تم رفع الانتاج بواقع 500 الف برميل يوميا فانه لا يعتقد ان الاسعار ستخفّف عن مستوى 24 دولارا للبرميل. وابدى اعتقاده ان اوبك ستكون ملتزمة على الأرجح بزيادة الانتاج مرة اخرى في نهاية العام متوقعا زيادة اخرى تتراوح بين 1,2 مليون و1,4 مليون برميل يوميا بنهاية العام.

اما ريلوانو لقمان امين عام اوبك فقد قال امس ان علي رودريغيز رئيس المنظمة لم يطلب حتى الان زيادة انتاج المنظمة. و اضاف لقمان في تصريحات اذاعتها وكالة انباء اوبك (اوبكتا) ان المنظمة تراقب عن كثب التطورات تجويل الاجتماع الوزاري يوم 21 حزيران (يونيو) في فيينا.

وقال لقمان انه على اتصال مباشر بوزراء اوبك لتحليل اتجاهات السوق.

من جهة قال لويس تيزز وزير نفط المكسيك امس ان بلاده تتطلع على سبل زيادة الانتاج وابدى اعتقاده ان منتجين آخرين منهم السعودية يرغبون زيادة المعروض.

وقال تيزز لرويترز «نحتاج المزيد من النفط وستبحث المكسيك عن سبل زيادة انتاج النفط».

## كونسورتيوم بلغاري لبناني يشتري 51% من مصنع اسمدة

■ صوفيا- رويترز: قالت وكالة الخصخصة البلغارية امس الخميس انها ستبيع 51 في المئة من مصنع الاسمدة الكيماوية نيوكوك كونسورتيوم بلغاري لبناني مقابل 100 الف دولار. و اضافت الوكالة في بيان ان كونسورتيوم نيوكوك تعهد باستثمار 5,6 مليون دولار في المصنع خلال خمس سنوات وتسوية ديون المصنع ومنها 29,8 مليون ليف (14,7 مليون دولار) مستحقة لشركة الغاز المحلية بلغارغاس.

وتظهر ميزانية المصنع ان باقي ديونه تصل الى 11,7 مليون ليف عبارة عن ديون لوردين وبنوك اخرى ورواتب متأخرة ومدفوعات للدولة حتى نهاية عام 1999.

## اليابان توقف مشروعات نفط فاشلة بسورية وبريطانيا

■ طوكيو- رويترز: قالت مؤسسة النفط الوطنية اليابانية امس الخميس انها وافقت العمل في ثلاثة مشروعات فاشلة لاستخراج النفط والغاز في بريطانيا وسورية.

وقالت المؤسسة التي تديرها الدولة في تقريرها الشهري انها اقترت مشروعاً لاستخراج النفط والغاز في اندونيسيا تستثمر بموجبه ما يصل الى 2,6 مليارين في حقل بحري امام جزيرة سولاويزي.

واضافت ان المشروعات الثلاثة الفاشلة اما لم تنجح في العثور على النفط والغاز او عذرت على احتياطات صغيرة لا يمثل استغلالها جدوى اقتصادية.

واستثمرت المؤسسة في المشروعات الثلاثة اجمالي نحو 2,666 مليارين وقدمت قروضا تبلغ 2,182 مليارين حتى نهاية اذار (مارس) الماضي.

## ارتفاع صادرات تركيا من السيارات

■ اسطنبول- رويترز: قالت رابطة صناعة السيارات التركية في بيان امس الخميس ان صادرات تركيا من السيارات ارتفعت 989,75 مليون دولار في الاشهر الخمسة الاولى من العام الحالي أي بنسبة 12 بالمئة من 882,91 مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وسجلت الصادرات الرئيسية في تلك الصناعة ارتفاعا بلغت نسبتها المحسوبة على اساس سنوي 18 في المئة الى 473,93 مليون دولار وارتفعت صادرات قطع الغيار ومكونات السيارات بنسبة سبعة في المئة الى 515,82 مليون دولار.

وقادت سيارات الركوب الصادرات الرئيسية اذ ارتفعت بنسبة 21 في المئة الى 291,74 مليون دولار خلال الفترة من كانون الثاني (يناير) وحتى ايار (مايو) فيما تراجت الطائرات التي تمثل معظم الصادرات المساعدة بنسبة تسعة في المئة الى 101,70 مليون دولار.

وكانت صادرات السيارات التركية قد ارتفعت بنسبة 50 في المئة تقريبا لتصل الى 2,24 مليار دولار في العام الماضي لاسباب أهمها النمو الكبير في صادرات سيارات الركوب من جانب المنتجين في المشروعات المشتركة التركية بعد السماح لها بالبدء في التصدير بشكل منتظم الى أوروبا و الاسواق المتقدمة الاخرى

## تحالف عشر بورصات لاقامة سوق عالية للاسهم

■ نيويورك- رويترز: اكتسب مفهوم التعامل في الاسهم على مدار الساعة بعدا جديدا عندما اعلنت بورصة نيويورك للاوراق المالية اكبر بورصة في العالم انها تفضي خططا مع توسع من اكبر بورصات العالم لاقامة سوق عالية للاوراق المالية تعمل 24 ساعة يوميا.

وتبلور الخطة التنافس على الهيمنة على تجارة الاسهم العالمية بين معسكرين يتزعمهما الخصمان اللودان بورصة نيويورك وسوق ناسداك للعمليات الالكترونية في الاسهم.

وقال ريتشارد جراسو رئيس مجلس ادارة بورصة نيويورك في تصريح للصحافيين «ما نفظه هو وضع اساس قاعدة للتعامل عبر القارات تتيح للشركات صاحبة الاسهم المتداولة عالميا وكثير منها مقرها خارج الولايات المتحدة متابعة التعامل في اسهمها على مدار الساعة».

واضاف انه في نهاية جلسة العمل اليومية الساعة الرابعة عصرا يكون لدى بورصة نيويورك حوالي مليون امر بيع وشراء لم تتمكن من تنفيذها. وتابع غراسو قوله «ما نتطلع لعله هو اتاحة هذه الاوامر لمستثمرين آخرين في مختلف أنحاء العالم».

ويتوقع غراسو ان تلمي حوالي 400 شركة عالية المعايير اللازمة للتجارة عبر السوق العالمية. وقال انه يتوقع ان يكون مقر 50 في المئة من هذه الشركات في الولايات المتحدة. وسيخلق المشروع الطموح سوقا عالمية للاسهم تتجاوز فيه القيمة السوقية لاسهم الشركات المدرجة 20 تريليون دولار.

وستتعامل السوق الجديدة في الاسهم الدولية الكبيرة عن طريق ربط البورصات في ثلاث مناطق زمنية هي اسيا/ المحيط الهادي واوروبا/ الشرق الاوسط/ افريقيا بالإضافة الى امريكا الشمالية وامريكا الجنوبية.

وستكون السوق منافسا مباشرا وقويا لتحالف أي. اكس المزمع بين بورصتي لندن وفرنكفورت الذي تسانده بورصة ناسداك. وتضم السوق العالمية المقترحة بالإضافة الى نيويورك بورصات طوكيو واستراليا وباريس وبروكسل وامستردام وتورونتو وهونغ كونغ والمكسيك وساو باولو.

## 10 دول اسلامية تعقد في باكستان غدا قمة لدعم علاقات التجارة والاتصالات

■ اسلام- رويترز: قالت باكستان امس الخميس ان مؤتمر القمة الاقليمي الذي سيعقد في ايران غدا السبت ويحضره زعماء عشر دول سيعزز مقترحات توسيع نطاق التجارة والاتصالات بين دول المنطقة.

وأدرجت مقترحات تيسير تجارة الترانزيت والتعاون التجاري في اتفاقيتين مبدئيتين خلال اجتماع وزاري عقدته منظمة التعاون الاقتصادي في اسلام اباد في نيسان (ابريل).

وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية ان الجنرال برويز مشرف الحاكم العسكري الباكستاني سينضم الى بقية زعماء الدول المجتمعين في طهران «للاتفاق على مقترحات لتوسيع نطاق التجارة وشبكة الاتصالات في المنطقة».

واضاف البيان «وستتبع المناسبة ايضا فرصة لتجديد التعاقبات الثنائية وتبادل وجهات النظر حول القضايا المتعلقة بمصالح المنطقة».

وحلت منظمة التعاون الاقتصادي محل منظمة التعاون الاقليمي للتنمية التي اشتهت ايران وباكستان وتركيا في الستينات والتي توقفت بعد قيام الثورة الاسلامية في ايران عام 1979.

وأعيد احياء المبادرة مرة اخرى في 1986 تحت الاسم الحالي، وانضمت اليه بعد ذلك افغانستان وبنغلاديش وقازاخستان وقرغيزستان والسوفيتي السابق في اندونيسيا وقازاخستان ووزبكستان.

وقدر البيان الباكستاني حجم التجارة الاقليمية بين بلدان منظمة التعاون الاقتصادي بنحو 4,5 مليار دولار فيما اعتبرته شريحة صغيرة من صادرات بلدان المنظمة الى العالم.

## بريتش بترول يوليم تمضي قدما في مشروع غاز مصري

ووافق مجلس الوزراء المصري الثلاثاء الماضي على اقتراح تقدمت به شركة الاسبانية لاقامة كسل انابيب للغاز تبلغ طاقته كسل منها اربعة مليارات متر مكعب لتصدير الغاز لاسبانيا على مدى 20 عاما.

وقال المتحدث باسم وزارة البترول ان الشركة الاسبانية هي يونيون فينوزا.

وقال فهمي في كانون الثاني (يناير) الماضي ان مصر تستعي لزيادة دخل مبيعات الغاز الى ثلاثة مليارات دولار من ما يتراوح بين 1,4 و1,8 مليار دولار حاليا، وقدر الاحتياطات بنحو 120 تريليون قدم مكعب منها 42,5 تريليون مؤكدة.

ووافق مجلس الوزراء المصري الثلاثاء الماضي على اقتراح تقدمت به شركة الاسبانية لاقامة كسل انابيب للغاز تبلغ طاقته كسل منها اربعة مليارات متر مكعب لتصدير الغاز لاسبانيا على مدى 20 عاما.

وقال المتحدث باسم وزارة البترول ان الشركة الاسبانية هي يونيون فينوزا.

وقال فهمي في كانون الثاني (يناير) الماضي ان مصر تستعي لزيادة دخل مبيعات الغاز الى ثلاثة مليارات دولار من ما يتراوح بين 1,4 و1,8 مليار دولار حاليا، وقدر الاحتياطات بنحو 120 تريليون قدم مكعب منها 42,5 تريليون مؤكدة.

الطبيعي العملاقة ستحقق مصادر دخل اضافية لمصر بالإضافة الى خلق فرص عمل جديدة.

وقعت بريتش بترول يوليم امكو، التي تنتج النفط والغاز الطبيعي في منطقتي خليج السويس والصحراء الغربية وتنتج الغاز في شمال مصر، اتفاقا مع الهيئة المصرية العامة للبترول في نيسان (ابريل) الماضي لإنشاء مصنع جديد لسوائل الغاز الطبيعي في خليج السويس يبدأ تشغيله في تشرين الاول (أكتوبر) 2001.

ويبدأ انتاج الغاز من امتياز رأس البر في دلتا النيل شمالي القاهرة في اذار (مارس) الماضي ويبدأ السوق المحلية بتأمينه ملايين متر مكعب من الغاز يوميا.

وواصلت الشركة التي تتولى تصدير الغاز الطبيعي في مصر، و اضاف فهمي ان الانتاج المبكر لسوائل الغاز الطبيعي سيهزّن سرعة نمو صناعة البتر وكيمياويات المصرية مشيرا الى ان مشاريع الغاز

## اونا المغربية تطرح 25 بالمئة من شركة مناجم في اكتوبر عام

السهم في هذه العملية المهمة يمثل فعلا تقديرا محافظا. وقال «انها صفقة رابحة».

وبلغ عائد سهم مناجم العام الماضي 52,8 درهم ارتفاعا من 28,7 درهم عام 1998.

وقالت الشركة انها تتوقع ان يتراوح العائد بين 47,2 درهم و51,1 درهم في عام 2000. وبلغ مضاعف ربحية سهم الشركة (نسبة السعر الى العائد) 10,4 عام 1999 ومن المتوقع ان يتراوح بين 10,8 و11,6 عام 2000.

وقال الشريف ان بنك سوسيتيه جنرال الفرنسي تولى تقييم شركة مناجم بالتعاون مع الفرع التابع له في المغرب وهو بنك سوسيتيه الجنرال المغرب الذي يعمل ايضا كوسيط في الاكتتاب.

وقال رشيد بن يخلف المدير العام لمناجم ان تم تقدير قيمة الشركة بنحو 4,5 مليار درهم استنادا الى معايير دولية لتقييم شركات التعدين. و اضاف ان الاكتتاب سيغطي لمناجم موقعا دوليا مرثيا وهو ما يتماشى مع استراتيجيتها ويسهل وصولها الى مصادر تمويل لمشاريعها تطويرها.

القاهرة- رويترز: افاد بيان لشركة بريتش بترول يوليم اموكو صدر الاربعة ان شركة النفط البريطانية العملاقة وافقت على تطوير مشروعين للغاز الطبيعي على الساحل المصري للبحر المتوسط احداهما لاستخدام الحلي والاخر للتصدير.

وقال البيان كاشفا عن خطاب نوايا وقع مع الهيئة المصرية العامة للبترول «الخطة تشمل اقامة مصنع لسوائل الغاز الطبيعي على مستوى عالمي لوليم و انتاج سائل الغاز الطبيعي المهمة.

وأضاف فهمي ان الانتاج المبكر لسوائل الغاز الطبيعي سيهزّن سرعة نمو صناعة البتر وكيمياويات المصرية مشيرا الى ان مشاريع الغاز

### الدار البيضاء - من سهيل كرم:

قالت مجموعة اونا، وهي كبرى شركات القطاع الخاص في المغرب، امس الخميس انها ستطرح 25 في المئة من شركة مناجم وهي النزاع التعدينية للمجموعة في بورصة الدار البيضاء يوم 26 حزيران (يونيو) الجاري.

وقال مراد الشريف رئيس اونا في مؤتمر صحافي ان الاكتتاب العام في أسهم مناجم سيكون بين يومي 26 و3 يونيو موضحا ان هذه الخطوة ستسبب دعم قيمة الحفظ الاستثمارية اونا، و اضاف ان العرض يشمل حوالي 2,13 مليون سهم بسعر 551 درهما (53,22 دولار) للسهم الواحد وان تداول أسهم الشركة في البورصة سيبدأ يوم 11 تموز (يوليو).

ومناجم مملوكة تماما لمجموعة اونا. وستكون نصف الاسهم المعروضة للبيع متاحة للاشخاص العاديين والكليات القانونية والنصف الاخر للمؤسسات الاستثمارية.

وقال الشريف ان السعر المبدئي الذي تحدد

## الاردن يستدرج عروضاً لدراسة جدوى مشروع لتحلية مياه البحر

■ عمان- اف ب: اعلنت وزارة الاشغال العامة الاردنية في بيان امس الخميس عن طرح استدرج عروض لدراسة جدوى مشروع لتحلية مياه البحر لمواجهة نقص المياه.

واوضح البيان ان الوزارة تسعى الى الحصول على خدمات مؤسسة دولية مستقلة للاستشارات الهندسية تكون لها الخبرة والمؤهلات الضرورية لاقامة شركة مشتركة مع المستشارين الاردنيين.

واكد استدرج العروض الذي نشر في الصحف الاردنية على انه وجود اختيار اولي للمستشارين للقيام بدراسة جدوى لمشروع لتحلية مياه البحر. و اضاف البيان ان المشروع سيمول من قبل مصرف اعتماد الماني وان العروض يجب ان تصل قبل العاشر من آب (اغسطس) بدون المزيد من التفاصيل.

واعلن وزير المياه الاردني كمال محيي الدين في تصريحات لصحيفة (الراي) الصادرة امس انه سيتم استخدام 19 من الابار الاربعة المخصصة للاوضاع الطارئة لتعويض نقص المياه خلال فصل الصيف.

وكان محيي الدين اعلن في السادس عشر من نيسان (ابريل) عن خطة طارئة تستخدّم فيها خلال فصل الصيف 42 بئرا للحالات الطارئة تبلغ قدرتها الاجمالية ثلاثين مليون متر مكعب والبدء في حملة لترشيد استهلاك المياه.

ويشهد الاردن حالة جفاف منذ ثلاث سنوات ولكن نسبة هطول الامطار خلال فصل الشتاء الماضي كان مرتفعا نسبيا. وبلغ مخزون السدود الستة في البلاد، التي تبلغ قدرتها الاجمالية 160 مليون متر مكعب، 53 مليون متر مكعب حسب ما افاد الوزير.

وخلال السنوات الاخيرة شهد الاردن، الذي يعتبر من الدول العشر الاكثر فقرا في الموارد المائية، عجزا سنويا اجماليا في المياه يبلغ 220 مليون متر مكعب.

## البنك المركزي الاوروبي يرفع سعر الفائدة الى 4,25 في المئة

فراكتفورت- اف ب: اعلن متحدث باسم البنك المركزي الاوروبي في ختام اجتماع لمجلس المحافظين امس الخميس ان البنك رفع اليوم معدل الفائدة الرئيسي على المدى القصير، معدل اعادة التمويل (ريفي)، الى 4,25 في مقابل 3,75 في المئة. كذلك رفع البنك بخمسين نقطة معدلي الحد الاقصى والادنى. وجاءت زيادة معدل «ريفي» اعلى من توقعات المحللين.

وهذه خامس زيادة يقرها البنك المركزي الاوروبي منذ نشأته. وقد ارتفع سعر صرف اليورو مع اعلان القرار الى 0,9641 في مقابل الدولار الأمريكي.

## مايكروسوفت تتأهب لمعركة مطولة بعد صدور قرار قضائي بتقسيمها الى شركتين

واشنطن- من ديفيد لوسكي:

«قرارات صدرت على أعلى مستويات الشركة خلال فترة زمنية طويلة تمثل تحديا وعدم احترام لسيادة القانون».

ويمكن للمحكمة العليا اما ان توافق على طلب الحكومة الذي ما زال يتعين ان يصدق عليه القاضي الاتحادي الذي اصدر أمرا بتقسيم مايكروسوفت الى شركتين، او ان تأمر بان تفضل محكمة الاستئناف الامريكية في القضية.

وبتقسيم مايكروسوفت ستتولى احدى الشركتين الجديدتين تطوير وبيع نظم التشغيل (مثل ويندوز) بينما ستستأنف قرار المحكمة خلال بضعة أيام.

وفي قراره قال القاضي توماس بنفيلد جاكسون انه ان يتم المضي في تقسيم الشركة الا بعد البت في كل الاستئنافات. و اضاف انه فضل تقسيم الشركة على فرض قيود صارمة عليها لان مايكروسوفت اثبتت انها «غير جديرة بالثقة».

يبدأ ان جيش العاملين في مايكروسوفت ومعظمهم من الشبان الاثرياء والخلفين لشركتهم التفتوا حول زعيمهم غيتس وهزأوا بقرار القاضي جاكسون.

وقالت مصممة برامج شابة في العشرينيات من العمر تعمل في مايكروسوفت «انه امر بالغ الحماقة». و اضافت المصممة التي امتنعت عن الكشف عن اسمها «لا اعتقد ان جاكسون يعرف ما الذي يفعله».

ولم تعبأ اوبل ستيريت بالفقر. وارتفع سهم مايكروسوفت 7/8 دولار الاربعة ليصل الى 70 1/2 دولار في معاملات البورصة قبيل صدور قرار المحكمة. وفي المعاملات الالكترونية بعد اغلاق البورصة ارتفع السهم مقربا بشدة من 72 دولارا.

وكان جاكسون اصدر حكما مبدئيا في نيسان (ابريل) قضى فيه بان مايكروسوفت خرقت قانون مكافحة الاحتكار الأمريكي باساءة استغلال احتكارها لانظمة تشغيل اجهزة الكمبيوتر الشخصية للاضرار بالمستهلكين وترويع منافسيها.

وقال جويل كرايغ مساعد وزيرة العدل الامريكية ان مايكروسوفت خلقت مشاكلها بنفسها بسبب



بيل غيتس

وقال كلانين ان المدعي العام بالوزارة فرض الحكومة الامريكية ان تطلب مراجعة مباشرة من أعلى محكمة في البلاد وهي خطوة تتجاوز محكمة الاستئناف.

والنقاط الرئيسية في أمر التقسيم الذي اصدره القاضي هي:

- التقسيم الى شركتين سيستمر عشر سنوات.

- القيود على ادارة مايكروسوفت لنشاطها التجاري ستبدأ في غضون 90 يوما.

- يتعين على مايكروسوفت ان تقدم خطتها لتطبيق أمر التقسيم في غضون اربعة اشهر.





رأي القدر

ريتشاردوني واحياء المعارضة العراقية

انقسم مجلس الامن الدولي مساء امس الى معسكرين متباينين اثناء مناقشة للتجديد لبرنامج النفط مقابل الغذاء المعلق في العراق. فبريطانيا تقدمت بمشروع للتصديق لمدة 180 يوماً، وهي مدة اقل بكثير من مدة العام التي اقترحتها مندوب الولايات المتحدة الامريكية. اما فرنسا التي تتخذ مواقف اكثر تعاطفاً تجاه العراق فقد طالبت الامين العام للامم المتحدة اعداد تقرير يرفعه الى مجلس الامن، يتناول تقييمها كاملا ومستقلا حول آثار العقوبات على الوضع الانساني في العراق. والهدف الامريكاني من ابقاء الحصار على العراق بكل الطرق والوسائل واضح للعيان، وهو تدمير الاجيال العراقية القادمة، وقطع علاقة العراق باي قضايا عربية، ووضع تحت الانتداب الامريكاني لعقود قادمة، سواء بطريقة مباشرة، او غير مباشرة من خلال حكومة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالمخططات الامريكية في المنطقة باسرها. ولا بد الالادة الامريكية تعرف ان برنامج النفط مقابل الغذاء لم يحل المشكلة وانما زادها تعقيدا، فعدد الوفيات بسبب نقص الغذاء والدواء تجاوز ثمانية الاف حالة شهريا، وهو امر كارثي لم يستطع تحمله اثنان من مستقني الانشطة الانسانية التابعين للامم المتحدة، فاستقالا تديبا عن احتجاجا على هذه المسألة الانسانية.

ولكن متى كانت الادارات الامريكية تهتم بالانسان العراقي، او حتى اي انسان في دول العالم الثالث، ولذلك تستمر في ابقاء الحصار والسخرية من كل الاصوات التي تطالب برفعه. وعندما تطلب فرنسا الامين العام للامم المتحدة باعداد تقرير عن آثار الحصار الانسانية، فانها بذلك توجه اليه انتقادا مباشرا، وتهتمه بالكتابة البشرية في عمله، والتواطؤ مع الادارة الامريكية في الصمت على هذه الماكرة المستمرة منذ عشرة اعوام. والمؤلم ان دولا عربية كثيرة تستحق اللوم اكثر من الامين العام للامم

المتحدة، لان حكوماتها تردد كالببغاوات الاملاءات الامريكية لها، من حيث خلق الذرائع والحجج لاستمرار الحصار. فالبيان الصادر عن وزراء خارجية دول اعلان دمشق في اجتماعهم مناسية، وسجل تراجعاً مريباً حتى عن البيانات السابقة الصادرة عن مجلس التعاون الخليجي نفسه. ولعبت كل من مصر وسورية دورا مباشرا في منع اي جهة المناقشة اي رفع للحصار، واستجابتا بالكامل للصياغة السعودية الكويتية للفقرة المتعلقة بالعراق، وهي التي تطالب الحكومة في بغداد بتطبيق جميع قرارات مجلس الامن الدولي، وارفقت ذلك بسلسلة من الشروط التعجيزية لايد من تلبيتها قبل اي تفكير بتخفيف الحصار ناهيك عن رفعه. وليس من قبيل الصدفة ان يأتي هذا التشنج المصري، السوري الخليجي في وقت يتحدث فيه ريتشاردوني المنوب الساموي الامريكى لدى المعارضة العراقية عن ضخ اموال جديدة لدعم تحركات المعارضة العراقية، وترويج المؤتمر الوطني العراقي بزعامة الدكتور احمد الجلبني زعيما وحيدا لها، ملتما تحدث في لقاء السفارة الامريكية في لندن مع مجموعة من رموز المعارضة عن تمويل عملاء داخل العراق يعملون من اجل اطاحة النظام الحالي.

ولا نتعتقد ان ريتشاردوني ورجالاته سيطيحون بالنظام والاعلوا ذلك خلال السنوات العشر الماضية، فالنظام يزداد قوة وصلابة، ولكن ما يريده ريتشاردوني ويطمح اليه، هو ايجاد الحجج والذرائع لابقاء الحصار لاطول فترة ممكنة، ولذلك يستخدم المعارضة وحكومات عربية فرادى او مجتمعين لتحقيق هذا الهدف، فالملطلب ليس رأس النظام فقط، وانما تدمير الاجيال العراقية، وانها خصوصية العراق في المنطقة باسرها.

حتى ريتشارد بتلر يعترف بفشل سياسة الحصار

رشاد ابو شاور

ريتشارد بتلر هو مخلب أمريكا المسموم، الرئيس السابق لفتنسي الأمم المتحدة أقصد جواسيس أمريكا، السيئ السمعة الملتخ البيدين بدم العراقيين اطفالا وشيوخا الذي تميز بصلف ووقاحة لا يليقان بكائن بشري يتمتع بالقليل من الإحساس الإنساني والضمير البشري. ريتشارد بتلر هذا اقرب بان سياسة الحصار الضرورية على العراق اضرت فقط للمواطنين العراقيين وهي سياسة غير مجدية ولا يمكن أن تستغل نظام الحكم في العراق، وهو في حديثه لك BBC بثته الأحد 4 الجاري رأى ان سياسة الحصار غير مجدية في ما يتعلق بموضوع نزع السلاح العراقي.

حكام السعودية والكويت لهم رأي مغاير فهم بكلام معشور طافع بالسم ودموع التماسيح على (الشعب العراقي) يقدمون المبررات للإدارة الأمريكية وحليفاتها البريطانية لإعاقفة رفع الحصار عن العراق.

في اجتماع ما يسمى دول اعلان دمشق وضع الوفدان السعودي والكويتي (فيتسو) على المقترحات القطرية الرامية لرفع الحصار عن العراق ولاسيما أن العراق نفذ الكثير مما طلب منه (مستشار وزير الخارجية القطري).

الدول المشاركة الخليجية إضافة لمصر وسورية أبدت تفهما وتعاطفا للمبادرة القطرية ولعمارة الشعب العراقي حتى اننا سمعنا على لسان وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى تصريحات متقدمة عن كل ماسبق وأعلنت مصر عن مواقف في الشأن العراقي. هنا نسجل لقطر البلد العربي الصغير المساحة القليل السكان أنه وفي الندوة التي عقدت قبل أسابيع قليلة في الكويت تحت عنوان: مستقبل العلاقات الكويتية العراقية التي استبشرنا بانها ستؤسس مرحلة من العقلانية في سياسة الأسرة الحاكمة الكويتية. تسجل لقطر انها بلسان وزير خارجيتها طلبت من الكويتيين تجاوز كل ما جرى والتفكير في المستقبل ومد اليد للعراق.

ولكن النهجية الكويتية لم تستجب لدعوة قطر للتزنت واصلحت خطابها لسياسة التحريض على العراق وشعبه خدمة للمخطط الاستفزازي الذي بداته إبان الحرب العراقية الإيرانية من سرقة لقطر العراق إلى التمرد في حدوده إلى التلاعب في اقتصاده بعد انتهاء الحرب مع إيران بدلا من دعمه وقد خرج مخرتا من حرب حماية دول الخليج وفي مقدمتها السعودية والكويت.

إننا مع تقديرنا للندور القطري والمبادرات القطرية الجادة في رفع الحصار عن العراق نسجل دهشتنا من قبول (كل) دول اعلان دمشق للفتنسي السعودي الكويتي والرضى باستمرار عن تعطيل العراق إلى التمرد للإرادة العربية الرسمية والشعبية.

ريتشارد بتلر بكل صفاقته ولؤمه ما عاد يوافق على الحصار الضروب على الشعب العراقي لأنه لا يسقط القيادة العراقية وهو بذلك يحاول ان يبيرئ نفسه من جريمة الحصار ويحسن من سمعته وما علق بها من عار تجسس لجنته وتلقيها الأوامر من الإدارة الأمريكية وال CIA في حين أن حكام السعودية والكويت مع تباكيهم على الشعب العراقي يحرصون ليل نهار على دوام الحصار إلى ان ينفذ العراق قرارات (الشرعية الدولية) - تلك الشرعية التي باتت ما تشرعه أمريكا وحليفها (إسرائيل) وبريطانيا - فنتطلق للتحقيقات الأمريكية مره اسنة النظام خلال فترة حكمه الطويلة، خصوصا منذ الثمانينات... وضع خط احمر اذا شئت تحت عبارة هذه الثمانينات.

لا شك ان المعارض الترك قد وضع يده على موضع الخلل الحقيقي، وان قراءة فاحصة لصلاحيات صاحب القرار الاول في الدستور السوري تصدق هذا التحليل الموضوعي، والسلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية محصورة بقبضة واحدة. انظر السور (95/ 104 و 103 و 101 و 104 و 107 و 111 و 111/ 2) حتى ان يعين الموظفين المدنيين والعسكريين، وينهي خدماتهم- المادة (105). وهو يعلن حالة الطوارئ والتعبئة العامة، ويعقد الصلح... المادة (100)، اما اخر المواد فهي المادة 153 التي تنص حرفيا على ما يلي: "تبقى التشريعات النافذة والصادرة قبل اعلان هذا الدستور سارية المفعول الى ان تعقد بما يوافق أحكامه".

المقصود بالتشريعات النافذة والصادرة قبل اعلان هذا الدستور امثال: قانون اعلان حالة الطوارئ، وقانون حماية الثورة الذي يعاقب بالاشغال الشاقة المؤبدة كل مخالفة للتشريعات والقوانين الاشرائية ولو كانت المخالفة بالكلام.

لقد تعمدنا عرض وجهات نظر الماركسيين (المرجين)، والمعارضين، ونعترض وجهة نظر المعارضة الاسلامية لانها معروفة، ولتتفق مع اطراف المعارضة كلها في ان الحل- المخرج- انما هو الحل الوطني الديمقراطي الذي يقوم على إلغاء حالة الطوارئ، وتحرير المجتمع من الرقابة المفروضة عليه، واطلاق الحريات العامة، بحرية الصحافة والاجتماع وابداء الرأي.



مأزق الثقافة في مصر بين التحريم الديني والمنع الأمني

محمد عبدالحكم دياب

ضرورة الاستعانة بالثقفة. هذه الظروف الجديدة زادت من «شعبية» المعرفة كضرورة للتقدم، لكن هذه «الشعبية» اقترنت بضيق السلطات من الذين يسعون اليها ويتوسعون فيها، وارتبطت بملاحقة المثقف، ووضعته على قوائم «عناصر الشعب» الواجب تاديبها. وخلال نصف القرن الأخير دخلت الثقافة طورا جديدا كان الاستقطاب فيه حادا، وعاش المثقفون حالة من المد والجزر الحادة كذلك، مع ثورة نموز (يوليوي) في مصر، دخلت الدولة طرفا، فقد كانت في حاجة إلى الثقافة والمثقفين، فقد كانت دولة لها مشروعاتها القومية والاجتماعية والسياسية، وتعلم ان المثقف هم القوة الفادرة في «تسويق» هذا المشروع، وهذا المستوى الداخلي والاقتصادية والدولية، لكن بروز دور العسكريين، زاد من توجس المثقفين، فابتعدوا عن «السلطة» الجديدة، لكن العسكريين الذين قادوا التغيير، عندما وجدوا ذلك، اعتمادا على التمييزين في داخل المؤسسة العسكرية، ومن بين الأكاديميين والمهنيين (الكتكورات)، استعانوا بهم لاء الفراغ الناشئ عن عجم المثقفين، واتاحت الصحافة والجهزة الاعلام والدعم المستمر في مجالات الطباعة وضايق وظهور العاهد المتخصصة في الفنون والثقافة والسرور والسينما والتلفزيون الفرصة لتظهور اجيال جديدة تمكنت من سد الثغرة التي كانت ان تحصف مشروع الحكومة، وكان هذا مبررا كافيا لوجود وزارة مختصة ترعى شؤون الثقافة والثقافتين.

حدث نمو وتقدم على جبهة الثقافة والعمل الثقافي في الخمسينيات والستينيات، وكانت ثروت إنجازات كبرى على يد هذه الجبهة في عصر ذروت عاكشة، الضابط السابق في الجيش، وواحد من العناصر الرئيسية المكونة لتنظيم الضباط الاحرار، ومن الذين اضطلعوا بدمهم وخاطر في عملية الاستيلاء على السلطة ليلية 23 تموز (يوليوي) 1952.

عبت الريح السامسة في النصف الأول من السبعينات، وكانت الظروف الضاغطة على مصر بعد حرب 1967، وتوقف حرب الاستنزاف، وعدم رغبة السادات في استئنافها، أشعل جامعات مصر بالظواهرات، التي تطالب بالحرر، والارتبطت هذه الظواهرات بتنامي ظاهرة صحف الصحف الاخرى التي تخرجت من الجامعات، وهي الصحف التي استقبلت قوي كثيرة من خارج القطاع الطلابي ومن خارج الجامعات، كان

في بينهم مثقفون، وكان طبيعيا أن يكون للمثقفين نصيب من سطخ الدولة في تلك الفترة، وواجهت الدولة الموقف بالعنف والانفعال، وانتهكت قوات الأمن حرم الجامعة، ودخلت بسياراتها ومدعاتها إلى داخله لأول مرة، في المقابل تحقق الذهن الرسمي عن تبني رأي لو احد من نجوم العمل السياسي الجدد (محمد عثمان اسماعيل)، باستخدام العنف «الذني»، عن طريق تدمير جماعات دينية، على استخدام السلاح الأبيض والظاوي والجنازير والاستيحاء، لواجهة ما سموها «السلطة» بالشيوعيين، وتحولت الجامعات إلى ساحات للقتال والعنف بأشرف الدولة، واصبحت موجهة ما سموها بالشيوعيين لها الأسبقية على هدف التحريم وإزالة العنصر.

وعندما اندلعت مظاهرات «عام الحسم» 1971 وطوال عام 1972 و 1973 تم إعلان الحرب في 6 تشرين الأول (أكتوبر)، كان عصر الدولة قد ضاق كثيرا من المثقفين، وبيدت السلطات تتخذ منهم موقفا معاديا، وأطلق عليهم السادات لقب «الأفنديا»، سخريته منه واستهزاء، وأخذنا بتخصيصة أحد المقاولين، كان الأقرب إلى عقله وقلبه، فبدأ يسند وزارة الثقافة إلى التجار والمقاولين، وعين أحد تجار العطور وزير للثقافة، وعندما ترك الوزارة حل محلها تاجر من تجار المواشي والعجول، ووصل الصدام اقصى مداه في حملة الاعتقال الكبرى التي تمت في الأسابيع الأخيرة من عمر حكم السادات، وضمت كل الرموز الفكرية والدينية والسياسية والثقافية في وقت واحد، وهو الاجراء الذي انتهى باختفاء أول السادات من على مسرح السياسة المصرية والعربية والعالمية.

توقع المثقفون خيرا بعد الموقف الذي اتخذته الرئيس مبارك بالأقرب عن الرموز التي وضعها السادات في السجن، وبغياح تجار العطور وتجار المواشي والعجول من مجال الثقافة، لكن المنطق في عصر الرئيس مبارك جاء من النهج البولييسي الذي يحكم الدولة، والسياسة الانتزالية المترددة التي توجه الحكم، وهذا اعطى الفرصة لتوعية من رجال الاعمال مرتبطين بالوائو الخارجي،

المؤسسات المالية الدولية، وجماعات الجريمة المنظمة، كانت مهمتهم تشويه الثقافة، والتعبئة ضد العمل الثقافي، فاصبحت نشاطا غير مرغوب فيه، «من تحت الضرس».

وإن مر على وزراء الثقافة من سلطته تجارته في العطور والحجول عن الشأن الثقافي، فهناك من ينشغل حاليا باستثماراته ومشروعاته السياحية وفنادقه العائمة، والقائمة في عصر فاروق حسني لا مهمة لها إلا ترسيخ قواعد الدولة البوليسية، ولم يعرف عنها انها دافعت عن حرية التعبير أو الرأي أو النشر، وإذا كانت رواية حيدر حيدر دخلت مناطق محرمة دينيا (حسب رأي الضابط ورجال السلطة الدينية)، فإن رواية «يوميات ضابط في الأرياف» دخلت منطقة محرمة أمنيا، فصدرت لأن كاتبها ضابط الشرطة، كشف عورات نساء دولته في تلك البوليسية من داخلها، وأخطر الشهادات في تلك التي يشهدها أهل على سلوك الأسرة، ولم نسمع عن الوزارة انها وقتت إلى صف حق أحد في التعبير وحرية الرأي والنشر.

وزارة الثقافة أصبحت وسيلة القوايل الجديدة الهيمته في تدمير مجزئات المراحل السابقة، ونضرب مثلا بالسينما، التي بدأت من خلال مشروعات عملا حرب وينك مصر، ثم جاءت الثورة وعلمتها وبعثت بضاعتها تحضرات إلى الأمم، والسينما في عصر فاروق حسني تواجه الاحتضار، ونشاطها في انحصار، صحيح أن افلام المقاتلة قلت وقيل الانتاج الجديد كذلك، هذا النشاط الذي كان يحتل مرتبة الصناعة الثقافية في مصر، بعد التسوسجات القطرية، ثردى ليصل في إحدى السنوات إلى ستة افلام في السنة، بعد أن كان وصل في سنوات الثورة إلى مئة فيلم في السنة، فترد السينما وزاد التعسف امام من يسعى للعمل تحت اسمها، فاستجابة للصناعة الثقافية، فبيعت القانون المثقفون، ويتمكن رجال الاعمال من السيطرة عليها، فشروط رأس المال المطلوب لتأسيس شركة للانتاج السينمائي لا يجب ان يقل عن 200 مليون جنيه مصري، وهذا تهيأ هذا الصناعة على الانتقال إلى ايدي المؤسسات الكبرى، وإلى يد رأس المال اجنبي- الصهيوني على وجه التحديد- ليخلق العقل العربي ويؤثر فيه.

هناك بعض اهتمام بالأثار، وذلك لسببين: الأول هو الاهتمام العالمي بها، ووجود عادات ما زالت لها

جذور الفساد في الوضع السوري

محمد الحسناوي

اليهمنا هنا ان بيت الشعر هذا نور قصة طريفة عند العرب، فمأها ان ملكا كانعلمان من المنذر قلم اظافر احد الخيابة العتاة ولم يستاصل شافته، فقال الشاعر هذا البيت يلفت نظره الى ان الاعلى لا تومت، بل يزيد مشرنا ان قطع ذنبيها وبقي صاحب يريده منه الاجزاء على الباغي كلية، اي ان صاحب البرقيات المؤبدية يدعون الانقلابيين في تصفية رؤوس العهد البائد، لكيلا تبقى منهم بقية، ولكي يحقق الانقلاب مصداقيته، فيكون تاسيسا لمعهد جديد، فيه العدل والحرية والكرامة وتحرير فلسطين.

مذن زمن بعيد انقضى زمن الانقلابات العسكرية العلنية، ودخلت سورية، ودخلنا معها زمن الانقلابات (غير العلنية) العسكرية وغير العسكرية. والحديث عن افقى الفساد، وتحرير فلسطين لم ينقضى.

نعم هناك تلازم مصيري بين القضيتين، لكننا سوف نتعسف عامدين ومبسطين، وسوف نقصر الحديث على الفساد وحده.

اليوم في سورية فساد لأن الدولة اعترفت بوجوده، فكيف يستاصل هذا الداء اللويل (الاصلي)؟

لقد حاولت حكومة الدكتور عبد الرحمن خليفاي في عام 1971 معالجة الفساد فلم تفلح، فسقطت عام 1972. وحاولت حكومة محمود الايوبي 1972 معالجته ايضا فلم تستطع طوال اربع سنوات مستطع، وحاولت حكومة محمد علي الحلبي 1978 فلم تستطع، وحاولت حكومة الدكتور عبد الرؤوف الكيس 1980 طوال سبع سنوات فلم تستطع، وحاولت حكومة محمود الزعبي 1987، طوال ثلاثة

نحن السوريين الذين عاصروا أحداث الستينيات، العسكرية في الاربعينات والخمسينات والسبعينات، احتفظنا بذاكرتنا الجمعية بذكرين اثنتي في الاقل يمكن الانتفاع بهما في فهم الأوضاع السورية المثالية طغت اخبارها على السطح بعد ثوراي-ولو مؤقتا-الحديث عن نسوية بحيرة طرية او المفاوضات مع الكيان الصهيوني.

الذكرى الأولى من تلك الأيام ان السبب المباشر لأول انقلاب عسكري-وهو انقلاب حسني الزعيم- كان موضوع الفساد المالي، والطريف ان الفاسد مالي هو الذي قام بالانقلاب العسكري، وحقبة الموضوع ان رئيس الأركان حسني الزعيم آنذاك ثبتت عليه تجاوزات مالية ضخمة في صفقات تموين الجيش السوري وتجهيزاته مما استحق مسأله قضائيا، وبالطبع كان رئيس الجمهورية المرحوم شكري القوتلي، ومجلس وزرائه، ومجلس النواب هم المتجرون على مباشرة الساسة، والتحرك رسميا وقضائيا لتأخذ العدالة مجراها بحق حسني الزعيم وشركائه، فكان الانقلاب موجها ضدهم، حيث اعتقلوا اولا، وحل محلهم حكام جدد بسطة الدبابات العسكرية وحدها، وليس من الضروري الاشارة إلى عملية الخداع او التموين التي حجبت الحقائق، وقدمت الانقلابيين على أنهم شركفاء للمخوفين كادوا ويعوقون اول اتفاق سلام مع الكيان الصهيوني ايضا!

الذكرى الثانية من عهد الانقلابات بيت من الشعر كثر تداوله في برقيات التأييد التي تنصب على قيادة كل انقلاب جديد، فتحولت الى الاذاعة لا تقطن ذنب الاغبي وترسلها ان كنت شهيدا، فاتع راسها انقلاب

شاخا.. اما ازمة المجتمع فهي نتيجة ومحصلة لما وبريطانيا - فنتطلق للتحقيقات الأمريكية مره اسنة النظام خلال فترة حكمه الطويلة، خصوصا منذ الثمانينات... وضع خط احمر اذا شئت تحت عبارة هذه الثمانينات.

لا شك ان المعارض الترك قد وضع يده على موضع الخلل الحقيقي، وان قراءة فاحصة لصلاحيات صاحب القرار الاول في الدستور السوري تصدق هذا التحليل الموضوعي، والسلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية محصورة بقبضة واحدة. انظر السور (95/ 104 و 103 و 101 و 104 و 107 و 111 و 111/ 2) حتى ان يعين الموظفين المدنيين والعسكريين، وينهي خدماتهم- المادة (105). وهو يعلن حالة الطوارئ والتعبئة العامة، ويعقد الصلح... المادة (100)، اما اخر المواد فهي المادة 153 التي تنص حرفيا على ما يلي: "تبقى التشريعات النافذة والصادرة قبل اعلان هذا الدستور سارية المفعول الى ان تعقد بما يوافق أحكامه".

المقصود بالتشريعات النافذة والصادرة قبل اعلان هذا الدستور امثال: قانون اعلان حالة الطوارئ، وقانون حماية الثورة الذي يعاقب بالاشغال الشاقة المؤبدة كل مخالفة للتشريعات والقوانين الاشرائية ولو كانت المخالفة بالكلام.

لقد تعمدنا عرض وجهات نظر الماركسيين (المرجين)، والمعارضين، ونعترض وجهة نظر المعارضة الاسلامية لانها معروفة، ولتتفق مع اطراف المعارضة كلها في ان الحل- المخرج- انما هو الحل الوطني الديمقراطي الذي يقوم على إلغاء حالة الطوارئ، وتحرير المجتمع من الرقابة المفروضة عليه، واطلاق الحريات العامة، بحرية الصحافة والاجتماع وابداء الرأي.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 (6 خطوط) - فاكس: 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) هاتف: 3901523 (202) مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1-الأكال- الرباط. هاتف: 779682 (212) مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626) مكتب باريس: هاتف: 47893419 فاكس: (331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 11 Melouniya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: (2127) 779682  
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

Al-Quds Al-Arabi  
daily Independent News Paper  
Published In London  
by Al Quds Al-Arabi  
Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East,  
North Africa and North America.  
Editor In Chief  
ABDEL BARRI ATWAN

القدر  
يومية سياسية مستقلة  
تطبع في لندن ونيويورك  
وتوزع في جميع انحاء العالم  
الاشتراكات:  
الاشتراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.  
الناسخ:  
مؤسسة القدس العربي  
للنشر والاعلان  
رئيس التحرير:  
عبد البراري عطوان

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 11 Melouniya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: (2127) 779682  
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

AL-QUDS Al-Arabi Volume 12- Issue 3446 Friday 9 June 2000

## مدرسة غطس شاهدة آثار الاسكندرية

■ الاسكندرية - رويترز: وافقت ادارة الآثار الغارقة بالجلس الاعلى للأثار على مشروع تقدمت به شركة مصرية متخصصة في الغطس على السماح لها بإقامة مدرسة غطس لشاهدة الآثار الغارقة في منطقة الميناء الشرقي للاسكندرية بشرط ان يتم ذلك تحت اشراف الادارة.

وكانت الشركة قد قدمت بالمشروع لمكتب خدمة الاستثمار في محافظة الاسكندرية ووافق عليه المحافظ محمد عبد السلام المحجوب بشرط استطلاع آراء بقية الجهات المختصة. وتقرر ان تقام المدرسة في قلب المنطقة الأثرية بالقرب من قلعة قايتباي.

## جراحة قد تقيد مرضى الشلل الرعاش

■ بوسطن - رويترز: قال باحثون كنديون الخميس في تقرير نشر في مجلة نيو انجلاند الطبية انهم توصلوا الى جراحة تمثل علاجاً فعالاً للشلل الرعاش خلال سنوات المرض الخس الاول وان كان أثرها يعيل الى الزوال قرب نهاية هذه المدة.

ونكر فريق من العلماء من جامعة تورونتو بقيادة الدكتورة جينيفر فاين العلاج الجراحي المعروف باسم «شق لحاء الدماغ الاحادي» حقق نتائج افضل مع ضحايا هذا المرض العصبي اذا لم يكونوا يتبعون علاجاً طبيعياً. وشملت الدراسة 20 مريضة تابعت حالتهم لمدت تتراوح بين 41 و64 شهراً. ويحدث الشلل الرعاش ارتعاشة في العضلات وخشونة ووهنا ويصيب نحو نصف في المئة من سكان العالم الاغلب من كبار السن ومن أشهرهم بطل الملاكمة الأمريكي السابق محمد علي كلاي والبيابا يوحنا بولس الثاني ووزيرة العدل الامريكية جانيت رينو والممثل السينمائي مايكل فوكس. ويحدث المرض بعبث خلايا في بروتين في المخ يعرف باسم المادة السوداء. ويمكن للعلاج ال. دوبا معالجة اعراض المرض لكنه قد يؤدي في نهاية الامر الى اتيان المريض حركات لا ارادية الى جانب اعراض جانبية اخرى وهو ما يجبر المرضى على استخدام العقار بشكل متقطع. ويمكن لجراحة شق لحاء الدماغ مساعدة بعض المرضى مثل جراحة اخرى هي شق الهباء التي اجراها فوكس عام 1998. وخلصت الدراسة الى ان المرضى الذين لا يتبعون نظاماً علاجياً بالعقاقير واجريت لهم الجراحة يحققون نتائج افضل في معدلات تحسن وظائف الحركة والقيام بشؤون الحياة اليومية بنسبة تصل الى 18 في المئة مقارنة ببعدرات ما قبل الجراحة.

## أهملته خليلته قتل طفلها

■ كالغري (كندا) - اف ب: قال مصدر قضائي ان محكمة مدينة كالغري في ولاية البرنتا الكندية حكمت بالسجن المؤبد على شاب كان يحرس طفلي قبل ان يقتلها طوعاً.

واوضح القاضي ارثر لوتز ان روبرت كوبر البالغ من العمر 22 عاماً أراد الانتقام من والدته الطليق التي كان على علاقة جنسية معها. لكنها لم تكن تعبره اهتماماً يذكر.

وفي نيسان (ابريل) الماضي، غصب روبرت إثر تلقيه اتصالاً هاتفياً منها تلغى بانها ان تبيت هذه الليلة في شقتها حيث كان يبيت برعاية الطفلين (3 و 4 سنوات). فحساً كان منه الا ان وضع اكياسا من البلاستيك على رأسهما قضيحاً اختناقاً.



ملكة جمال اليونان كاترينا بيلي لدى وصولها الى مطار اتاتورك في اسطنبول (تركيا) في طريق عودتها الى بلادها بعد انسحابها من مسابقة جمال اقيمت في جمهورية قبرص التركية (رويترز)

الاربعاء 14 حزيران (يونيو) الساعة 7,15 مساءً.

● بدعوة من «نادي الكتاب العربي بالامم المتحدة» ومقره جنيف (سويسرا) يلقي الزميل صحفي حديدي محاضرة بعنوان «الهجرة الثنائية: الادب العربي المكتوب بلغة اوروبية، مفتى ام لمجاء»، وذلك في الساعة السادسة من مساء اليوم الجمعة في قصر الامم، المبنى الجديد، الطابق الاول.

● وزير السياحة التونسي صلاح الدين معاوي وجه الدعوة الى مجموعة من السيدات العربيات في لندن لزيارة تونس وفي ختام الرحلة اقام نظمي اوجي وزوجته ابتسام حفل عشاء على شرف الوزير وجميع العاملين في الوزارة وعدد من السفراء العرب في تونس.

● مساء امس على مسرح الجمهورية بالقاهرة اقامت الفرقة القومية العربية للوسيقى بقيادة المايسترو سليم سحاب احتفالاً بانتصار لبستان وانشاب القوات الاسرائيلية من اراضيه قدمت فيه اعمال عدد كبير من الملحنين والموسيقيين اللبنانيين وعدد اخر من الاغنيات لغيروز خاصة اغنية «راجعين يا هو» وغيرها من المطربين والمطربات اللبنانيين.

## انشطة المافيا الروسية تغطي 4 دولة

■ موسكو - اف ب: نقلت وكالة انترفاكس عن مسؤول في وزارة الخارجية الروسية قوله ان 11 منظمة اجرامية تنشط في روسيا من خلال 243 مجموعة تضم حوالي خمسة الاف شخص في 44 بلدا.

واقامت المنظمات الاكثر اهمية بين المجموع الـ 11 علاقات مع مهاجرين روس غادروا البلاد اخيراً ولهم نشاطات في 44 دولة.

وقال المسؤول «حسب معلوماتنا، والشرق الاوسط والصين.

## احوال الناس

● تعقد رابطة الخريجين العرب - الامريكين مؤتمرها الثالث والثلاثين في بيروت ما بين الاثنيين السادس والعشرين الى الاربعة الثامن والعشرين من حزيران (يونيو) في فندق الكارلتون ببيروت بالتعاون مع مركز دراسات الوحدة العربية وموضوع المؤتمر «امريكا والعرب».

ويفتح المؤتمر رئيس مجلس الوزراء اللبناني الدكتور سليم الحص والتحدث الرئيسي في العشاء الختامي مساء الاربعة 28 حزيران (يونيو) هو المؤرخ المصري الدكتور عبد الهواب المسيري ومن الحاضرين السيد نديس هاليداي والدكتور نصير عروزي والدكتور اشرف البيومي، الدكتور رشيد الخالدي وشفيق الحوت والدكتور محمد المسفر.

● افتتح جيل غوثيه القنصل الفرنسي بالاسكندرية معرضاً للصور بعنوان «في نظر الاخرين» يشارك فيه 30 مصورا مصريا من الهواة.

ويتيح المركز لرواد المعرض المشاركة باصواتهم في اختيار افضل لوحة.

كما عرض المركز فيلم «شحاذون ونبلاء» للمخرجة المصرية اسماء البكري المأخوذ عن رواية البير قصيري.

● معهد العالم العربي بالعاصمة الفرنسية باريس سيقوم

# جدل في مؤتمر المرأة حول «الاستعمار الجنسي» الغربي للعالم

تحتمل مسؤولية التأخر في الموافقة على وثيقة المرأة واتهموها بمحاولة تغيير بنود اتفاق عليها في بكين. وقال أوستين روس رئيس معهد حقوق العائلة والانسان الكاثوليكي «السبب الحقيقي في عدم الانتهاء من هذه الوثيقة هو اللغة المتطرفة التي اقترحتها الدول الغربية الغنية»، و اضاف «كان من الممكن الانتهاء من هذه الوثيقة في آذار (مارس) الماضي لولا الطبيعة المتطرفة للمقترحات الغربية بشأن الحقوق الجنسية وحقوق الشواذ والاجهاض وكثير من الامور الأخرى». واتيهم روس الدول الغربية بممارسة «نوع جديد من الاستعمار الخارجي في هذا العالم.»

واصدرت جماعة روس خطابا حمل توقيع 23 عضوا في الكونغرس الأمريكي احدى تعرض لضغوط من جانب ما أسمته الدول «المتشددة» والفاتيكان. وقالت بيني مادوناجو من منظمة نسائية نيجيرية «اذا لم نبدا بتحديد ما هي المشكلات التي يمكن اتخاذ اجراء للحد من هذه المشكلات، وكانت بيني اشارت الى ان امورا حسمت في مؤتمر بكين مثل الشؤون الجنسية للمراهقين مازالت محل جدل الآن. الا ان نشطين معارضين للاجهاض قالوا في مؤتمرات صحافية منفصلة ان الدول الغربية الغنية ومنها الولايات المتحدة واوروبا

الامم المتحدة- رويترز: ألقت نشطات باللوم على الفاتيكان وبعض الدول الإسلامية في عرقلة مفاوضات الامم المتحدة بشأن حقوق النساء، فيما قال خصوم الاجهاض بالولايات المتحدة ان الغرب يحاول فرض «استعمار جنسي» على بقية العالم واتهموا واشنطن بمحاولة اجبار النساء على تعلم سبل الاجهاض.

ودار الجدل حول فكرة الحقوق الجنسية التي قال مؤيدون انها تعني ببساطة حق النساء في اختيار حياتهن الجنسية الا ان معارضين يقولون انها تعني اإباحة الاجهاض والبغاء والشوذب الجنسي وتشجيع الاباحية، واعربت نشطات من منظمات في الهند وتركيا وكولومبيا ونيجيريا عن خيبة املهن واستيائهن للتقدم البطيء في المفاوضات الخاصة بعهده القضية ومسائل أخرى في المؤتمر العالمي للمرأة بالأمم المتحدة ينتهي اليوم الجمعة، وقلن ان الفاتيكان ونيكاراغوا وليبيا والسودان ودولا اخرى تحاول تخفيف اللثة في صياغة وثيقة يفترض انها تراجع برامج عمل الأمم في المؤتمر العالمي للمرأة الذي عقد في بكين منذ خمس سنوات.

ونكر نشطاء حقوق الانسان في وقت سابق دولا اخرى تبطن من التقدم، منها ايران وباكستان

## محاولة للسطو على منزل مادونا في لندن

■ لندن- رويترز: قالت صحيفة «صن» امس الخميس ان منزل مادونا نجمة السينما والغناء في العاصمة البريطانية تعرض لمحاولة سطو بينما كانت تحتفل بعرض فيلمها الجديد «احسن الوجود» في لندن.

وعادت مادونا الحامل في شهرها الخامس من صديقها المخرج البريطاني غاي ريتشي عقب تناولهما العشاء مع الممثل روبرت ايفرت بعد ان حضروا الحفل الاول لعرض فيلمها لنجد الشرطة على عتبات منزلها. وقالت الشرطة مادونا (41 عاما) ان اللصوص تمكنوا من اقتحام البوابة الخارجية لمنزلها الذي يقدر ثمنه بثلاثة ملايين دولار وقفلوا في دخول المنزل. لكنهم تمكنوا من التسلل الى حديقة المنزل وسرقوا حقيبة بها بطاقة ائتمان. ونقلت «صن» عن الشرطة قولها «سرتقت حقيبة بها بطاقة ائتمانية وحافظه وبعض المفاتيح». واعتقد ريتشي الشهر الماضي لاشتباهه في اعتدائه على شاب كان يقف امام منزل مادونا في حي كينزينغتون الراقي والفرج عنه بكفالة.

## رقابة بالنيابة

في اواخر ايامه سيد الملك حسين للرقابة على الصحافة القادمة من الخارج ضربة موجعة عندما طلب من وزارة اعلامه كفّ يدها «ومقصدها» عن الصحافة العربية والاجنبية الداخلة للأردن، مهما كان اتقادها للحكم قاسيا ومهما كانت خطوطها السياسية أو الفكرية متعارضة مع النهج الرسمي للبلاد.

قيل لنا انه قال، ينبغي ان تكون قفتنا بانفسنا وبموطينا اكبر من ان يهزأ خبر في هذه الصحيفة أو مقالة في تلك.

حدث ذلك عندما أثار أحد الزلاء الحاضرين في اللقاء الأخير، تقريبا، الذي جمع بين الملك حسين والصحافيين الأردنيين، قضية منع «القدس العربي» من دخول الأردن بسبب ممارسة الرقيب دور الوصي الصارم على القراء الأردنيين لعدم فقته، على الأرجح، بقدرتهم على تشكيل مواقف وقناعات حيال ما يقرأون!

لم يطل الوقت حتى ألغيت دائرة الرقابة نفسها ونهب الرقيب الأردني الذي كان مقصه قادراً على شطر الصحيفة أو الكتاب نصفين يبحث عن عمل له. فقد أن الألوان للناس ان يعجزوا بأفهامهم ما يقرأون. ان نشيوا عن الطوق الذي أصبح صغيراً عليهم بعد هذا الشاؤ الذي بلغت البشرية في درس حريتها.

«من المطال الي السوق» هو الشعار الذي رفعته الحكومة الأردنية بعد إلغاء دائرة الرقابة ونحن نمحن هذا الشعار (كما يفعل غيرنا) يومياً. ويكفي هنا كي لا ابدو «مطليلاً» أو «مؤمراً» للحرليات في الأردن (... وهي بالمناسبة ليست مثالية، أبداً، كما ان الجانب المتعلق منها بحرية التعبير أقل بكثير مما هو مطلوب) ان اذكر مثالين: اولهما ان عدداً واحداً من صحيفتنا لم يصادر منذ رفع هذا الشعار رغم نشرنا يومياً، أخباراً وتعليقات بخصوص الأردن ليس ممكناً نشر معظمها في الصحافة الأردنية. وثانيهما هو السماح بتوزيع عدد من مجلة «وجهات نظر» المصرية صدر غداة رحيل الملك حسين يتضمن مقالة لحمد حسين هيكل يتهم فيها العمال الأردني الراحل بتلقي راتب سنوي من الـ C.I.A. اثار مقالة هيكل منذ ضجة كبيرة وأجبت مشاعر كثيرين في الأردن لكن العدد نفسه وزع ولم يتأثر دخول الجلة، لاحقاً، بسبب ذلك.

هذه الصورة من التعامل مع الإعلام الخارجي (الجديدة على الأردن نفسه) ليست شائعة في العالم العربي رغم ان العصف الكوكبي لا يهدد باقتلاع الرقيات فحسب بل وريما الحدود الوطنية أيضاً.

ولسوف يتسع الخرق على الراقع بحيث لا يجدي التوقيع فيتلأ بعد.

## عشب للتخسيس يسبب سرطان الكلى

■ بوسطن- رويترز: ربط باحثون بين عشب محظور في بلجيكا وكندا وبريطانيا وماتح تداوله في الولايات المتحدة وبين سرطان الكلى.

وقالت دراسة نشرت في مجلة «نيو انجلاند» الطبية الخميس انه عثر على المادة الكيميائية المسببة للسرطان في منتج لتخسيس الوزن يحتوي على العشب الصيني اريسوتولشيا فانجتشي. وحظرت بلجيكا العشب في التسعينات بعد ان اكتشفت انه اصاب العشرات بفشل كلوي.

وحيث بدأ ظهور حالات الاصابة بسرطان الكلى والسالك البولية نصح اطباء بلجيكا مرضاهم باستئصال الكلى والحالب، وحين فحصت الدكتورة جويل نوكثير من مستشفى ايراسم في بروكسل كلى 39 شخصاً كانوا بصحة جيدة قبل تناولهم منتج التخسيس الذي لم يكشف عن اسمه وجدت اوراما سرطانية لدى 18 منهم.

وجاء في الدراسة ان فريق الباحثين اكتشف ايضا انه كلما زاد المريض من استهلاك عشب اريسوتولشيا فانجتشي كلما زادت احتمالات الاصابة بالسرطان.

وحظرت بريطانيا العام الماضي المنتجات التي تتضمن العشب الصيني استنادا الى حالتها فشل كلوي كما منعت كندا واستراليا والمانيا طرحه في الاسواق.

■ بوسطن - رويترز: قال مسؤولون في وزارة اعلامه كفّ يدها «ومقصدها» عن الصحافة العربية والاجنبية الداخلة للأردن، مهما كان اتقادها للحكم قاسيا ومهما كانت خطوطها السياسية أو الفكرية متعارضة مع النهج الرسمي للبلاد.

قيل لنا انه قال، ينبغي ان تكون قفتنا بانفسنا وبموطينا اكبر من ان يهزأ خبر في هذه الصحيفة أو مقالة في تلك.

حدث ذلك عندما أثار أحد الزلاء الحاضرين في اللقاء الأخير، تقريبا، الذي جمع بين الملك حسين والصحافيين الأردنيين، قضية منع «القدس العربي» من دخول الأردن بسبب ممارسة الرقيب دور الوصي الصارم على القراء الأردنيين لعدم فقته، على الأرجح، بقدرتهم على تشكيل مواقف وقناعات حيال ما يقرأون!

لم يطل الوقت حتى ألغيت دائرة الرقابة نفسها ونهب الرقيب الأردني الذي كان مقصه قادراً على شطر الصحيفة أو الكتاب نصفين يبحث عن عمل له. فقد أن الألوان للناس ان يعجزوا بأفهامهم ما يقرأون. ان نشيوا عن الطوق الذي أصبح صغيراً عليهم بعد هذا الشاؤ الذي بلغت البشرية في درس حريتها.

# بقاء ثلاثة فقط من القصور الـ 13 التي كونت مجتمعة قصر محمد علي باشا الكبير

خمس أعوام الى المجلس الاعلى للأثار التابع لوزارة الثقافة، وهم قصر من القصور الثلاثة المتبقية هو قصر الفسقية المتكون من أربع حجرات اساسية وهي الصالون وغرفة الطعام وصالة البلياردو (ستعاد اليها طاولات البلياردو بعد ترميمها) والحجرة العربية. تهيأ اصراع القصر التي يبلغ طولها 88 مترا وعرضها 76 مترا بساحة تتوسطها بحيرة مائية بها جزيرة مقامة عليها المقصورة الملكية التي يمكن الوصول اليها بقارب صغير، وكان محمد علي يجلس في هذه المقصورة اثناء الاحتفالات بينما يجلس الضيوف حول البحيرة. وقد بنيت هذه القصور على طرازي الروكوكو والبراك اللذين سادا أوروبا في القرن السابع والثامن عشر. وتتكلف المرحلة الاولى المعالجة لعمليّة ترميم القصور الثلاثة 22 مليون جنيه مصري (6.5 مليون دولار امريكي) مرشحة للزيادة في المرحلة الثانية.

وقد قام مركز الآثار والبيئة في جامعة القاهرة باعداد مشروع الترميم وتقديم الدراسات الشاملة عن وضع القصر على ان تتولى تنفيذ شركة وادي النيل التي تتولى اعادة ترميم وتجديد القاهرة الإسلامية بما في ذلك مشروع ترميم وتجديد سور مجرى العيون الذي يمتد على مسافة ثلاثة كيلومترات لتغذية قلعة صلاح الدين بعياه النيل.

■ القاهرة- اف ب: بدأ ترميم ثلاثة قصور من اصل 13 قصرا كانت تكون مجتمعة قصر محمد علي باشا الكبير في منطقة شبرا الخيمة (شمالى القاهرة) في اطار مشروع ترميم الآثار والقصور العثمانية وازالة التعديلات القائمة عليها تحت اشراف وزارة الثقافة المصرية.

والقصور التي اعلن فاروق حسنى وزير الثقافة المصري بدء ترميمها صباح امس اثناء جولة ميدانية قام بها مع الصحافيين في قصور «الفسقية» و«الساقية» و«الجبلية»، وهي القصور الثلاثة التي بقيت من اصل مبانى القصر الـ 13 التي بدأ بناؤها عام 1808 وامتدت في عام 1821.

وقد قام ببناء القصر المهندس ذو الفقار تخددة استنادا الى التصميم الذي وضعه فنسلا العام في مصر.

كان اخر القصور التي تهدمت او ازيلت من القصور العشرة التي اندثرت قصر الحريم الذي يعتبر من اهم مباني القصر حيث ازيل بقرار من الملك فؤاد الاول عام 1926 في اطار مشروع شق طريق القاهرة الاسكندرية الزراعي.

وكانت مساحة القصر بما فيها الاراضي التي شكلت حديقة الواسعة تبلغ اكثر من 60 فدانا (هكتار)، وتحتل جزءا واسعا من الحديقة الى كلية الزراعة التابعة لجامعة عين شمس بقرار جمهوري صدر عام 1958 الى ان اعيد مجددا قبل



الأمير امدارد ابن ملكة بريطانيا وزوجته صوفي بيلغان بجوار جزء من جدار برلين (السابق) لدى زيارتهما للجناح الاتماني في معرض اكسبو 2000 في مانوفر (رويترز)

كلام النجوم	طلب المتعة والتسلية سيكون أكثر تكلفة مما تصورت هذا اليوم.	علاقة حب ممكنة هذا الصباح.	ليس هذا هو اليوم المناسب للحب طالما ان هناك تعقيدات محتملة.	حاول السيطرة على الدخلك قدر الامكان، واذا كنت تعتزم السفر كن حذرا.	حظي الاكثرون بـ 9 كليون شهري
التمل 11 اذار، 19 ايار	خذ الامور ببساطة عندما تتعلق بالحب والغرام.	شعورك بالتعب يمكن ان يجعلك لا تدي اتماما وحرصا بالعمل.	النسب والتفرص الاجتماعية تحتاج الى فحص جيد قبل قبولها هذا اليوم.	كن حريصا عند التعامل مع قوى القانون والنظام.	فيلو الاكثرون شهري، 18 ايلول
القصور الـ 13 نيسان الايار	فرص هذا المساء يعرضها عليك بعض الناس يجب التمسك بها قدر ما تستطيع.	اقرباء بحاجة الى تسوية بعض المشكلات حاول ان تمد لهم يد المساعدة.	مشكلات صحية بسيطة تحدث هذا اليوم، لكنها تستتفي بسرع.	تأملات في احداث الاشهر القليلة الماضية ومحاولة التعلم من اخطاء الماضي.	المنازل، 23 ايلول، 27 ايلول
القصور الـ 11 ايلول					الحوت 19 شباط، 10 ايار